عمل اليوم والليلة

تأليف

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هجرية

وَقُلِ اُعْمَلُوا فَسَيَرَى اُللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذا جزء لطيف فى : « عمل اليوم والليلة » منتخب من الأحاديث والآثار محرر معتبر لخصته من كتابَىْ منهاج السنة ، والكلِم الطَّيِّبِ ، والله ولى التوفيق .

وظائف الإستيقاظ

إذا استيقظ الإنسانُ من نومه قال : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ، الحمد لله الذى رد علىّ روحى وعافانى فى جسدى ، وأذِن لى بذكره ، لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىءٍ قدير — من قالها غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر —

الحمد لله الذى خلق النوم واليقظة ، الحمد لله الذى بعثنى سالماً ، أشهد أن لا إله إلا الله يحيي الموتى وأنه على كل شىءٍ قدير . ويبدأ بالسواك ، ففى الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لاينام إلا والسواك عنده فإذا استيقظ بدأ بالسواك » رواه أحمد . فإذا رفع رأسه إلى سقف البيت قال :

سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك ، فإذا خرج من البيت ونظر إلى السماء قال : ربنا ما خلقت هذا باطلا ... الآية .

وظائف دخول الخلاء

السنة أن يقدم اليسرى فى الدخول ، ويقول : بسم الله ، اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث ، اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس، الخبيث المخبث، الشيطان الرجيم. واليمنى عند خروجه، ويقول: غُفرانك ، الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى ، الحمد لله الذى أذاقنى لذته وأبقى فىّ قوته ، ودفع عنى أذاه ، الحمد لله الذى أخرج عنى ما يؤذينى وأمسك فىّ ما ينفعنى . ولا يحمل ذكر الله ورسوله، كخاتم أو درهم، ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ، فمن ترك ذلك كتبت له حسنة ومحيت عنه سيئة ، ولا يستقبل بيت المقدس ولا الشمسَ والقمر والريح ولا يستدبرها ، ويبعد فى الصحراء بحيث لا يراه أحد . وكان أحب ما استتر به النبى صلى الله عليه وسلم لحاجته هَدَفاً أو نخلة، فإن لم يجد إلا كثيبا من رمل يجمعه ويستدبره فليفعل ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا دنا بجزاز[١] من الأرض أخذ عودا فنكت به الأرض حتى يثير التراب ثم يبول. وكان صلى الله عليه وسلم يلبس حِذاءه ويغطى رأسه، ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض ، وأمر أن يتوكأ على اليسرى وينصب اليمنى ، ونهى أن يبال فى الماء الراكد والجحر والمورد وقارعة الطريق والظل والماء الجارى وتحت شجرة مثمرة وعلى حافة نهر جار وفى الهواء وعلى رأس جبل

(١) الغامض من الأرض اه قاموس .

وفى المُسْتَحَمّ وقائما وتحت المأزب وفى البالوعة ، وأن لا يُمسك ذكره بيمينه وهو يبول ، وأن لا يستنجى بيمينه ، وأن لا يتحدث وهو على الخلاء ، وأن لا يقول : أهرقت الماء ، ولكن ليقل بُلتُ .

وسئل الحسن عن الرجل يعطِس وهو على الخلاء فقال : يحمد الله فى نفسه . وبال النبى صلى الله عليه وسلم قائما مرة من جرح كان بمأبِضه[1] ، وكان له قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه ، ونهى أن ينقع بول فى طست فإن الملائكة لا تدخل ذلك البيت ، ونهى عن الضحك من الضرطة ، وقال : إذا بال أحدكم فليستنثر ذكره ثلاثا ثلاثا ، وكان إذا استنجى دلك يده بالأرض .

وظائف الوضوء

ورد النهى عن الطهور بالماء المشمس وبفضل طهور المرأة ، ومن الإناء النحاس ، ويُسن أن يقول أول وُضوئه : بسم الله والحمد لله ، والسواك ، وغسل كفيه والمضمضة والاستنشاق والجمع بينهما بثلاث غرف والمبالغة فيهما إلا للصائم ، والاستنثار وأخذ مائها باليمنى والتثليث والتخليل وتقديم اليمنى على اليسرى وتحجيله والموالاة ومسح جميع رأسه وأذنيه ورقبته ولا يستعين ولا ينفض يديه ولا يلطم وجهه بالماء ولا يتكلم أثناءه ولا يسرف فى الماء ، ويجلسُ مستقبل القبلة وبحيث لا يناله رشاش ، ويمد يده على الوَضوء ، ويبدأ بأعلى وجهه ، ومقدم الرأس وبالأصابع إن صب على نفسه ،

---

(١) المأبض كمجلس باطن الركبة اهـ قاموس .

و إلا فبالمرفق و بالكعب إن صب عليه غيره، و يغسل الرِّجل باليسار و يجعل الإناء الواسع عن يمينه ، والضيق عن يَساره ، و يقف الصابّ عن يساره ، و يشرب من فضل وَضوئه، و يرش بين إزاره، و يقول بعده على الفور قبل أن يتكلم مستقبل القبلة ناظرا إلى السماء : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (ثلاثا) اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين ، سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، اللهم اغفر لى ذنبى ، ووسع لى فى دارى و بارك لى فى رزقى ، وقنعنى بما رزقتنى ، ولا تفتنى بما زويت عنى . و يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، و يقرأ سورة القدر ثلاثا .

وكان صلى الله عليه وسلم إذا توضأ، أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه، فخلل به لحيته وعرك عارضيه بعض العرك ، وشبك لحيته بأصابعه من تحتها وأدخل إصبعه فى فيه، وفى جحر أذنيه ، وكان يبلغ براحتيه إذا غسل وجهه وما أقبل من أذنيه ، وكان يدلك أصابع رجليه بخنصره ويدلك عقبيه وذراعيه ، وكان إذا فضل ماء أبقاه حتى يسيل على موضع سجوده .

وكان يغتسل بالصاع و يتوضأ بالمد[1] ، وتوضأ من إناء على نهر فلما فرغ أفرغ فضلته فى النهر ، وكانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء ، وتوضأ مرة فمسح وجهه بطرف ثوبه ، وفى رواية فقلب جبة كانت عليه فمسح بها ، وكانت أم عباس توضئه وهى قائمة وهو قاعد . والسنة لمن توضأ أن يصلى بعد الوضوء ركعتين : أى فى أى وقت كان .

---

(١) الصاع : خمسة أمداد ، والمد : رطل وثلث اهـ .

ويُسَنُّ الوضوء من القيء والرعاف والحجامة والفصد والقهقهة فى الصلاة وأكل ما مسته النار ومس الأنثيين والمرفقين والابط والأبرص واليهودى والغيبة والكذب وكل كلمة خبيثة وأذى المسلم وقص الأظفار وكل ذنب ولقراءة القرآن والحديث وتدريس العلم الشريف والذكر ودخول المسجد وزيارة القبور، والوضوء قبل الوقت والمداومة عليه كلما أحدث وتجديد الوضوء لكل صلاة وجمع ماء الوضوء فى الطست حتى يمتلئ ويطفو ولا يبادر بإراقته قبل الامتلاء مخالفة للمجوس .

وظائف الغسل

السنة لمن جامع أن لايغتسل حتى يبول ، ولا يغتسل بأرض فلاة ولا فوق سطح لايواريه ، فإن اغتسل استتر بحائط أو بعير أو ثوب فإن لم يجد خط خطا كالدائرة ، ثم يسمى الله تعالى ويغتسل فيها ولا يغتسل نصف النهار ولا عند العتمة ولا يدخل الماء إلا بمئزر ، فإن أراد أن يلقيه فبعد مايوارى الماء عورته ، وإذا خلع ثوبه قال بسم الله ، وإذا دخل الحمام سأل الله الجنة وتعوذ به من النار، وإذا خرج استغفر وشكر الله تعالى على هذه النعمة ويعطى الأجرة قبل الدخول ، ويكره دخوله عند الغروب وبين العشاءين ويقدم اليسرى فى دخوله واليمنى فى خروجه ويبدأ بغسل القذر ثم غسل الفرج وما حوله ثم يتوضأ ثم يتعهد معاطفه ثم يفيض على رأسه ثم شقه الأيمن ثم الأيسر ، ويقدم أعلى بدنه ويدلك ويثلث ويصلى بعده ركعتين ، ويُسَنُّ لكل وطء غسل .

وظائف الصلاة

أحب الأعمال إلى الله تعالى الصلاة الأولى وفيها رضوان الله ، وأوسطها رحمة الله ، وآخرها عفو الله . فإذا سمع الأذان قال : مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا ثم أنصت له ولم يتكلم ، ويقول مثل ما يقول المؤذن وزاد فى كل جملة لاحول ولا قوة إلا بالله ، وفى الثانية اللهم اجعلنا مفلحين وزاد فى الشهادتين رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا ، وبالإسلام دينا ، وبالقرآن إماما ، وبالكعبة قبلة ، اللهم اكتب شهادتى هذه فى عليين ، وأشهد عليها ملائكتك المقربين ، وأنبياءك المرسلين ، وعبادك الصالحين ، واختم عليها بآمين ، واجعلها لى عندك عهدا توفينيه يوم القيامة ، إنك لاتخلف الميعاد ، ويقول عند أذان المغرب : اللهم هذا إقبال ليلك ، وإدبارُ نهارك ، وأصوات دعاتك فاغفر لى ، وعقب الأذان يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ويقول : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آتِ سيدنا محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته ، اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، صل على محمد ، وارض عنى رضا لاسخط بعده ، اللهم رب هذه الدعوة التامة ، دعوة الحق ، وكلمة التقوى ، أحينا عليها ، وأمتنا عليها ، وابعثنا عليها ، واجعلنا من خيار أهلها ، محيانا ومماتنا ، ويسأل الله تعالى العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ، ويدعو بما أحب ثم يلبس ثوبين للصلاة ، فإن الله تعالى أحق من يُتزين له . وكان صلى الله عليه وسلم يصلى على الحصير والفروة المدبوغة ، والبساط ، والفراش الذى

ينام عليه ، فإذا خرج إلى المسجد قال : بسم الله آمنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم إنى أسألك بحق السائرين عليك وبحق ممشاى هـذا إليك ، فإنى لم أخرج بطرا ، ولا مراء ، ولا رياء ، ولا سمعة ، خرجت اتقاء سخطك وابتغاء وجهك ، أسألك أن تفك رقبتى من النار ، وتدخلنى الجنة ، وتغفرلى ذنوبى ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك وأسألك بحق مخرجى هذا ، فإنى لم أخرجه بطرا ، ولا رياءً ، ولا سمعة ، خرجت ابتغاء مرضاتك ، واتقاء سخطك ، أسألك أن تعيذنى من النار ، وتدخلنى الجنة ، وأن تغفرلى ذنوبى ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

اللهم اجعل فى قلبى نورا ، وفى لسانى نورا ، واجعل فى سمعى نورا ، وفى بصرى نورا ، واجعل من خلفى نورا ، ومن أمامى نورا ، واجعل من فوقى نورا ، ومن تحتى نورا ، اللهم اجعلنى نورا ، ويمشى متقاربا خطاه بسكينة ووقار ، فإذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى وقال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الـكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ، بسم الله والحمد لله ، والسلام على رسول الله ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، اللهم اغفر لى ذنوبى ، وافتح لى أبواب رحمتك ، وسهل لنا أبواب رزقك ، ويقول مثل ذلك إذا خرج من المسجد ، ولـكن يقول وافتح لى أبواب فضلك ، ويزيد اللهم إنى أعوذبك من إبليس وجنوده ، أو اللهم اعصمنى من الشيطان ، ويزيد يوم الجمعة فى الدخول : اللهم اجعلنى من أوجه من توجه إليك ، وأقرب من

تقرب إليك ، وأفضل من سألك ورغب إليك ، فإذا انتهى إلى الصف قال : اللهم ائتنى أفضل ما تؤتى عبادك الصالحين ، ويُصَلى ركعتين تحية المسجد ، ويجلس وينوى الاعتكاف ، ولا يشبك يديه ما دام فى المسجد ، ولا فى ذهابه إليه ، ويجتنب البصاق فيه فإذا بدره ، بصق فى ثوبه ، ورد بعضه على بعض ، وإن وجد قملة صرها فى ثوبه ، ولا يطرحها فى المسجد ، ولا ينشد فى المسجد شعرا ، ولا ضالة ، ويقال لمن أنشدها فيه : لا وجدتها ولا ردها الله عليك ، ولا يبيع فيه ، ولا يبتاع ، ويقال لمن فَعَل ذلك : لا ربح الله تجارتك . ولا يحلف بالله ، ولا يستحلف لحديث الدنيا ، ولايخاصم ولا يرفع فيه الأصوات ، ولا يشهر فيه سلاح ، سيف أو قوس ، أو نبل ، ولا يمر فيه بلحم نىء ، ولا يخرج منه حصاة ، ولا يتخذ منه مكانا معلوما لا يصلى إلا فيه ، فإذا أقيمت الصلاة أجاب ، وقال بدل لفظ الإقامة ، أقامها الله وأدامها ، ويدعو بما شاء ، وقبيل الإقامة يسبح ويهلل ، ويحمد ويكبر ، ويستغفر عشراً عشراً ولا يتدافع أهل المسجد الإمامة ، ولا يقوم المأمومون حتى يفرغ المؤذن من الإقامة فإذا أحرم، قال: الله أ كبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين .

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربى وأنا عبدك ، ظلمت نفسى، واعترفت بذنبى ، فاغفر لى ذنوبى ، فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت ، لبيك

وسعديك والخير كله فى يديك . والشر ليس إليك ، اللهم باعد بينى و بين خطاياى ، كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدَّنَس، اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد . اللهم إنى أعوذ بك أن تَصُدَّ عَنِّى وجهك يوم القيامة ، اللهم أَحينى مسلماً ، وأمتنى مسلماً ، سبحانك اللهم و بحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركا فيه ، كما ينبغى لكريم وجهك ، ربنا عز وجل ، و يتعوذ و يقرأ سورة الفاتحة ، وسورة فى الأوليين خاصة ، وتكون فى الصبح والظهر من طوال المفصل ، وفى العصر والعشاء من أوساطه ، وفى المغرب من قصاره ، و يقرأ فى ثالثة المغرب : ربنا لا تزغ قلوبنا ، وفى المغرب ليلة الجمعة بسورة الكافرين والإخلاص ، وفى العشاء ليلتها بسورة المنافقين ، وفى الصبح يومها الم تنزيل ، وهل أتى ، ولا يقرأ فى الصبح بدون عشرين آية ، ولا فى العشاء بدون عشر آيات ، وورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يعدّ الآى فى الصلاة وكان يضع يده اليمنى على اليسرى ، ثم يشد بهما على صدره ، وكان يسكت بعد القراءة سكتة هينة يسأل الله تعالى من فضله ، فإذا ركع قال: سبحان ربى العظيم و بحمده ثلاثاً، وهو الأقلّ ، أو خمسا أو سبعاً أو تسعاً أو إحدى عشرة ، وهو الأكمل ، سبحانك ذى الملك والملكوت والعظمة ، سبحانك لا إله إلا أنت . سبحانك اللهم ربنا و بحمدك ، اللهم اغفر لى أنت التواب الرحيم ، سُبّوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم لك ركعت ، و بك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعى و بصرى ولحمى وعظمى ، وما استقلت به قدماى لله رب العالمين .

وكان صلى الله عليه وسلم إذا ركع أبان يديه من ركبتيه ، وسوّى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر، وكان إذا ركع فرّج بين أصابعه ، و إذا سجد ضم أصابعه ، فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ، فإذا انتصب قال ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، ملء السموات والأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد : اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، فإذا سجد قال : سبحان ربى الأعلى وبحمده ، وهو الأقل أو سبعاً ، وهو الأكمل : سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لى، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، اللهم لك سجدت وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهى للذى خلقه وصوره ، وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين اللهم اغفر لى ذنبى كله ، دقّه وجله ، وأوله وآخره وعلانيته وسره ، اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا نحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، رب أعط نفسى تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها ، سجد لك سوادى وخيالى، وآمن بك فؤادى ، يا رب هـذه يدى ، وما جنيت على نفسى ، يا عظيما يرجى لكل عظيم ، فاغفر الذنب العظيم، ويقول يا رب اغفر لى ذنبى (ثلاثاً) اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . وكان صلى الله عليه وسلم إذا سجد استقبل بأصابعه و بأطراف رجليه القبلة ، وأمكن أنفه ، وَجَبْهته من الأرض ، ونحى يديه عن جنبيه ، ووضع كفيه حذو منكبيه ، وكان إذا سجد وضع

ركبتيه قبل يديه ، وقال إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض ، وشكوا إليه مشقة السجود إذا نهضوا فقال استعينوا بالركب ، قال ابن عجلان وذلك أن يضع مرفقيه على ركبتيه إذا طال السجود ودعا ، فإذا جلس بين السجدتين قال رب اغفر لى وارحمنى، واجبرنى واهدنى ، وعافنى، وارزقنى، وارفعنى، إنى لما أنزلت إلىّ من خير فقير . وكان صلى الله عليه وسلم إذا كان فى وتر من صلاته ينهض حتى يستوى قاعدا . قال سمرة : كان يأمرنا إذا رفعنا رءوسنا من السجود أن نطمئن على الأرض جلوسا ، ولا نستوفز على أطراف الأقدام ، .وكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا دخل الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع من الركوع ، وإذا قام من الركعتين ، ونهى أن يقدم الرجل فى الصلاة إحدى رجليه إذا نهض ، فإذا جلس للتشهد قال : بسم الله خير الأسماء ، وبالله التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، اللهم صل على محمد، ويزيد فى الأخير: وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، فى العالمين إنك حميد مجيد ، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا ومن فتنة الممات ، اللهم إنى أعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا . ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى ، إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم اغفر لى ماقدمت، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت

وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت، اللهم إنى أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم إنى أسألك من خير ماسألك به عبادك الصالحون، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار . ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد، اللهم إنى أعوذبك من شر ماعلمت ومن شر مالم أعلم، يامقلب القلوب ثبت قلبى على دينك . ويدعو بما أحب ويسأل حاجته وخصوصا فى الصبح.
وكان صلى الله عليه وسلم إذا قعد فى التشهد وضع يديه على ركبتيه وعقد اليمنى ثلاثا وخمسين[(١)] وأشار بالسبابة وحناها، ولم يحركها بشيء، وكان يمسح العرق عن وجهه فى الصلاة ، وكان يلحظ فى الصلاة يمينا وشمالا ، ولا يلوى عنقه. ونهى فى الصلاة عن الالتفات ورفع البصر إلى السماء وعن عقص[(٢)] الشعر وكف الثوب والاختصار ومسح الحصى ، ومسح الجبهة من أثر التراب ، قبل الفراغ، والنفخ ، وتفقيع الأصابع ، وتشبيكها ، والسدل، وتغطية الأنف والفم ، وتغميض العينين . والتمطى ، والتثاؤب ، والعطاس ، والمخاط فى الصلاة من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع . قال مجاهد : وليمسك عن القراءة ، وعطس رجل خلفه ، فقال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى ترضى ربنا ، وبعد ما ترضى ، من أمر الدنيا

---

(١) يعنى يطوى الإبهام على الوسطى ويشير بالسبابة .
(٢) أى عقده .

والآخرة ، فقالت ماتناهت دون العرش . ونهى أن يسلم المصلى على أحد ، أو يسلم عليه، وشكى إليه رجل الوسوسة فى الصلاة ، فما يدرى أشفع أم وتر ، فقال إذا وجدت ذلك ، فارفع أصبعك السبابة اليمنى ، فاطعن فى فخذك اليسرى ، وقل: بسم الله فإنها تسكن الشيطان، وقال إذا أحدث أحدكم وهو فى الصلاة . فليضع يده على أنفه ولينصرف ، فإذا سلم قال السلام عليكم ورحمة الله مرتين ، يمينا وشمالا ، يلتفت فى كل واحدة حتى يُرى خده ، ويحذف السلام ولا يمطه ثم يمسح جبهته بيده اليمنى ، ويستغفر ثلاثا ، ويقول : أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، ويمسح بيمينه على رأسه ، ويقول بسم الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عنى الهم والغم والحزن ، ثم يقول : اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ، ثم يقرأ الفاتحة ، وآية الكرسى وشهد الله أنه لا إله إلا هو ، وقل اللهم مالك الملك ، إلى قوله بغير حساب. وسورة الإخلاص عشر مرات ، والمعوذتين ، ويسبح ، ويحمد ، ويكبر ، عشرا ، عشرا ، وهو الأكمل، ولعله الأولى ، أو ثلاثا وثلاثين ، ويقول تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، اللهم لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة ، وله الفضل ، وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ويقول : سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ثلاثا ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، ثم يدعو : اللهم إنى أعوذ بك

من الجبن ، وأعوذ بك من أن أردّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر ، اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب النار ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر المسيح الدجال ، اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أنك أنت الرب وحدك لاشريك لك ، اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا أشهد أن محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة ، اللهم ربنا ورب كل شيء ، اجعلنى مخلصا لك ، وأهلى فى كل ساعة من ليل أو نهار ، يا ذا الجلال والإكرام ، اسمع واستجب ، الله أكبر ، الله أكبر نور السموات والأرض ، الله أكبر ، الله أكبر حسبى الله ونعم الوكيل ، الله أكبر ، الله أكبر ، اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته عصمة لى ، وأصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى ، اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، أجرنى من النار ، وأدخلنى الجنة ، وزوجنى من الحور العين ، اللهم إنى أسألك من الخير كله ، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه ومالم أعلم ، اللهم إنى أعوذ بك من كل عمل يخزينى ، وأعوذ بك من كل صاحب يردينى ، وأعوذ بك من كل عمل يلهينى ، وأعوذ بك من كل فقر ينسينى ، وأعوذ بك من كل غنى يطغينى ، اللهم اغفر لى ذنوبى ، وخطاياى كلها ، أغثنى ، وأجرنى ، واهدنى لصالح الأعمال والأخلاق ، فإنه

لا يهدى لصالحها ، ولا يصرف عن سيئاتها إلا أنت ، اللهم اجعل خير أيامى يوم لقائك ، اللهم أعط محمدا الوسيلة ، واجعل فى المصطفين محبته ، وفى العالمين درجته ، وفى المقرّبين داره .

ويقول: سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ثلاثا . ويختص الصبح والمغرب بأن يقول بعدهما قبل أن يثنى رجليه ، وقبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، عشراً أو مائة ورداً ، وبأن يقول: اللهم أجرنى من النار سبعا ، ويختص الصبح ، بأن يقول : بعدها ، وهو ثان رجليه سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، إنه كان توابا سبعين، وبأن يقرأ سورة الإخلاص ، اثنتى عشرة مرة، أو مائة ، قبل أن يتكلم وبأن يقول اللهم إنى أسألك علما نافعا ، ورزقا طيبا ، وعملاً متقبلا ، اللهم بك أحاول وبك أصاول ، وبك أقاتل اللهم اهدنى من عندك وأفض علىّ من فضلك ، وأسبغ علىّ رحمتك ، وأنزل علىّ من بركاتك ثلاثا .

اللهم أصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى ، اللهم أصلح لى دينى الذى جعلته لى عصمة ثلاثا ، اللهم أصلح لى آخرتى التى جعلت إليها مرجعى ثلاثا ، اللهم إنى أعوذ بعفوك من عقوبتك ثلاثا .

وينبغى لمن صلى الصبح أن لا يقوم من مجلسه بل يثبت فيه يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ويصلى ركعتين ، ويكره النوم بعد صلاة الصبح .

نوافل الصلاة

ركعتا الفجر ، يقرأ فيهما الكافرون والإخلاص ، أو قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية ، وقل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية ، وآمن الرسول إلى آخر السورة ، وقل آمنا بالله وما أنزل علينا الآية ، وربنا آمنا بما أنزلت الآية ، وإنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً الآية ، كل وارد والسنة تخفيفها ، والاضطجاع بعدها على الشق الأيمن ، ويقول بعدها : اللهم رب جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، ومحمد صلى الله عليه وسلم ، أعوذ بك من النار ثلاثا ، اللهم إنا نشهد أنك لست بإله استحدثناه ، ولا رب ننبذ ذكره ، ولا عليك شركاء يقضون معك ، ولا لنا قبلك إله ندعوه ونتضرع إليه ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك لا إله إلا أنت فاغفرلى ، فإن كان يوم جمعة ، زاد أستغفر الله العظيم ، الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، وأتوب إليه ثلاثا .

ركعتا الإشراق : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس من مطلعها قدر رمح أو رمحين صلى ركعتين .

صلاة الضحى : إذا مضى ربع النهار ، وأقلها ركعتان ثم أربع ، ثم ست ، ثم ثمان ، يسلم فى كل ركعتين ، ثم عشر ، ثم اثنتا عشرة ، ، ثم ما شئت أن تستغرق الوقت ، كقيام الليل ؛ وكان عبد الله بن غالب ، يصلى الضحى بالفاتحة ، وسورة الكافرون ، والإخلاص ، وآية الكرسى ، وسورة الإخلاص ، عشراً عشراً ، وسورة الكافرون والإخلاص ،

فى الأولى ، والمعوذتين فى الثانية ، ويقول بعدها : اللهم بك أحاول ، وبك أصاول ، وبك أقاتل ، ويقول : رب اغفر لى وتب علىّ إنك أنت التواب الغفور ، مائة .

صلاة الزوال : أربع ركعات بعد زوال الشمس قبل الظهر لا يفصل بينهن، يطوّل فيها القراءة ، يقرأ فيها سورتين، من الطوال أو من الأوساط، وقرأ فيها عمر بن الخطاب بسورة قٓ .

راتبة الظهر : أربع قبلها ، وأربع بعدها ، والمؤكد فيها ركعتان ، والمؤكد فى الجمعة أربع ، قبل وبعد من غير فصل ، وغير المؤكد فيها ست ركعات .

صلاة ما بين الظهر والعصر : كان يحيون ما بين الظهر والعصر ، ويشبهون ذلك بصلاة الليل ، وكان ابن عمر يصلى فى هذا الوقت اثنتى عشرة ركعة .

راتبة العصر : أربع ركعات فيها ، يفصل بينهن بتسليم أو ركعتان .

راتبة المغرب : قبلها ركعتان خفيفتان ، وبعدها ركعتان ، والسنة المبادرة بهما قبل أن يتكلم ، ويقرأ فيها الكافرون والإخلاص ، ويقول بعدها : يا مقلب القلوب ، ثبت قلوبنا على دينك .

صلاة ما بين المغرب والعشاء : ست ركعات لا يتكلم فيما بينهن أو عشر ركعات أو عشرون ركعة .

راتبة العشاء قبلها ركعتان ، وبعدها ركعتان ، أو أربع بلا فصل ، يقرأ فيها السجدة ، وتبارك ، والكافرون ، والإخلاص .

صلاة الوتر : أقله ركعة ، ثم ثلاث ، ثم خمس ، ثم سبع ، ثم تسع ، ثم أحد عشر . وهو أكثره ، والأفضل فى غير الثلاث الفصل ، وفى الثلاث الوصل ، ويقرأ فى الأولى سبح ، والثانية الكافرون ، والثالثة الإخلاص والمعوذتين ، أو يقرأ فى الأولى ألهاكم التكاثر ، والقدر ، والزلزلة والثانية العصر ، والنصر ، والكوثر ، والثالثة الكافرون ، وتبّت ، والإخلاص ، ويقنت فى الأخيرة بعد الركوع فى النصف الأخير من رمضان . وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إنا نستعينك ونستهديك ، ونستغفرك ، ونثنى عليك الخير كله ، نشكرك ، ولا نكفرك ونخنع[1] ونخلع ونترك من يكفرك اللهم إياك نعبد ، ولك نصلى ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد[2] نرجو رحمتك ونخشى عذابك ، إن عذابك الجد بالكفار ملحق ، اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت ، فإنك تقضى ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت ، وصلى الله على النبى محمد وآله وسلم ، ويقول : سبحان الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته فى الثالثة ، رب الملائكة والروح ، اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، والسواك بعده سنة .

صلاة التسبيح : أربع ركعات بلا فصل ، يقرأ فيها ألهاكم ، والعصر ، والكافرون ، والإخلاص ، ويقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله

---

(١) بالضم : الخضوع والذل . (٢) نسرع فى عمل الطاعة .

والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله خمسا وعشرين مرة ، فى كل قيام عشر ، وفى كل ركوع واعتدال وسجود وجلوس بين السجدتين وجلوس الاستراحة والتشهد ، ويقول فيه قبل السلام : اللهم إنى أسألك توفيق أهل الهدى ، وأعمال أهل اليقين ، ومناصحة أهل التوبة ، وعزم أهل الصبر وجدّ أهل الخشية ، وطلب أهل الرغبة ، وتعبد أهل الورع ، وعرفان أهل العلم حتى أخافك ، اللهم إنى أسألك مخافة تحجزنى عن معصيتك ، حتى أَعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك ، وحتى أناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى أخلص لك النية بمأمنك ، وحتى أتوكل عليك فى الأمور كلها ، اللهم حسن ظنى بك ، سبحانك خالق النور . تصلى هذه الصلاة كل يوم أو كل جمعة ، أو كل شهر ، أو كل سنة .

صلاة التوبة : ركعتان ويقول بعدهما : اللهم إنى أتوب إليك من ذنب كذا ، إن هذا آخر العهد به .

صلاة الحاجة : ركعتان ، فإذا ركع أثنى على الله وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم يقول لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل برّ ، والسلامة من كل إثم ، لا تدع لى ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هى لك رضا ، إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ، اللهم إنى أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبى الرحمة ، يا محمد إنى أتوجه بك إلى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى ، اللهم شفعه فىّ .

صلاة رد الضالة : ركعتان ، فإذا فرغ قال : اللهم رادّ الضالة هادى الضلالة ، رد علىّ ضالتى ، بقوتك وسلطانك ، فإنها من فضلك وعطاياك .

صلاة الاستخارة : ركعتان تقول بعدهما : اللهم إنى أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هـذا الأمر خير لى فى دينى ، ومعاشى وعاقبة أمرى ، وعاجل أمرى وآجله ، فاقدره لى ويسره لى ، ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى ، وعاقبة أمرى ، وعاجل أمرى وآجله ، فاصرفه عنى واصرفنى عنه ، واقدر لى الخير حيث كان ، ثم رضنى به ثم يسمى حاجته وفى الحديث« إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ، ثم انظر إلى الذى يسبق فإن الخير فيه» وكان صلى الله عليه وسلم إذا أراد الأمر قال: اللهم خر لى واختر لى.

ومن النوافل ركعتان عند دخول المنزل ، وعند الخروج منه ، وإذا نزل به ضيق أو شدة أو خصاصة فى الرزق ، أو مات له ولد أو أخ أو قريب أو أحزنه أمر ، وردت الآثار بكل ذلك .

أذكار الصباح والمساء

اللهم أنت خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء بنعمتك علىّ ، وأبوء بذنبى فاغفر لى ، فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، اللهم بك أصبحنا أو أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور . وفى المساء وإليك المصير ، أصبحنا وأصبح

الملك لله . وأمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ولا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير هذا اليوم ، وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر هذا اليوم ، وشر ما بعده أو الليلة ، رب أعوذ بك من الكسل ،وشر الكبر ، وأعوذبك من عذاب فى النار ، وعذاب فى القبر ، وتقول : أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق ، بسم الله الذى لايضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاثا ، رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاثا ، اللهم إنى أصبحت أو أمسيت ، أشهدك وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك أربعا ، اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدين والدنيا والآخرة ، اللهم إنى أسألك العافية فى دينى ودنياى ونفسى وأهلى ومالى ، اللهم استر عوراتى ، وآمن روعاتى ، اللهم احفظنى من بين يدىّ ، ومن خلفى ، وعن يمينى وعن شمالى ، ومن فوقى ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى ، اللهم ما أصبح وما أمسى بى من نعمة ، أو بأحد من خلقك ، فمنك وحدك لاشريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، وتقول اللهم عافنى فى بدنى ، اللهم عافنى فى سمعى ، اللهم عافنى فى بصرى ، اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت ثلاثا ، سبحان الله وبحمده ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم ، أَعْلَمُ أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، أعوذ بالله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، من شر كل دابة

ربى آخذ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم ، اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ، أصبحنا أو أمسينا على فطرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص ، ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين، أصبحنا وأصبح الملك لله، أو أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله والكبرياء والعظمة لله ، والخلق والأمر والليل والنهار ، وما سكن فيهما لله تعالى وحده لا شريك له ، والحول والقوة ، والسلطان والسموات والأرض وكل شىء لله رب العالمين اللهم اجعل أول هذا النهار أو الليلة صلاحا ، وأوسطه نجاحا ، وآخره فلاحا أسألك خير الدنيا وخير الآخرة يا أرحم الراحمين ، اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم ، ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر مابعده وتقول : اللهم لك الحمد ، لا إله إلا أنت ربى، وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك دينى ، إنى أصبحت وأمسيت على عهدك ووعدك ، ما استطعت ، أتوب إليك من شر عملى وأستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها إلا أنت ثلاثا ، الحمد لله الذى لا أشرك به شيئا ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، الحمد لله الذى ذهب بالنهار وجاء بالليل وجاء بالنهار فى عافية ، اللهم هذا خلق قد جاء ، فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها ، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها وضاعفها أضعافا مضاعفة ، اللهم إنك بجميع أحوالى عالم ، وإنك على جميع نجحها قادر ، اللهم أنجح اليوم ، أو الليلة ، كل حاجة لى ، ولا تزدنى فى دنياى بما لا ينفعنى من آخرتى ، اللهم إنى

أسألك من فجاءة الخير ، وأعوذ بك من فجاءة الشر ، يا حى يا قيوم بك أستغيث ، فأصلح لى شأنى كله ، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، بسم الله على نفسى وأهلى وأمنى ومالى ، سبحان الملك القدوس ، ويقول اللهم إنى أصبحت منك فى نعمة وعافية وستر فأتمّ نعمتك على وعافيتك وسترك فى الدنيا والآخرة ثلاثا ، حسبى الله لا إله إلا هو ، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبعا .

اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، رب كل شئ ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسى ، ومن شر الشيطان ، وشركه ، وأن أقترف على نفسى سوءا ، أو أجره إلى مسلم ، ويقول سبحان الله عدد ما خلق ، وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله ملء السموات والأرض ، وسبحان الله عدد ما فى السموات والأرض ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شئ ، وسبحان الله ملء كل شئ ، ويقول الحمد لله مثل ذلك ، والله أكبر مثل ذلك ، الحمد لله الذى ذهب بالليل بقدرته ، وجاء بالنهار بعظمته خلقا جديدا ، مرحبا بكم وأهلا من حافظين عن يمينه ، وحياكم الله الكاتبين عن يساره ، اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور ، على ذلك أحيا وعلى ذلك أموت ، وعلى ذلك أبعث إن شاء الله ، اللهم اذكر محمدا منا بالسلام ، ويقول بسم الله ما شاء الله ، ما كان من نعمة فمن الله ،

ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ثلاثا ، لا يسوق الخير إلا الله ، بسم الله لا يصرف السوء إلا الله ، اللهم أنت خلقتنى ، وأنت تهدينى ، وأنت تطعمنى ، وأنت تسقينى ، وأنت تميتنى ، وأنت تحيينى سبعا ، اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم .

ويقول : أعوذ بالله السميع العليم ، من الشيطان الرجيم ثلاثا ، ويقرأ هو الله الذى لا إله إلاهو إلى آخر الحشر ، ويقرأ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى قوله : وكذلك تخرجون ، ثلاث مرات ، أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا إلى آخرها ، ويقرأ من أول غافر ، إلى إليه المصير ، وآية الكرسى ، وأربع آيات من أول البقرة ، وآية الكرسى ، وآيتين بعدها وثلاثا من آخرها ، وآخر الإسراء ، والإخلاص ، والمعوذتين ثلاث مرات ، ويقول : سبحان الله ، وبحمده ، مائة ألف ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو حى لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، عشرا أو مائة ، وسبحان الله والحمد لله مائة ، ولا إله إلا الله مائة ، والله أكبر مائة ، ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم عشرا . ويخص الصباح : لبيك اللهم لبيك ، وسعديك ، والخير فى يديك ، ومنك وبك وإليك ، اللهم ما قلت من قول ، أو نذرت من نذر ، أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ، ما شئت كان ، وما لم تشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بك ، إنك على كل شيء قدير ، اللهم وما صليتُ من صلاة ، فعلى من صليتَ ، وما لعنتُ من لعنة ، فعلى من

لعنتَ ، أنت ولي فى الدنيا والآخرة ، توفنى مسلما ، وألحقنى بالصالحين .

اللهم إنى أسألك الرضا بالقضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، وشوقا إلى لقائك ، من غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مُضلة ، أعوذ بك اللهم أن أَظلِم أو أُظلَم ، أو أَعتدىَ أو يُعتدى علىّ ، أو أكتسب خطيئة محيطة أو ذنبا لا يغفر .

اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، ذا الجلال والإكرام ، فإنى أشهد إليك فى هذه الحياة الدنيا ، وأشهدك ، وكفى بالله شهيداً ، أنى أشهد أن لا إله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، له الملك ، وله الحمد ، أنك على كل شيء قدير ، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاءك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأنك تبعث من فى القبور ، وأشهد أنك إن تكلنى إلى نفسى ، تكلنى إلى ضيعة ، وعورة وذنب وخطيئة ، وإنى أثق إلى رحمتك ، فاغفر لى ذنبى كله ، إنه لا يغفر الذنب إلا أنت ، وتب على إنك أنت التواب الرحيم .

اللهم اجعلنى من أعظم عبادك نصيبا ، فى كل خير تقسمه ، فى الغداة من نور تهدنى به ، ورحمة تنشرها ، ورزق تبسطه ، وضر تكشفه ، وبلاء ترفعه ، وفتنة تصرفها ، وشر تدفعه .

وتقول عند طلوع الفجر : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن فتنة القبر : وعند طلوع الشمس : الحمد لله الذى وهب لنا هذا اليوم ، وأقالنا فيه اثنتا عشرَة ، ولم يعذبنا بالنار ، الحمد لله الذى جللنا اليوم عافيته ، وجاء بالشمس من مطلعها .

اللهم إنى أصبحت أشهدك بما شهدت به على نفسك ، وأشهدت به ملائكتك ، وحملة عرشك ، وجميع خلقك ، بأنك أنت الله العزيز الحكيم اكتب شهادتى ، مع ملائكتك وأولى العلم ، ومن لم يشهدلك ، بما شهدت فاكتب شهادتى ، مكان شهادتهم ، اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، وإليك يعود السلام ، أسألك ياذا الجلال والإكرام : أن تستجيب لنا دعوتنا ، وأن تعطينا رغبتنا ، وأن تزيد فوق رغبتنا ، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك .

اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتى ، التى إليها منقلبى : وعند الغروب : أعوذ بكلمات الله التامات ، من شر ما خلق ، وتقول كل يوم ، فى أى وقت كان من النهار : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، مائة مرة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة ، وتستغفر مائة ، وتستعيذ من الشيطان عشرا ، اللهم بارك لنا فى الموت وفيما بعد الموت ، خمسا وعشرين ، وتستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، سبعا وعشرين ، وتقرأ كل يوم سورة الإخلاص ، خمسين مرة أو مائة ، أو مائتين ، وتقول سبحان الله عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته ، الحمد لله الذى تواضع كل شىء لعزته ، والحمد لله الذى خضع كل شىء لملكه ، والحمد لله الذى استسلم كل شىء لقدرته .

وظائف يوم الجمعة

الجماع ، والغسل ، وقص الشارب ، وقلم الأظفار ، ولبس أبيض الثياب

والعمامة ، والطيب ، والبخور ، والسواك ، والدهن ، وتسريح اللحية ، والتبكير ، وتأخير النوم ، والغدوّ إلى الصلاة ، و إذا دخل المسجد يصلى ثمان ركعات ثم يجلس ، والإنصات إذا خطب الإمام إلا فى السلام ، وتشميت العاطس ، و إذا نعَس والإمام يخطب تحول من مجلسه إلى مجلس صاحبه ، و يتحول صاحبه إلى مجلسه ، ونهى عن الحبوة[1] والإمام يخطب ، لـكن قال الجمهور إنه منسوخ.

يقرأ بعد الجمعة قبل أن يتكلم ، الإخلاص ، والمعوذتين ، والفاتحة سبعا سبعا ، و يكثر من الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلة الجمعة ، فيصلى مائة مرة أو ألف مرة و يقول : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد النبى الأمى ، و يصلى راتبة الجمعة ، التى بعدها فى بيته ، لا فى المسجد ، و يمشى بعدها لزيارة أخ ، أو عيادة مريض ، أو حضور جنازة أو عقد نكاح ، و يقرأ يوم الجمعة سورة الـكهف قبل أن يخرج الإمام وآل عمران ، وهودا ، والدخان ، و يتصدق بما تيسر ، ولا يحضر مجلس قومه عشية هذا النهار ، و يشتغل بالذكر والدعاء إلى آخر الغروب ، ويقول سبع مرات يوم الجمعة وليلتها : اللهم أنت ربى ، لا إله إلا أنت خلقتنى ، وأنا عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك وفى قبضتك ، وناصيتى بيدك ، أمسيت على عهدك ، و وعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك علىّ وأبوء بذنبى ، فاغفر لى ذنوبى ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، و يحرص فيه على الاستكثار من الحسنات ، واجتناب السيئات ، فإن الحسنة والسيئة تضاعف فيه ، وعلى الدعاء رجاء أن

---

(١) شد الركبتين بثوب أو بيده .

يصادف ساعة الإجابة ، وأرجى الأوقات لها عند طلوع الشمس ، وعند زوالها إلى أن يسلم الإمام ، ومن بعد العصر إلى الغروب ، وعند انتهاء وقت الإقامة لصلاة الجمعة ، والسنة لمن فاتته الجمعة من غير عذر أن يتصدق بدينار ، أو نصف دينار ، أو درهم ، أو نصف درهم ، أو صاع حنطة ، أو نصف صاع حنطة .

ويستحب إحياء خمس ليال فى السنة : ليلة الجمعة ، وليلة الفطر ، وليلة الأضحى ، وليلة النصف من شعبان ، وأول ليلة من رجب .

ومن وظائف ليلة يوم الجمعة ، عيادة المريض ، قدر فواق[1] ناقة ، وهى مرة فى العمر ، وما زاد نافلة ، ولا يكون كل يوم ، بل غبا أو ربعا[2] .
ومن آدابها أن يصافحه ، ويضع يده حيث يشتكى ، ويسأله كيف هو وينفس له فى أجله ، ويقال عنده : اللهم رب الناس ، أذهب الباس ، اشف أنت الشافى ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما ، بسم الله أرقيك من كل شىء يؤذيك ، من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، بسم الله الرحمن الرحيم ، أعيذك بالله الأحد ، الصمد ، الذى لم يلد ، ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، من شر ما تجد ، اللهم شاف عبدك هذا لا دعا لك عدوك ، ويمشى لك إلى الصلاة ، شفى الله سقمك ، وغفر ذنبك ، وعافاك فى دينك ، وحفظك إلى مدة أجلك ، اللهم أذهب عنه ما يجده ، وأجره مما ابتليته ، ربنا الذى فى السماء ، تقدس اسمك ، أمرك فى السماء

(١) الفواق بالضم : ما بين الحلبتين من الوقت ، ويفتح ، أو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع .

(٢) الغب : الزيارة كل أسبوع . والربع : الزيارة بعد يوم أو يومين من الزيارة التى قبلها اهـ باختصار .

والأرض ، كما رحمتك فى السماء ، اجعل رحمتك فى الأرض ، واغفر لنا ذنوبنا ، وخطايانا ، إنك أنت رب الطيبين ، فانزل رحمة من رحمتك ، وشفاء من شفائك ؛ على هذا الوجع ؛ ويقول سبع مرات ، أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن يعافيك ويشفيك .

ومن وظائف يوم الجمعة : زيارة القبور ، ويقول : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فرط ، ونحن لكم تبع ، أسأل الله لنا ولكم العافية ، السلام عليكم أهل القبور ، يغفر الله لنا ولكم ، أنتم لنا سلف ، ونحن على الأثر ، أصبتم خيراً طويلا ، وسبقتم شراً طويلا ، السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية ، والأبدان البالية ، والعظام النخرة ، التى خرجت من الدنيا وهى بالله مؤمنة ، اللهم أدخل عليهم روحا منك ، وسلاما منا ، ويقرأ يس ، وآية الكرسى ، والاخلاص، إحدى عشرة مرة ، والمعوذتين ، والفاتحة ، ويدعو لأهل المقابر .

وظائف عشر ذى الحجة

قال صلى الله عليه وسلم : ما من أيام العمل فيهن أحب إلى الله تعالى وأفضل من أيام العشر ، فأكثروا فيهن من التهليل ، والتكبير ، والتسبيح وإن صيام كل يوم منها يعدل بصيام سنة ، وقيام كل ليلة بقيام ليلة القدر ، والعمل فيهن يضاعف بسبعمائة ضعف ، وعن أنس رضى الله عنه قال : كان يقال فى أيام العشر ، بكل يوم ألف يوم ، ويوم عرفة عشرة

آلاف يوم ، رواه البيهقى فى شعب الإيمان ، وروى أيضا عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يصوم تسع ذى الحجة .

وظائف يوم عرفة

يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة ، اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيرا مما نقول ، اللهم لك نسكى ، ومحياى ، ومماتى ، وإليك مآبى ، ولك رب تراثى . اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، ووسوسة الصدر ، وشتات الأمر ، اللهم انى أسألك من خير ما تجيء به الريح . اللهم إنك ترى مكانى ، وتسمع كلامى ، وتعلم سرى ، وعلانيتى ، لا يخفى عليك شيء من أمرى ، أنا البائس الفقير ، المستجير الوجل ، المشفق المقر ، المعترف بذنبه ، أسألك مسألة المسكين ، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضرير ، الذى خضعت لك رقبته ، وذل لك جسده ورغم أنفه . اللهم لا تجعلنى بدعائك رب شقيا ، وكن بى رءوفا رحيما ، ياخير المسئولين ، وياخير المعطين . اللهم اجعل فى بصرى نورا ، وفى سمعى نورا ، وفى قلبى نورا ، اللهم اشرح لى صدرى ، ويسر لى أمرى ، اللهم إنى أعوذ بك من وسواس الصدور ، وشتات الأمور ، وفتنة القبور ، وشر ما يلج فى النهار ، وشر ما يلج فى الليل ، وشر ما تهب به الرياح ، ومن شر نوائب الدهور ، ويقول ألف مرة ، سبحان الذى فى السماء عرشه ، سبحان الذى فى الأرض موطنه ، سبحان الذى فى البحر سبيله ، سبحان

الذى فى النار سلطانه ، سبحان الذى فى الجنة رحمته ، سبحان الذى فى القبور قضاؤه ، سبحان الذى فى الهواء روحه ، سبحان الذى رفع السماء ، سبحان الذى وضع الأرض ، سبحان الذى لا ملجأ منه إلا إليه ، ويقرأ سورة الإخلاص مائة مرة ، ثم يقول : اللهم صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وعلينا معهم مائة مرة . وقال صلى الله عليه وسلم « من حفظ لسانه وسمعه و بصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة » .

وظائف تلاوة القرآن

يستحب الإكثار منها ، ففى الحديث « من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها » . وقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن عَمْرو : اقرإ القرآن فى شهر، قال إنى أجد قوة ، قال اقرأه فى خمسة عشر قال إنى أقوى من ذلك ، قال اقرأه فى جمعة . وقال بعض العلماء : يكره تأخير ختمة أكثر من أربعين يوما بلا عذر (نص عليه أحمد) وقال أوس الثقفى : كنت فى وفد ثقيف ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واظبوا على حزبين من القرآن ، فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه فسألنا أصحابه ، كيف يحزبون القرآن ، قالوا نخرج به ثلاث سور ، وسبع سور ، وتسع سور وإحدى عشر ، وثلاث عشر ، وحزب المفصل من قٓ حتى يختم . ويستحب الوضوء لقراءة القرآن ، والسواك ، وأن يقرأ فى مكان نظيف ، ويجلس مستقبل القبلة بخشوع وسكينة ووقار مطرقا رأسه ، ويتعوذ فى ابتداء القراءة جهراً ،

والترسل ، والتدبر ، والبكاء ، والتباكى[1] ، وتحسين الصوت بالقراءة ، وترتيبها ، والجهر إذا لم يخف رياء ولم يؤذ نائما أو مصليا ، والقراءة فى المصحف لأن النظر فيه عبادة ، وأن لايتكلم فى أثناء القراءة مع أحد ، ولا يضحك ، ولا يعبث ، ولا ينظر إلى ما يلهى ، وأن يستوفى كل حرف أثبته قارئ فيقرأ كل ختمة لراو ، وهكذا إلى أن يستوفى القرآن ليكون قد أتى على جميع ما هو قرآن، والسجود عند قراءة آية السجدة ،ويقول فيه زيادة على ما تقدم فى سجود الصلاة ، اللهم اجعلها لى عندك ذخراً ، وأعظم بها لى أجراً ، وضع عنى بها وزراً ، وتقبلها منى كما قبلتها من داود صلى الله عليه وسلم ، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ، وإذا مر بآية رحمة استبشر وسأل ، أو عذاب أشفق وتعوذ ، أو تنزيه نزه وعظم ، أو تسبيح أو دعاء تضرع وطلب ، ويقول فى آخر الفاتحة والبقرة آمين ، ويزيد فى آخر البقرة اللهم ربنا ولك الحمد عشراً ، وفى آخر لا أقسم بيوم القيامة بلى ، وفى آخر المرسلات آمنت بالله ، وفى أول سبح اسم ربك الأعلى سبحان ربى الأعلى ، وفى آخر سورة والتين بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ، وفى فبأى آلاء ربكما تكذبان ولا بشىء من نعمك ربنا نكذب ، فلك الحمد ، وعند ونفس وما سواها الآية : اللهم آت نفسى تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، وعند إذا سألك عبادى عنى فإنى قريب الآية :

اللهم إنك أمرت بدعائك ،وتكفلت بالإجابة لبيك، اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك ، أشهد

(١) التباكى : تكلف البكاء .

أنك وفى ، فرد أحد صمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاءك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة آتية لاريب فيها ، وأنك تبعث من فى القبور ، وعند شهد الله وأنا أشهد بما شهد الله به ، وأستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة ، و إذا قرأ ـ وقالت اليهود يد الله مغلولة ـ خفض بها صوته .

وأفضل أوقات القراءة بعد صلاة الصبح ، و بعد المغرب والعشاء ، ومن الأيام الجمعة والاثنين والخميس وعرفة ، ومن الأعشار العشر الأخير من رمضان ، والأول من ذى الحجة ، ومن الشهور رمضان ، ويختار الابتداء به ليلة الجمعة ، ويختمه ليلة الخميس ، والأفضل الختم أول النهار فى الصيف ، وأول الليل فى الشتاء ، و يكون بركعتى الفجر وسنة المغرب ، ويسن صوم يوم الختم ، وأن يحضر أهله وأصدقاءه ، لأن الرحمة تنزل عنده ، والتكبير من الضحى إلى آخر القرآن ، فيقول عند ختم كل سورة لا إله إلا الله والله أكبر تشبيها له بصوم رمضان إذا أكمل عدته يكبر ، والدعاء فمع كل ختمة دعوة مستجابة .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا ختم فقرأ قل أعوذ برب الناس ، افتتح من الحمد ، ثم قرأ من البقرة إلى أولئك هم المفلحون ، ثم دعا بدعاء الختمة وهو هذا :

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ، لا إله إلا الله ، وكذب العادلون بالله ، فضلوا ضلالا بعيداً ، لا إله إلا الله وكذب المشركون بالله من : العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ، ومن

ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو عدْلا ، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت ، والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب إلى قوله : إن يقولون إلا كذبا ، الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة الآيتين، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آللهخير أما يشركون، قل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأعظم مما يشركون ، والحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ، صدق الله ، و بلَّغتْ رسلُك وأنا على ذلك من الشاهدين . اللهم صل على الملائكة والمرسلين ، وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات والأرض ، واختم لنا بخير ، وافتح لنا بخير ، وبارك لنا فى القرآن العظيم ، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

هذا آخر دعاء الختمة . (رواه البيهقى) فى شعب الإيمان .

ومن الأدعية المأثورة فيه : اللهم آنس وحشتى فى قبرى ، اللهم ارحمنى بالقرآن ، واجعله لىْ إماما ونورا وهدى ورحمة ، اللهم ذكرنى منه ما نسيت، وعلمنى منه ما جهلت ، وارزقنى تلاوته آناء الليل وأطراف النهار ، واجعله لى حجة يارب العالمين .

وظائف الصوم

إذا رأى الهلال قال : اللهم أهله علينا باليمن والأمان والسلامة والإسلام

والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى ، ورضوان من الرحمن ، وجوار من الشيطان ربى وربك الله ، هلال خير ورشد (ثلاثا) ، آمنت بالذى خلقك (ثلاثا) ، الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذى خلقك وخلق كل شيء ، ربنا وربك الله لا نعبد إلا الله ، ولا نشرك به شيئا ، اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان ، وبلغنا رمضان ، ويزيد فى شهر رمضان : اللهم سلمه لنا وسلمنا له فى يسر وعافية، وتقبله منا ، وتقول عند فطرك : اللهم لك صمت ،وعلى رزقك أفطرت ، وعليك توكلت ، فتقبل منى إنك أنت السميع العليم؛ ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله ، والحمد لله الذى أعاننى فصمت ، ورزقنى فأفطرت ؛ اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شيء أن تغفر لى ذنوبى . والسنة أن يفطر قبل أن يصلى المغرب ، ولو على شربة ماء ، وأن يفطر على رطبات ، فإن لم يجد فتمراً فالماء ، وأن يتسحر ويمس شيئا من الطيب .

وخاصية الصوم حفظ اللسان والسمع والبصر ، ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه، وكان صلى الله عليه وسلم لا يزيد فى رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة ؛ وسنة التراويح من عهد عمر رضى الله تعالى عنه ، وهى عشرون ركعة لغير أهل المدينة ، ولأهل المدينة ست وثلاثون ركعة ، ويوترون بثلاث ، ويقرأ فى كل ركعة عشر آيات ، ويسن الاعتكاف فى رمضان ، ويتأكد فى العشر الأخير ، وإذا صادف ليلة القدر فليكثر من قول : اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا.

والأيام الفاضلة للصوم : يوم الاثنين والخميس والجمعة معه لا منفردا ،

وعرفة ، وعاشوراء ، وتاسوعاء ، والأيام البيض ، وهى ، الثالث عشر ، وتالياه والسود ؛ وهى ثلاث آخر الشهر ، والخميس ، والجمعة ، والسبت ، من كل شهر حرام ، وست من شوال ، ومن الأعشار الأول من ذى الحجة ، و من المحرّم من الشهور الحرم ، ورجب ، وشعبان ، وفى الحديث «من صام رمضان وشوالا والأربعاء والخميس دخل الجنة» . وقال صلى الله عليه وسلم « صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، وصوموا قبله يوما و بعده يوما». وقال « من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته » . وقال « من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد » ، و إذا قاتله أحد أو شاتمه وهو صائم ، قال : أعوذ بالله منك إنى صائم ، فان كان فى صوم فرض قاله بلسانه ، أو نفل فبقلبه .

وعمل المولد فى كل سنة فى شهر ربيع الأول استبشارا وسرورا بمولد النبى صلى الله عليه وسلم (حسن محمود) .

وظائف الأكل والشرب

إذا قرب إليه الأكل قال : اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، وقنا عذاب النار ، فإذا شرع فى الأكل يسمى ، فإذا نسى قال : بسم الله أوله وآخره فإن لم يتذكر حتى فرغ قرأ سورة الإخلاص ، فإذا فرغ قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مكفوت ، ولا مودع ، ولا مستغنى عنه ربنا ، الحمد لله الذى أطعمنا وأسقانا ، وجعلنا من المسلمين ،

الحمد لله الذى أطعم وسقى وسوغ وجعل له مخرجا ، الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه ، من غير حول منى ولا قوة ، الحمد لله الذى أطعمنى وأشبعنى ، وسقانى وأروانى ، اللهم أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت ، وأحييت فلك الحمد على ما أعطيت ، الحمد لله الذى يطعم ولا يطعم ، منّ علينا وأفضل ، أسألك برحمتك أن تجيرنا من النار ، الحمد لله الذى أطعم من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسى من العرى ، وهدى من الضلالة ، وبصر من العماية ، وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا .

وإذا رأى أول الفاكهة قال : اللهم بارك لنا فى ثمارنا ، اللهم كما أريتنا أوّله فأرنا آخره ، وإذا شرب لبنا قال : اللهم بارك لنا فيه ، وزدنا منه ، وفى سائر الطعام يقول : اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيرا منه ، وإذا شرب الماء قال : الحمد لله الذى سقانا عذبا فراتا برحمته ، ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا . ويسن غسل اليدين قبل الطعام ، وبعده آكد ، ولا يبيت وفى يده غمر[1] ، وينزع النعلين عند الأكل ، والأكل باليمين ، وبثلاث أصابع ومما يليه ، إلا فى الفواكه ، ومن أسفل الصفحة وجوانبها ، لا من أعلاها ولا وسطها ، وأن لا يقطع اللحم ولا الخبز بالسكين ، وأن يلعق أصابعه قبل مسها بالمنديل ، ويلعق القصعة ، ويتتبع ما سقط من السفرة ، وإذا وقعت منه لقمة فلا يتركها بل يميط ما أصابها من أذى ويأكلها ، ولا يأكل متكئا ، ولا منبسطا على وجهه ، ولا قائما بل يأكل جاثيا على ركبتيه ، أو مقعيا أو على قدميه ، أو يقيم ركبته اليمنى ويقعد على اليسرى ، ولا يأكل على خوان ، بل على سفرة ، ولا يعيب الطعام ،

---

(١) الغمر بالتحريك : زنخ اللحم ، وما يعلق باليد من دسمه اه قاموس .

ولايشمه ، ولا يأكله حارا ، ويجمع أهل البيت على الأكل ، ولايأكلوا متفرقين ، وإذا أتاه من لم يأمنه بأكل لم يأكل حتى يبدأه بأن يأكل منه ، هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الشاة التى أهديت له بخيبر وهى مسمومة ، ولم يأكل صلى الله عليه وسلم خبزا ، ولا شيئا سميطا ، حتى لحق الله ، ولا يرد الحلوى ، ولا اللبن . ويسن إيكاء السقاء ، وتغطية الآنية ، وغلق الأبواب بالليل، ويذكر اسم الله فى كل من الثلاث ، وإذا وقع الذباب فى الطعام والشراب يغمسه كله ثم ينزعه ، وإذا أتى بالأشنان تناوله منه باليمين، ويسن التخلل من الطعام ، بما لان ، ولا يتخلل بالأشنان (١) .

وظائف اللباس والزينة

إذا لبس ثوبه قال : اللهم إنى أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له ، الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه ، من غير حول منى ولا قوة ، وإذا لبس جديدا قال : اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه ، أسألك خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له ، الحمد لله الذى كسانى ما أدارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ، الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به بين الناس ، وقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلبس أجود ما وجد ، ونتطيب بأجود ما نجد ، وأن نلبس البياض ، فإنه أنظف وأطيب ، وكان أحب الألوان إليه بعده الخضرة ، وكان له ثوبان يلبسهما فى جمعته فإذا انصرف طويا إلى مثله ، وينهى عن ثوب شهرة فى الحسن والدناءة ، وعن

(١) نبت نافع للجرب والحكة جلاء منق مدر للطمث مسقط للأجنة اهـ .

الإسبال فى القميص والإزار والعمامة . وقال « أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ، ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، وما كان أسفل من ذلك فى النار » ؛ وكان صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا من قطن فوق الكعبين وكماه مع الأصابع ويقطع ما فضل ، وكان صلى الله عليه وسلم لا يفارق الطيلسان ويقول : هذا ثوب لا يؤدى شكره ، وكان طول طيلسانه ستة أذرع وعرضه ثلاثة أذرع ، ورأى صلى الله عليه وسلم رجلا شعثا وسخ الثياب ، فقال : أما كان هذا يجد ما يغسل به رأسه ويغسل به ثيابه . وقالت عائشة رضى الله عنها : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخا قط ، وكان يقول : الله يبغض الشعث الوسخ ، وكان صلى الله عليه وسلم يحب لبس القميص ، وكان يطلق إزاره ، ويحب لبس الحبرة ، وكان يلبس قلنسوة بيضاء ، وكان يدير العمامة على رأسه ، ويكورها من ورائه ، ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه ، وأقل ما ورد فى قدر العذبة أربع أصابع ، وأكثر ما ورد ذراع ، وبينهما شبر . وقال صلى الله عليه وسلم « إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ، وإذا نزع فليبدأ بالشمال » وقاس الأئمة على ذلك الثوب لبسا ونزعا وتشميرا ، ونهى أن ينتعل الرجل قائما ، وأن يمشى فى نعل واحدة إذا انقطع شعثه ، أو خف واحد ، وأن يجلس ونعلاه فى رجليه ، وأمر أن يحتفى أحيانا .

وكان يلبس خاتما من فضة وفصه منه ، ويلبسه فى خنصره وفصه فى باطن كفه ، ويتختم فى اليمنى وفى اليسار ، ونهى عنه فى الوسطى والمسبحة وعن خاتم الذهب والحديد . وقال « تختموا بالعقيق فإنه مبارك » وكان

يتكئ على يساره ، وعلى وسادة من أدم حشوها ليف ، ونهى عن القزع[١] ونتف الشيب . وقال هو نور المسلم والإسلام وللمؤمنين بكل شيبة حسنة ، ورفع درجة ، ونور القيامة ، ما لم يخضبها ، يعنى بالسواد و ينتفها ، وكان يأخذ من عرض لحيته وطولها بالسوية ، وأخذ أبو أيوب من لحيته شيئا ، فقال له لا يصبك السواد يا أبا أيوب ، وكان ابن عمر يقبض على لحيته ثم يأخذ مازاد على القبضة و يأخذ من عارضيه و يسوى أطراف لحيته ، وكذلك أبو هريرة ، وكان صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ، ونهى أن يمتشط أحدنا كل يوم ، وكان لا يفارق مسجده سواكه ومشطه والمكحلة والمرآة ، والمدراة[٢] ، وكان ينظر فى المرآة أحيانا و يأمر به ، و يقول إذا نظر فيها : الحمد لله الذى حسن خلْقى وخلقى ، وزان منى ماشان من غيرى ، الحمد لله الذى سوى خلقى بعدله ، وصور صورة خلقى فأحسنها ، وجعلنى من المسلمين ، وكان إذا انقطع شسعه[٣] استرجع ، وكان يكتحل فى كل ليلة ثلاثا فى هذه ، وثلاثا فى هذه ، وكان لا يرد الطيب والريحان ، وكان أحب الرياحين إليه الفاغية[٤] .

وسنن الفطرة قص الشارب ، وقلم الأظفار ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وغسل البراجم ، ووقت ذلك يوم الجمعة قبل الصلاة ، أو يوم الخميس و يكره

---

(١) القزع : حلق بعض الرأس وترك بعضه .

(٢) المدراة : عود به يحك الرأس .

(٣) شسع النعل : شريط فى أعلى القدم يمسك النعل .

(٤) الفاغية : زهر الحناء .

كراهة شديدة تأخيرها عن أربعين يوما ، والسنة فى عانة المرأة النتف لا الحلق ، نبه عليه النووى فى تهذيبه ، وكان صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور ، فإذا بلغ العانة نور نفسه ، وكان يقلم أظفاره كل خمسة عشر يوما ، ويتنور كل شهر . كذا فى حديث ضعيف فى تاريخ ابن عساكر ، وأمر أن يدفن الشعر ، والأظفار ، ودم الحجامة ، ونهى عن الجلوس على جلود السباع .

وظائف الجلوس والقيام

كان صلى الله عليه وسلم يجلس القرفصاء ، وينصب ركبتيه ، ويحتبى بيديه أو بشملته ، ويشبك بيديه ، فهذا أكثر جلوسه ، وربما جلس متربعا ، ونهى أن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شىء ، وأن يقعد ويتكىء على أليته ويده خلف ظهره ، وأن يقعد فى الشمس وبعضه فى الظل وبعضه فى الشمس فإنه مقعد الشيطان ، وأمر بالقعود فى الظل فإنه مبارك . وقال « أكرم المجالس ما استقبل به القبلة » ، ونهى الرجل إذا قام أن يمد رجله اليمنى ويثبت ، وقال هذه خطوة يبغضها الله تعالى .

والسنة أن لا يخلى الإنسان مجلسا جلسه عن ذكر الله والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فإنه يكون عليه تبعة يوم القيامة ، وإذا قام من مجلسه قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ،

أستغفرك ، وأتوب إليك ، تب علىّ واغفر لى ثلاثا ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

ونهى صلى الله عليه وسلم عن الجلوس بالطرقات ، فإن كان لا بد منها فقيام بحقها ، وذلك : غض البصر وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، وهداية السبيل ، ونصر المظلوم ، والإعانة فى الحمل ، وتشميت العاطس ، وإرشاد الأعمى . قال صلى الله عليه وسلم « المجالس بالأمانة ما حدث به فيها لا ينقل إن لم يسئكم . من التواضع الرضى بالدون من شرف المجالس ، وأن يجلس حيث انتهى به المجلس ، ونهى أن يقيم الرجل أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه ، وعن الجلوس فيه بين الرجل وابنه وبين اثنين يتحدثان إلا بإذنهما ، وعن الجلوس فى الحلقة ، وعن تخطى حلقة إلا بإذنهم .

ويسن القيام للعالم ، والصالح ، والوالد ، والسلطان ، ودخل على النبى صلى الله عليه وسلم رجل وهو فى المسجد فتزحزح له وقال : إن للمسلم حقا ، إذا رآه أخوه أن يتزحزح له ، وكان لا يجلس فى بيت مظلم ، إلا أن يسرج له فيه سراج .

وكان يكره السراج عند الصبح ، ومن أتى مجلس قوم سلم عليهم ، فإذا قام ليفارقهم سلم أخرى .

وظائف النوم

يسن كف الصبيان ، وغلق الأبواب ، عند غروب الشمس ، ويسمى الله تعالى ، ويطفىء المصباح ، وكل نار قبل النوم ، وأن ينام الإنسان على طهارة ، فإن تعذر تيمم ، ويستقبل القبلة ، ووصيته مكتوبة عند رأسه وسواكه وطهوره ، ويعقد التوبة من كل ذنب ، وينوى القيام من الليل فإذا آوى إلى فراشه نفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدرى ما خلفه عليه ، ثم يستاك ثم يضطجع على شقه الأيمن ويده اليمنى تحت خده ، ثم يقول : بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، باسمك اللهم أحيا وأموت ، باسمك ربى وضعت جنبى وباسمك أرفعه ، إن أمسكت نفسى فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين ، اللهم إنى أسلمت نفسى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، وبنبيك الذى أرسلت ، ويقول : اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك (ثلاثا) ، اللهم رب السموات السبع ، ورب الأرض، ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، منزل التوراة ، والإنجيل ، والزبور ، والفرقان ، أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء أقض عنا الدين وأغننا من الفقر ، اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم ، وكلماتك التامة ، ومن شر ما أنت آخذ بناصيته ، اللهم إنك تكشف المغرم والمأثم

لا يهزم جندك ، ولا يخلف وعدك ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، سبحانك وبحمدك ، الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا ، وكفانا ، وآوانا ، فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى ، اللهم اغفر لى ذنبى ، واخسأ شيطانى ، وفك برهانى ، واجعلنى فى العلى الأعلى ، الحمد لله الذى كفانى وآوانى وأطعمنى وسقانى والذى منّ علىّ فأفضل ، والذى أعطانى فأجزل ، الحمد لله على كل حال ، رب كل شىء ومليكه ، وإله كل شىء ، أعوذ بك من النار ، وأعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، اللهم أنت خلقت نفسى وأنت تتوفاها ، فلك مماتها ومحياها ، إن قبضتها فارحمها ، وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان .

اللهم إنى أسألك العافية ، اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة ، رب كل شىء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، والملائكة يشهدون ، اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ، ومن شر الشيطان وشركه ، وأعوذ بك أن أقترف على نفسى سوءا أو أجره على مسلم ، الحمد لله الذى علا فقهر ، والحمد لله الذى بطن فخبر ، والحمد لله الذى ملك فقدر ، والحمد لله الذى يحيي الموتى وهو على كل شىء قدير .

اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى ، وانصرنى على عدوى وأرنى منه ثأرى ، اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين ، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ، ويقول : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه (ثلاثا) ، ثم يحمد ويسبح ويكبر مائة مرة، ويقرأ الفاتحة ،

وآية الكرسى ، وآخر البقرة ، والإسراء ، وآخر الكهف ، والسجدة ، ويس ، والزخرف ، والدخان ، والواقعة ، والمسبحات ، وتبارك ، وألهاكم ، والإخلاص مرة ، أو مائة مرة ، والمعوذتين ، ويختم بسورة الكافرين ، وينام على ختمها ، فإنها براءة من الشرك .

ويكره أن ينام فى بيت وحده ، أو على سطح ليس له جدار ، أو على قارعة الطريق ، أو بين القوم ، أو عاريا ، أو فى ملحفة معصفرة ، أو مشتمل الصماء(١) ، أو على بطنه فانها ضجعة يبغضها الله تعالى ، والنوم بعد العصر ، وبعد الصبح ، وقبل العشاء ، والحديث بعدها ، إلا فى خير ، وفى الحديث «من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة » .

ويستحب القيلولة ، فان الشياطين لا تقيل ، فان قلق قال : اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرض وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن لى جاراً من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط على أحد منهم ، أو أن يطغى على، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيرك، أعوذ بك رب أن يحضرون ، اللهم غارت النجوم ، وهدأت العيون ، وأنت حى قيوم ، لا تأخذه سنة ولا نوم ، ياحى يا قيوم ، أنم ليلى ، وأهد ليلى ، فإذا كان يفزع من نومه قال : أعوذ بكلمات الله التامات ، التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ فى الأض وما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن ، فإذا استوحش قال : سبحان

---

(١) الشملة الصماء : كساء دون القطيفة يشتمل به .

الملك القدوس رب الملائكة والروح ،فإن رأى رؤيا يحبها يحمد الله أو يكرهها بصق عن يساره (ثلاثا) ، وتحول عن جنبه الذى كان عليه وقال : اللهم إنى أعوذ بك من شر الشيطان وسيئات الأحلام (ثلاثا) أعوذ بالله مما عاذت به ملائكة الله ورسوله ، من شر رؤياى الليلة أن تضرنى فى دينى أو دنياى يا رحمن ، ولا يحدث بها فإنها لن تضره ، فإذا استيقظ وأراد النوم قال : لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءقدير، والحمدلله،وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولاحول ولا قوة إلا بالله، اللهم اغفر لى، لا إله إلا أنت سبحانك ،اللهم أستغفرك لذنبي أسألك رحمتك، اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبي بعد أن هديتنى ، وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ، فإن رأى كوكبا انقض قال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، فإن صاح الديك سأل من فضل الله ، والكلب والحمار تعوذ من الشيطان ، ويكره سب الديك والبراغيث ، فإذا قام إلى الصلاة من جوف الليل جلس فمسح النوم عن عينيه بيديه ثم قرأ خواتيم آل عمران ثم صلى .

والسنة لمن خرج بالليل لحاجته أن يغلق باب بيته ، فإن ذلك يمنع الشيطان ، ثم استاك ثم استغفر ثلاث مرات ، فإن الشيطان يبيت على خياشيمه ، ويقول اللهم لك الحمد أنت رب السموات ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، والنبيون حق ، ومحمدحق، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك

خاصمت ، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت إلهى ، ولاحول ولاقوة إلا بك ، ويطول بعد ما شاء الله .

ويفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ، ويكبر ويحمد ويهلل ويستغفر ، ويقول : سبحان الله وبحمده ، سبحان الملك القدوس ، اللهم إنى أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة ، اللهم اغفر لى واهدنى وارزقنى وعافنى عشرا عشرا ، ويقول عند افتتاح الصلاة : اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهدنى لما اختلف فيه من الحق بإذنك ، إنك تهدى من تشاء إلى صراط مستقيم .

وتقول بعد صلاة الليل : اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى ، وتجمع بها أمرى ، وتلمّ بها شعَثى (١) ، وتصلح بها غائبى ، وترفع بها شاهدى ، وتعصمنى بها من كل سوء ، اللهم أعطنى إيمانا صادقا ، ويقينا ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة .

اللهم إنى أسألك الفوز فى القضاء ، ونُزَل الشهداء ، وعيش السعداء والنصر على الأعداء ، اللهم إنى أنزل بك حاجتى وإن قصر رأيى وضعف عملى ، وافتقرت إلى رحمتك ، فأسألك يا قاضى الأمور وياشافى الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور ، اللهم ما قصر عنه رأيى ، ولم تبلغه نيتى ، ولم تبلغه مسألتى من خير وعدته أحداً من خلقك ، أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك ،

---

(١) الشعث محركة : انتشار الأمر اهـ .

فإنى أرغب إليك فيه وأسألكه برحمتك يا أرحم الراحمين ، يا رب العالمين .

اللهم ذا الحول الشديد والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود مع المقرَّبين الشهود ، الركع السجود الموفين بالعهود ، إنك رءوف ودود ، و إنك تفعل ما تريد ، اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين ، سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ، ونعادى بعداوتك من عاداك وخالفك ، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان .

اللهم اجعل لى نورا فى قلبى وقبرى ، ونورا أمامى ، ونورا من بين يدىّ ونورا من خلفى ، ونورا عن يمينى ، ونورا عن شمالى ، ونورا من فوقى، ونورا من تحتى ، ونورا فى سمعى ، ونورا فى بصرى، ونورا فى شعرى، ونورا فى بَشرى ونورا فى لحمى ، ونورا فى دمى، ونورا فى عظامى ، اللهم أعظم لى نورا، وأعطنى نورا ، واجعل لى نورا ، سبحان الذى تعطف بالعز وقال به ، سبحان الذى لبس المجد وتكرم به ، سبحان الذى لاينبغى التسبيح إلا له ، سبحان ذى الفضل والنعم ، وسبحان ذى المجد والكرم ، وسبحان ذى الجلال والإكرام ، و يستغفر سبعين مرة .

و إذا نعَس فى الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم ، ويستحب ضجعة بين صلاة الليل والسحر حتى يذهب عنه أثر السهر ، ومن نام عن حزبه أو عن شىء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر ، كتب له كأنما قرأه من الليل .

وظائف شتى فى الليل والنهار

السنة لمن خرج من بيته أن يسلم على أهله قبل أن يخرج ، وأن يقول عند خروجه : بسم الله توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويرفع رأسه إلى السماء ويقول : اللهم إنى أعوذ بك أن أَضِل أوْ أُضَل ، أو أذل أو أُذل ، أو أظلم أو أُظلم ، أو أَجهل أو يُجهل علىّ ، آمنت بالله ، اعتصمت بالله ، ما شاء الله ، حسبى الله ونعم الوكيل ، ويسلم على كل من لقيه عرفه أو لم يعرفه ، ويحرص أن يسلم كل يوم على عشرة من المسلمين ، وأن يكون هو المبتدى فإنه أفضل من الراد ، وصيغته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ويزيد الرادّ : ومغفرته ورضوانه ؛ والسنة أن يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير ، وإذا كان معه رفيق وحالت بينهما شجرة أو أكمة ثم التقيا سلم عليه ، وتكره الإشارة فى السلام بأصبع واحدة فإنه فعل اليهود ، ومر النبى صلى الله عليه وسلم على صبيان فقال : السلام عليكم ورحمة الله ياصبيان .

وفى الحديث « إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله وصليا على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفرا وضحك كل واحد منهما فى وجه صاحبه ، غفر لهما ، ونزل عليهما مائة رحمة ، للبادى تسعون وللمصافح عشر » ويقدم السلام على المصافحة ، والسنة لمن سُئِلَ عن حاله أن يقول : أحمد الله إليك .

وكان صلى الله عليه وسلم إذا مشى توكأ على عصا أو عرجون ، وكان يحب العراجين ، ولا يزال فى يده منها ، وكان لايلتفت فى طريقه وراءه ،

وإذا التفت لحاجة التفت جميعا ، ولا يدع أحدا من الصحابة يمشى خلفه ، ونهى عن المشى فى المساجد والأسواق فى القمص إلا وتحتها الإزار ، والمعنى فيه أن القميص وحده يصف حجم العورة . وقال: الحافى أحق بصدر الطريق من المنتعل ، وليس للنساء حق وسط الطريق بل جوانبها .

والسنة لمن ركب الدابة أن يقول : بسم الله الحمد الله الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الآيتين ، سبحانك إنى ظلمت نفسى وعملت سوءا فاغفر لى ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، الحمد لله الذى حملنا فى البر والبحر ورزقنا من الطيبات ، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ، ويكبر ثلاثا ، ويحمد ثلاثا ، ويسبح ثلاثا ، ويهلل مرة ، فإذا عثرت قال : بسم الله. ويكره أن يقول : تعس الشيطان ، أو لعنت يا حمار ، أو أخزاك الله. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب وجوه الدواب ، ووسمها فى الوجه وأن تتخذ كراسى فى الطريق والأسواق ، وأن يركب ثلاثة على دابة ، وإذا ركب اثنان فصاحب الدابة أحق بصدرها ، وأمر بتأخير الحمل ، فإن الرجل موثقة واليد معقلة ، وقال : لو غفر لكم ما تأتون من البهائم ، لغفر لكم كثيرا .

ومن ساء خلقه من الدواب والرقيق والصبيان يقرأ فى أذنه : أفغير دين الله يبغون الآية ، ونهى عن ضرب وجه الخادم وسب وجهه ، وأن يقول : مسخ الله وجهك ووجه من يشبهك، ولا يعجله عن صلاته، ولا يقيمه عن طعامه وشرابه ، ويشبعه كل الإشباع ، ويبيعه إذا استباع ، ولا يقول :

عبدى وأمتى ، بل يقول : فتاى وفتاتى ، ولا يقول المملوك : ربى وربتى ، بل سيدى وسيدتى ، وقال : من سعى خلفه إنسان وهو راكب لم يزدد من الله إلا بعدا ، وقال « إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم عنه » .

والسنة أن يدعى الرجل بأحب أسمائه وكناه إليه ، وإذا دعا من لايعرف قال يا عبد الله أو يا ابن عبد الله ، وأن لا يسب أحدا ، فإن كان ولا بد فليقتصر على مثل قول : إنك بخيل أو جبان أو نئوم أو كذوب .

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدال والمماراة وملاحاة الرجال وذكرهم إلا بخير ، وسب الليل والنهار ، والشمس والقمر ، والمريخ والريح ، والديك والبرغوث ، وأن يقول إن حصل له غثيان خبثت نفسى وليقل لقِسَتْ نفسى ، وأن يقول للعنب الكرم ، بل يقول العنب وحدائق الأعناب ، وأن يقول زرعت بل حرثت ، وأن يقول ما شاء الله وشاء فلان بل يقول ثم شاء فلان ، وأن يقول جعلت فداك ، أو فداك أبى وأمى ، وإنما يقال ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة ، وأن يقول أنعم صباحا ، وأنعم الله بك ، ولا للمتزوج : بالرفاء والبنين كما كان فى الجاهلية أيضا ، بل يقال له بارك الله لك وبارك عليك ، وجمع بينكما فى خير ، ونهى عن التحدث بما يجرى بين الزوجين فى الجماع ، وعن المفاخرة فى الجماع ، وعن تناجى اثنين ومعهما ثالث من أجل أنه يحزنه . والسنة لمن غضب وهو قائم أن يجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع أو يسكت ويقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويتوضأ . والسنة لمن يتنخم أن يغيب نخامته لئلا تصيب

جلد مؤمن أو ثوبه ، وأن لا يبصق عن يمينه بل عن يساره إن كان فارغا وإلا تحت قدميه ، وكان صلى الله عليه وسلم يكره أن يرى الرجل جهيرا رفيع الصوت ، ويحب أن يراه خفيض الصوت . والسنة لمن أحب أحدا أن يعلمه ، والسنة لمن كتب أن يبدأ بنفسه ، وبتنزيه الله فهو أنجح ، وكرامة الكتاب ختمه ، وجواب الكتاب حق كرد السلام ، والسنة لمن عطس أن يغطى وجهه بيده أو ثوبه ، ويخفض صوته ويقول : الحمد لله رب العالمين على كل حال ، ويقال له يرحمك الله ، ويقول هو يغفر الله لى ولكم ، أو يهديكم الله ويصلح بالكم ، ويبدؤه السامع بالحمد ، وإذا عطس وحده يقول : الحمد لله يغفرالله لى فإن الملائكة الذين معه يشمتونه ، والسنة لمن رأى من أحد ما يعجبه أن يدعو له بالبركة ، وأن يقول : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، فإذا أصابه بالعين جُبِر على الاغتسال فيؤتى بقدح من ماء فيدخل يده فى القدح فيتمضمض ويمجه فى القدح ويغسل وجهه فى القدح ، ثم يصب بيده اليسرى على كفه اليمنى ، ثم بكفه اليمنى على كفه اليسرى ، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى ، ثم بيده اليمنى على مرفق يده اليسرى ، ثم يغسل قدمه اليمنى ثم قدمه اليسرى ثم يغسل ركبتيه ، ثم داخل إزاره ، ثم يُصب على رأسه صبة واحدة ، ولا يضع القدح حتى يفرغ ، ويكفأ الإناء من خلفه .

والسنة تنظيف البيوت ، وأفنية الدور ، وإخراج القمامات منها ، فإن الله تعالى نظيف يحب النظافة ، وهى مقعد الشياطين ، ولا يكنس بمنديل الفم فى البيت ، فإنه مضجعه ، والمتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى

زور ، ومن استمع إلى حديث قوم يكرهونه صب فى أذنيه الآنك[١] ، ولا يحل لأحد أن يأخذ متاع صاحبه ولو عصا ولا جار ، وأن لا يروّع مسلما . ويستحب قتل العقرب والوزغ والحية بعد أن تؤذن ، ويقال لها إذا ظهرت فى المسكن أسألك بعهد نوح وسليمان بن داود ؛ وقال مالك أحرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدوا لنا ولا تؤذونا ، والسنة لمن ركب السفينة أن يقول : بسم الله مجريها ومرساها الآية ، وما قدروا الله حق قدره الآية ، وينهى عن ركوب البحر عند ارتجاجه ، وأن ينظر الرجل إلى ظله فى الماء .

والسنة إذا رجع آخر النهار إلى بيته أن يسلم إذا بلغ باب حجرته فإنه يرجع قرينه الذى معه ، ثم يسلم إذا دخل فإنه يخرج ساكنها من الشياطين ، فيقول : السلام علينا من ربنا ، التحيات الطيبات المباركات لله ، سلام عليكم ويقول : بسم الله اللهم إنى أسألك خير المولج ، وخير المخرج ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى الله توكلنا ، الحمد لله الذى أطعمنى وسقانى ، والحمد لله الذى منّ علىّ ، أسألك أن تجيرنى من النار ، ويقرأ سورة الإخلاص وآية الكرسى ، فإذا دخل بيتا خاليا قال : بسم الله والحمد لله ، السلام علينا ، وعلى عباد الله الصالحين .

أذكار أمور عارضة

يقال عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرضين ، ورب العرش الكريم ، لا إله إلا الله

---

(١) الآنك : هو الرصاص المذاب اهـ .

الحليم الكريم ، سبحان الله ، وتبارك الله ، رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث ، اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله ، لا إله إلا أنت ربى لا أشرك بك شيئا ، لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ، توكلت على الحى الذى لا يموت ، والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ، ولم يكن له شريك فى الملك ، ولم يكن له ولى من الذل ، وكبره تكبيرا ، ويقرأ آية الكرسى وخواتيم البقرة .

ويقال عند الهم والحزن : اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، فى قبضتك ، ناصيتى بيدك ، ماض فىّ حكمك ، عدل فىّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم نور بصرى ، ونور صدرى ، وربيع قلبى ، وجلاء حزنى ، وذهاب همى ، لا إله إلا الله قبل كل شىء ، لا إله إلا الله بعد كل شىء ، لا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل شىء ، لا حول ولا قوة إلا بالله .

ويقال عند الوحشة : أعوذ بكلمات الله التامات ، من غضبه وعقابه ، وشر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون ، سبحان ذى الملك والقدرة ، رب الملائكة والروح ، جلت السموات والأرض بالعز والجبروت .

ويقال عند الوسوسة فى الإيمان : هو الأول والآخر والظاهر والباطن ، وهو بكل شىء عليم ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر .

ويقال عند رؤية مبتلى : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ، ويكره أن يسمع المبتلى التعوذ من البلاء .

ويقال فى المرض : لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله ، له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، يحيي ويميت ، وهو حى لا يموت ، سبحان الله رب العباد ، ورب البلاد ، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا على كل حال ، الله أكبر كبيرا ، يا ربنا ، وجلاله وقدرته فى كل مكان ، اللهم إن كنت أمرضتنى لتقبض روحى فى مرضى هذا فاجعل روحى فى أرواح من سبقت لهم منك الحسنى ، وباعدنى من النار كما باعدت أولئك الذين سبقت لهم منك الحسنى ، اللهم إن كنت كتبت علىّ فيه الموت فاغفر لى ، وأخرجنى من ذنوبى ، وأسكنى جنة عدن ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ، اللهم إنى أسألك تعجيل عافيتك ، وصبرا على بلائك ، وخروجا من الدنيا إلى رحمتك ، ويقرأ الفاتحة ، والمعوذات وينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ، ويقول: لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين أربعين مرة .

ويقال على موضع الألم : بسم الله ، بسم الله ، بسم الله ، أعوذ بالله وعزته وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبعا .

ويقال فى الحمى : باسم الله الكبير ، نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نفار ، ومن شر حر النار ، اللهم ارحم عظمى الدقيق ، وجلدى الرقيق

وأعوذ بك من قوة الحريق ، يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلى اللحم ولا تشربى الدم ولا تقورى على الفم ولا تصدعى الرأس ، وانتقلى إلى من زعم مع الله إله آخر ، فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ، ولا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، ولا إلى أحد من الناس ؛ ويكره سب الحمى ، وتمنى الموت لضرّ نزل به لا لفتنة دين ، فإن كان لا بد متمنيا فليقل : اللهم أحينى ما رأيت الحياة خيرا لى ، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى .

ويقال فى النزع : الحمد لله لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إنك تأخذ الروح من بين العصب والأنامل ، اللهم فأعنى على الموت وهونه علىّ ، ويقرأ سورة الإخلاص .

ويسن أن يقال عند تعذر المعيشة : بسم الله على نفسى ومالى ودينى ، اللهم رضنى بقضائك وبارك لى فيما قدر لى حتى لا أحب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت .

ويقال عند استبطاء الرزق : اللهم إنى أسألك من فضلك فإنه لا يملكه إلا أنت ، ويكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله .

ويقول إذا صعب عليه أمر : اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزْن[1] إذا شئت سهلا .

وإذا غلبه أمر يقول : قدر الله وما شاء فعل ، حسبى الله ونعم الوكيل ،

(١) الحزن : ما غلظ من الأرض اه .

وإذا أهمه الأمر يقول : سبحان الله العظيم ، وإذا غلبه الدين قال : اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك ، وأغننى بفضلك عمن سواك ، اللهم فارج الهم ، كاشف الكرب ، مجيب دعوة المضطر ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، أنت ترحمنى فارحمنى برحمة تغنينى بها عمن سواك ، اللهم مالك الملك ، تؤتى الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، إلى قوله بغير حساب ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء منهما ، اقض عنى الدين ، وارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك .

ويقال عند دخول السوق : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حى لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شىء قدير ، بسم الله اللهم إنى أسألك خير هذا السوق ، وخير ما فيه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه ، اللهم إنى أعوذ بك أن أصيب فيه صفقة خاسرة أو يمينا فاجرة .

ويقول إذا اشترى بهيمة أو خادما أو تزوج امرأة ، ويأخذ بناصيتها : اللهم إنى أسألك خيرها ، وخير ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما جبلتها عليه .

ويقال عند الجماع : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقتنا .

ويقول إذا رأى ما يحب : الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، وإذا رأى ما يكره قال : الحمد لله على كل حال ، وإذا طنت أذنه قال : ذكر الله من ذكرنى بخير ، ويصلى ويسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ، وإذا

خدرت رجله ذكر أحب الناس إليه ، وإذا صنع إليه أحد معروفا قال : جزاك الله خيرا ، وإذا أزال عنه أذى قال : صرف الله عنك ما تكره ، وإذا تطير قال : اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وإذا خاف سلطاناً قال : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، اللهم رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم ، كن لى جارا من شر فلان ابن فلان ، وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يَفرُط علىّ أحد منهم ، أو أن يطغى ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله إلا أنت ، ويقول: الله أكبر ، الله أكبر ، من خلقه جميعاً ، الله أعز مما أخاف وأحذر ، أعوذ بالله الذى لا إله إلا هو ، الممسك السموات السبع ، أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، من شر عبدك فلان وجنوده وأشياعه وأتباعه من الجن والإنس ، اللهم كن لى جارا من شرهم ، جل ثناؤك ، وعز جارك ، وتبارك اسمك ، ولا إله غيرك ، اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام ، واكنفنى بركنك الذى لا يرام ، وارحمنى بقدرتك علىّ ، فلا أهلك وأنت رجائى ، فكم من نعمة أنعمتها علىّ قلّ لك بها شكرى ، وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك بها صبرى ، فيامن قلّ عند نعمه شكرى فلم يحرمنى ، ويا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ، ويامن رآنى على الخطايا فلم يفضحنى ، أسألك أن تصلى على محمد وعلى آل محمد .

اللهم أعنى على دينى بالدنيا ، وعلى آخرتى بالتقوى ، واحفظنى فيما

غبت عنه ، ولا تكلني إلى نفسى فيما حضرته ، يا من لا تضره الذنوب ، ولا تنقصه المغفرة ، هب لى ما لاينقصك ، واغفر لى ما لايضرك ، إنك أنت الوهاب ، أسألك فرجا قريباً ، وصبرا جميلا ، ورزقاً واسعا ، والعافية من جميع البلاء ؛ وأسألك تمام العافية ، ودوام العافية ، والشكر على العافية ، وأسألك الغنى عن الناس ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقول : بسم الله على دينى ونفسى ، بسم الله على أهلى ومالى ، بسم الله على ما أعطانى الله ، الله الله ربى ، لا أشرك به شيئا ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أعز وأجل مما أخاف وأحذر ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ثلاث مرات ، لا إله إلا أنت أعذنى من كل شيطان رجيم ، ومن كل جبار عنيد ، إن وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ، فان تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

ويقول إذا دخل عليه أحد : اللهم إنى أسألك بخيرك من خيره ، وأعوذ بك من شره ، رميتك بلا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأستعين عليك بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فان تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، فان تولوا فانما هم فى شقاق ، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ، رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالقرآن إماما وحكما ، اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ، ورب إبراهيم وإسمعيل والأسباط ، منزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم ادرأ عنى شر فلان .

وإذا رأى الأسد قال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أعز

من كل شئ وأكبر ، أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر ، وإذا هَوْهَوَ عليه الكلب ، قال : يا معشر الجن والإنس الآية ، وإذا رأى عدوه قال : يا مالك يوم الدين ، إياك نعبد وإياك نستعين ، اهدنا الصراط المستقيم ، وإذا استثقل أحداً قال : اللهم اغفر له وأرحنا منه .

وإذا رأى حريقا ، أوماجت ريح مظلمة يكبر ، فان التكبير يطفىء الحريق ، ويجلو العجاج الأسود ، ويقول عند هيجان الريح : اللهم إنى أسألك خيرها وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ، اللهم اجعلها رحمة ، ولا تجعلها عذابا ، اللهم اجعلها لقحا لاعقيما ، اللهم إنى أسألك من خير ما أمرت به ، وإذا سمع صوت الرعد قال : سبحان الذى يسبح الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته ، اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ، وإذا نزل المطر قال : اللهم صيبا نافعا ، ويدعو بما شاء ويقول بعده : مطرنا بفضل الله ورحمته ، ويكره أن يقول مطرنا بنوء كذا ، وأن يتبع بصره وأن يشير إلى الودق .

دعوات مطلقة مأثورة

اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى وإسرافى فى أمرى ، وما أنت أعلم به منى ، اللهم اغفر لى جدى وهزلى ، وخطيئتى وعمدى ، وكل ذلك عندى ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك

خاصمت ، اللهم إنى أعوذ بعزتك ، ولا إله إلا أنت أن تضلنى ، أنت الحى القيوم الذى لا يموت ، والإنس والجن يموتون .

اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ، اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ، اللهم سددنى ، اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى ، واجعل الحياة زيادة لنا فى كل خير ، واجعل الموت راحة لنا من كل شر ، رب أعنى ولا تعن على ، وانصرنى ولا تنصر على ، وانصرنى على من بغى علىّ ، رب اجعلنى شاكراً لك ، ذاكرا لك ، راغبا مطواعا إليك ، مخبتاً منيباً ، تقبل توبتى ، واغسل حوبتى ، وأجب دعوتى ، وثبت حجتى ، واهد قلبى ، وثبت لسانى ، واسلل سخيمة قلبى .

اللهم إنى أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لى وترحمنى ، وإذا أردت فتنة أو بلاء فى قوم فتوفنى غير مفتون ، اللهم ألهمنى رشدى ، وأعوذ بك من شر نفسى ، اللهم إنى أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى وأهلى ، ومن الماء البارد ، اللهم إنى أسألك العفو والعافية ، والمعافاة الدائمة فى الدنيا والآخرة ، اللهم إنى أسألك من خير ما سألك به نبيك صلى الله عليه وسلم ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه محمد نبيك صلى الله عليه وسلم ، وأنت المستعان ، وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم ارزقنى حبك ، وحب من ينفعنى حبه عندك ، اللهم كما رزقتنى مما أحب فاجعله قوة لى فيما تحب ، اللهم مازويت عنى مما أحب فاجعله فراغا لى فيما تحب ؛ اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى ، واجعل علانيتى صالحة .

اللهم إنى أسألك من صالح ما تؤتى الناس من المال والأهل والولد غير الضال والمضل ، اللهم اجعلنى أعظم شكرك ، وأكثر ذكرك ، وأتبع نصيحتك ، وأحفظ وصيتك ؛ اللهم متعنى بسمعى و بصرى ، واجعلهما الوارث منى ، وعافنى فى دينى وآخرتى على ما أحييتنى ، وانصرنى على من ظلمنى وخذ منه بثأرى ، اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وارض عنا وأرضنا ، اللهم اجعلنى أخشاك كأنى أراك أبدا حتى ألقاك ، وأسعدنى بتقواك ، ولا تشقنى بمعصيتك ، وخر لى فى قضائك ، وبارك لى فى قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ، واجعل غناى فى نفسى ، ومتعنى بسمعى و بصرى ، واجعلهما الوارث منى ، وانصرنى على من ظلمنى ، وأرنى فيه ثأرى ، وأقر بذلك عينى .

اللهم اجعل أوسع رزقك عند كبر سنى وانقطاع عمرى ، اللهم اغفرلى خطئى وعمدى وهزلى وجدى ، ولا تحرمنى بركة ما أعطيتنى ، ولا تفتنى فيما حرمتنى ، اللهم لك الحمد حمداً دائما مع خلودك ، ولك الحمد حمداً دائما لا نسىء له وقت مسألتك ، ولك الحمد حمداً لاجزاء له إلا رضاك ، ولك الحمد حمداً عند طرفة كل عين وتنفس نفس .

اللهم يسر لى فى تيسير كل عسير ، فان تيسير العسير عليك يسير ،

أسألك اليسر والمعافاة فى الدنيا والآخرة ، ياولى الإسلام وأهله مكنى بالإسلام حتى ألقاك ، اللهم لك الحمد ولك المشتكى وبك المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

اللهم إنا نسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب علىّ وتغفر لى وترحمنى ، فإن أردت بعبادك فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون ؛ اللهم اجعلنى صبورا ، اللهم اجعلنى شكورا ، اللهم اجعلنى فى عينى صغيرا وفى أعين الناس كبيرا ، اللهم احفظنى بالإسلام قائما ، واحفظنى بالإسلام قاعدا ، واحفظنى بالإسلام راقدا ، ولاتطمع فىّ عدوا ولاحاسدا ، وأعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، وأسألك من الخير الذى هو بيدك كله .

اللهم إنى أسألك واقية كواقية الوليد ، اللهم اقبل تقلبى إلى دينك ، واحفظنا من ورائنا برحمتك ؛ اللهم اهدنا إلى سواء السبيل ، اللهم ثبتنىأن أزل واهدنى أن أضل ، اللهم كما حلت بينى و بين قلبى فحل بينى و بين الشيطان وعمله .

اللهم ارزقنا من فضلك ، ولا تحرمنا من رزقنا ، وبارك لنا فيما رزقتنا واجعل غنانا فى أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك .

اللهم طهر قلبى من النفاق، وعملى من الرياء ، ولسانى من الكذب ، وعينى من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور ؛ اللهم لك الحمد

كله ، ولك الملك ، بيدك الخير ، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره ، فإنك أهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير .

اللهم اغفرلى جميع مامضى من ذنوبى ، واعصمنى فيما بقى من عمرى ، وارزقنى عملا زاكيا ترضى به عنى .

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بينى وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ماتهوّن به علينا مصائب الدنيا .

اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا ما أحييتنا ، واجعلهما الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا .

اللهم لك الحمد كله ، لا باسط لما قبضت ، ولا هادى لمن أضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا مقرّب لما باعدت ، ولا معطى لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت .

اللهم إنى أسألك النعيم المقيم الذى لا يحول ولا يزول ، اللهم انى أسألك النعيم يوم العيلة ، والأمن يوم الخوف ، اللهم انى عائذ بك من شر ما أعطيتَ وشر ما منعت ، اللهم حبب إلينا الإيمان ، وزينه فى قلوبنا ، وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين ، وتوفنا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين .

اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك والرضا بقضائك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم .

اللهم إنى أسألك الرضا بالقضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ، اللهم لقنى حجة الإيمان عند الممات ، اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم أعلم .

اللهم انى أسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، اللهم إنى أسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم وما قضيت به من قضاء أو أمر فاجعل عاقبته لى رشدا .

اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى ماينفعنى وارزقنى علما تنفعنى به ؛ اللهم إنى أسألك علما لا يرتد ونعيما لاينفد ومرافقة نبيك محمد فى أعلا الخلد ؛ اللهم بعلمك الغيب ، وقدرتك على الخلق أحينى ما كانت الحياة خيراً لى ، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيراً لى ، وأسألك القصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لايبيد ، وقرة عين لا تنقطع .

اللهم زينى بزينة الإيمان واجعلنى من الهداة المهتدين ، اللهم إنى أستهديك لأرشد أمرى ، وأستجيرك من شر نفسى ، اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا ، و إذا أساءوا استغفروا

اللهم اجعلنا من عبادك المنتجبين الغر المحجلين الوفد المتقبلين ، اللهم

ربّ محمد صلى الله عليه وسلم النبى الأمى ، اغفر ذنبى ، وأذهب غيظ قلبى ، وأجرنى من مضلات الفتن ما أحييتنى .

اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها ، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة .

اللهم فاطر السموٰات والأرض عالم الغيب والشهادة إنى أعهد إليك فى هذه الحياة الدنيا أنى أشهد أن لا اله إلا أنت وحدك لاشريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك ، فإنك إن تكلنى إلى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير ، وانى لا أثق إلا برحمتك فاجعل لى عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ، اللهم إنى أسألك صحة الإيمان و إيمانا بحسن خُلُق وفلاحا يتبعه نجاح ، ورحمة منك ورضوانا .

اللهم إنى أسألك عيشة سوية ، ومِيتة تقية ، اللهم إنى ضعيف فقوّ فى رضاك ضعفى ، وخذ إلى الخير بناصيتى ، واجعل الإسلام منتهى رضاى ، اللهم إنى ضعيف فقوّنى ، و إنى ذليل فأعزنى ، و إنى فقير فأغننى .

اللهم إنى أشكو إليك ضعف قوتى، وقلة حيلتى ، وهوانى على الناس ، يا أرحم الراحمين أنت أرحم بى ، إلى من تكلنى إلى عدو يتهجمنى ، أو إلى قريب ملكته أمرى إن لم تكن غضبان علىّ فلا أبالى ، غير أن عافيتك أوسع لى ، أعوذ بنور وجهك الكريم الذى أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بى غضبك أو تحل علىّ سخطك ، لك العتبى حتى ترضى علىّ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك ، اللهم قني شر نفسي ، واعزم لى على أمر رشدي ، اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولا تنزِع مني صالح ما أعطيتني ، فإنه لا نازع لما أعطيتَ ، ولا يعصم ذا الجَدّ منك الجَدُّ .

اللهم أصلح ذات بيننا ، وألِّف بين قلوبنا ، واهدنا إلى سبيل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

اللهم بارك لنا فى أسماعنا ، وأبصارنا وقلوبنا ، وأرواحنا وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمك ، مثنين بها قابلين لها ، وأتمها علينا .

اللهم إنك لست بإله استحدثناه ، ولا برب ابتدعناه ، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرأ ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك ، تباركت وتعاليت .

اللهم إنى أعوذ بك من كل دابة ناصيتها بيدك ، وأعوذ بك من المأثم والكسل وعذاب النار، ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم نقنى من خطاياى كما نقيتَ الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم باعد بينى و بين خطاياى ، كما باعدت بين المشرق والمغرب .

اللهم إنى أسألك خير المسألة ، وخير الدعاء ، وخير النجاح ، وخير العمل ، وخير الثواب ، وخير الحياة ، وخير الممات ، وثبتنى وثقل موازينى ، وحقق إيمانى ، وارفع درجتى ، وتقبل صلاتى ، واغفر خطيئتى وأسألك

الدرجات العلا من الجنة يا أرحم الراحمين ، اللهم إنى أسألك خير ما فُعِل ، وخير ماعُمِل، وخير مابطن ، وخير ماظهر ، والدرجاتِ العلا من الجنة آمين.

اللهم إنى أسألك أن ترفع ذكرى ، وتضع وزرى ، وتصلح أمرى ، وتطهر قلبى ، وتغفر ذنبى ، وتحفظ فرجى ، وتنور قلبى ، وأسألك الدرجاتِ العلا من الجنة يا أرحم الراحمين .

اللهم إنى أسألك فواتح الخير وخواتمه ، وجوامعه وأوله وآخره ، وظاهره وباطنه ، والدرجات العلا آمين .

اللهم إنى أسألك خلاصا من النار سالما ، وأدخلنى الجنة آمين .

اللهم إنى أسألك أن تبارك فى نفسى وفى سمعى ، وفى بصرى وفى روحى ، وفى خلقُى وفى خليقتى ، وأهلى ومحياى ومماتى وفى عملى ، اللهم وتقبل حسناتى ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين .

اللهم إنى أسألك الغنى وأعوذ بك أن تدعو علىَّ رحمٌ قطعتُها ، اللهم إنى أسألك نفسا بك مطمئنة تؤمن بلقائك ، وترضى بقضائك ، وتقنع بعطائك .

اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل برٍّ ، والسلامة من كل إثم ، اللهم لاتدع لنا ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا كربا إلا نفسته ، ولاضرا إلا كشفته ، ولا دَينا إلا قضيته ولا عدوًّا إلا أهلكته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ، اللهم إنى أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق ، والرضى بالقدر ، يا أرحم الراحمين .

استعاذات مطلقة مأثورة

اللهم إنى أعوذ بك من شر القضاء ، ومن جهد البلاء ، ودرك الشقاء وشماتة الأعداء ؛ اللهم إنى أعوذ بك من شر ما علمت ، وأعوذ بك من شر ما لم أعلم ؛ اللهم إنى أعوذ بك من علم لاينفع ، ومن قلب لايخشع ، ومن نفس لاتشبع ، ومن دعاء لايسمع ؛ اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ، اللهم إنى أعوذ بك من الهدم ، و أعوذ بك من الحرق ، وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت فى سبيلك مدبرا ، وأعوذ بك أن أموت لديغا ، اللهم إنى أعوذ بك من موت الهدم ، وأعوذ بك من موت الغم ، وأعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة .

اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ، ومن بوار الأيم ومن فتنة المسيح الدجال ؛ اللهم إنى أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق؛ اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ، وشر لسانى وقلبى ، وشر مني ؛ اللهم إنى أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء، اللهم إنى أعوذ بك من يوم السوء وساعة السوء وصاحب السوء وجار السوء فى دار المقامة .

اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم ، اللهم إنى أعوذ بك و بوجهك الكريم ، و باسمك العظيم من الكفر والفقر ،

اللهم إنى أعوذ بك من شر الأعميين السيل والحريق ، اللهم إنى أعوذ بك من شر من يمشى على بطنه ، ومن يمشى على رجلين ، ومن يمشى على أربع ، اللهم إنى أعوذ بك من امرأة تشيبنى قبل المشيب ، وأعوذ بك من مال يكون على عذابا ، وأعوذ بك من صاحب طريقة إن رأى حسنة دفنها ، وإن رأى سيئة أفشاها .

اللهم إنى أعوذ بك وبنور وجهك الذى أضاءت له السموات والأرض اللهم إنى أعوذ بنور قدسك ، وعظمة طهارتك ، وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ، ومن طوارق الليل والنهار ، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن ، أنت غياثى ، وأنت ملاذى فبك ألوذ ، وأنت عياذى فبك أعوذ ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة ، وخضعت له أعناق الفراعنة ، أعوذ بك من خزيك وكشف سرك ومن نسيان ذكرك ، والانصراف عن شكرك ، أنا فى حرزك ليلى ونهارى ، ونومى وقرارى ، وظعنى وأسفارى ، ذكرك شعارى ، وثناؤك دثارى ، لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك ، وتكريما لسبحاتك ، أجرنى من خزيك ومن شر عقابك ، واضرب علىّ سرادقات حفظك ، وأدخلنى فى حفظ عنايتك ، وعدلى بخير منك يا أرحم الراحمين .

اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من القسوة والعيلة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والجذام وسيئ الأسقام ، اللهم إنى أعوذ بك من الفقر والعيلة ، ومن أن أَظلم أو أُظلم ، اللهم إنى

أعوذ بك من طبع يهدى إلى طمع ، ومن طمع إلى غير مطمع ، ومن طمع حيث لامطمع .

ولنختم هذا الكتاب المبارك بذكر أسماء الله الحسنى ، فنقول :

هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارىء ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلى ، الكبير ، الحفيظ ، المقيت ، الحسيب : الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوى ، المتين ، الولى ، الحميد ، المحصى ، المبدىء ، المعيد ، المحيى ، المميت ، الحى ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الأحد ، الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الوالى ، المتعالى ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفوّ ، الرءوف ، مالك الملك ، ذو الجلال والإكرام ، المقسط ، الجامع ، الغنى ، المغنى ، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادى ، البديع ، الباقى ، الوارث ، الرشيد ، الصبور ؛ جل جلاله ولا إله غيره .

قال مؤلفه الفقير إلى الله تعالى : عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى : فرغت من تأليفه فى رجب سنة ٨٩٢ هجرية .

والحمد لله رب العالمين .

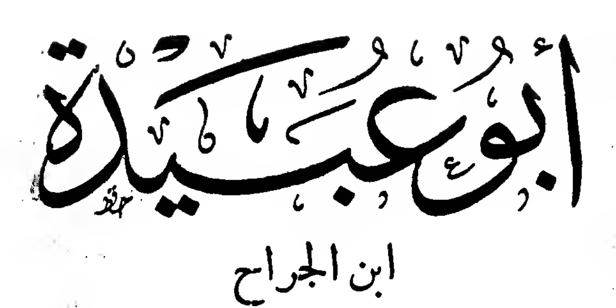
طبعت هذه النسخة من نسخة خطية أهداها إلينا حضرة صاحب السعادة الشيخ عباس يوسف قطان «أمين مكة المشرفة سابقا» عاصمة المملكة العربية السعودية ، وقد وجد بآخرها ما نصه :

نسخت هذه النسخة من مكتبة شيخ الإسلام بمدينة خير الأنام عليه الصلاة والسلام بأمر صاحب السعادة الشيخ عباس قطان ، كان الله له أينما كان .

وكان الفراغ من نسخها فى اليوم السابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٤ غفر الله لمستكتبها وكاتبها والقارئ فيها وجميع المسلمين بمنه وكرمه .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

فهرست



ابن الجراح

البطل القوى الأمين ، ذو الصفحات البارزة
فى تاريخ الإسلام

تحليل صادق لهذه الشخصية الفذة فى أسلوب بليغ

بقلم الأستاذ

طه عبد الباقي سرور

فسبح ، فقال لها ثانية : انظري هل طلعت الشمس ، فقالت : لا ، ثم قال لها الثالثة : طلعت الشمس ؟ قالت : نعم ، قال: «**الحَمْدُ للّهِ الَّذِي وَهَبَ لَنا هذا اليَوْمَ وَأَقَالَنَا فِيهِ عَثَرَاتِنَا** » قال مهدي : وأحسبه قال : « **وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِالنَّارِ** » موقوف .

٣٢ ـ باب ما يقول اذا استقلت الشمس

١٤٩ ـ أخبرني الحسين بن محمد بن المكتب ، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، حدثنا أبي ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة أبي سلمة الحضرمي ، عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ، قال :

« **مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَىٰ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ سَبَّحَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَهُ إلاَّ مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَعْتَى بني آدَمَ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَعْتَىٰ بَنِي آدَمَ ، فَقَالَ : شِرَارُ الخَلْقِ أَوْ قَالَ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .

٣٣ ـ باب ما يقول اذا سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد

١٥٠ ـ حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما سلم قام رجلٌ فقال : من دعا إلى الجمل

---

١٤٩ ـ أبو نعيم في «الحلية» ٦ /١١١ وفي سنده بقية بن الوليد وهو مدلس وصفوان بن عمرو قال أبو حاتم : ليس بالقوي كما قال المناوي في «الفيض» ٥/ ٤٣٦ وأورده الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٥٤٧٥) : وقال حديث حسن.

١٥٠ ـ رواه مسلم رقم (٥٦٩) في المساجد : باب النهي عن نشد الضالة في المسجد .

الأحمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « **لا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ** » .

١٥١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا علي بن الحسين بن قديد ، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني حَيْوَة بن شريح ، عن محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود ، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« **مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّتَهُ فِي المَسْجِدِ ، فَلْيَقُلْ : لارَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ المَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهٰذَا** » .

١٥٢ ـ نوع آخر ـ حدثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، قال : سمع عبد الله رجلاً ينشد ضالته في المسجد فأغضبه ، فقال رجل : يا أبا عبد الرحمن ما كنت فاحشاً ، فقال : إنا أمرنا بذلك .

٣٤ ـ باب ما يقول إذا سمع رجلاً ينشد الشعر في المسجد

١٥٣ ـ أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا عيسى بن هلال

---

١٥١ ـ رواه مسلم رقم (٥٦٨) في المساجد : باب النهي عن نشد الضالة في المسجد ، وأبو داود رقم (٤٧٣) في الصلاة : باب كراهية إنشاد الضالة في المسجد ، وأحمد في « المسند » ٣٤٩/٢ و ٤٢٠ ، وابن ماجه رقم (٧٦٧) في المساجد : باب النهي عن إنشاد الضوَّال في المسجد .

١٥٢ ـ رجاله ثقات ، أما محمد بن كثير العبدي البصري أبو عبد الله وثقه أحمد وقال أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، وكان له يوم مات تسعون سنة وكان تقياً فاضلاً .

١٥٣ ـ قال ابن علان في « الفتوحات » ٦٨/٢ ـ ٦٩ : أخرجه الحافظ ـ يعني ابن حجر ـ من طريق الطبراني إلى عباد بن كثير عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ، فذكر قصة فيها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من رأيتموه ينشد شعراً في =

الحمصي ، ثنا محمد بـن بـن حمير ، ثنا عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده ثوبان رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْراً فِي المَسْجِدِ ، فَقُولُوا : فَضَّ اللَّهُ فَاكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ » .

= المسجد فقولوا : فض الله فاك ـ ثلاث مرات ، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : لا أربح الله تجارتك ـ ثلاث مرات ، كذا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحافظ : حديث منكر السند ، وبعض المتن أخرجه ابن السني ، وهو قصة الشعر ، وأخرجه ابن مندة في « معرفة الصحابة » بجملته ، كما أخرجه الحافظ وقال : غريب تفرد به محمد بن حمير ، قال الحافظ : وهو ثقة من رجال البخاري ، وإنما تفرد بوصله ، ورواه ابو خيثمة الجعفي عن عباد بن كثير عن يزيد بن خصفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ولم يقل عن جده ، والآفة من عباد وهو ضعيف جداً ، وقال : خالف فيه الدراوردي ، والدراوردي ثقة، وسنده هو المعروف ، فقال : حدثنا يزيد بن خصفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة ، كما تقدم في آخر الباب قبله ، ثم لم يرو عن عبد الرحمن بن ثوبان إلا ولده محمد فهو في عداد المجهولين ، وقد ورد النهي عن إنشاد الشعر في المسجد عن عبد الله بن عمرو قال : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع والشراء في المسجد وان ينشد فيه الأشعار ، وأن ينشد فيه الضالة . . . » الحديث ، قال : حديث حسن أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، وفي سنده ثوبان وهو غير مولى النبي صلى الله عليه وسلم المشهور ، هذا رجل لا يعرف إلا في هذا السند . اهـ .

قال السيوطي في « تحفة الأبرار » ١٣/أ ـ ب قال الحافظ : وثوبان المذكور ليس هو المشهور مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل هو أخر لا يعرف إلا في الإسناد ، ولا روى عن عبد الرحمن بن ثوبان إلا ابنه محمد ، وهو في عداد المجهولين . اهـ. وذكر في « الإصابة » أربعة من الصحابة كل منهم يسمى ثوبان :

الأول : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور .

والثاني : ثوبان الأنصاري جد محمد بن عبد الرحمن صاحب هذا الحديث .

والثالث : ثوبان الأنصاري جد عمر بن الحكم بن ثوبان روى له ابن أبي عاصم حديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقرة الغراب وافتراش السُّبع » .

والرابع : ثوبان العنسي ، روى له ابن عساكر من طريق ابنه ثابت عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بطعام فقال : « يوم الناس في الطعام إلا ما أودب الطعام أو خيرهم » قال : وذكر المرزباني في « معجم الشعراء » ثوبان بن فزارة العامري مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وقد صحفه ، والصواب : ثروان براء ثم واو .

٣٥ ـ باب ما يقول إذا رأى أحداً يبيع في المسجد

١٥٤ ـ أخبرنا خليفة ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **إِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلاً يَبِيعُ فِي المَسْجِدِ ، فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ اللّهُ تِجَارَتَكَ** » .

٣٦ ـ باب ما يقول إذا قام على باب المسجد

١٥٥ ـ حدثني محمد بن عمرو بن زفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا أبي ، عن أبيه ، أخبرني هشام بن زيد عن سليم ابن عامر الخبائري ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« **إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ تَدَاعَتْ جُنُودُ ابْلِيسَ وَأَجْلَبَتْ وَاجْتَمَعَتْ ، كَمَا تَجْتَمِعُ النَّحْلُ عَلَىٰ يَعْسُوبِهَا ، فَإِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَابِ المَسْجِدِ ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن ابْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، فَإِنَّهُ إذَا قَالَهَا لَمْ يَضُرْهُ** » .

٣٧ ـ باب ما يقول إذا خرج من المسجد

١٥٦ ـ أخبرنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، عن

---

١٥٤ ـ رواه الترمذي رقم (١٣٢١) في البيوع: باب النهي عن البيع في المسجد ، والدارمي رقم (١٤٠٨) في الصلاة : باب النهي عن إنشاد الضالة في المسجد ، وصححه ابن حبان رقم (٣١٢) ، والحاكم ٢/ ٥٦ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وهو كما قالا ، انظر « الارواء » رقم (١٢٩٥) .

١٥٥ ـ إسناده ضعيف جداً ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٣٦٩) .
قوله : محمد بن عمرو بن زفر في نسخة عمرو بن محمد بن زر .

عمارة بن غزية ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أنا عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبي حميد الساعدي أو أبي أسيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » .

٣٨ ـ باب ما يقول إذا دخل بيته

١٥٧ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن ، أنا يوسف بن سعيد ، ثنا الحجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ ، عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ هَا هُنَا ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الشَّيْطَانُ : أدركْتُمُ المَبِيتَ ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ وَالْعَشَاءَ » .

١٥٨ ـ نوع آخر ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، ثنا

---

١٥٦ ـ رواه مسلم رقم (٧١٣) في صلاة المسافرين : باب ما يقول إذا دخل المسجد ، وأبو داود رقم (٤٦٥) في الصلاة : باب ما يقوله الرجل عند دخول المسجد ، والنسائي ٢/٥٣ في المساجد : باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه ، ورواه عن أبي حميد رضي الله عنه ابن ماجه رقم (٧٢٢) في المساجد والجماعات : باب الدعاء عند دخول المسجد .

١٥٧ ـ رواه مسلم رقم (٢٠١٨) في الأشربة : باب آداب الطعام والشراب ، وأبو داود رقم (٣٧٦٥) في الأطعمة : باب التسمية على الطعام ، وأحمد في « المسند » ٣/٣٤٦ و ٣٨٣ . وابن ماجه رقم (٣٨٨٧) في الدعاء : باب ما يدعو به إذا دخل بيته .

١٥٨ ـ في إسناده جهالة . وفي الباب عند أبي داود رقم (٥٠٥٨) في الأدب : باب ما يقول عن النوم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه : « الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني ، والذي منَّ عليَّ فأفضل ، والذي =

يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ؛ أخبرني عمر بن محمد العمري ، عن مرزوق أبي بكر ، عن رجل من أهل مكة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من النهار إلى بيته يقول :

« الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي كَفَانِي وَأَوَانِي ، الحَمْدُ لِلّهِ الّذي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، والْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ » .

* * *

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني رضي الله عنه ، أخبرنا القاضي أبو نصر بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبو أحمد بن إسحاق السني :

١٥٩ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ! علمني دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي ، قال :

« قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْـتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَكْرَمُ الأكْرَمِينَ » .

أعطاني فأجزل ، الحمد لله على كل حال ، اللهم رب كل شيء ومليكه ، وإله كل شيء ، أعوذ بك من النار » وإسناده صحيح .

قال السيوطي في « تحفة الأبرار بنكت الأذكار » ٦/أ : قال الحافظ ابن حجر : ليس في رواية من ينظر في حاله إلا الرجل المبهم الراوي له عن ابن عمرو، وقد وجدت له شاهداً أخرجه ابن أبي شيبة والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف ، فالحديث حسن .

١٥٩ ـ رواه البخاري ٢٦٥/٢ في صفة الصلاة : باب الدعاء قبل السلام ، ومسلم رقم (٢٧٠٥) في الذكر : باب استحباب خفض الصوت بالذكر ، والترمذي رقم (٣٥٢٦) في الدعوات : باب دعاء ما يقال في الصلاة ، والنسائي ٥٣/٣ في السهو : باب نوع آخر من الدعاء ، وأحمد في « المسند » ١/٤ و ٧ ، وابن ماجه رقم (٣٨٣٥) في الدعاء : باب دعاء رسول الله ﷺ .

٣٩ ـ باب تسليم الرجل على أهله إذا دخل بيته

١٦٠ ـ أخبرني أبو عروبة ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إِنَّ لِلإِسْلَامِ ضَوْءاً وَمَنَاراً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ، مِنْ ذٰلِكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ البَيْتَ ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَىٰ مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ المُسْلِمِينَ ، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْهِمُ المَلَائِكَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَلَعَنَتْهُم ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ ، فَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الإِسْلَامِ تَرَكَهُ ، وَمَنْ نَبَذَهُنَّ فَقَدْ وَلَّىٰ الإِسْلَامَ ظَهْرَهُ» .

٤٠ ـ باب فضل من دخل بيته بسلام

١٦١ ـ أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، ثنا أبو عامر موسى بن عامر بن عمارة ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، ثنا الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :

---

١٦٠ ـ وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٣٣٣) .

١٦١ ـ رواه أبو داود رقم (٢٤٩٤) في الجهاد: باب فضل الغزو في البحر ، وابن حبان رقم (٤١٦) «موارد» والحاكم ٢/ ٧٣ ، وهو حديث صحيح كما قال الألباني في «صحيح الجامع» رقم (٣٠٤٨). =

« ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سَبيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حتَّى يَتوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِن أجْرٍ أو غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ المَسْجِدَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٤١ ـ باب ثواب من دخل بيته بسلام

١٦٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن مكرم ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا قرة بن خالد ، حدثني لقيط أبو المساور ، حدثني صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« مَا مِنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الوُضُوءَ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ يمضمِضُ فَاهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إلاَّ حَطَّ عَنْهُ مَا نَطَقَ فُوهُ ، وَمَشَىٰ إلَيْهِ حَتَّىٰ إنَّ الذُّنُوبَ لَتَتَحَادَرُ عَنْ أَطْرَافِهِ ، ثُمَّ إذَا مَشَىٰ إلى المَسْجِدِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةٌ ، ثُمَّ تَكُونَ صَلاَتُهُ لَهُ نَافِلَةً ، ثُمَّ إذَا هُوَ ـ يَعني ـ إذَا دَخَلَ عَلَىٰ أَهْلِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مَضْجَعَهُ كَانَتْ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » .

---

١٦٢ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١/٢٢٣ : رواه الطبراني في « الكبير » وفيه لقيط أبو المساور ، روى عن أبي أمامة وروى عنه الجريري وقرة بن خالد ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء ويخالف . اهـ . قلت : وفيه محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري ، أبو سلمة البصري ، مشهور بكنيته ، كذبوه ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

٤٢ - باب ما يقول إذا نظر في المرآة

١٦٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا الحسين بن أبي

---

١٦٣ - قال الألباني في «إرواء الغليل» ١/ ١١٣ - ١١٦ : قلت: هذا ضعيف جداً، الحسين هذا هو ابن المتوكل ، وهو ضعيف جداً ، كذبه أخو محمد وأبو عروبة الحراني ، وعبد الرحمن بن اسحاق هو أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف . وقد روي أيضاً من حديث عبد الله بن عباس وأنس بن مالك .

أما حديث ابن عباس فأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ق ٢/١٣٦) وعنه ابن السني رقم (١٦٤) وأبو الشيخ (١٨٤ - ١٨٥) عن عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عنه مرفوعاً بلفظ :

« كان إذا نظر في المرآة قال : الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي ، وزان فيَّ ما شان من غيري» .

وهذا إسناد واهٍ جداً ، فإن عمرو بن الحصين ويحيى بن العلاء كذابان . وعزاه الهيثمي في « المجمع » (١٧١/٥) لأبي يعلى ، وفي مكان آخر (١٣٩/١٠) للطبراني من طريق عمرو بن الحصين وقال : « وهو متروك » . وغفل عن شيخه يحيى بن العلاء !

وأما حديث أنس فأخرجه ابن السني (رقم ١٦٥) وكذا الطبراني في « الأوسط » ومن طريقه الخطيب في « الجامع » (٢/٩٠/٤) وفي « المنتقى منه » (ق ٢/١٩) وأبو الشيخ في « الأخلاق » (١٨٥) من طريق سلمة بن قادم ثنا هاشم بن عيسى اليزني عن الحارث بن مسلم عن الزهري عن أنس مرفوعاً بلفظ :

« كان إذا نظر وجهه في المرآة قال : الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله ، وكرم صورة وجهي فحسنها ، وجعلني من المسلمين» .

قلت : وهذا سند ضعيف ، هاشم هذا قال الهيثمي : « لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . كذا قال ، وفيه نظر من وجوه :

الأول : أن هاشماً هذا معروف ، ولكن بالجهالة ! وقد كناه ابن السني وأبو الشيخ في هذا الحديث بأبي معاوية ، وترجمه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٤٤٩) فقال :

« هاشم بن عيسى اليزني الحمصي عن أبيه . يحيى بن سعيد : منكر الحديث . وهو وأبوه مجهولان بالنقل » . ثم ساق له حديثاً آخر من روايته عن أبيه ، جاء فيه مكنياً بـ « أبي معاوية » . فهو هذا قطعاً ، وهو من رجال « الميزان » و « اللسان » فلا أدري كيف لم يعرفه الهيثمي ؟ !

الثاني : الحارث بن مسلم مجهول كما قال الدارقطني . والهيثمي إنما اعتمد في توثيقه على إيراد ابن حبان إياه في « الثقات » وليس ذلك منه بجيد ، لأن قاعدة ابن حبان في التوثيق فيها تساهل كبير حتى إنه ليوثق المجهولين الذين يصرح هو نفسه في بعضهم أنه لا يعرفه ، ولا يعرف أباه كما حققته في « الرد على التعقيب الحثيق» .

السري ، ثنا محمد بن الفضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر وجهه في المرآة قال :

« الحَمْدُ لِلّهِ ، اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي » .

١٦٤ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا

= ثم وجدت له طريقاً أخرى عند المروزي في « زوائد الزهد » (١١٧٤ ـ طبع الهند) من طريق عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك ، قال : حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول المرآة فينظر فيها يقول : الحمد لله ، أكمل خلقي ، وحسن صورتي ، وزان مني ما شان من غيري» ورجاله ثقات لولا الرجل الذي لم يسمه .

ومما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضاً لشدة ضعفها كما رأيت . من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرآة كما فعل المؤلف رحمه الله تعالى .

نعم لقد صح هذا الدعاء عنه صلى الله عليه وسلم مطلقاً دون تقيد بالنظر في المرآة . وفيه حديثان :

الأول : من حديث عائشة قالت :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم أحسنت خلقي ، فأحسن خلقي » .

رواه أحمد (٦/ ٦٨ ، ١٥٥) بإسناد صحيح ، وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/١٧٣) : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» .

الثاني : حديث ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : فذكره ، أخرجه أحمد (١/٤٠٣) وابن سعد في « الطبقات » (١/٣٧٧) وأبو يعلى في « مسنده » (٢٤٣/ ٢ ، ٢٤٩/ ١) من طريق عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود .

ونقل المناوي عن العراقي أنه قال : قال المنذري : رواته ثقات .

قلت : وقال الهيثمي : « رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة .

قلت : وهو كما قال ، إلا أن عوسجة ، وإن وثقه ابن معين وابن حبان فقد قال فيه الدارقطني : « شبه المجهول ، لا يروي عنه غير عاصم ، لا يحتج به ، لكن يعتبر به » .

قلت : ولذلك لم يوثقه الحافظ في « التقريب » بل قال فيه : « مقبول » .

قلت : فهو شاهد جيد لحديث عائشة ، والله أعلم .

١٦٤ ـ في اسناده عمرو بن الحصين العقيلي ، ويحيى بن العلاء ، وهما كذابان . انظر تخريج الحديث السابق .

عمرو بن الحصين ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر في المرآة قال :

« الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي » .

١٦٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أبو معاوية محمد بن علي بن داود ، ثنا سلمة بن قادم ، ثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه : قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر وجهه في المرآة ، قال :

« الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ » .

٤٣ ـ باب ما يقول إذا طنت أذنه

١٦٦ ـ أخبرنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حبان بن علي ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أخيه عبد الله بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا طَنَّتْ أُذُن أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيّ ، فَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي » .

---

١٦٥ ـ في اسناده أبو معاوية هاشم بن عيسى ، والحارث بن مسلم مجهولان . انظر تخريج الحديث رقم (١٦٣) .

١٦٦ ـ ورواه الحكيم الترمذي والطبراني وابن عدي والخرائطي في « مكارم الأخلاق » وإسناده ضعيف . وقال الهيثمي في « المجمع » ١٠/١٣٨ : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار باختصار كثير وإسناد الطبراني في « الكبير » حسن وذكر الذهبي الحديث في « الميزان » ٣/٦٣٥ وعده من مناكير محمد بن عبيد الله ، و ٤/١٥٧ وعده من مناكير مُعَمَّر بن محمد بن عبيد الله .

٤٤ ـ باب ما يقول إذا احتجم

١٦٧ ـ أخبرني علي بن محمد ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن قيراط ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني ، ثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيّ عِنْدَ الحِجَامَةِ كَانَتْ لَهُ مَنْفَعَةُ حِجَامَتِهِ » .

٤٥ ـ باب ما يقول إذا خدرت رجله

١٦٨ ـ حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي وعمرو بن الجنيد بن عيسى ، قالا : ثنا محمد بن خداش ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو إسحاق السبيعي ، عن أبي شعبة ، قال : كنت أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما فخدرت رجله ، فجلس فقال له رجل :
اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدَاهُ ، فَقَامَ فَمَشَى » .

١٦٩ ـ حدثنا جعفر بن عيسى أبو أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن

---

١٦٧ ـ وهو ضعيف . ضعفه ابن كثير في « تفسيره » ١/ ٥٤٧ وغيره .

١٦٨ ـ قال الألباني في « تخريج الكلم » : ضعيف ، وفيه علتان ، الأولى : الهيثم هذا مجهول ، كما في « الكفاية » للخطيب البغدادي ص ٢٨٨ الثانية : أنه من رواية أبي اسحاق عنه ، وهو السبيعي ، وهو مدلس وقد عنعنه ، ثم إنه كان قد اختلط ، وهذا من تخاليطه ، فإنه اضطرب في سنده ، فتارة رواه عن الهيثم هذا ، وتارة عن أبي شعبة ، وفي نسخة أبي سعيد ، رواه ابن السني (١٦٨) ، وتارة قال : عن عبد الرحمن بن سعد ، قال : كنت عن ابن عمر ، فذكره ، أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٩٦٤) ، وابن السني (١٧٠) وعبد الرحمن بن سعد هذا ، وثقه النسائي ، فالعلة من أبي اسحاق من اختلاطه وتدليسه ، وقد عنعنه في كل الروايات عنه ، وقد سبق له مثال : غريب من تدليسه تبين فيه أنه أسقط واسطتين . اهـ . انظر « الفتوحات » ٥/ ١٢٥ .

١٦٩ ـ قال الألباني في « تخريج الكلم » : موضوع ، فيه غياث بن ابراهيم ، قال ابن =

روح ، ثنا سلام بن سليمان، ثنا غياث بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : خدرت رجل رجل عند ابن عباس ، فقال ابن عباس : اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ ، فَقَالَ: مُحمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ، فَذَهَبَ خَدَرُهُ .

١٧٠ ـ حدثنا محمد بن خالد بن محمد البرذعي ، ثنا حاجب بن سليمان ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الهيثم بن حنش ، قال : كنا عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فخدرت رجله ، فقال له رجل: اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : يا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم ، قال : فَقَامَ فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ .

١٧١ ـ حدثني علي بن الحسن المهند راوية إسحاق بن إبراهيم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، قال : قال الوليد بن يـزيد بن عبد الملك في حبابة :

أُثَـنِّي مُـغْـرَمـاً كَلِفـاً مُـحِبّـاً ... إِذَا خَـدِرَتْ لَـهُ رِجْـلٌ دَعَـاكِ

معين : كذاب خبيث ، ولذلك فإني استقبحت ايراد المؤلف إياه ، ولكنه جرى على سنن من قبله من المؤلفين في الأوراد كالإمام النووي رحمه الله تعالى ، ثم تتابع المؤلفون على ذلك كابن القيم وابن الجزري وصديق حسن خان وغيرهم ، بل لم استحسن ايراده للأثر الذي قبله ، وإن كان سنده أحسن حالاً من هذا ، لأنه موقوف ، ولا هو في حكم المرفوع لما يأتي ، فلا يحتج به لو صح ، لا سيما وبعض المبتدعة يستدلون به على جواز الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى ،ولقد قارب الصواب الإمام الشوكاني حين قال في « تحفة الذاكرين » ص ٢٣٩ : وليس هذا ما يفيد أن لذلك حكم الرفع ، فقد يكون مرجع مثل هذا التجريب ، والمحبوب الأعظم لكل مسلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فينبغي ذكره كما ورد ما يفيد ذلك في كتاب الله سبحانه مثل قوله : ﴿ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ وكما في حديث : « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين » . قلت : لا ريب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المحبوب الأعظم لكل مسلم ، لكن هل شرع الله لنا أن نذكره أو نناديه عند الخدر حتى يكون على حبه تعالى ؟ ! إن قيل : نعم فأين الدليل ؟ وإن قيل : لا ، فما ذكره الشوكاني من الآية والحديث حجة عليه لا له ، والله المستعان . اهـ .

١٧٠ ـ فيه الهيثم بن حنش وهو مجهول . وأبو اسحاق السبيعي مدلس .

وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي : أهل المدينة يعجبون من حسن بيت أبي العتاهية

وَتَخْدُرُ فِي بَعْضِ الأَحَايِينِ رِجْلُهُ ... فَإِنْ لَمْ يَقُلْ: يَا عُتْبُ لَمْ يَذْهَبِ الخَدَرُ

وقال ابن السني رحمه الله تعالى : روى محمد بن زياد ، عن صدقة بن يزيد الجهني ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : دخلت على محمد بن سيرين وقد خدرت رجلاه فنقعهما في الماء وهو يقول :

إِذَا خَدِرَتْ رِجْلِيْ تَذَكَّرْتُ قَوْلَهَا ... فَنَادَيْتُ ابْنِيْ بِاسْمِهَا وَدَعَوْتُ

دَعَوْتُ الَّتِيْ لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطِيْعُنِي ... لأَلْقَيْتُ نَفْسِي نَحْوَهَا فَقَضَيْتُ

فقلت يا أبا بكر تنشد مثل هذا الشعر ، فقال : يا لكع ! وهل هو إلا كلام حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيحه .

١٧٢ ـ أخبرني أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن سعد ، قال : كنت عند ابن عمر فخدرت رجله ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك ، قال : اجتمع عصبها من ها هنا ، قلت : ادْعُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ فَقَالَ : يا محمد ، فانْبَسَطَتْ .

٤٦ ـ باب ما يفعل من لم يكن له مرآة

١٧٣ ـ أخبرني علي بن محمد بن عامر ، ثنا محمد بن إسحاق بن حوثي ، ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عبد

---

١٧٢ ـ حديث ضعيف أنظر الحديث رقم (١٦٨) .

١٧٣ ـ إسناده مظلم ففيه عثمان بن عبد الله الأموي ، قال الحافظ في « اللسان » : « قال ابن عدي : كان يسكن بنصيبين ودار البلاد يروي الموضوعات عن الثقات .

قال الخطيب: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، قال : هكذا نسبه الحاكم ونسبه غيره إلى عثمان بن عفان . قلت : هذا كذب ونسب طويل لا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء ولا ستة » . ا.هـ. قلت : أما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم : « الله جميل يحب الجمال » فهو حديث صحيح انظر « الأحاديث الصحيحة » للألباني رقم (١٦٢٦) .

الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بـن عبد شمس ، ثنا عيسى بن واقد الزاهد الاسكندراني ، عن عطاء بن السائب ، عن معاذة العدوية ، قالت : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم إلى إخوانه ـ أو قالت إلى بعض إخوانه ـ فنظر في ركوة من ماء إلى لِمته وهيئته ، فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له عائشة : بأبي وأمي أنت يا رسول الله أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك ، قالت : فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم :

« نَعَمْ يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ ، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَىٰ إِخْوَانِهِ فَلْيُهَيّءْ مِنْ نَفْسِهِ » .

٤٧ ـ باب التسمية إذا ادهن

١٧٤ ـ أخبرني محمد بن الحسن بن صالح بن عميرة ، ثنا عيسى بن أحمد العَسْقَلَانِي ثنا بقية بن الوليد ، حدثني سلمة بن رافع القرشي ، ثنا أخي دويد بن نافع القرشي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنِ ادَّهَنَ وَلَمْ يُسَمِّ ادَّهَنَ مَعَهُ سَبْعُونَ شَيْطَاناً » .

= قوله « عثمان بن عبد الله . . الخ) في المصرية عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم .

١٧٤ ـ قال الألباني في « الأحاديث الضعيفة » رقم (٦٥١) : كذب في إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه ومن عادته أن يروي عن الضعفاء والمتهمين ثم يدلسهم ويسقطهم من الإسناد ، فلعل هذا الحديث أخذه عن بعض الوضاعين ثم أسقطه وقال ابن أبي حاتم في « العلل » ٢/ ٣٠٥ : سألت أبي عن حديث رواه الحارث بن النعمان عن شعبة عن مسلمة بن نافع عن أخيه دويد بن نافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ادهن فلم يذكر اسم الله ادهن معه سبعون شيطاناً ، قال : الحارث بن النعمان هذا كان يفتعل الحديث ، وهذا حديث كذب ، إنما روىٰ هذا الحديث بقية عن مسلمة بن نافع .

١٧٥ ـ أخبرني محمد بن الحسن بن صالح بن عميرة ، ثنا عيسى ابن أحمد العسقلاني ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي نبيه النميري ، عن خليد بن دعلج ، عن قتادة بن دعامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا أَدَّهَنَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِحَاجِبَيْه، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالصُّدَاعِ ، أَوْ يَمْنَعُ الصُّدَاعَ » .

٤٨ ـ باب ما يقول إذا خرج من بيته

١٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمود بن غيلان ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيتِهِ ، قال :

« بِسْمِ اللّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللّهِ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ ، أَوْ نَظْلِمَ أو نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا » .

١٧٧ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو خليفة ، أخبرنا أبو يعلى محمد بن

---

١٧٥ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤١٠) .

١٧٦ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٩٤) في الأدب : باب ما يقول إذا خرج من بيته ، والترمذي رقم (٣٤٢٣) في الدعوات : باب رقم (٣٥) ، والنسائي ٢٦٨/٨ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الضلال وابن ماجه رقم (٣٨٨٤) في الدعاء : باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ، وأحمد في « المسند » ٣٠٦/٦ و٣١٨ و٣٢٢ ، وإسناده صحيح .

١٧٧ ـ قال ابن علان في « الفتوحات الربانية » ٣٣٧/١ : زاد في « الجامع الصغير » والحاكم في « المستدرك » وقال السخاوي في « الابتهاج بأذكار المسافر والحاج » . أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (١١٩٧) والحاكم ١/ ٥١٩ وصححه مع أن في سنده ضعيف، والصواب أنه حسن لشواهده . ا هـ .

ورواه ابن ماجه رقم (٣٨٨٥) في الدعاء : باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ، وفي إسناده عبد الله بن حسين ، ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن معين .

وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٣٨٥) : الحديث ضعيف .

الصلت التَّوَّزي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن حسين ، عن عطاء بن يسار ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من منزله ، قال :

« بِسْمِ اللَّهِ ، التُّكْلَانُ عَلَىٰ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

١٧٨ ـ أخبرني أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ : وُقِيتَ وَهُدِيتَ وَكُفِيتَ، قَالَ : فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ فَيُلَاقِيَهُ شَيْطَانٌ آخَرَ ، فَيَقُولُ لَهُ : كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَد وُقِيَ وَهُدِيَ وَكُفِيَ » .

٤٩ ـ باب ذكر الله عز وجل في الطريق

١٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبي ذئب ، ثنا سعيد المقبري ، عن أبي إسحاق مولى الحارث ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً لَمْ يُذْكَرِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ ، وَمَا سَلَكَ رَجُل طَرِيقاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ تِرَةٌ » .

---

١٧٨ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٩٥) في الأدب : باب ما يقول إذا خرج من بيته ، والترمذي رقم (٣٤٢٢) في الدعوات: باب رقم (٣٤) ، وهو حديث صحيح ، وصححه ابن حبان رقم (٢٣٧٥) «موارد» .

١٧٩ ـ رواه أحمد في « المسند » ٤٣٢/٢ ، والحاكم في « المستدرك » ٥٥٠/١ . وهو حديث صحيح ، بشاهده كما قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٩) .

٥٠ ـ باب قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ في الطريق إذا مشى

١٨٠ ـ حدثني عبد الملك ، حدثني محمود بن سميع ، ثنا نوح بن عمرو بن حوثي ، قال عبد الملك : سألت عنه أبا زرعة فقال : ثقة ، ثنا بقية ابن الوليد، عن محمد بن زياد ، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، قال : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام وهو بتبوك ، فقال : يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبرائيل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة فوضع جناحه الأيمن على رؤوس الجبال فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت حتى نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبرائيل والملائكة عليهم السلام ، فلما فرغ قال :

« يا جِبْرِيلُ بِمَا بَلَغَ مُعَاوِيَةُ هٰذِهِ المَنْزِلَةَ »قال: بقراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾ قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً .

٥١ ـ باب ما يقول إذا خرج إلى السوق

١٨١ ـ حدثنا مسدد بن يعقوب القلوسي ، ثنا أبي ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن أبي بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السوق ، قال :

---

١٨٠ ـ فيه بقية بن الوليد ، وهو ضعيف قال الذهبي في « الميزان » في ترجمة نوح بن عمرو ابن نوح بن حويّ السكسكي الشامي : قال ابن حبان : يقال : إنه سرق هذا الحديث . وذكره .

١٨١ ـ رواه الحاكم في « المستدرك » ١/٥٣٩ ، وفيه محمد بن أبان وهو لا يعرف . وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٣٩٦) : رواه الطبراني والحاكم وهو حديث ضعيف .

« بِسْمِ اللّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيها ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ السُّوقِ وَشَرِّ مَا فِيها ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » .

٥٢ ـ باب ما يقول إذا دخل السوق

١٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا حماد بن زيد ، حدثني عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الأَسْوَاقِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِيِ وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ ألف حَسَنَةٍ وَمَحا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » .

١٨٣ ـ نوع آخر ـ حدثني أحمد بن زهير ، حدثني عمر بن الخطاب ، ثنا أبو حفص التنيسي ، عن صدقة ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَسُبْحَانَ اللّٰهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ

---

١٨٢ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٢٤) و (٣٤٢٥) في الدعوات : باب ما يقول إذا دخل السوق ، والحاكم في « المستدرك » ١/٥٣٨ ـ ٥٣٩ ، وهو حديث حسن بطرقه .

١٨٣ ـ فيه نهشل بن سعيد البصري ، وهو متروك ، وقال عنه إسحاق بن راهويه وأبو داود الطيالسي : كان كذاباً ، انظر « الجرح والتعديل » ٨/٤٩٦ . و « تهذيب التهذيب » ١٠/٤٧٩ .

باللّهِ ، كَتَبَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحا عَنْهُ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ » .

٥٣ ـ باب ما يقول إذا قيل له : كيف أصبحت

١٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : دخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : كيف أصبحت يا رسول الله ، قال : « صَالِحاً مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِماً ، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضاً ، وَلَمْ يَشْهَدْ جِنَازَةً » .

١٨٥ ـ نوع آخر ـ حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : سمعت عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، أخبرني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبيه أنه سمع أبا أسيد البدري رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب : « لَا تَرِمْ مِنْ مَنْزِلِكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ حَتَّى آتِيكُم » ، فأتاهم بعد ما أضحى ، فقال :
« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ » ، قالوا : بخير بأبينا وأمنا أنت يا رسول الله كيف أصبحت ، قال : « بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّه » قال : « ادْنُوا » فتدانوا يزحف بعضهم إلى بعض ، فاشتمل عليهم بملاءته ، وقال : « هذَا عَمِّي وَصِنو

---

١٨٤ ـ رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (١٨٨) بالاسناد نفسه وقال : عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث ، وابن ماجه نحو رقم (٣٧١٠) في الأداب باب الرجل يقال له كيف أصبحت من حديث جابر رضي الله عنهما وفي اسناده عبد الله بن مسلم هو ابن مؤمن المكي ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

١٨٥ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٩/ ٢٧٠ : قلت روى ابن ماجه بعضه في الأدب ، رواه الطبراني وإسناده حسن . قال الذهبي في « الميزان » ٣/ ٤٢٥ : في اسناده مالك بن حمزة ذكره البخاري في الضعفاء ، ثم أورد الحديث وقال : لا يتابع عليه وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وفيه أيضاً عبد الله بن عثمان بن اسحاق ، وهو مستور ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

أبي ، وَهؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي اللَّهُمَّ اسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسِتْرِي إِيَّاهُمْ بِمِلَائَتِي هٰذِهِ » فقالت اسكفة الباب : آمين ، وقال جدران البيت : آمين .

١٨٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا ابو القاسم بن منيع ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا القاسم بن محمد العقيلي ، عن جده عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر رضي الله عنه ، أن عقيلاً دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : « مَرْحِباً بِكَ يَا أَبَا يَزِيد ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ » قال : بخير صبحك الله يا أبا القاسم بخير .

١٨٧ ـ نوع آخر ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي ، أنه سمع عمرو بن شعيب ثم حفظ عن أبيه بعد ذلك وكنت سمعته منه أنا وأبي جميعاً، قال : حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عبد الله بن عمرو ذات يوم وكانت تلطف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :
« كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللّهِ ؟ » قالت : بخير بأبي وأمي يا ر سول الله فكيف أنت ، قال : « بِخَيْرٍ وَكَيْفَ عَبْدُ اللّهِ » قالت : بخير .

١٨٨ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن إبراهيم ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لصاحبه إذا رآه :

---

١٨٦ ـ فيه القاسم بن محمد العقيلي ، قال أبو حاتم : متروك . وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : أحاديثه منكرة . انظر « الميزان » ٣/٣٧٩ .

١٨٧ ـ فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي قال في « التقريب » : ضعيف .

١٨٨ ـ إسناده منقطع .

« **كَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ** » فيقول : بخير أحمد الله ، فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ إنْ شَكَرْتَ** » قال : فقال له ذات يوم : كيف أنت يا فلان أو كيف أصبحت ، فقال : بخير إن شكرت ، قال : فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعبر ، فقال إن كنت مما ترد علي خيراً إذا سألتني ، فقال : إني كنت أقول لك كيف أنت أو كيف أصبحت ، فتقول بخير أحمد الله ، فأقول : جعلك الله بخير وأنك قلت اليوم بخير ان شكرت فسكت عنك .

٥٤ ـ باب قول الرجل للرجل مرحباً

١٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، ثنا سعيد ابن مروان الأزدي من أهل الرهـا ، ثناء عصام بن بشير ، حدثني أبي ، ان بني الحارث بن كعب وفَّـدوه إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ، قال : فدخلت على النبي صلى اللَّه عليه وسلم فسلمت عليه ، فقال :
« **مَرْحَباً وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟** » قلت : يا رسول اللَّه بأبي أنت وأمي بنو الحارث وفدوني إليك بالإسلام ، فقال : « **مَرْحَباً مَا اسْمُكَ** » قلت : اسمي أكبر ، قال : « **بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ** » فسماني النبي صلى اللَّه عليه وسلم بشيراً .

٥٥ ـ باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه

١٩٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، عن

---

١٨٩ ـ رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٣١٣) باب ما يقول للقادم إذا قدم عليه بالاسناد نفسه قال ابن منده غريب لا نعرفه إلاّ من حديث أهل الجزيرة عن عصام ورجاله ثقات .

١٩٠ ـ رواه البخاري ١٣/٣٠٠ في التوحيد : باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى ، وفي الجهاد باب اسم الفرس والحمار ، وفي اللباس : باب حمل صاحب الدابة =

قتادة ، عن أنس ، عن معاذ بن جبل رضي اللّه عنه ، قال : كنت رديف النبي صلى اللّه عليه وسلم ما بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل ، فقال : « **يَا مُعَاذُ** » قلت : لبيك يا رسول اللّه وسعديك ، قال :

« **هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ العِبَادِ ؟** » قلت : اللّه ورسوله أعلم ، قال : « **أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً** » ثم سار ساعة ، فقال :

« **يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَىٰ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ** » قلت : اللّه ورسوله أعلم ، قال :

« **حَقُّ العِبَادِ عَلَىٰ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ** » .

١٩١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا حماد بن زيد ، عن إسحاق بن سويد ، عن يحيىٰ بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر رضي اللّه عنهما أن رجلاً نادى النبي صلى اللّه عليه وسلم ثلاثاً كل ذلك يرد عليه : لبيك لبيك .

٥٦ ـ باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

١٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان ، عن

غيره بين يديه ، وفي الاستئذان : باب من أجاب بلبيك وسعديك ، وفي الرقاق : باب من جاهد نفسه ، وفي العلم : باب من خص بالعلم قوماً دون قوم ، ومسلم رقم (٣٠) في الإيمان : باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ، والترمذي رقم (٢٦٤٥) في الإيمان : باب ما جاء في افتراق هذه الأمة ، وأحمد في « المسند » ٣/٢٦٠ و ٢٦١ ، وابن ماجه رقم (٤٢٩٦) في الزهد : باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة .

١٩١ ـ فيه جبارة بن المغلس ، قال عنه يحيى بن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل ، وقال ابن نمير : يوضع له الحديث فيرويه ولا يدري ، انظر « الجرح والتعديل » ٥٥٠/٢ ، و «ميزان الاعتدال » ٣٨٧/١ .

١٩٢ ـ رواه الترمذي رقم (٣٥٢٩) و (٣٥٣٠) في الدعوات : باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، وهو كما قال.

عاصم ، عن زر ، قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي رضي اللّه عنه ، فقلت : هل سمعت ـ يعني النبي صلى اللّه عليه وسلم ـ يذكر الهوى ، قال : نعم ، بينما نحن في مسيرة ، فناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد ، قال : فأجابه على نحو من كلامه ، قال : هاوم ، قلنا : ويلك اغضض من صوتك فإنك قد نهيت عن ذلك ، قال : واللّٰه لا أغضض صوتي ، قال : فقال له : أرأيت رجلاً أحب قوماً ثم لم يلحق بهم ، قال : « هُوَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

٥٧ ـ باب الحمد والاستغفار من رجلين إذا التقيا

١٩٣ ـ أخبرنا أبو يعلى ، ثنا خالد بن مرداس ، ثنا هشيم ، عن أبي بلج ، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، عن البراء بن عازب رضي اللّٰه عنهما ، قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم :

« إِذَا إِلْتَقَيَا المُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا ، وَحَمِدَا اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَا ، غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا » .

٥٨ ـ باب الصلاة على النبي صلى اللّٰه عليه وسلم إذا إلتقيا

١٩٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا درست بن حمزة ،

---

١٩٣ ـ وهو حديث ضعيف ، ويغني عنه ما رواه أبو داود رقم (٥٢١١) و(٥٢١٢) في الأدب : باب في المصافحة والترمذي رقم (٢٧٢٨) في الاستئذان : باب ما جاء في المصافحة ، وابن ماجه رقم (٣٧٠٣) في الأدب : باب المصافحة ، وهو حديث صحيح ولفظه « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا » انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٥٢٥) .

١٩٤ ـ قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/٢٧٥ : رواه أبو يعلى ، وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف . اهـ . وقال في « الميزان » ٢/٢٦ : قال البخاري : دُرُسْت بن حمزة عن مطر لا يتابع على حديثه . ثم ذكر الحديث . وقال الألباني في « الأحاديث الضعيفة » رقم (٦٥٢) : الحديث منكر جداً بهذا اللفظ .

ثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم ، قال :

« مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ فِي اللّٰهِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُصَافِحَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَىٰ النَّبِيِّ صلى اللّٰه عليه وسلم ، إلاَّ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَغْفِرَ لَهُمَا ذُنُوبَهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَمَا تَأَخَّرَ » .

٥٩ ـ باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه

١٩٥ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، حدثنا محمد بن سنجر ، ثنا عمرو بن عاصم القيسي ، ثنا عمرو بن حمزة ، ثنا المنذر بن ثعلبة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن البراء بن عازب رضي اللّٰه عنهما ، قال : لقيت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فصافحته ، فقلت : يا رسول اللّٰه هذا من أخلاق العجم أو هذا يكره ، فقال :

« إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا وَتَكَاشَرَا بِوُدٍّ وَنَصِيحَةٍ تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُمَا بَيْنَهُمَا » .

٦٠ ـ باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله

١٩٦ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد اللّٰه بن سلمة البصري ، ثنا عمران بن خالد الخزاعي ، عن ثابت ، عن أنس رضي اللّٰه عنه ، قال : كان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يؤاخي بين الإثنين من أصحابه ، فيطول على أحدهما الليلة حتى يلقى أخاه فيتلقاه بود ولطف ، فيقول : كيف كنت بعدي . وأما العامة فلم يكن يأتي على أحدهم ثلاث لا يعلم علم أخيه .

---

١٩٥ ـ حديث ضعيف كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٧٨٣) .

١٩٦ ـ فيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف .

٦١ ـ باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه

١٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا شعيب بن يوسف ، عن يحيىٰ ابن سعيد، عن ثور بن يزيد ، حدثني حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّه عنه ، أن النبي صلى اللَّه عليه وسلم ، قال : « **إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ذٰلِكَ** » .

٦٢ ـ باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال له : إني أحبك

١٩٨ ـ أخبرنا ابن منيع ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه ، أن رجلاً قال : يا رسول اللَّه إني أحب فلاناً ، قال : « **فَأَخْبَرْتَهُ ؟** » قال : لا ، قال : « **قُمْ فَأَخْبِرْهُ** » قال : فلقيه ، فقال : إني أحبك في اللَّه يا أخي، فقال : أحبك الذي أحببتني له .

١٩٩ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا أبو عاصم ، عن حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الرحمن الصنابحي ، عن معاذ رضي اللَّه عنه ، قال : لقيني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فأخذ بيدي ، فقال :

---

١٩٧ ـ رواه أبو داود رقم (٥١٢٤) في الأدب : باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه ، والترمذي رقم (٢٣٩٣) في الزهد : باب ما جاء في إعلام الحب ، والبخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧٩) ، وابن ماجه رقم (٢٥١٤) ، والحاكم ١٧١/٤ ، وأحمد في « المسند » ١٣٠/٤ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وهو كما قال انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٤١٨) .

١٩٨ ـ رواه أبو داود رقم (٥١٢٥) في الأدب : باب إخبار الرجل بمحبته إليه ، وأحمد في « المسند » ١٥٠/٣ ، وصححه الحاكم ١٧١/٤ ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٤١٩) .

١٩٩ ـ تقدم تخريجه برقم (١١٨) .

« **يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ** » قال : قلت : وأنا واللَّه يا رسول اللَّه أحبك في اللَّه ، قال : « **أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا في دُبُرِ صَلاَتِكَ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** » .

٦٣ ـ باب النهي أن يسأل الرجل عن الرجل إذا أخاه أو أحبه

٢٠٠ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا غالب بن زيد ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه ، قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :

« **إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلاً فَلاَ تُمَارِهِ وَلاَ تُجَارِهِ وَلاَ تُشَارِهِ ، وَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُ ، فَعَسَى أَنْ يُوَافِقَ لَهُ عَدُّواً فَيُخْبِرُكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَيُفَرِّقُ بَيْنَكَ وَبَيْنَه** » .

٦٤ ـ باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله

٢٠١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، حدثنا داود بن رشيد وعبد اللَّه بن مطيع ، قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس رضي اللَّه عنه ، قال : قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ، وكان كثير المال ، فقال

---

٢٠٠ ـ وفيه معاوية بن صالح ، أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال : وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما. وقال أبو حاتم لا يحتج به. وقال الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٢٩٨): حديث موضوع .

٢٠١ ـ البخاري ١٠١/٩ في النكاح : باب قول الرجل لأخيه : انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها ، وفي كتب وأبواب أخرى ، ومسلم رقم (١٤٢٧) في النكاح : باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد ، انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (٤٩٨٧) .

سعد : قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالاً ، فسأقسم مالي بيني وبينك شطرين ،ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها ، فقال عبد الرحمن : بارك اللَّه لك في أهلك ومالك ،دلوني على السوق ، فلم يرجع يومئذ حتى فضل شيئاً من سمن وإقط .

٦٥ ـ باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٢٠٢ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا هارون بن عبد اللَّه ، ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت ، عن أنس رضي اللَّه عنه ، قال : كان أحدنا إذا دعا لأخيه فاجتهد ، قال : جعل اللَّه عليك صلاة قوم أبرار يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا بأثمة ولا فجار .

٦٦ ـ باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

٢٠٣ ـ أخبرني أبو سعيد محمد بن يحيىٰ الرهاوي ، حدثنا الحسين ابن سيار، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه رضي اللَّه عنه ، قال : استأذن عمر على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وعنده نسوة من قريش ، فأذن له ، فبادرن الحجاب ، فدخل ورسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يضحك ، فقال عمر : اضحك اللَّه سنك يا رسول اللَّه بأبي وأمي ، قال :

« عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الحِجَابَ »

---

٢٠٢ ـ إسناده صحيح .

٢٠٣ ـ رواه البخاري ٣٧/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ومسلم رقم (٢٣٩٦) في فضائل الصحابة : باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

فأقبل عليهن عمر ، فقال : يا عدوات أنفسهن اتهبْنَنِي ولا تهبن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فقلن : نعم أنت أفظ وأغلظ ، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم :

« **يا ابنَ الخَطَّابَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ بِفَجٍّ إِلاَّ أَخَذَ بِفَجٍّ غَيْرَهُ** » .

٦٧ ـ باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

٢٠٤ ـ حدثني عمر بن سهل ، ثنا حمدون بن أحمد السمسار ، ثنا إسحاق ، ثنا بهلول ، ثنا ابن أبي فديك عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه ، قال : ما أخذ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بيد رجل ففارقه حتى قال : « **اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** » .

٦٨ ـ باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

٢٠٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، ثنا مسلمة بن خالد الأنصاري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه رضي اللّه عنه ، قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم :

« **مَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَأَىٰ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ ، فَلْيُبْرِكْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ** » .

---

٢٠٤ ـ وإسناده ضعيف .

٢٠٥ ـ رواه أحمد في « المسند » ٣/٤٨٦ ، والحاكم في « المستدرك » ٣/٤١١ ـ ٤١٢ ، وهو حديث صحيح ، وأصله في « الصحيحين » .

٦٩ ـ باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

٢٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا معاوية بن هشام ، ثنا عمار بن رُزَيْق ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن أمية بن هند ، عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه رضي اللَّه عنه ، قال : خرجت أنا وسهل بن حنيف فوجدنا غديراً ، وكان أحدنا يستحيي من أن يراه أحد ، فاستتر مني ونزع جبة عليه ودخل الماء ، فنظرت إليه نظرة وعجبني خلقه فأصبته بعيني ، فأخذته نافضة فدعوته فلم يجبني ، فأتيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم فأخبرته الخبر ، فقال :
« **قُمْ بِنَا** » فأتاه فرفع عن ساقه حتى كأني أنظر إلى بياض وضح ساقه وهو يخوض إليه ، فأتاه ، فقال : « **اللَّهُمَّ اذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا وَوَصَبَهَا** » ثم قال : « **قُمْ** » فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم :
« **إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ بِالبَرَكَةِ** » .

٢٠٧ ـ نوع آخر ـ أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر وجعفر بن عيسى الحلواني ، قالا : ثنا العباس بن محمد ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا أبو بكر الهذلي ، عن ثمامة بن عبد اللَّه ، عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم قال :
« **مَنْ رَأَىٰ شَيْئاً فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ : مَا شَآءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ العَيْنُ ـ يعني لاَ يُصِيبُهُ العَيْنُ ـ** » .

---

٢٠٦ ـ رواه أحمد في «المسند» ٣/ ٤٤٧ ، وصححه الحاكم ٤/ ٢١٦ ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

٢٠٧ ـ في إسناده أبو بكر الهذلي وهو متروك ، كما قال الحافظ في « التقريب » وفيه أيضاً حجاج بن نصير ، وهو ضعيف . قال الحافظ ابن كثير في التفسير : قال بعض السلف من أعجبه شيء من حاله أو ماله أو لده فليقل : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، وهذا مأخوذ من الآية الكريمة [الكهف : ٣٩] .

٧٠ ـ باب ما يقول إذا رأى شيئاً فخاف أن يعينه

٢٠٨ ـ حدثني سلم بن معاذ ، حدثنا عبد الحميد بن محمد الحراني الإمام ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبي رزين ، قال : سمعت حزام ابن حكيم بن حزام، يقول : كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه ، قال : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلاَ يَضُرُّهُ** » .

٧١ ـ باب سلام الرجل على أخيه اذا لقيه

٢٠٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ المُسْلِمِ سِتٌّ بالمَعْرُوفِ ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إذَا مَرِضَ ، وَيُشَيِّعُ جِنَازَتَهُ إذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** » .

٧٢ ـ باب ما يجب على الرجل من رد السلام

٢١٠ ـ أخبرنا محمد بن خريم بن مروان ، حدثنا هشام بن عمار

---

٢٠٨ ـ وهو حديث ضعيف، فإن حزام بن حكيم تابعي ، لم يوثقه غير ابن حبان .

٢٠٩ ـ رواه الدارمي رقم (٢٦٣٦) في الاستئذان : باب في حق المسلم على المسلم ، والترمذي رقم (٢٧٣٧) في الأدب باب ما جاء في تشميت العاطس ، وابن ماجه رقم (١٤٣٣) في الجنائز : باب ما جاء في عيادة المريض ، وفي سنده الحارث الأعور وهو ضعيف ، ولكن للحديث شواهد يرقى بها ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ ، وقال : في الباب عن أبي هريرة وأيوب والبراء وابن مسعود .

٢١٠ ـ رواه البخاري ٣/ ٩٠ في الجنائز : باب الأمر باتباع الجنائز ، ومسلم رقم (٢١٦٢) في السلام : باب من حق المسليم على المسلم رد السلام ، وأبو داود رقم (٥٠٣٠) في الأدب : باب في العطاس .

الدمشقي ، ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، ثنا الأوزاعي ، أخبرني ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ : رَدُّ السَّلَامِ ، وعِيَادَةُ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الجَنَازَةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ » .

٧٣ ـ باب التغليظ في ترك رد السلام

٢١١ ـ أخبرني محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا أبو عامر العقدي ، عن علي بن المبارك ، أنه حدثهم عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده أبي سلام ، عن أبي راشد ، عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

٢١١ ـ قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (١١٤٧) : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٩٩٢) وأحمد (٣/٤٤٤) عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده أبي راشد الحُبراني عن عبد الرحمن بن شبل قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره . قال الحافظ (١٣/١١) : سنده صحيح . قلت : ورجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير أبي راشد الحُبراني وهو ثقة كما قال في « التقريب » . واعلم أن الاسناد هكذا سياقه عند البخاري ، وأما أحمد فلم يذكر فيه أبا راشد هذا ، فصار الاسناد بذلك هكذا : عن زيد بن سلام عن جده عن عبد الرحمن بن شبل ، وجده هذا هو أبو سلام ممطور وهو من رجال مسلم ، ولذلك قال الهيثمي (٨/٣٦) وقد ذكر الحديث من طريقه : « رواه الطبراني واللفظ له وأحمد ورجالهما رجال الصحيح » . وأنا أخشى أن يكون له وقع في كل من سندي أحمد والبخاري سقط من قلم النساخ فسقط من سند البخاري حرف (عن) بين جده وأبي راشد ، وسقط من المسند (أبي راشد) أعني أن الصواب في الإسناد عن زيد ابن سلام عن جده عن أبي راشد عن عبد الرحمن . ويؤيد ما ذهبت إليه أمران : الأول : أنهم لم يذكروا لزيد بن سلام رواية عن أبي راشد مباشرة بواسطة ممطر ، هذا ، والثاني أنهم لم يذكروا أيضاً أن أبا راشد هو جد زيد بن سلام . ويقوي ذلك أن أحمد روى لعبد الرحمن بن شبل حديثاً آخر بهذا الاسناد على الصواب من طريق همام وعفان قالا : ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل ، والله أعلم . اهـ .

« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَىٰ الرَّاجِلِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاجِلُ عَلَىٰ القَاعِدِ ، وَيُسَلِّمُ الأَقَلُّ عَلَىٰ الأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ السَّلَامَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٧٤ ـ باب فضل البادئ بالسلام

٢١٢ ـ أخبرنا أبو الليث الفرائضي ، حدثنا أبو همام ، ثنا بقية ، ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي أخو ضبارة بن مالك ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الَّذِي يَبْدَؤُ بِالسَّلَامِ أَوْلَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم » .

٧٥ ـ باب ثواب البادىء بالسلام

٢١٣ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، ثنا أبو عوانة ، عن غالب القطان ، حدثني رجل على باب الحسن قد كنت أحفظ اسمه ، قال : سلم علينا ثم جلس ، قال : ما تدخلون حتى يؤذن لكم ، قال : قلنا : لا ، قال : حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ فَضَلَهُمْ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ » .

٧٦ ـ باب من بدأ بالكلام قبل السلام

٢١٤ ـ أخبرنا العباس بن أحمد الحمصي ، حدثنا كثير بن عبيد ، ثنا

---

٢١٢ ـ في اسناده بقية بن الوليد واسحاق بن مالك الحضرمي وهما ضعيفان ، ورواه أحمد في « المسند » ٥/٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩ وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٥٩٩٧) .

٢١٣ ـ في إسناده جهالة .

٢١٤ ـ وإسناده حسن وكثير بن عبيد ثقة ، انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٨١٦) .

بقية بن الوليد ، ثنا ابن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ بَدَأَ بِالكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ » .

٧٧ ـ باب الفضل في افشاء السلام

٢١٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن عوف الأعرابي عن زرارة بن أبي أوفى ، قال : قال عبد الله ابن سلام : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس ، فجئت في الناس انظر ، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، قال : فكان أول شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم به ، قال :

« يَأَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَاطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلوا الأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

٧٨ ـ باب كيف افشاء السلام

٢١٦ ـ أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، حدثنا عمرو بن عثمان

---

٢١٥ ـ رواه الترمذي رقم (٢٤٨٧) في صفة القيامة : باب رقم (٤٣) ، والدارمي رقم (٢٦٣٥) ، وابن ماجه رقم (١٣٣٤) و (٣٢٥١) ، وأحمد في « المسند » ٥/٤٥ قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وهو كما قال . انظر « الإرواء » رقم (٧٧٧) .

٢١٦ ـ وابن ماجه رقم (٣٦٩٣) في الأدب : باب إفشاء السلام . قال ابن علان ٥/ ٢٨٠ : قال الحافظ بعد تخريجه من طريق الطبراني : هذا حديث حسن أخرجه ابن ماجه ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن عياش ففيه ضعف ، لكن روايته عن الشاميين جيدة ، وهذا منها ، وقد تابعه بقية بن الوليد ، ثم أخرجه الحافظ عنه من طريق الطبراني أيضاً ، وقال بعد تخريجه : وأخرجه ابن السني من طريق كثير بن عبيدعن بقية ، وزاد فيه لأبي أمامة . قال الحافظ في الطريق التي أورد بها حديث بقية : وهذه طريق جيدة بتصريح بقية بالتحديث فيها ، فأمن تدليسه وهو أشد ما عيب به . اهـ .

الحمصي وكثير بن عبيد وأبو التقي ، قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد ابن زياد ، قال : كنت أخذ بيد أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه في المسجد ، فانطلقت معه وهو منصرف إلى بيته ، فلا يمر على أحد صغير ولا كبير مسلم ولا نصراني إلا سلَّم عليه ، حتى إذا انتهى إلى باب داره قال : يا ابن أخي أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نفشي السلام .

٧٩ ـ باب سلام الراكب على الماشي

٢١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا وهب بن بيان ، أنا ابن وهب (ح) وأخبرنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، قال : ثنا ابن وهب ، أخبرني أبو هانيء حميد بن هانيء ، عن عمرو بن مالك ، عن فضالة بن عبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« يُسَلِّمُ الفَارِسُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى القَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ القَلِيلُ عَلَى الكَثِير » .

٨٠ ـ باب سلام الماشي على القاعد

٢١٨ ـ أخبرنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني زياد بن سعد ، أنه أخبره ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه ، يقول : قال رسول الله

---

٢١٧ ـ رواه الترمذي رقم (٢٧٠٦) في الاستئذان ، باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي ، والبخاري في « الأدب المفرد» رقم (٩٩٦)،وابن حبان رقم (١٩٣٦) «موارد» وأحمد في « المسند » ٦/ ٢٠ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهو كما قال . انظر «الأحاديث الصحيحة » رقم (١١٤٥) .

٢١٨ ـ رواه البخاري ١١/ ١٣ في الاستئذان : باب يسلم الراكب على الماشي ، ومسلم رقم (٢١٦٠) في السلام : باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير ، انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١١٤٥) .

صلى الله عليه وسلم :
« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِـدِ ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » .

٨١ ـ باب سلام المار على القائم

٢١٩ ـ أخبرني محمد بن جعفر بن رزين ، ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حرام بن عثمان ، عن ابن عتيق ، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :
« يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الوَاحِدُ عَلَى الاثْنَيْنِ ، وَيُسَلِّمُ القَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَيُسَلِّمُ المَارُّ عَلَى القَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ القَائِمُ عَلَى القَاعِدِ » .

٨٢ ـ باب سلام الماشيين إذا التقيا

٢٢٠ ـ حدثني محمد بن بشير الزبيري ، حدثنا محمد بن بحر بن مطر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ ، وَالمَاشِيَانِ جَمِيعاً أَيُّهُمَا بَدَأَ بِالسَّلَامِ ، فَهُوَ أَفْضَلُ .

---

٢١٩ ـ البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٩٩٤) ، وابن حبان رقم (١٩٣٥) «موارد» ، وقال الهيثمي في « المجمع » ٣٦/٨ : رواه البزار ، وهو حديث صحيح . انظر « الأحاديث الصحيحة » للألباني رقم (١١٤٦) .

٢٢٠ ـ في إسناده محمد بن عمر الواقدي : وهو متروك مع سعة علمه ، كما قال الحافظ في « التقريب » ١٩٤/٢ . وقال الهيثمي في « المجمع » ٣٦/٨ : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

٨٣ ـ باب سلام المار على القاعد

٢٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ ، وَالمَارُّ عَلَى القاعِدِ ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » .

٨٤ ـ باب سلام القليل على الكثير

٢٢٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى بن زحمويه ، ثنا روح ابن عبادة، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، والمَاشِي على القَاعِـدِ ، والقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » .

٨٥ ـ باب سلام الصغير على الكبير

٢٢٣ ـ أخبرني جعفر بن عيسى التمار ، ثنا الحسن بن أبي الربيع ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة رضي الله

---

٢٢١ ـ البخاري ٧/١٢٧ في الاستئذان : باب تسليم القليل على الكثير ، وأبو داود رقم (٥١٩٨) في الأدب : باب من أولى بالسلام ، والترمذي رقم (٢٧٠٥) في الاستئذان : باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي ، وأحمد في « المسند » ٢/٣١٤ ، والبخاري في « الأدب المفرد » رقم (١٠٠١) . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١١٤٩) .

٢٢٢ ـ انظر تخريج الحديث رقم (٢٢١) .

٢٢٣ ـ انظر تخريج الحديث رقم (٢٢١) .

عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَىٰ الكَبِيرِ ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ ، والقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ** » .

٨٦ ـ باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة

٢٢٤ ـ أخبرنا أبو يعلى وأبو شيبة داود بن إبراهيم ، قالا : ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن سعيد بن خالد ، حدثني عبد الله بن الفضل ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **يُجْزِي مِنَ الجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزِي عن القُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ** » .

٨٧ ـ باب سلام الرجل على النساء

٢٢٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، أنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن جابر ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن طارق التيمي ، عن جرير بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ .

---

٢٢٤ ـ رواه أبو داود رقم (٥٢١٠) في الأدب : باب ما جاء في رد الواحد على الجماعة ، ورجاله ثقات غير سعيد بن خالد فهو ضعيف ، لكن له شاهد مرسل صحيح في « الموطأ » ٢/٩٥٩ عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال : « يسلم الراكب على الماشي ، وإذا سلم من القوم واحدٌ أجزأ عنهم » فيتقوى به الحديث ، ويصح ، وقد حسنه الحافظ في « تخريج الأذكار » كما في « الفتوحات الربانية » ٥/٣٠٥ وذكر له شاهداً آخر . وكذلك الألباني في « الإرواء » رقم (٧٧٨) .

٢٢٥ ـ رواه أحمد في « المسند » ٣٥٧/٤ و٣٦٣ ، وفي إسناده جابر الجعفي ، وهو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب » . وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد . انظر «رياض الصالحين» رقم (٧٤٥) من طبعتنا ـ مكتبة دار البيان بدمشق .

٨٨ ـ باب السلام على الصبيان

٢٢٦ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن سيار أبي الحكم ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أنه مر على الصبيان فسلم عليهم . وحدثنا أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « **مَرَّ عَلَى الصِبْيَانِ فَسَلَّم عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَعَهُمْ** » .

٨٩ ـ باب كيف السلام على الصبيان

٢٢٧ ـ أخبرني عثمان بن سهل ، عن مخلد ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، عن حبيب بن حجر القيسي ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان ، فقال : « **السَّلَامُ عَلَيْكُم يَا صِبْيَانَ** » .

٩٠ ـ باب السلام على الخدم والصبيان والجواري

٢٢٨ ـ أخبرني عمر بن حفص بن عمرويه ، حدثنا عبدة بن عبد الله

---

٢٢٦ ـ البخاري ١١/٢٧ في الاستئذان : باب التسليم على الصبيان ، ومسلم رقم (٢١٦٨) في السلام : باب استحباب السلام على الصبيان ، وأبو داود رقم (٥٢٠٢) في الأدب : باب السلام على الصبيان ، والترمذي رقم (٢٦٩٧) في الاستئذان : باب ما جاء في التسليم على الصبيان ، والدارمي رقم (٢٦٣٩) في الاستئذان : باب في السلام على الصبيان ، وابن ماجه رقم (٣٧٠٠) في الأدب : باب السلام على الصبْيان والنساء .

٢٢٧ ـ قال الحافظ كما في « الفتوحات » ٥/٣٥٧ ـ ٣٥٨ : أخرجه ابن السني من رواية أبي نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٧٨، ومن رواية محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، كلاهما عن وكيع عن حبيب القيسي عن ثابت ، وأخرج الحديث من طريق عثمان بن مطر عن ثابت أبو أحمد بن عدي في ترجمة أبي ابراهيم الترجماني في « الكامل » وهو مشعر منه بأن عثمان تفرد به ولم ينفرد به كما ترى ، وكذا ايراد أبي نعيم له في ترجمة وكيع ، وعثمان ضعفوه بخلاف حبيب ، والله أعلم .

٢٢٨ ـ في إسناده محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري ، وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في «التقريب» .

الصفار ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا محمد بن ثابت البناني ، حدثني أبي أن أنسـاً رضي الله عنه ، حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله نساء وصبيان وخدم جائين من عرس لهم فسلم عليهم ، وقال : « **واللَّهِ إني لأُحِبُّكم** » .

٢٢٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سعيد بن أبي الربيع ، حدثني رشيد أبو عبد الله ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جوار من بني النجار وهن يضربن بالدف ويقلن .

نَحْنُ جَوَارٍ مِن بَنِي النَّجَّارِ   يَـا حَبَّذَا مُحَمَّـدٌ مِنْ جَارِ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ** » .

٩١ ـ باب السلام على المشركين اذا كانوا مع المسلمين في المجلس

٢٣٠ ـحدثني علي بـن أحمد بن سليمان ، ثنا ابن سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري ، عن عروة أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره « **أنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَاليَهُودِ والمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوْثَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ** » .

---

٢٢٩ ـ في اسناده رشيد أبو عبـد الله الزُّرْبري ، وهو مجهول ، كما قال الذهبي في « الميزان » .

٢٣٠ ـ رواه البخاري ٣٢/١١ في الاستئذان : باب التسليم على مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين ، ومسلم رقم (١٧٩٨) في الجهاد : باب دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين وأحمد في « المسند » ٢٠٣/٥ .

٩٢ - باب ثواب السلام

٢٣١ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُم = كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حسَناتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّه = كُتِبَ لَهُ عُشْرونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ = كُتِبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً** .

٢٣٢ - نوع آخر - أخبرنا القاضي المحاملي أبو عبد الله حدثنا علي ابن سهل، ثنا عبيد بن اسحاق الكوفي ، ثنا المختار بن إسحاق ، ثنا أبو حيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه ، قال : دخلت المسجد ، فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصبة من أصحابه ، فقلت : السلام عليكم ، فقال :

« **وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ عَشْرُ لِي وَعَشْرُ لَكَ** » فدخلت الثانية فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال :

« **وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثَلاثُونَ لِي وَثَلَاثُونَ لَكَ أَنَا وَأَنْتَ فِي السَّلَامِ ، سَوَاءٌ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ مَنْ مَرَّ عَلَىٰ مَجْلِسٍ فَسَلَّمَ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرجَاتٍ** » .

---

٢٣١ - قال الهيثمي في « المجمع » ٣١/٨ : رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف .

٢٣٢ - قال الهيثمي في « المجمع » ٣١/٨ : رواه البزار ، وفيه مختار بن نافع التيمي ، وهو ضعيف ، وفيه عبيد بن اسحاق العطار وهو متروك .

٩٣ ـ باب صفة السلام

٢٣٣ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مسروق بن المرزبان ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن سعيد ، عن جده ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إذا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلاَمَ فَلْيَقُلْ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلاَمُ، فَلاَ تَبْدَؤُوا قَبْلَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ » .

٩٤ ـ باب رد الواحد من الجماعة يجزيء عن جميعهم

٢٣٤ ـ أخبرنا محمد بن خالد الراسبي ، حدثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا أبو مالك صاحب البصري ، ثنا حفص بن عمرو بن زريق القرشي المدني ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قيل : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم يمرون يسلم رجل منهم يجزىء ذلك عنهم ؟ قال : «نعم» قال : فيرد رجل من القوم أيجزىء ذلك عنهم ؟ قال : « نعم » .

٩٥ ـ باب منتهى رد السلام

٢٣٥ ـ أخبرني أبو عروبة، ثنا سليمان بن سلمة، ثنا بقية ، ثنا

---

٢٣٣ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٨/٣٥ : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً . ا هـ . وقال الحافظ في « التقريب » : متروك .

٢٣٤ ـ وهو حديث حسن ، كما قال الألباني في « الإرواء » رقم (٧٧٨) .

٢٣٥ ـ قال الحافظ كما في « الفتوحات ٥١١/٢٩٢ : أخرجه ابن السني من رواية بقية بن الوليد عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس، وابن أبي كثير وشيخه نسب =

يوسف بن أبي كثير ، عن نوح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : كان رجل يمر بالنبي صلى الله عليه وسلم يرعى دواب أصحابه ، فيقول : السلام عليك يا رسول الله ، فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم :

« وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ » . وقيل : يا رسول الله تسلم على هذا سلاماً ما تسلم على أحد من أصحابك ؟ فقال :

« وَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذٰلِكَ هُوَ يَنْصَرِفُ بِأَجْرِ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً » .

٩٦ ـ باب النهي أن يقول الرجل عليكم السلام ابتداء

٢٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد عن أبي تميمة الهجيمي ، عن رجل ، قال : قلت : يا رسول الله عليك السلام قال :

« إنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةَ المَوْتَى إذَا لَقِيَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ » .

٩٧ ـ باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

٢٣٧ ـ أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، ثنا

كل منهما إلى أنه كان يضع الحديث ، وبقية بن الوليد فإنه يغلب عليه كثرة الرواية عن الضعفاء والمجهولين .

٢٣٦ ـ ورواه الترمذي رقم (٢٧٢٢) و (٢٧٢٣) في الاستئذان : باب ما جاء في كراهية أن يقول عليه السلام مبتدئاً ، وأبو داود رقم (٤٠٨٤) في اللباس : باب ما جاء في إسبال الإزار ، ورقم (٥٢٠٩) في الأدب : باب كراهية أن يقول :عليك السلام ،وأحمد في «المسند»٥/٦٣و٦٤، واسناده صحيح . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح قوله : عن رجل ، هو أبو جري الهجيمي رضي الله عنه .

٢٣٧ ـ مسلم رقم (١٨٩٤) في الإمارة : باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره ، وأحمد في « المسند » ٢٠٧/٣ .

حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أن فتى من بني أسلم ، قال : يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس لي مال اتجهز به ، قال :

« إِذْهَبْ إِلَىٰ فُلَانِ الأَنْصَارِي فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ وَقُلْ لَهُ يُقْرِئُكَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : ادفَعْ لِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ » .

٩٨ ـ باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام

٢٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت غالباً القطان يحدث عن رجل من بني تميم ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :

« إنّ أَبِّي يَقْرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ : « عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلَامُ » .

٢٣٩ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا نوح بن حبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :

« إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ » قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما لا نرى .

---

٢٣٨ ـ رواه أبو داود رقم (٥٢٣١) في الأدب : باب في الرجل يقول : فلان يقرئك السلام ، ونسبه الحافظ في « تخريج الأذكار » إلى النسائي في « الكبرى » رقم (٣٧٣) وفي إسناده جهالة .

٢٣٩ ـ البخاري ٨٣/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب فضل عائشة ، وفي أبواب وكتب أخرى ، ومسلم رقم (٢٤٤٧) في فضائل الصحابة : باب فضائل عائشة رضي الله عنها ، وأبو داود رقم (٥٢٣٢) في الأدب : باب في الرجل يقول : فلان يقرئك السلام ، والترمذي رقم (٣٨٧٦) في المناقب : باب مناقب عائشة رضي الله عنها ، والنسائي ٦٩/٧ في عشرة النساء : باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض ، وابن ماجه رقم (٣٦٩٦) في الأدب : باب رد السلام =

٢٤٠ ـ نوع آخر : حدثنا إسماعيل بن داود ، ثنا عيسى بن حماد ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمرو ابن وهب أن خديجة رضي الله عنها خرجت تلتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة ومعها غذاء له ، فلقيها جبرائيل عليه السلام في صورة رجل ، فسألها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهابته ، وظنت انه بعض من يغتاله ، ثم إنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :

« ذَاكَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَكَ وَمَعَكَ غِذَاءٌ وَهُوَ حَيْسٌ ، فَقَالَ : إِقْرَأْ عَلَيْهَا مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ السَّلاَمَ ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » ، فقالت : هو السلام ومنه السلام وعليه السلام وعلى جبرائيل السلام وعليك يا رسول الله وعلى من سمع إلا الشيطان ، يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ؟ قال : « هُوَ بَيْتٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَبَّأَةٍ » .

٩٩ ـ باب النهي أن يبدأ المشركين بالسلام

٢٤١ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، ثنا الثوري ،

وأحمد في « المسند » ٦/٥٥ و٧٤ و٨٨ و١١٧ و١٤٦ و١٥٠ و٢٠٩ و٢٢٥ . انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (٦٦٧٨) .

٢٤٠ ـ عمرو بن وهب ثقة من الثالثة فالحديث مرسل ، واسماعيل بن داود لم أقف على ترجمته ورواه الطبراني من حديث سعيد بن كثير قال في « المجمع » : وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف وقد أخرج بعضه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ٧/٦٠٥ ومسلم في فضائل الصحابة باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها رقم (٢٤٣٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أتى جبريل عليه السلام النبي ﷺ فقال : « يا رسول الله ! هذه خديجة قد أتت » معها إناء إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب» .

٢٤١ ـ وهو حديث صحيح . ورواه أيضاً مسلم رقم (٢١٦٧) في السلام : باب النهي عن =

(ح) وأخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ،جميعاً عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا لَقِيْتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي طَرِيقٍ فَلَا تَبْدَؤُهُمْ بِالسَّلَامِ وَاضْطَرُّوْهُمْ إِلَىٰ أَضْيَقِهَا » ، هذا حديث الثوري وقال شعبة في حديثه :

« فَلَا تَبْدَؤُهُمْ بِالسَّلَامِ وَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا » .

١٠٠ ـ باب كيف رد السلام على أهل الكتاب إذا سلم عليهم

٢٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ: وَعَلَيْكُمْ» .

١٠١ ـ باب النهي أن يزيد أهل الكتاب على : وعليكم

٢٤٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد البقراوندي ، ثنا يحيى بن

= ابتداء أهل الكتاب بالسلام ، وأبو داود رقم (٥٢٠٥) في الأدب : باب في السلام على أهل الذمة ، والترمذي رقم (١٦٠٢) في السير : باب ما جاء في التسليم على أهل الكتاب ، وأحمد في « المسند » ٢/٢٦٦ و٣٤٦ . وانظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٤١١) .

٢٤٢ ـ في « عمل اليوم والليلة » للنسائي رقم (٣٧٩) : أخبرنا قتيبة بن سعيد والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له ، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال . . . الحديث .

رواه أحمد في « المسند » ٢/٩ و١٩ و٥٨ و١١٣ ، والبيهقي في « السنن » ٩/ ٢٠٣ بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في «الإرواء» رقم (١٢٧١) .

٢٤٣ ـ وفيه يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي الكوفي ، لين الحديث ، وقال الهيثمي في « المجمع » ٨/٤١ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

طلحة اليربوعي ، ثنا شريك ، عن حميد ، عن أنس ، قال : « أُمِرْنَا أَنْ لَا نَزِيدَهُمْ عَلَىٰ وَعَلَيْكُمْ - يعني أهل الكتاب » .

١٠٢ - باب كراهية أن يبدأ النساء الرجال بالسلام

٢٤٤ - أخبرنا أبو عبد الله عبد الصمد بن المهتدي بالله ، حدثنا إسماعيل بن محمد العذري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بشر بن عون ، ثنا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَىٰ النِّسَاءِ ، وَلَا يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَىٰ الرِّجَالِ » .

١٠٣ - باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا

٢٤٥ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت وحميد عن أنس رضي الله عنه ، قال : كَانَ أَصْحَابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَمَاشَوْنَ ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَتْهُمْ شَجَرَةٌ أَوْ أَكَمَةٌ فَتَفَرَّقُوا يَمِيناً وَشِمَالاً ، ثُمَّ الْتَقُوا مِنْ وَرَائِهَا سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ .

---

٢٤٤ - في اسناده بشر بن عون وبكار بن تميم وهما مجهولان .

٢٤٥ - اسناده صحيح ، ورواه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (١٠١١) والطبراني في الأوسط (المجمع ٨/٣٤) ورواه أبو داود رقم (٥٢٠٠) من حديث أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً واسناد المرفوع صحيح . انظر « الأحاديث الصحيحة » للألباني رقم (١٨٦) .

١٠٤ ـ باب العاطس وتشميت الرجل أخاه إذا عطس

٢٤٦ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن سلام ، قال : حدثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **لِلْمُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ خَمْسٌ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الجِنَائِزِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ** » .

٢٤٧ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان ، حدثنا هلال بن العلاء ، ثنا حيي بن حاتم الجرجرائي ، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا أشعث ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير رضي الله عنه ، قال :

« **مَنْ عَطَسَ عِنْدَهُ أَخُوهُ المُسْلِمُ وَلَمْ يُشَمِّتْهُ كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ دَيناً يُطَالِبُهُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ** » .

١٠٥ ـ باب متى يشمت العاطس

٢٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عبد

---

٢٤٦ ـ رواه البخاري ٣/٩٠ في الخبائز : باب الأمر باتباع الجنائز ، ومسلم رقم (٢١٦٢) في السلام : باب من حق المسلم على المسلم رد السلام ، وأبو داود رقم (٥٠٣٠) في الأدب : باب في العطاس ، والترمذي رقم (٢٧٣٨) في الأدب : باب ما جاء في تشميت العاطس ، والنسائي ٤/٥٣ في الجنائز : باب النهي عن سب الأموات . انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (٤٧٣٣) .

٢٤٧ ـ وهو أثر موقوف وفي اسناده مقال .

٢٤٨ ـ رواه البخاري ١٠/٥٠٤ في الأدب : باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله ، ومسلم رقم (٢٩٩١) في الزهد : باب تشميت العاطس ، والترمذي رقم (٢٧٤٣) في الأدب: باب ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس ، وابن ماجه رقم (٣٧١٣) في الأدب : باب تشميت العاطس ، وأحمد في « المسند» ٣/١٠٠ و ١١٧ .

الوارث ، ثنا سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما وترك الآخر ، فقيل : يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما وتركت الآخر ؟ ! فقال :« **إِنَّ هٰذَا حَمِدَ اللّٰهَ ،وَهٰذَا لَمْ يَحْمَدِ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ** » .

١٠٦ ـ باب كم مرة يشمت العاطس

٢٤٩ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عكرمة ابن عمار، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع ، حدثني أبي رضي الله عنه ، قال : كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :
« **يَرْحَمُكَ اللّٰهُ** » ثم عطس أخرى ، فقال : « **الرَّجُلُ مَزْكُومٌ** » .

١٠٧ ـ باب تشميت العاطس ثلاثاً

٢٥٠ ـ أخبرني محسن بن محمد بن خالد بن عبد السلام ، حدثنا عيسى بن حماد زغبة ، ثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :
« **تَشْمِيتُ المُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ ، فَإِن عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ** » .

---

٢٤٩ ـ رواه مسلم رقم (٢٩٩٣) في الزهد : باب تشميت العاطس ، وأبو داود رقم (٥٠٣٧) في الأدب : باب كم مرة يشمت العاطس ، والترمذي رقم (٢٧٤٤) في الأدب : باب ما جاء كم يشمت العاطس قلت : وقع اختلاف هل قال له في الثانية أم في الثالثة ، فوافق مسلم ابن السني في أنه قاله في الثانية ورجح الترمذي الثالثة، واللّه أعلم. انظر ما قاله الحافظ في «الفتح» ط سلفية ١٠/ ٦٠٤ حول الحديث .

٢٥٠ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٣٥) في الأدب : باب كم يشمت العاطس ، وهو حديث حسن كما قال الألباني في «تخريج المشكاة» رقم (٤٧٤٣) .

١٠٨ ـ باب النهي عن ان يشمت الرجل بعد ثلاث

٢٥١ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا أبي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشَمِّتْهُ جَلِيسهُ، وَإِنْ زَادَ عَلَىٰ ثَلَاثٍ فَهُوَ مَزْكُومٌ ، وَلَا تَشْمِيتَ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ » .

١٠٩ ـ باب الرخصة في التشميت بعد ثلاث

٢٥٢ ـ أخبرني سليمان بن معاذ ، حدثنا محمد بن إسحاق البكائي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله ابي طلحة ، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيها [عبيد بن] رفاعة رضي اللّه عنه ، قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم :

«يُشَمَّتُ العَاطِسُ ثَلَاثاً فَإِنْ زَادَ ، فَإِنْ شَآءَ شَمَّتَهُ ، وَإِنْ شَآءَ تَرَكَهُ » .

٢٥٣ ـ حدثني عبد الكريم بن أحمد بن الرواس البصري ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا روح بن عبادة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : قال عمرو بن العاص رضي الله عنه ، أول عطسة ضعف

---

٢٥١ ـ وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٦٩٧) .
انظر ما قاله الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٦٠٥ ـ ٦٠٦ حول الحديث .

٢٥٢ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٣٦) في الأدب : باب كم يشمت العاطس ، والترمذي رقم (٢٧٤٥) في الأدب : باب ما جاء كم يشمت العاطس ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب وإسناده مجهول . ا هـ . قلت : هذا مرسل : فعبيد بن رفاعة ليست له صحبة ، ويقال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وولد على عهده وقال الألباني في « تخريج المشكاة » رقم (٤٧٤٢) : حديث حسن لغيره

٢٥٣ ـ رجاله ثقات إلّا أن قتادة لم يسمع من عمرو بن العاص رضي الله عنه .

والثانية كرم والثالثة لوم ، قال : فما برح حتى عطس ثلاثاً ، فقال : الناس يكذبون .

١١٠ ـ باب ما يقول الرجل إذا عَطس

٢٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا يحيى بن حسان ، ثنا عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ » .

٢٥٥ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال :

« إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُم ، فَلْيَقُلْ : الحَمْدُ لِلّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ » .

---

٢٥٤ ـ رواه البخاري ١٠/٥٠٢ في الأدب : باب إذا عطس كيف يشمت ، وفي « الأدب المفرد » رقم (٩٢١) و(٩٢٧) ، وأحمد في « المسند » ٢/٣٥٣ . انظر « الإرواء » رقم (٧٨٠) .

٢٥٥ ـ رواه الترمذي رقم (٢٧٤٢) في الأدب : باب ما جاء كيف يشمت العاطس ، وأحمد في « المسند » ١/١٢٠ ، والحاكم ٤/٢٦٦ ، من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقال الترمذي : وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحياناً عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ويقول أحياناً عن علي عن النبي ﷺ ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق ولكنه سيء الحفظ كما قال الحافظ في « التقريب » . قال الألباني في « الإرواء » رقم (٧٨٠) : وهو حديث صحيح بشواهده .

ورواه البخاري ١٠/٥٠٢ في الأدب : باب اذا عطس كيف يشمت وأبو داود رقم (٥٠٣٣) في الأدب باب ما جاء في تشميت العاطس من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٥٦ ـ نوع آخر : أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد بن محمد النحاس ، ثنا صباح المدني ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

« إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلّهِ ، قَالَتِ المَلاَئِكَةُ : رَبِّ العَالَمِينَ ، وَإِذَا قَالَ : رَبِّ العَالَمِينَ قَالَتِ المَلاَئِكَةُ : يَرْحَمُكَ اللّهُ » .

١١١ ـ باب كيف تشميت العاطس

٢٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلّهِ ، وَحَقٌّ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللّهُ » .

١١٢ ـ باب كيف يرد على من شمته

٢٥٨ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو معشر عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن أخي عمرة ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : « عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أقول يا رسول الله ؟ قال :

---

٢٥٦ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٨/٥٧ : رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وفيه عطاء بن السائب . وقد اختلط . وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٦٩٤) : ضعيف جداً .

قوله : عبيد بن محمد النحاس ، هو عبيد بن محمد المحاربي ، وهو ضعيف .

٢٥٧ ـ النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٢١٤) واسناده صحيح ، ووقع عنده أبو داود ، بدل يحيى بن سعيد .

٢٥٨ ـ رواه أحمد في « المسند » ٦/٧٩ ، قال الهيثمي في « المجمع » ٨/٥٧ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه أبو معشر نجيح ، وهو لين الحديث ، وبقية رجاله ثقات .

« قُلْ الحَمْدُ لِلَّهِ » قال القوم : ما نقول ؟ قال :
« قُولُوا يَرْحَمُكَ اللَّهُ » قال الرجل : ما أقول يا رسول الله ؟ قال :
«قُلْ يَهْدِيكُمُ اللّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » .

٢٥٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَيُقَالُ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُل : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ » .

٢٦٠ ـ نوع آخر : أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا محمد بن الحسين بن بيان ، ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ثنا أبي : محمد ، عن أبيه عبيد الله ، عن أبي رافع رضي الله عنه ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته يريد المسجد ، وهو آخذ بيدي ، فانتهينا إلى البقيع ، فعطس رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى يدي ، ثم قام كالمتحير ، فقلت : يا نبي الله بأبي وأمي قلت شيئاً لم أفهمه ، قال :
« نَعَمْ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، فَقَالَ : إذَا أَنْتَ عَطَسْتَ ، فَقُلْ : الحَمْدُ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ ، والحَمْدُ لِلَّهِ كَعِزِّ جَلاَلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ :

---

٢٥٩ ـ النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٢٢٤) ، والحاكم ٣/ ٢٦٦ ، وقال: هذا المحفوظ من كلام عبد الله إذ لم يسنده من يعتمد روايته .

قال الهيثمي في «المجمع » ٨/ ٥٧: رواه الطبراني في «الكبير» و« الأوسط » وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

٢٦٠ ـ وفي إسناده معمر بن محمد بن عبيد الله ، منكر الحديث ، ومحمد بن عبيد الله وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

صَدَقَ عَبْدِي ، صَدَقَ عَبْدِي صَدَقَ عَبْدِي ، مَغْفُوراً لَهُ » .

١١٣ ـ باب كيف يرد على من لم يحسن التشميت

٢٦١ ـ حدثني الحسين بن موسى بن خلف ، ثنا ابن اسحاق بن زريق ، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ، ثنا الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد ، قال : كنا معه في سفر فعطس رجل من القوم ، فقال : السلام عليكم ، فقال سالم بن عبيد : السلام عليك وعلى أمك ، ثم سار ، فقال : لعلك وجدت في نفسك ؟! فقال : ما كنت أحب أن تذكر أمي ، فقال : أما إني لم أقل إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعطس رجل من القوم ، فقال : السلام عليكم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« **وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ** » ثم قال النبي صلى الله عليه رسلم :

« **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ : الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، والحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ مِنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُم** » .

١١٤ ـ باب كيف تشميت أهل الكتاب

٢٦٢ ـ أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر

---

٢٦١ ـ رواه الترمذي رقم (٢٧٤١) في الأدب : باب ما جاء كيف تشميت العاطس ، وأبو داود رقم (٥٠٣١) في الأدب : باب ما جاء في تشميت العاطس ، وابن حبان رقم (١٩٤٨) « موارد » ، والحاكم ٢٦٧/٤ ، ورجاله ثقات إلا أنه ذكر في « التهذيب » : أن في إسناد حديثه اختلافاً، وقال الترمذي : وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم بن عبيد رجلًا ، وأخرجه النسائي عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل عن سالم ، وقال الحاكم : هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره ، وبينهما رجل مجهول ، ومع ذلك فقد قال الحافظ في « الإصابة » في ترجمة سالم بن عبيد رقم (٣٠٤٥) : إسناده صحيح. انظر « الإرواء » ٢٤٧/٣ .

٢٦٢ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٣٨) في الأدب : باب كيف يشمت الذمي ، والترمذي رقم =

الحراني ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا حكيم بن الديلي ، ثنا أبو بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمك الله ، فكان يقول :

« **يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ** » .

١١٥ ـ باب ما يقول إذا عطس في الصلاة

٢٦٣ ـ حدثني محمد بن بشير الزبيري ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم ، أنبأنا ابن الأصبهاني محمد بن سعيد ، ثنا شريك ، عن عاصم ابن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : عطس رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، فقال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى ، أو قال بعد الرضا ، فلما انصرف ، قال :

« **مَن القَائِلِ الكَلِمَةَ** » قال : أنا يا رسول الله وما أردت إلا الخير ، قال :

« **رَأَيْتُ اثْنَي عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا** » .

= (٢٧٤٠) في الأدب : باب ما جاء كيف تشميت العاطس ، والبخاري في « الأدب المفرد » رقم (٩٤٠) ، والحاكم ٢٦٨/٤ ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وهو كما قال . انظر « الإرواء » رقم (١٢٧٧) .

٢٦٣ ـ رواه أبو داود رقم (٧٧٤) في الصلاة : باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ، وفي اسناده عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف . ويشهد له ما رواه الترمذي رقم (٤٠٤) في الصلاة : باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة ، من حديث معاذ بن رفاعة عن أبيه وقال الترمذي : وفي الباب عن أنس ووائل بن حجر وعامر بن ربيعة . وقال : حديث رفاعة حديث حسن ، وكأن هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في التطوع ، لأن غير واحد من التابعين قالوا : إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة إنما يحمد الله في نفسه ، ولم يوسعوا في أكثر من ذلك .

١١٦ ـ باب كراهية العطسة الشديدة

٢٦٤ ـ أخبرني أبو عروبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا عمرو ابن عبد الرحمن ابن عمرو بن قيس ، عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :
« **التَّثاؤُبُ الشَّدِيدُ وَالعَطْسَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ** » .

١١٧ ـ باب غض الصوت بالعطاس

٢٦٥ ـ أخبرنا محمد بن علي بن جابر الأنطاكي ، ثنا لوين ، ثنا حبان بن علي ، عن محمد بن عجلان ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
« **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إذا عَطَسَ خَمَّر وَجْهَهُ وَغَضَّ صَوْتَهُ** » .

١١٨ ـ باب ما يقول إذا تثاوب

٢٦٦ ـ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن

---

٢٦٤ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٥٠٤) .

٢٦٥ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٢٩) في الأدب : باب في العطاس ، والترمذي رقم (٢٧٤٦) في الأدب : باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عن العطاس ، وأحمد في « المسند » ٤٣٩/٢ ، وهو حديث صحيح كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٤٦٣١) .

٢٦٦ ـ رواه الترمذي رقم (٢٧٤٧) في الأدب : باب ما جاء « إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب » وهو حديث حسن كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٤٠٠٩) .

عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **العُطَاسُ مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّثاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ** : هَاه هَاه ، « **فإنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ في جَوْفِهِ أَوْ فِي وَجْهِهِ** » .

١١٩ ـ باب كراهية رفع الصوت بالتثاؤب

٢٦٧ ـ أخبرني محمد بن يحيى الرهاوي ، حدثنا عبيد الله بن يحيى الحراني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائقي ، عن علي بن عروة ، عن عبد الملك ، عن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **إنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالعُطَاسِ وَالتَّثَاؤُبِ** » .

١٢٠ ـ باب ما يقول اذا رأى على أخيه ثوباً

٢٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا نوح بن حبيب القومسي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوباً ، فقال له : « **أَجَدِيدٌ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ** » ؟ قال : بل غسيل ، قال : « **إلْبِسْ جَدِيداً ، وَعِشْ حَمِيداً ، وَمُتْ شَهِيداً** » .

---

٢٦٧ ـ في إسناده علي بن عروة وهو متروك الحديث كما قال الحافظ في « التقريب » ، وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٧٥٦) : حديث موضوع .

ولكراهة رفع الصوت بالتثاؤب شواهد بالمعنى .

٢٦٨ ـ رواه أحمد في المسند ٢/٨٩ وابن ماجه رقم (٣٥٥٨) في اللباس : باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً ، وإسناده صحيح . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٣٥٢) .

٢٦٩ ـ نوع آخر ـ حدثني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو ابن سعيد ، عن أبيه ، عن أم خالد بنت خالد رضي الله عنهما ، قالت : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب خميصة سوداء صغيرة ، فدعاني والبسني خميصة بيده ، ثم قال :

« أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي مَرَّتَينِ » .

١٢١ ـ باب ما يقول اذا استجد ثوباً

٢٧٠ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد عن عيسى بن يونس ، ثنا الجريري عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوباً سماه باسمه ، وقال :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هٰذَا الثَّوْبَ فَلَكَ الحَمْدُ ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » .

٢٧١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو خيثمة وأحمد الدورقي ، قالوا : ثنا عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن

---

٢٦٩ ـ رواه البخاري ١٠/٢٣٦ في اللباس : باب الخميصة السوداء ، وباب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً ، وفي كتب أخرى ، وأبو داود رقم (٤٠٢٤) في اللباس : باب فيما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً .

٢٧٠ ـ رواه أبو داود رقم (٤٠٢٠) في اللباس في فاتحته ، والترمذي رقم (١٧٦٧) في اللباس : باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً ، وأحمد في «المسند» ٣/٣٠ و٥٠ ، وصححه ابن حبان رقم (١٤٤٢) ، والحاكم ١٩٢/٤ ووافقه الذهبي . انظر « جامع الأصول » رقم (٢٣٠٥) و صحيح الجامع» رقم (٤٥٤٠) ورياض الصالحين رقم (٨٢١) طبعة دار البيان بدمشق .

٢٧١ ـ رواه أبو داود رقم (٤٠٢٣) في اللباس في فاتحته ، والحاكم في « **المستدرك** » ١٩٢/٤ ـ ١٩٣ ، وإسناده حسن ، كما قال الحافظ ، والألباني في « الإرواء » رقم (**١٩٨٩**) .

أبي أيوب، حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ : الحَمْدُ للّهِ الَّذي كَسَانِي هٰذَا الثَّوْبَ وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنّي وَلاَ قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٧٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أصبغ بن زيد ثنا أبو العلاء ، عن أبي أمامة ، قال : لبس عمر رضي الله عنه ثوباً جديداً ، فَقَالَ : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي ، واتجمل به في حياتي ، ثم قال عمر رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً ، فَقَالَ : الحَمْدُ للّهِ الَّذي كَسَانِي مَا أُوَارِيَ بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ أَوْ أَبْقَىٰ فَتَصَدَّقَ بِهِ كان فِي حِفْظِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي كَنَفِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ ، حَيّاً وَمَيْتاً ، مَرَّتَيْنِ » .

١٢٢ ـ باب ما يقول اذا خلع ثوباً لغسل أو نوم

٢٧٣ ـ حدثنا ابن منيع ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

٢٧٢ ـ رواه الترمذي رقم (٣٥٥٥) في الدعوات : باب ما أصر من استغفر ، وابن ماجه رقم (٣٥٥٧) في اللباس : باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً . وفي إسناده أبو العلاء ، وهو الشامي مجهول ، وأصبغ بن زيد صدوق يغرب كما قال الحافظ في « التقريب » .

٢٧٣ ـ في إسناده زيد العمي وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » . وقال الألباني في « الإرواء » رقم (٥٠) : صحيح لغيره .

« سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ إذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ » .

٢٧٤ ـ أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا علي بن ميمون الرقي ، وأخبرنا أبو يحيى الساجي ، ثنا عبد الله بن حبيب .

(ح) وأخبرنا ابن منيع ، حدثنا داود بن رشيد .

(ح) وحدثني جعفر بن عبد السلام ، ثنا محمد بن غالب = قالوا : ثنا سعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، عن زيد العمي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إذَا نَزَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ » .

١٢٣ ـ باب ما يقول لمن صنع إليه معروفاً

٢٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا الأحوص بن جواب ، ثنا سعير بن الخمس ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ صُنِعَ إلَيْهِ مَعْرُوفاً فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ » .

---

٢٧٤ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١/٢٠٥ : رواه الطبراني في « الأوسط » بإسنادين ، أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموي ، ضعفه البخاري وغيره ، ووثقه ابن حبان وابن عدي ، وبقية رجاله موثقون . اهـ . وبه أيضاً زيد العمي . انظر تخريج الحديث السابق .

٢٧٥ ـ رواه الترمذي رقم (٢٠٣٦) في البر والصلة : باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه ، وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٦٢٤٤) .

١٢٤ ـ باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية

٢٧٦ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، ثنا أبي عن عمرو بن دينار ، عن جابر رضي الله عنه ، قال : أمر أبي بخريزة فصنعت ، ثم أمرني فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو بمنزله ، فقال :

« **مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ أَلَحْمٌ ذَا** » ؟ قال : قلت : لا . فأتيت أبي فقال : يا بني هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، قال : فهل سمعته يقول شيئاً ؟ قال : قلت له : نعم ، قال لي : « ماذا معك يا جابر ألحم ذا » ؟ قال : لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون اشتهى اللحم فأمر بشاة لنا داجن فذبحت ، ثم أمر بها فشويت ، ثم أمرني فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :

« **مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ ؟** » فأخبرته ، قال : « **جَزَى اللَّهُ الأَنْصَارَ عَنَّا خَيْراً لا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة** » .

١٢٥ ـ باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضاً

٢٧٧ ـ أخبرني أبو عبد الرحمن ، أنبأنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، قال :

---

٢٧٦ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٩/٣١٧ : رواه البزار ورجاله ثقات . وقال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٤٦٢) : رواه أبو يعلى ق ١/١١٦ والحاكم ٤/١١١ ـ ١١٢ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قالا .

٢٧٧ ـ رواه النسائي ٧/٣١٤ في البيوع : باب الاستقراض ، وابن ماجه رقم (٢٤٢٤) في الصدقات : باب حسن القضاء ، وأحمد في « المسند » ٤/٣٦ ، وهو حديث صحيح كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٢٣٤٩) .

استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ألفاً فجاءه مال فدفعه إلي، وقال :

« **بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّما جَزَاءُ السَّلَفِ الحَمْدُ وَالأَدَاءُ** » .

١٢٦ ـ باب ما يرد المهدي إذا دعى له

٢٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا طليق بن محمد بن السكن ، حدثنا أبو معاوية ، ثنا يزيد بن زياد ، عن عبيد بن أبيْ الجِعد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ، قال : « **اقْسِمِيهَا** » قال : فكانت عائشة إذا رجع الخادم ، قالت : ماقالوا ؟ قال : يقولون بارك الله فيكم ، قال : فتقول عائشة : **وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ ، فَنَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا ، وَبَقِيَ أَجْرُنَا لَنَا** .

١٢٧ ـ باب ما يقول إذا أتى بباكورة الفاكهة

٢٧٩ ـ أنبأنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : كان الناس إذا رأوا الثمر جاؤوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أخذه ، قال :

« **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ**

---

٢٧٨ ـ إسناده حسن ، انظر « الكلم الطيب » لابن تيمية رحمه الله تعالى رقم (٢٣٧) من طبعة دار البيان ، ورقم (٢٣٨) من طبعة الشيخ ناصر الدين الألباني .

٢٧٩ ـ رواه مسلم رقم (٢١٨٨) في الطب : باب الطب والمرض والرقى .

وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذٰلِكَ الثَّمَرَ » .

٢٨٠ ـ نوع آخر ـ حدثني أحمد بن محمود الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إذَا أَتَى بِبَاكُورَةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ ، ثُمَّ يُعْطِيَهُ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ » .

١٢٨ ـ باب ما يقول لمن أماط عنه الأذى

٢٨١ ـ أخبرني محمد بن حمدويه بن سهل ، حدثنا عبد الله بن حماد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عثمان بن فائد ، ثنا إسماعيل ابن محمد السهمي مولى عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ » .

٢٨٢ ـ نوع آخر ـ حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ، ثنا

---

٢٨٠ ـ حديث يونس بن يزيد ضعيف عن الزهري ، وعبد الرحمن بن يحيى العذري مجهول لا يقيم الحديث من جهته كما قال الذهبي في « الميزان » ٥٩٧/٢ وعبد الرحمن بن منصور الحارثي قال في الميزان ٥٨٦/٢ حدث بأشياء لم يتابع عليها وقال الدارقطني وغيره : ليس بالقوي فالحديث ضعيف .

٢٨١ ـ في اسناده عثمان بن فائد وهو ضعيف .

٢٨٢ ـ في اسناده أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، وهو ضعيف ، كما قال الألباني في « تخريج الكلم » رقم (٢٣٩) .

أحمد بن هارون ، ثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني ، ثنا عمران بن موسى ،ثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، أن أبا أيوب أخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لاَ يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ ، لاَ يَكُنْ بِكَ السُّوءُ » .

٢٨٣ ـ نوع آخر ، أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا محمد بن كليب ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن عبد الله بن بكر الباهلي ، قال : أخذ عمر رضي الله عنه عن لحية رجل أو رأسه شيئاً ، فقال الرجل : صرف الله عنك السوء ، فقال عمر : صَرَفَ اللَّهُ عَنَّا السُّوءَ مُنْذُ أَسْلَمْنَا ، وَلَكِنْ إِذَا أُخِذَ عَنْكَ شَيْءٌ فَقُلْ : أَخَذَتْ يَدَاكَ خَيْراً » .

١٢٩ ـباب ما يقول إذ وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة

٢٨٤ ـأخبرنا أبوعروبة ، حدثنا عمرو بن عثمان (ح) أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا داود بن رشيد = قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال داود بن رشيد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا وَقَعَتْ كَبِيْرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فَعَلَيْكُم بِالتَّكْبِيرِ ، فَإِنَّهُ يُجْلِي العِجَاجَ الأَسْوَدَ » .

---

٢٨٣ ـ قال الألباني في « تخريج الكلم » رقم (٢٤٠) : حديث موقوف ، جيد الإسناد .

٢٨٤ ـ قال الحافظ : هذا حديث غريب وسنده ضعيف جداً ، فيه محمد بن زاذان ضعيف ، وشيخه عنبسة بن عبد الرحمن متروك ، وأخرجه ابن السني أيضاً من طريق عمرو بن عثمان عن الوليد بهذا السند ا هـ . وذكر الذهبي الحديث في « الميزان » وعده من مناكير محمد بن زاذان ، وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٨٢٨) : ١٤١ حديث موضوع .

١٣٠ ـ باب ما يقولُ إذا قضي له حاجة

٢٨٥ ـ أخبرنا أبو القاسم بن يحيى بن نصر ، حدثنا الخليل بن عمرو البغوي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، قال حلب رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « **اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ** » فاسْوَدَّ شَعْرُهُ .

١٣١ ـ باب الشرك

٢٨٦ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل .(ح) وأخبرنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا أبو يوسف القلوسي = قالا : ثنا علي ابن بحر ، حدثني هشام بن يوسف ، عن ابن جريج في قوله تعالى : ﴿**شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ**﴾ [الرعد : ١٦] أخبرني ليث بن أبي سليم ، عن أبي مجلز ، عن حذيفة عن أبي بكر رضي الله عنهما إما أخبر ذلك حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإما أخبره أبو بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
« **الشِّرْكُ أَخفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ** » قال : قلنا : يا رسول الله : وهل الشرك إلا ما عبد من دون اللّه عز وجل أو ما دعي مع الله ـ شك عبد الملك بن جريج ، ـ فقال :
« **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا صِدِّيقُ ، الشِّرْكُ أَخفَى فِيكُمْ مِن دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِقَوْلٍ يُذْهِبُ صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ ، أَوْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ** » قال : قلت : بلى يا رسول الله ، قال :

---

٢٨٥ ـ ورجاله ثقات .

٢٨٦ ـ قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٤٣٣) : رواه الحكيم الترمذي ، وهو = حديث ضعيف .

« تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ، وَالشِّرْكُ أَنْ يَقُولَ : أَعْطَانِي اللّهُ وَفُلَانٌ ، والنِّدُّ أَنْ يَقُولَ الإِنْسَانُ : لَوْلَا فُلَانٌ لَقَتَلَنِي فُلَانٌ » .

١٣٢ ـ باب ما يقول إذا أراد لمن يحدث بحديث فنسيه

٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان ، ثنا الحسين بن الحكم الحيري ، ثنا إسماعيل بن أبان ، عن الربيع بن بدر السعدي شيخ من أهل البصرة ، عن عثمان بن أبي حرب الباهلي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ فَنَسِيَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلَاتَهُ عَلَيَّ خَلَفاً مِن حَدِيثِهِ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَذْكُرَهُ » .

١٣٣ ـ باب ما يقول لمن بشره ببشارة

٢٨٨ ـ أخبرني محمد بن حمدويه ، حدثنا عبد الله بن حماد ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل عن ابن شهاب ، عن أبي اليسر رضي الله عنه ، قال : شد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم بدر فشددنا معه ، فناداه النبي صلى الله عليه وسلم «عُمَرُ عُمَرُ يَا عُمَرُ » ، فلما هزمهم الله عز وجل تخلص إلى العباس ، فحمله عمر وأناس من بني هاشم على رقابهم ، وجعل عمر ينادي : يا رسول الله بأبي أنت البشرى قد سلم الله عز وجل عليك عمك العباس ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال :

---

٢٨٧ ـ في إسناده عثمان بن أبي حرب الباهلي : قال الذهبي في « الميزان » : له شيء عن بعض التابعين ، مجهول ، قاله البخاري . اهـ . وفي اسناد انقطاع .

٢٨٨ ـ في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف قوله: «اللهم أعن» وفي نسخة: «اللهم أعز».

« بَشَّرَكَ اللّهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرُ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، وَسَلَّمَكَ اللّهُ يَا عُمَرُ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« اللَّهُمَّ أَعِنْ عُمَرَ وَأَيِّدْهُ » .

١٣٤ ـ باب ما يقول للذمي إذا قضى له حاجة

٢٨٩ ـ حدثني عبيد الله بن شبيب ، ثنا عبد الرحمن بن قريش ، عن بشر بن الوليد ، عن ابن المبارك ، عن سلمة بن وردان ، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه ، قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فسقاه يهودي ، فقال النبي صى الله عليه وسلم :
« جَمَّلَكَ اللّهُ » فَمَا رَأى الشيب حتى مات .

١٣٥ ـ باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل

٢٩٠ ـ أخبرني عمرو بن حفص ، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا ابن أبي فديك ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: يا خضرة ، قال :« لَبَّيْكَ أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِن فِيكَ » .

٢٩١ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو يعلى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا

---

٢٨٩ ـ في اسناده سلمة بن وردان ، وهو ضعيف ، وبشر بن الوليد قال الذهبي في « الميزان » ٣٢٧/١ : أمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لأنه شاخ واستولى عليه الهرم .

٢٩٠ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١٠٦/٥ : رواه الطبراني في « الكبير » و«الأوسط» وكثير بن عبد الله ضعيف جداً ، وقد حسن الترمذي حديثه ، وبقية رجاله ثقات انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٢٦) .

٢٩١ ـ قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٢٦) : حديث صحيح .

وهيب ، ثنا سهيل عن رجل ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتاً فأعجبه فقال : « **أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ** » .

١٣٦ ـ باب ما يقول إذا تطير من شيء

٢٩٢ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة السبائي ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **مَنْ أَرْجَعَتْهُ الطِّيَرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ** » قالوا : وما كفارة ذلك يا رسول اللّٰه ؟ قال :
« **يَقُولُ أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ لاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ ، وَلاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ** » .

٢٩٣ ـ نوع آخر ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي

= أخرجه أبو داود رقم (٣٩١٧) ، وأحمد (٣٨٨/٢) وابن السني ، والحسن بن علي الجوهري (ق ١/٣٨) من طريق وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن رجل عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فقال . . . فذكره . قلت : وهذا اسناد صحيح لولا الرجل الذي لم يسم ، لكنه جاء مسمى فأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص ٢٧٠ من طريقين آخرين ، عن وهيب به إلا أنه قال : « عن أبيه » وأبوه هو أبو صالح واسمه ذكوان ، ثقة من رجال الشيخين ، فصح الحديث والحمد لله .

٢٩٢ ـ صحيح لأن سماع ابن وهب من ابن لهيعة صحيح . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٠٦٥) .

٢٩٣ ـ رواه أبو داود رقم (٣٧١٩) في الطب : باب في الطيرة ، وإسناده ضعيف ، وعروة بن عامر ، قال الحافظ : مختلف في صحبته ، روى عن النبي ﷺ مرسلاً في الطيرة .

ثابت، عن عروة[1] بن عامر الجهني رضي اللّه عنه، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة ، قال :

« **أَصْدَقُهَا الفَأْلُ وَلاَ يَرُدُّ مُسْلِماً ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطِّيَرِ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ لاَ يَأْتِي بِالحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ يَدْفَع السَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ** » .

١٣٧ ـ باب ما يقول إذا رأى الحريق

٢٩٤ ـ حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا القاسم ابن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **إذا رَأَيْتُمُ الحَرِيقَ فَكَبِّرُوا، فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ** » .

٢٩٥ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي ، ثنا الحسن بن عبد الله العمري ، عن أخيه القاسم ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **إِذَا رَأَيْتُمُ الحَرِيقَ فَكَبِّرُوا، فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ** » .

٢٩٦ ـ حدثنا محمد بن نصر الخواص ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن الحارث بن عبد الرحمن ابن الحارث، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رضي الله عنه ،

---

(١) في الأصول: عقبة ، وهو تصحيف والتصحيح من «سنن أبي داود».

٢٩٤ إلى ٢٩٧ ـ في إسناده القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ، وهو متروك ، ورماه أحمد بالكذب. وجميع هذه الطرق ضعيفة جداً ، كما قال الألباني في تخريج « الكلم الطيب » رقم (٢٢١) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **إذا رَأَيْتُمُ الحَرِيقَ فَكَبِّرُوا ، فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ** » .

٢٩٧ ـ حدثنا ابن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا القاسم بن عبد الله من آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **إِذَا رَأَيْتُمُ الحَرِيقَ فَكَبِّرُوا ، فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ** » .

١٣٨ ـ باب ما يقول إذا هبت الريح

٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن بحر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« **لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً فِيهَا تَكْرَهُونَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ** » .

٢٩٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ،

---

٢٩٨ ـ رواه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧١٩) ، وأحمد في « المسند » ١٢٣/٥ والترمذي رقم (٢٢٥٣) في الفتن : باب ما جاء في النهي عن سب الرياح ، وفي سنده حبيب بن أبي ثابت ، وهو ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، وقد عنعنه ، ولكن للحديث شواهد يقوى بها . لذا قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وعثمان بن أبي العاص وأنس وجابر وابن عباس . فالحديث صحيح ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٧١٩٢) .

٢٩٩ ـ قال الحافظ في « تخريج الأذكار » (٢٩٥/٤ الفتوحات): هذا حديث صحيح ، أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧١٨) هكذا ، وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » =

ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ، ثنا يزيد بن أبي عبيد ، قال : سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ـ رفعه ـ قال :
« كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَقْحاً لاَ عَقِيماً » .

١٣٩ ـ باب ما يقول إذا هبت الشمال

٣٠٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان ، ثنا أبو زرعة الرازي ، ثنا فروة بن أبي المَغْراء الكندي ، ثنا القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن يزيد بن الحكم ابن أبي العاص ، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتدت الريح الشمال قال :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ فِيهَا » .

١٤٠ ـ باب ما يقول إذا رأى غباراً في السماء أو ريحاً

٣٠١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، ثنا يحيى بن طلحة ، ثنا

= وابن السني معاً عن أبي يعلى ، وأخرجه الطبراني أيضاً في «المعجم الأوسط» وقال: لم يروه عن يزيد ـ يعني ابن أبي عبيد ـ إلا مغيرة ، تفرد به أحمد بن عبدة ، وتعقبه الحافظ برواية أبي مصعب الزهري عن يزيد ، وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٨٦ عن المغيرة ، قال: وهي واردة على دعوى التفرد . ا هـ . فالحديث حسن ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٤٥٤٦) .

٣٠٠ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١٠/١٣٥ : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبة وهو ضعيف .

٣٠١ ـ في سنده يحيى بن طلحة اليربوعي أبو زكريا الكوفي قال النسائي : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : كان يغرب عن أبي نعيم وغيره قلت (القائل الحافظ في التهذيب) وكذبه علي بن الحسين بن الجنيد وخطأه الصغاني (« تهذيب التهذيب » ١١ : ٢٣٣ ـ ٢٣٤) .

شريك ، عن المقدام بـن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى في السماء نَاشِئاً غَبَّاراً أَوْ رِيحاً اسْتَقْبَلَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّه » .

١٤١ ـ باب ما يقول إذا رأى سحاباً مقبلاً

٣٠٢ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن المقدام بن شريح ، عن أبيه [المقدام،عن أبيه] أنه ذكر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه ، وإن كان في صلاته حتى يستقبله فيقول : **« اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ »** .

١٤٢ ـ باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

٣٠٣ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا نعيم بن الهيضم ، ثنا عبد الواحد

---

٣٠٢ ـ ابن ماجة رقم (٣٨٨٩) في الدعاء : باب ما يدعو به الرجل اذا رأى السحاب والمطر ورجاله ثقات .

٣٠٣ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٤٦) في الدعوات : باب ما يقول إذا سمع الرعد والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٧٢١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٩٢٧ ـ ٩٢٨) ، والحاكم ٤/ ٢٨٦ وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

قلت : وفي سنده أبو مطر شيخ الحجاج بن أرطأة ، وهو مجهول ، ولذا قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وضعفه النووي في « الأذكار » رقم (٥٥٢) من طبعتنا ، ولكن تعقبه الحافظ كما نقل ابن علان في « الفتوحات » ٤/ ٢٨٤ فقال : وأخرجه أحمد والبخاري في « الأدب المفرد » والترمذي والنسائي ، وأخرجه الحاكم من طرق متعددة ، ثم قال : والعجيب من الشيخ ـ يعني النووي ـ كيف يطلق الضعف على هذا الحديث وهو متماسك . اهـ . وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤٢٨) : رواه أحمد والترمذي والحاكم ، وهو حديث ضعيف وقال في « تخريج الكلم رقم (١٥٨) : وقد صححه جماعة وهو مردود . =

ابن زياد، عن الحجاج بن أرطاة ، حدثني أبو مطر أنه سمع سالم بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : « كانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق ، قال :
اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ » .

١٤٣ ـ باب ما يقول إذا رأى المطر

٣٠٤ ـ حدثنا عبدان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، عن الأوزاعي عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا رأى المطر قال :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هَنِيئاً » .

١٤٤ ـ باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

٣٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم ابن إسماعيل ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال :
« يَا مُصَرِّفَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ » .

---

٣٠٤ ـ رواه ابن ماجه رقم (٣٨٩٠) في الدعاء : باب ما يدعو به الرجل اذا رأى السحاب ، وأحمد في « المسند » ١٩٠/٦ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة رقم (٩١٧) ، وإسناده صحيح . انظر « الفتح » ٥١٩/٢ ط السلفية .

٣٠٥ ـ في اسناد ابن السني صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف ، وفي الباب عن النواس ابن سمعان، وأنس ، وجابر ، وعبد الله بن عمرو ، ونعيم بن همار، وهو حديث صحيح بشواهده انظر « تفسير ابن كثير » ٢٩٨/٢ .

١٤٥ ـ باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحر أو شديد البرد

٣٠٦ ـ حدثني جعفر بن عيسى الحلواني ، ثنا إبراهيم بن هانيء ، ثنا أبو صالح ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن سليمان ، حدثني دراج ، حدثني أبو الهيثم واسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتواري ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أو عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ أو أحدهما ـ حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

« إِذَا كَانَ يَوْمٌ حَارٌ فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَشَدَّ حَرَّ هٰذَا اليَوْمِ ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجَهَنَّمَ : إِنَّ عَبْدَاً مِنْ عِبَادِي اسْتَجَارَ بِي مِنْ حَرِّكِ فَاشْهَدِي أَنِّي أَجَرْتُهُ ، وَإِنْ كَانَ يَوْمٌ شَدِيدُ البَرْدِ ، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه مَا أَشَدَّ بَرْدَ هٰذَا اليَوْمِ ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَّمَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجَهَنَّمَ إِنَّ عَبْدَاً مِنْ عِبَادِي قَدْ اسْتَجَارَنِي مِنْ زَمْهَرِيرِكِ ، وَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ ، قَالُوا : مَا زَمْهَرِيرُ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ : بَيْتٌ يُلْقَى فِيهِ الكَافِرُ فَيَتَمَيَّزُ مِن شِدَّةِ بَرْدِهَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ » .

١٤٦ ـ باب ما يقول إذا اصبح كسلان

٣٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، ثنا وهب بن بيان ، ثنا

---

٣٠٦ ـ في سنده دراج أبي السمح عن أبي الهيثم وهو ضعيف .

٣٠٧ ـ رواه البخاري ٤٦٥/١٠ في الأدب : باب لا يقل خبثت نفسي ،ومسلم رقم (٢٢٥١) في الألفاظ : باب كراهية قول الإنسان : خبثت نفسي ، وأبو داود رقم (٤٩٧٨) في الأدب : باب يقال : خبث نفسه . قوله (لقست) : قال أبو عبيد وجميع أهل اللغة وغريب الحديث وغيرهم :

ابن وهب ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي ، وَلْيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي » .

١٤٧ ـ باب ما يقول إذا رأى مبتلاً

٣٠٨ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد ، قالا : أخبرنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْجَأُهُ صَاحِبُ بَلاَءٍ ، فَيَقُولُ : الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عَافَانِي ، مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، إلاَّ عَافَاهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذٰلِكَ البَلاَءِ كَائِناً مَا كَانَ » .

١٤٨ ـ باب ما يقول إذا رأى من فضل عليه في الدين والدنيا

٣٠٩ ـ حدثنا ابن صاعد ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا ابن ثوبان ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب

= لقست وخبثت بمعنى واحد ، وإنما كره معنى الخبث لبشاعة الاسم ، وعلمهم الأدب في الألفاظ ، واستعمال حسنها وهجران خبيثها . ا هـ .

٣٠٨ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٢٧) في الدعوات : باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى ، وابن ماجه رقم (٣٨٩٢) في الدعاء : باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء ، وهو حديث حسن بشواهده كما قال الألباني في «الأحاديث الصحيحة » رقم (٦٠٢) .

٣٠٩ ـ رواه الترمذي رقم (٢٥١٤) في صفة القيامة : باب رقم (٥٩) ، وفي إسناده المثنى بن الصباح وهو ضعيف ، اختلط بآخرة . فالحديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢٨٣١) .

عن أبيه عن جده رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **« خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَاكِرَاً صَابِرَاً ، مَنْ نَظَرَ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي دِينِهِ فَاقْتَدَىٰ بِهِ ، وَنَظَرَ إِلَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي دُنْيَاهُ فَحَمِدَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ مَا فَضَّلَهُ عَلَيْهِ ، كَتَبَهُ اللّهُ شَاكِراً صَابِراً »** .

١٤٩ ـ باب ما يقول إذا سمع هديل الحمام

٣١٠ ـ حدثني علي بن إسحاق بن رداء ، ثنا محمد بن يزيد المستملي ، ثنا الحسين بـن علوان ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، أن علياً رضي الله عنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الوِحْشَةَ ، **فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَ حَمَامٍ يَذْكُرُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ هَدِيْلِهِ** .

١٥٠ ـ باب ما يقول إذا سمع أصْوات الديكة

٣١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، عن سعيد بن أبي أيوب ، حدثني جعفر بن ربيعة ، حدثنا الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

---

٣١٠ ـ في اسناده الحسين بن علوان الكلبي ، قال يحيى : كذاب، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره واضعاً لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب .

٣١١ ـ رواه البخاري ٦/٢٥١ في بدء الخلق : باب خير مال المسلم غنم يتبع به شعف الجبال ، ومسلم رقم (٢٧٢٩) في الذكر : باب استحباب الدعاء عند صياح الديكة ، وأبو داود رقم (٥١٠٢) في الأدب : باب ما جاء في الديك والبهائم ، والترمذي رقم (٣٤٥٥) في الدعوات : باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار ، وأحمد في «المسند» ٢/٣٠٦ و ٣٦٤ .

« إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الدِيكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ ، وَإِنْ سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ » .

١٥١ ـ باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ليلاً

٣١٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، ثنا أبو سعيد مولى بني هشام ، عن يحيى بن أبي سليمان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ وَنُبَاحَ كَلْبٍ وَصَوْتَ دِيكٍ بِاللَّيْلِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَا تَرَوْنَ » .

١٥٢ ـ باب ما يقول إذا نهق الحمار

٣١٣ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا عمي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن صهيب عن أبيه صهيب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إذا نَهَقَ الحِمَارُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

٣١٤ ـ نوع آخر ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا محمد

---

٣١٢ ـ في اسناده يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوي .

٣١٣ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١٠/١٤٥ : رواه الطبراني ، وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف ، وقال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٨٣١) : صحيح . وتشهد له الأحاديث المتقدمة رقم (٣١١) و(٣١٢) .

٣١٤ ـ وفيه معمر بن محمد بن عبيد الله ، وهو منكر الحديث ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » . قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٧٨٩) : الحديث ضعيف جداً .

ابن الحسين بن بيان ، ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، ثنا أبي محمد وعن أبيه عبيد الله عن أبي رافع رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لَنْ يَنْهَقَ الحِمَارُ حَتَّى يَرَى شَيْطاناً ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وَصَلُّوا عَلَيَّ » .

١٥٣ ـ باب ما يقول إذا دخل الحمام

٣١٥ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا إسماعيل بن غياش ، حدثني يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« نِعْمَ البَيْتُ يَدْخُلُهُ المُسْلِمُ الحَمَّامُ ، فَإِذَا دَخَلَهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ وَاسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ » .

٣١٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة ، حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أَوَّلُ مَنْ صُنِعَتْ لَهُ الحَمَّامَاتُ وَالنُّورَةُ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ عَلَيهِمَا السَّلاَمُ ،

---

٣١٥ ـ في إسناده يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن وهب، وهو متروك. وأبو عبيد اللّه بن موهب مجهول الحال ، وقد ثبت في الحمام حديث : « اتقوا بيتاً يقال له الحمام فمن دخله فليستتر» رواه الطبراني في «الكبير»، والحاكم ٤/ ٢٨٨ ، والبيهقي في «شعب الإيمان» من حديث عبد الله بن عباس رضي اللّه عنهما .

٣١٦ ـ قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢١٤٥) : رواه البيهقي في « السنن » ، والطبراني في « الكبير » وابن عدي في « الكامل » ، والعقيلي في « الضعفاء » وهو حديث ضعيف جداً .

فَلَمَّا دَخَلَهُ وَجَدَ حَرَّهُ وَغَمَّهُ ، قَالَ : أَوَّهْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، أَوَّهْ ثُمَّ أَوَّهْ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونُ أَوَّهْ » .

١٥٤ ـ باب ما يقول إذا اعتذر إلى أخيه

٣١٧ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا أبي عن شيخ يقال له :طارق،عن عمرو بن مالك الروَّاسي رضي الله عنه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ! ارْضَ عني ، فأعرض عني ثلاثاً ، قال : قلت : يا رسول الله ، واللَّه إن الرب تبارك وتعالى ليترضى فيرضى ، فارض عني قال : فرضي عنه .

١٥٥ ـ باب ما يقول المعتذر إليه من الجواب

٣١٨ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا محمد ابن سنان، ثنا عبد الله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الركن والمقام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

« مَا يَقُولُ فِي قُرَيْشٍ » فَيَقُولُونَ ابن وابن أخ ، قال : **« أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [يوسف : ٩٢]** .

---

٣١٧ ـ في إسناده جهالة ، وأما عمرو بن مالك الرواسبي ، فهو ضعيف من العاشرة ،وفي سنده انقطاع .

٣١٨ ـ في اسناده عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

قال الألباني في « تخريج فقه السيرة » ص ٤١٥ : حديث ضعيف رواه ابن اسحاق معضلاً كما في ابن هشام (٢٧٤/٢) ، وقد ذكره الغزالي في « الإحياء » (١٥٨/٣) من حديث أبي هريرة دون قوله : « اذهبوا » . وقال الحافظ العراقي في تخريجه : رواه ابن الجوزي في « الوفاء » من طريق أبي الدنيا وفيه ضعف ، ثم ذكره الغزالي من حديث سهيل بن عمرو فقال العراقي : لم أجده .

١٥٦ ـ باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

٣١٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عبد الرحمن بن إسحـاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **إنَّ في الجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا وظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا** » ، قال أعرابي : لمن هي يا رسول الله ؟ قال :

« **هِيَ لِمَن طَيَّبَ الكَلاَمَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ ، وَصَلَّى للَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ** » .

١٥٧ ـ باب مخاطبة الناس بطيب الكلام

٣٢٠ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا الحوضي عن شعبة ، عن محل بن خليفة ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ** » .

---

٣١٩ ـ رواه الترمذي رقم (١٩٨٥) في البر والصلة : باب ما جاء في قول المعروف ، وهو حديث حسن ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٢١١٩) .

ورواه أيضاً أحمد في « المسند » ٥/ ٣٤٣ من حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه .

٣٢٠ ـ البخاري ١٣/٣٦٢ في التوحيد : باب كلام الرب عز وجل ، و(٢٠٤) و(٢٠٥) باب قوله تعالى : ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ ، و٤/٢٤ في الزكاة : باب الصدقة قبل الرد ، و٢٦ : باب تصدقوا ولو بشق تمرة ، و٧/٢٣ و ٤٢٤ في الأنبياء : باب في علامات النبوة ، و١٣/٥٦ في الأدب : باب طيب الكلام ، و ١١/ ٣٥٠ و ٣٥١ في الرقاق : باب من نوقش الحساب عذب و (٢٢٤) في باب صفة الجنة والنار ، ومسلم رقم (١٠١٦) في الزكاة : باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ، والترمذي رقم (٢٤٢٧) في صفة القيامة : في القيامة في شأن القصاص ، وأحمد في « المسند » ٤/٢٥٦ و ٢٧٧ ، وابن ماجه رقم (١٨٥) في المقدمة : باب فيما أنكرت الجهمية ، ورقم (١٨٤٣) في الزكاة : باب فضل الصدقة .

١٥٨ ـ باب لين الكلام للعبد

٣٢١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا موسى ـ يعني المنقري ـ عن ابن المبارك ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي ابن يزيد، عن القاسم ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« اللَّهَ اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، : أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَأَلِينُوا لَهُمُ القَوْلَ » .

١٥٩ ـ باب مخاطبة الخادم بالبنوة

٣٢٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا سلم العلوي ، قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : **« وَرَاءَكَ يَا بُنَيِّ »** .

١٦٠ ـ باب مخاطبة الرجل ربيبته بالبنوة

٣٢٣ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب القطان ، ثنا محمد بن سليمان

---

٣٢١ ـ فيه عبيد الله بن زحر ، وعلي بن زيد وهما ضعيفان . وقال الألباني في « ضعيف الجامع » : رقم (١٢٦٠) : ضعيف جداً انظر تخريج الحديث رقم (١٣٢) .

٣٢٢ ـ وفي اسناده سلم العلوي وفيه مقال . انظر « تهذيب التهذيب » ٤/١٣٥ .

٣٢٣ ـ في اسناد ابن السني : أبو وجْزة السعدي ، مقل ، والظاهر أنه لم يسمع من عمر بن أبي سلمة ، فقد أخرج له النسائي عن رجل عن عمر .

ورواه البخاري ٩/٤٥٨ في الأطعمة : باب القسمة على الطعام والأكل باليمين ، رباب الأكل مما يليه ، ومسلم رقم (٢٠٢٢) في الأشربة : باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ، و « الموطأ» ٢/٩٣٤ في صفة النبي ﷺ : باب جامع ما جاء في الطعام والشراب ، وأبو داود رقم (٣٧٧٧) في الأطعمة : باب الأكل باليمين . والترمذي رقم (١٨٥٨) في الأطعمة : باب ما جاء في التسمية على الطعام ، وابن ماجه رقم (٣٢٦٧) وابن حبان رقم (١٣٣٨) « موارد » ، والدارمي رقم (٢٢٢٥) .

لوين ، ثنا ابن بلال ، عن أبي وجزة ، عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إدْنُ أي بَنِيَّ ، فَسَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

١٦١ ـ كيف معاتبة الرجل أخاه

٣٢٤ ـ أخبرني محمد بن سعيد بن هلال ، حدثنا المعافى بن سليمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَبَّاباً وَلاَ فَحّاشاً وَلاَ لَعَّاناً ، كَانَ يَقُولُ لأحَدِنَا عِنْدَ المُعَاتَبَةِ : مَا لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُهُ » .

١٦٢ ـ باب مداراة الناس

٣٢٥ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ** » .

١٦٣ ـ باب ترك مواجهة الانسان بما يكره

٣٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن سلم العلوي ، قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ، يحدث قال : **ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواجه الرجل**

---

٣٢٤ ـ البخاري ١٠/٣٧٨ في الأدب : باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ومسلم رقم (٢٣٢١) في الفضائل ، والترمذي رقم (١٩٧٦) وأحمد في « المسند » ٢/١٦١ و ١٨٩ و ١٩٣ و ٣٢٨ و ٤٤٨ .

٣٢٥ ـ حديث ضعيف ، كما قال الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٥٢٥٩) فيه يوسف بن أسباط : لا يحتج به والمسيب بن واضح : صدوق يخطىء كثيراً .

٣٢٦ ـ النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٢٣٥ ـ ٢٣٦) ، وأبو داود رقم (٤١٨٢) في الترجل : باب في الخلوق للرجال ، وأحمد في « المسند » ٣/١٣٣ و ١٥٤ و ١٦٠ ، والبخاري في « الأدب المفرد » رقم (٤٣٧) ، وفيه سلم العلوي وفيه مقال .

بشيء يكرهه ، قال : ودخل عليه يوماً رجل وعليه أثر الخلوق ، فلما خرج الرجل قال : « **لَوْ أَمَرْتُمْ هٰذَا فَيَغْسِلُهُ** » .

١٦٤ ـ باب التعريض بالشيء

٣٢٧ ـ أخبرنا محمد بن جرير الطبري ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا سعيد بن أوس ، ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **في المَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الكَذِبِ** » .

١٦٥ ـ باب إباحة ذكر ما يكره (*)

٣٢٨ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ومحمد بن خريم بن مروان ، قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن اسماعيل ، ثنا عبد الرحمن ابن حرملة ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن رجلاً استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما سمع صوته ، قال :

« **بِئْسَ الرَّجُلُ أَخُو العَشِيرَةِ** » فلما أن دخل انبسط إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج قال :

« **يَا عَائِشَةُ ! إنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِي النَّاسُ فُحْشَهُ** » .

---

٣٢٧ ـ قال العجلوني في « كشف الخفا » رقم (٧١٢) : رواه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٨٨٥) موقوفاً عن مطرف بن عبد الله قال : صحبت عمران بن حصين في الكوفة إلى البصرة ، فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعراً وقال : إن في معاريض . . . الحديث ، وعزاه في « الدرر » لابن السني عن عمران بن حصين ، ولأبي نعيم عن علي ، وأخرجه البيهقي في « الشعب » والطبراني في « الكبير » والطبري في « التهذيب » بسند رجاله ثقات ، ورواه ابن السني بسند جيد . انظر بقية كلامه .

* في نسخة : باب إباحة الذم .

٣٢٨ ـ رواه أحمد في « المسند » ٣٨/٦ . قال الهيثمي في « المجمع » ١٧/٨ : قلت : في « الصحيح » بعضه ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

١٦٦ ـ باب الافصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

٣٢٩ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه ، أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتيبيَّة أحد الأزد، وأنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما حاسبه ، قال : هذا مالكم وهذه أهديت لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أَلاَ جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَتُكَ إن كُنْتَ صَادِقاً » .

٣٣٠ ـ نوع آخر في المعنى : أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا شَتَمَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَلاَ يَشْتُمْ عَشِيرَتَهُ وَلاَ أَبَاهُ وَلاَ أُمَّهُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : إنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ : إنَّكَ لَبَخِيلٌ ، وَإِنَّكَ لَجَبَانٌ ، وَإِنَّكَ لَكَذُوبٌ إن كان يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ » .

---

٣٢٩ ـ رواه البخاري ١٠٦/١٢ و١٠٧ في الحيل : باب احتيال العالم ليهدي له ، وفي الجمعة : باب من قال في الخطبة بعد الثناء : أما بعد ، وفي الزكاة : باب قول الله تعالى : ﴿ والعاملين عليها ﴾ وفي الهبة : باب من لم يقبل الهدية لعلة ، وفي الايمان والنذور : باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الأحكام : باب هدايا العمال ، وباب محاسبة الامام عماله ، ومسلم رقم (١٨٣٢) في الامارة : باب تحريم هدايا العمال ، وأبو داود رقم (٢٩٤٦) في الامارة : باب في هدايا العمال ، وأحمد في « المسند » ٤٢٣/٥ ، والدارمي رقم (١٦٧٦) في الزكاة : باب ما يهدي لعمال الصدقة لمن هو ، ورقم (٢٤٩٦) في البر : باب ما جاء في أن إصابة العامل في عمله غلول .

٣٣٠ ـ حديث ضعيف وهو من مرسلات الحسن البصري ، قال في « المجمع » ٧٤/٨ : رواه الطبراني والبزار وإسناد البزار فيه متروك ، وفي اسناد الطبراني مجاهيل .

١٦٧ ـ باب كيف المدح

٣٣١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن ثابت عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة رضي الله عنهما ، إنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي مات فيه ، فقال :

« **إقْرَأْ قَوْمَكَ السَّلَامَ ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةً صُبْرٌ** » .

٣٣٢ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه رضي الله عنه أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :

« **وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** » ثم قال : « **إن كان أَحَدُكُمْ مَادِحاً أَخاهُ لَا مُحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ فُلاناً وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَداً أَحْسَبُهُ إنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ** » .

١٦٨ ـ باب ما يقول إذا خاف قوماً

٣٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبيد الله بن سعد ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن أبي بردة

---

٣٣١ ـ فيه محمد بن ثابت وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

٣٣٢ ـ رواه البخاري ٥/٢٠٢ و٢٠٣ في الشهادات : باب إذا زكى رجلاً كفاه ، وفي الأدب : باب ما يكره من التمادح ، وباب ما جاء في قول الرجل : ويلك ، ومسلم رقم (٣٠٠٠) في الزهد : باب النهي عن المدح ، وأبو داود رقم (٤٨٠٥) في الأدب : باب في كراهية التمادح ، وأحمد في « المسند » ٥/٤١ و٤٦ و٥١ ، وابن ماجه رقم (٣٧٤٤) في الأدب : باب المدح .

٣٣٣ ـ رواه أبو داود رقم (١٥٣٧) في الصلاة : باب ما يقول الرجل إذا خاف قوماً ، وأحمد في « المسند » ٤/٤١٤ و٤١٥ ، وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٤٥٨٢) .

عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال : « **اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ** » .

١٦٩ ـ باب ما يقول إذا نظر إلى عدوه

٣٣٤ ـ حدثنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا عبد السلام بن هاشم ، ثنا حنبل عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فلقي العدو فسمعته يقول : « **يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينَ ؛ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** » .

قال : ولقد رأيت الرِّجَالَ تُصْرَعُ تَضْرِبُهَا المَلَائِكَةُ مَنْ بَيْنِ أَيْدِيهَا وَمِنْ خَلْفِهَا .

١٧٠ ـ باب ما يقول إذا راعه شيء

٣٣٥ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن سهل بن هاشم ، حدثنا الثوري ، عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه شيء قال : « **هُوَ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** » .

---

٣٣٤ ـ إسناده ضعيف . قال الحافظ : حديث غريب ، أخرجه ابن السني ، لكن سقط من روايته عن أبي طلحة ـ يعني عن أنس عن أبي طلحة ـ ولابد منه . قال الطبراني : ولا يروى عن أبي طلحة إلا بهذا الإسناد ، ثم تكلم في رجال إسناده . وقال الألباني في « تخريج الكلم » : عبد السلام بن هاشم وهو الأعور ليس بالقوي ، ثنا حنبل وهو ابن عبد الله : مجهول . ا هـ .

٣٣٥ ـ قال الحافظ : قال الطبراني في روايته « لا شريك له » وقال غيره : « لا أشرك به » . ما لفظه : هذا حديث حسن ، أخرجه النسائي رقم (٦٥٧) وعنه ابن السني . ا هـ. وقال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٤٦٠٤) : صحيح .

١٧١ ـ باب ما يقول إذا وقع في ورطة

٣٣٦ ـ حدثني محمد بن عبد الحميد الفرغاني ، ثنا أحمد بن بديل المحاربي ، ثنا عمرو بن بشر عن أبيه ، قال : سمعت يزيد بن مرة يقول : سمعت سويد بن غفلة يقول : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« **يَا عَلِيُّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ قُلْتَهَا ؟** » قلت : بلى جعلني الله فداك كم من خير قد علمتنيه ، قال :

« **إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ** » .

١٧٢ ـ باب ما يقول إذا حزبه أمر

٣٣٧ ـ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن معاوية ـ وهو أخو زهير بن معاوية ـ عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر قال :

« **يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ** » .

---

٣٣٦ ـ إسناده ضعيف . وقال الحافظ بعد تخريجه من طريق الطبراني في كتاب الدعاء : هذا حديث غريب، وفي سنده عمرو بن بشر ، وهو ضعيف ، اتفقوا على توهينه ، وهو يروي الحديث عن أبيه ، لم أر له ذكراً في كتب الجرح والتعديل . أ هـ . « الفتوحات » ١٤/٤ .

٣٣٧ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٣٢) في الدعوات : باب رقم (٤٠) ، وإسناده ضعيف . ولكن له شواهد يرتقي بها . انظر « المستدرك » ٥٠٩/١ ، و« الفتوحات الربانية » ٤/ ٥ ـ ٦ .

قوله : علي بن الحسين ، هو علي بن ابراهيم بن الحرب زعلان العامري ، أبو الحسن بن اشكاب .

١٧٣ ـ باب ما يقول اذا أهمه أمر

٣٣٨ ـ أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو موسى الأنصاري ، ثنا ابن أبي فديك ، حدثني إبراهيم بن الفضل ، عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا هَمَّهُ أَمْرٌ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : « **سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ** » .

١٧٤ ـ باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٣٣٩ ـ حدثني أبو عروبة ، ثنا عمرو بن هشام ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن جعفر بن برقان ، عن فياض ، عن عبد الله بن زبيد ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَدْعُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ يَقُولُ : أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ ، نَاْصِيَتِيْ بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ نُورَ صَدْرِي وَرَبِيعَ قَلْبِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي** » فقال رجل من القوم : يا رسول الله إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات ، قال :
« **أَجَلْ فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ التِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُزْنَهُ وَأَطَالَ فَرَحَهُ** » .

---

٣٣٨ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٣٢) في الدعوات باب ما يقول عند الكرب وفي إسناده إبراهيم بن الفضل وهو متروك كما قال الحافظ في « التقريب » .

٣٣٩ ـ في إسناده عبد الله بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي مستور ومثله يستشهد بحديثه وبقية رجاله ثقات .

والحديث صحيح من رواية عبد الله بن مسعود عقب هذا الحديث .

٣٤٠ ـ حدثنا أبو خليفة ، ثنا الحجبي ، ثنا عبد الواحد بن زياد (ح) وأخبرنا أبو يعلى وسليمان بن الحسين ، قالا : ثنا محمد بن المنهال ، ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ ـ يعني في كتابك ـ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَشِفَاءَ صَدْرِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، قال : فَمَا قَالَهُنَّ عَبْدٌ قَطُّ إلاَّ أَبْدَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحاً » **قالوا** : يا رسول الله أفلا نعلمهن ؟ قال : « **بَلَى فَعَلِّمُوهُنَّ** » .

١٧٥ ـ باب ما يقول اذا نزل به كرب أو شدة

٣٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن الهاد ، عن

---

٣٤٠ ـ رواه أحمد في « المسند » ١/٣٩١ و٤٥٢ ، وابن حبان في « صحيحه » رقم (٢٣٧٢) « موارد » في الأذكار : باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن ، وهو حديث صحيح . وورواه أيضاً الحاكم ١/٥٠٩ ، وأبو يعلى والطبراني والبزار ، وقال الحافظ في « تخريج الأذكار » ٤/١٣ : حديث حسن ، وقد صححه بعض الأئمة . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٩٩)

٣٤١ ـ أحمد في « المسند » ١/٩٤ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٦٣٠) ، وابن حبان رقم (٢٣٧١) .

قال الحافظ : حديث صحيح ، أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان وابن السني عن النسائي ، وللنسائي فيه طرق أخرى لم يذكرها ابن السني ، وزاد الطبراني من طريق عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن جعفر : « اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني » ، وأخبرني عمر أن رسول الله ﷺ علمني هؤلاء الكلمات . انظر « عمل اليوم والليلة » للنسائي (٦٢٧ ـ ٦٤٠) .
=

عبد اللّه بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:
«لَقَّنَنِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِيَ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَ:
«لا إله إلاَّ اللَّه الكَرِيمُ الحَلِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ».
وكان عبد اللّه بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته.

٣٤٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، عن عبد الجليل بن عطية، حدثني جعفر بن ميمون، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: حدثني أبي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«كَلِمَاتُ المَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّه، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

٣٤٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن الحصين، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت معمراً يحدث عن الزهري عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلاَّ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلِمَةُ أَخِي يُونُس عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]».

---

٣٤٢ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٩٠) في الأدب: باب ما يقول إذا أصبح، وأحمد في «المسند» ٥/٤٢، وإسناده حسن، وصححه ابن حبان رقم (٢٣٧٠) «موارد».

٣٤٣ ـ في اسناده عمرو بن حصين وهو متروك. ورواه الحاكم بنحوه في «المستدرك» ١/٥٠٥، وسكت عنه هو والذهبي. وقال الحافظ في «تخريج الأذكار» ٤/١٠: هدا حديث غريب.
ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٦٥٥) في اسناده ايضاً محمد بن مهاجر، قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

٣٤٤ ـ نوع آخر ـ حدثني جعفر بن أحمد بن بهمرد ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن مدرك ثنا خلاد ، عن أبي حمزة ، عن زياد بن علاقة ، عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةَ البَقَرَةِ عِنْدَ الكَرْبِ ، أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» .

١٧٦ ـ باب ما يقول إذا خاف سلطاناً

٣٤٥ ـ أخبرني جعفر بن عيسى ، حدثنا عمر بن شبة ، ثنا محمد بن الحارث الحارثي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن

---

٣٤٤ ـ قال الحافظ : أخرجه من رواية ابن علاقة عن أبي قتادة ، وما أظنه سمع منه ، وفي السند من لا يعرف . ا هـ .

٣٤٥ ـ قال الحافظ : أخرجه من رواية محمد بن الحارث الحارثي أحدُ الضعفاء عن محمد ابن عبد الرحمن بن البيلماني بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح اللام وتخفيف الميم وبعد الالف نون ، عن أبيه عن ابن عمر ، محمد بن عبد الرحمن اتفقوا على تضعيفه واتهمه بعضهم بالكذب ، وذكر ابن حبان أن محمد بن الحارث روى عنه نسخة موضوعة مشبهة بما هي حديث ، قال الحافظ : وقد وقع لي هذا الحديث بزيادة فيه كثيرة ونقصان يسير من أول حديث ابن مسعود ومن حديث ابن عباس وسند كل منهما أولى بالذكر من هذا .

أما حديث ابن مسعود فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا تخوفت من أحد شيئاً فقل : «اللهم رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم ورب جبريل وميكائيل واسرافيل كن لي جاراً من عبدك فلان واشياعه أن يطغوا علي وأن يفرطوا علي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك » . هذا حديث حسن رواته موثقون وفيهم أئمة وفي سنده انقطاع لأن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة بن مسعود لم يسمع من عم أبيه عبد الله بن مسعود ولا أدركه لكن للحديث طريق آخر يعضده .

ثم أخرجه من طريق الطبراني ، قال : حدثنا عبد الله بن سلم والعباس بن الحسن الرازيان قالا : حدثنا سهيل بن عثمان بفتح المهملة وسكون اللام ضعفه بعضهم ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عتبة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عن عبد الله بن مسعود وهو جد أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل فذكره لكن لم يقل فيه وما فيهن ولا رب جبريل وميكائيل واسرافيل ، وقال من فلان ، وأتباعه من الجن والانس ، وقال في آخره ولا اله غيرك ، ورجال سنده ثقات الا جنادة ، فاختلف فيه كما تقدم ، وأخرجه الحافظ من طريق ثالث الا أنه موقوف على قائلها وسنده صحيح ، وقد أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » ا هـ « الفتوحات » ٤/١٧ ـ ١٨ .

عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا خِفْتَ سُلْطاناً أَوْ غَيْرَهُ ، فَقُلْ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ » .

١٧٧ ـ باب ما يقول إذا خاف سلطاناً أو شيطاناً أو سبعاً

٣٤٦ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا الحسن بن بشر بن سلم ، ثنا أبي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال كتب عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف أن انظر إلى أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فادن مجلسه وأحسن جائزته وأكرمه ، قال : فأتيته ، فقال لي ذات يوم يا أبا حمزة ! إني أريد أن أعرض عليك خيلي فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرضها فقلت ! شتان ما بينهما فإنها كانت أرواثها وأبوالها وأعلافها أجراً ، فقال الحجاج : لولا كتاب أمير المؤمنين فيك لضربت الذي فيه عيناك ، فقلت : ما تقدر على ذلك ، قال : ولم ؟ قلت : لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أقوله لا أخاف معه من شيطان ولا سلطان ولا سبع ، قال : يا أبا حمزة ! علمه لابن أخيك محمد بن الحجاج ، فأبيت عليه ، فقال لابنه : أبت عمك أنساً فاسأله أن يعلمك ذلك . قال : أبان : فلما حضرته الوفاة دعاني فقال لي : يا أبا حمزة ! إن لك إلي انقطاعاً وقد وجبت حرمتك ، وإني معلمك الدعاء الذي علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعلمه من لا يخاف الله عز وجل أو نحو ذلك ، قال : يقول :

---

٣٤٦ ـ وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك ، كما قال الحافظ في « التقريب » . وفيه من لا يعرف . قوله : «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء » في المصرية : « بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء». قوله : «لا أشرك به أحداً» في نسخة : «لا أشرك به أبداً» .

« اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحداً ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ ، الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ كُلِّ ذِي شَرٍّ خَلَقْتَهُ ، وَأَحْتَرِزُ بِكَ مِنْهُمْ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدِي ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ وَمِنْ خَلْفِي مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِي مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَمِنْ فَوْقِي مِثْلَ ذٰلِكَ » .

١٧٨ ـ باب ما يقول إذا خاف السباع

٣٤٧ ـ أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني ، حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود ابن الحصين ، عن عكرمة عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، قال : إذا كنت بواد تخاف فيها السباع ، فقل : أعوذ بدانيال وبالجب من شر الأسد » .

١٧٩ ـ باب ما يقول إذا غلبه أمر

٣٤٨ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خالد بن مرداس ، ثنا عبد الله بن

---

٣٤٧ ـ في اسناده عبد العزيز بن عمران وهو متروك ، وابن أبي حبيبة وهو ابراهيم بن اسماعيل ضعيف . وداود بن حصين قال الحافظ ثقة إلاّ في عكرمة وروايته هنا عن عكرمة .

٣٤٨ ـ في اسناد محمد بن عجلان قال في « التقريب » صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث

المبارك ، عن محمد بن عجلان ، عن ربيعة بن عثمان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **« الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلاَ تَعْجَزْ عَنْ نَفْسِكَ ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَآءَ صَنَعَ ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ »** .

٣٤٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف ، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ، أنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بقضاء بين رجلين ، فقال المقضى عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **« رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ » ، فقال : « مَاذَا قُلْتَ ؟ » قال : قلت : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ »** .

١٨٠ ـ باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته

٣٥٠ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا يحيى

= أبي هريرة ، لكن رواه مسلم رقم (٢٦٦٤) في القدر : باب في الأمر بالقوة وترك العجز ، وأحمد في « المسند » ٢/٣٦٦ و ٣٧٠ ، وابن ماجه رقم (٧٩) في المقدمة : باب في القدر ، ورقم (٤١٦٨) في الزهد : باب التوكل واليقين .

٣٤٩ ـ رواه أبو داود رقم (٣٦٢٧) في الأقضية : باب الرجل يحلف على حقه وأحمد في « المسند » ٦/٢٤ وهو حديث ضعيف كما قال الألباني في « تخريج الكلم » رقم(١٣٧) .

٣٥٠ ـ في إسناده عيسى بن ميمون الواسطي . وهو ضعيف جداً .

ابن سعيد، عن عيسى بـن ميمون ، عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« مَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ إِذَا عَسُرَ عَلَيْهِ أَمْرُ مَعِيشَتِهِ أَنْ يَقُولَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِّرَ لِي حَتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ » .

١٨١ ـ باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

٣٥١ ـ أخبرني محمد بن هارون بن المجدر ، حدثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« اللَّهُمَّ لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً ، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلاً » .

١٨٢ ـ باب ما يقول إذا انقطع شسعه

٣٥٢ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا هشيم ،

---

٣٥١ ـ وصححه ابن حبان رقم (٢٤٢٧) « موارد » . قال الحافظ : هذا حديث صحيح .

٣٥٢ ـ في اسناده يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي ، قال الحافظ : متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع . انظر « الميزان » ٤/ ٣٩٥ .

قال الحافظ : حديث غريب في سنده من ضُعِّف وله شاهد من مرسل أبي ادريس الخولاني ، وهو في فوائد هشام بن عمار ، ورجال اسناده من رواة الصحيح ، وقد أخرجه ابن السني أيضاً وفيه قصة وله شاهد موصول عن أبي أمامة ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شسعه فقال : انا لله وانا اليه راجعون فقال له رجل : لشسع فقال صلى الله عليه وسلم : انها مصيبة . قال الحافظ بعد تخريجه : هذا حديث غريب أخرجه الطبراني عن أبي أمامة بمعناه ، وسنده ضعيف أيضاً ، وله شاهد موقوف أخرجه ابن المنذر في «التفسير» عن عبد الله بن خليفة أن عمر بن الخطاب انقطع شسعه فقال : انا لله وانا اليه راجعون ، فقيل له : في ذلك فقال : ما ساءك فهو مصيبة ، وسند هذا الموقوف صحيح ، وهو كلفظ المرسل لكنّ في آخر المرسل، فقال صلى الله عليه وسلم : كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة .ا هـ. «الفتوحات» ٤/٢٨ ـ ٢٩ .

عن يحيى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لِيَسْتَرْجِعَ أَحَدُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي شِسْعِ نَعْلِهِ ، فَإِنَّهَا مِنَ المَصَائِبِ » .

٣٥٣ ـ أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة ، ثنا زيد بن واقد ، عن بشر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي هو وأصحابه إذا انقطع شسعه ، فقال :

« إنا للَّهِ وإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ » قالوا : أو مصيبة هذه ؟ قال :

« نَعَمْ كُلُّ شَيْءٍ سَاءَ المُؤْمِنُ فَهُوَ مُصِيبَةٌ » .

٣٥٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا قطن بن نسير ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إذَا انْقَطَعَ » .

٣٥٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا هاشم بن القاسم ، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الشِّسْعَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، إنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ .

---

٣٥٣ ـ حديث مرسل . انظر تخريج الحديث السابق .

٣٥٤ ـ وفيه قطن بن نسير ، قال الذهبي في « الميزان » : كان أبو حاتم يحمل عليه ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث اهـ . وقد رواه القواريري فأرسله وأنكر وصله وضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٩٤٨) . ولكن له شاهد مرسل الآتي .

٣٥٥ ـ قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٣٢٧٧) : ضعيف ، وقال المناوي ٤/١١٠ : قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن المنادي ، وهو ثقة . =

١٨٣ ـ باب ما يقول إذا ذكر نعم الله عز وجل

٣٥٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً ، فَقَالَ : الحَمْدُ لِلَّه رَبِّ العَالَمِينَ ، إلاَّ كَانَ قَدْ أَعْطَىٰ خَيْراً مِمَّا أَخَذَ » .

١٨٤ ـ باب ما يقول لدفع الآفات

٣٥٧ ـ حدثني محمد بن عبد الله المستغني ، حدثنا حماد بن حسن ، عن عنبسة ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عيسى بن عون بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَيَقُولُ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، لاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ = فَيَرَى فِيهَا آفَةً دُونَ المَوْتِ » .

١٨٥ ـ باب ما يقول إذا قيل له : غفر الله لك

٣٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن عبدة ، عن عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت من طعامه ، قلت :

---

٣٥٦ ـ رواه ابن ماجه رقم (٣٨٠٥) في الأدب : باب فضل الحامدين . قال البوصيري في « الزوائد » إسناده حسن ، وشبيب بن بشر مختلف فيه .

٣٥٧ ـ إسناده ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٠٢٨) .

٣٥٨ ـ أخرجه مسلم رقم (٢٣٤٦) في الفضائل باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في « المسند » ٨٢/٥ .

غفر الله لك يا رسول الله ! قال : « وَلَكَ » قلت لعبد الله : استغفر لك ، قال : نعم ولكم ، ثم تلا هذه الآية ﴿ واسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد : ١٩] .

١٨٦ ـ باب ما يقول إذا أذنب ذنباً

٣٥٩ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، أخبرني عثمان بن المغيرة ، قال : سمعت رجلاً من بني أسد يحدث عن أسماء أو أبي أسماء ، قال أبو الوليد : وربما قال شعبة : ابن أسماء ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : كنت إذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني حتى حدثني أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وصدق أبو بكر ، قال :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنباً فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِذَلِكَ الذَّنْبِ إلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَتَلاَ هٰذِهِ الآيَةِ ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّه غَفُوراً رَحِيماً ﴾[النساء:١١٠]» .

١٨٧ ـ باب ما يقول من أذنب ذنباً بعد ذنب

٣٦٠ ـ حدثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا

---

٣٥٩ ـ رواه أبو داود رقم (١٥٢١) : في الصلاة : باب في الاستغفار ، والترمذي رقم (٣٠٠٩) في التفسير : باب ومن سورة آل عمران ، وابن ماجه رقم (١٣٩٥) في إقامة الصلاة : باب ما جاء أن الصلاة كفارة ، وأحمد في « المسند » ١/٢ و٩ و١٠ ، وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٥٦١٤) .

٣٦٠ ـ رواه البخاري ٣٩٣/١٣ في التوحيد : باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ ، ومسلم رقم (٢٧٥٨) في التوبة : باب قبول التوبة من الذنوب .

حماد بن سلمة ، عن إسحاق بـن عبد الله بن أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه عز وجل قال :

« إذَا أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً فقَال : أَيُّ رَبِّ ! اغفرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَال اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً فعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَباً يَغفرُ الذَّنبَ ، وَيَأْخُذُ بالذَّنب ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ، فقَال : أَيُّ رَبِّ ! اغْفرْ لِي ذَنْبي ، فقَال اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَباً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنب ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غفَرْتُ لَكَ » .

١٨٨ ـ باب الاستغفار من الذنوب

٣٦١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا أبي ، ثنا عثمان بـن واقد ، عن أبي نصيرة ، قال : لقيت مولى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فقلت : سمعت من أبي بكر شيئاً ؟ قال : نعم ، سمعت أبا بكر رضي الله عنه ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ ، وَإنْ عَادَ في اليَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

قال النووي : ١٧/ ٧٥ : في الحديث أن الذنوب ولو تكررت مائة مرة بل ألفاً وأكثر وتاب في كل مرة قبلت توبته أو تاب عن الجميع توبة واحدة صحت توبته . قوله : « إعمل ما شئت » معناه : ما دمت تذنب فتتوب غفرت لك . أ هـ .

٣٦١ ـ رواه الترمذي رقم (٣٥٥٤) في الدعوات : باب رقم (١١٩) ، وأبو داود ، رقم (١٥١٤) في الصلاة : باب الاستغفار من حديث أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، وفيه جهالة مولى أبي بكر ، ولذلك قال الترمذي : هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة . وليس إسناده بالقوي . فالحديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٠٠٦) .

١٨٩ ـ باب ما يقول من ابتلي ذرب لسانه

٣٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي المغيرة ، قال : قال حذيفة رضي الله عنه شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني ، فقال :

« أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

١٩٠ ـ باب الاكثار من الاستغفار

٣٦٣ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو نصر التمار ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن خالد بن عبد الله بن حسين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : ما رَأَيْتُ أَحَداً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرَ ، أَنْ يَقُولَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ = مِن رَسُولِ اللّهِ صَلى الله عليه وسلم » .

١٩١ ـ باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه

٣٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسحاق بن موسى

---

٣٦٢ ـ رواه ابن ماجه رقم (٣٨١٧) في الأدب : باب الاستغفار . قال البوصيري في « الزوائد » : في إسناده أبو المغيرة عبيد بن المغيرة ، مضطرب الحديث عن حذيفة ، قاله الذهبي في « الكاشف » . اهـ . قال الحافظ في « التقريب » : مجهول .

٣٦٣ ـ ابن حبان رقم (٢٤٦٠) « موارد » رجاله ثقات .

٣٦٤ ـ قال الألباني في « الأحاديث الضعيفة » رقم (٧٠٥) : رواه ابن نصر في « قيام الليل » (٣٨) والطبراني (١/٩٢/٣) وابن عساكر (٤ / ٢٩٦ / ١) وأبو داود رقم (١٥١٨) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (١٤٥٦) والحاكم (٢٦٢/٤) وأحمد (٢٤٨/١) وابن السني (٣٥٨) وأبو =

الأنصاري ، عن الوليد بـن مسلم ، حدثني الحكم بن مصعب القرشي ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه عن جده رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » .

١٩٢ ـ باب كم يستغفر في اليوم

٣٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

« إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

١٩٣ ـ باب ثواب من استغفر كل يوم سبعين مرة

٣٦٦ ـ حدثني حاجب بن أركين الفرغاني ، ثنا اسحاق بن يسار ، ثنا أحمد بن الحارث الواقدي ، ثنا ساكنة ابنة الجعد الغنوية ، قالت : سمعت أم عقيل الغنوية تقول : سمعت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ فِي يَوْمِهِ مِنَ

= محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم في « أحاديث منتقاة » (٢/١٤٥) والبيهقي (٣٥١/٣) .

قلت ـ الالباني ـ : وسنده ضعيف : الحكم بن مصعب مجهول كما قال الحافظ في « التقريب » .

٣٦٥ ـ رواه الترمذي رقم (٣٢٥٥) في تفسير القرآن : باب من سورة محمد ﷺ ، وابن ماجه رقم (٣٨١٥) في الأدب : باب الاستغفار ، وهو حديث صحيح .

٣٦٦ ـ وهو ضعيف جداً : كما قال الألباني في «ضعيف الجامع » رقم (٥٤١١) .

الغَافِلِينَ وَمنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ فِي لَيْلَتِهِ مِنَ الغافِلينَ » .

١٩٤ ـ باب الأستغفار في اليوم سبعين مرة

٣٦٧ ـ أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه في قول الله عز وجل : ﴿ **واستغفر لذنبك** ﴾ [غافر : ٥٥] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً** » .

١٩٥ ـ باب الاستغفار ثلاثاً

٣٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ابن ميمون، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال :
« **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثاً وَيَسْتَغْفِرُ ثَلاَثاً** » .

١٩٦ ـ باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

٣٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن سليمان قراءة

---

٣٦٧ ـ رواه البخاري ١١/٨٥ في الدعوات : باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة .

٣٦٨ ـ رواه أحمد في « المسند » ١/٣٩٤ و٣٩٧ ، وأبو داود رقم (١٥٢٤) ، وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٥٨٨) .

٣٦٩ ـ رواه البخاري ١٣/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ في التوحيد: باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن =

عليه عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« يَنْزِلُ رَبُّنا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَاغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَطْلَعَ الفَجْرُ » .

١٩٧ ـ باب كيف الاستغفار

٣٧٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي اسرائيل ، ثنا المحاربي ، ثنا مالك بـن مغول عن محمد بن سوقة ،عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال :

« كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في المَجْلِسِ الوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُهَا قَبْلَ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

٣٧١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية

= يبدلوا كلام الله﴾ ، و٣/٢٥ ـ ٢٦ في التهجد : باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، ومسلم رقم (٧٥٨) في صلاة المسافرين وقصرها : باب الترغيب في الذكر والدعاء آخر الليل ، و« الموطأ » ١/٢١٤ في القرآن : باب ما جاء في الدعاء ، والترمذي رقم (٣٤٩٣) في الدعوات : باب رقم (٨٠) ، وأبو داود رقم (١٣١٥) في الصلاة : باب أي الليل أفضل ، ورقم (٤٧٣٣) في السنة : باب في الرد على الجهمية ، وابن ماجه رقم (١٣٦٦) في إقامة الصلاة : باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ، والدارمي رقم (١٤٨٦) (١٤٨٧) في الصلاة : باب ينزل الله إلى السماء الدنيا، وأحمد في « المسند » ٢/٢٥٨ و ٢٦٤ و٢٦٥ و ٢٨٢ و ٤١٩ و٤٣٣ و٤٨٧ و ٥٠٤ .

٣٧٠ ـ رواه أبو داود رقم (١٥١٦) في الوتر : باب في الاستغفار ، والترمذي رقم (٣٤٣٠) في الدعوات : باب ما يقول إذا قام من مجلسه ، وابن ماجه رقم (٣٨١٤) في الأدب : باب الاستغفار ، وأحمد في « المسند » ٢/٨٤ ، والبخاري في « الأدب المفرد » رقم (٦١٨) ، وابن حبان رقم (٢٤٥٩) « موارد » وإسناده صحيح ، انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٥٥٦) .

٣٧١ ـ النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٦١) ، رجاله ثقات إلّا سعيد بن زياد المكتب ذكره ابن حبان في الثقات.

ابن عبد الرحمن ، ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا خالد بن مخلد ، حدثني سعيد بن زياد المكتب ، قال : سمعت سليمان بن يسار أن مسلم بن السائب حدثه عن خباب بن الأرت ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله كيف استغفر ؟ قال :
« **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** » .

١٩٨ ـ باب سيد الاستغفار

٣٧٢ ـ حدثنا عبدان وأبو عروبة ، قالا : ثنا سلمة بن شبيب ، قال : ثنا محمد بن منيب العدني ، قال : ثنا السري بن يحيى ، عن هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :
« **تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الإسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إلهَ إلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنا عَبْدُكَ وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وَأَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ، إنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ** » .

١٩٩ ـ باب الاستغفار يوم الجمعة

٣٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني عمرو بن عثمان ، حدثنا شريح بن يزيد ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن سعيد بن

---

٣٧٢ ـ في اسناده محمد بن منيب العدني قال الحافظ في « التقريب » :لا بأس به، وقد صح الحديث من رواية شداد بن أوس رضي الله عنه وهو حديث متفق عليه .

٣٧٣ ـ رواه البخاري ٣٤٤/٢ في الجمعة ، باب الساعة التي في يوم الجمعة ، وفي الدعوات : باب في الساعة التي في يوم الجمعة ، والنسائي ١١٥/٣ ، وابن ماجه رقم (١١٣٧) .

المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« **فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ غُفِرَ لَهُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى اللَّه عليه وسلم يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ** » .

٢٠٠ ـ باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

٣٧٤ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا حاجب بن الوليد ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن قديد ، عن سمرة الخزاز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضادتي الباب باب المسجد ، ثم قال :

« **اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُوَجَّهُ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأُقَرِّبُ مَنْ تَقَرَّب إِلَيْكَ وَأُفَضِّلُ مَنْ سَأَلَكَ وَرَغِبَ إِلَيْكَ** » .

٢٠١ ـ باب ما يقول بعد صلاة الجمعة

٣٧٥ ـ أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا الخليل بن مرة ، عن عبيد الله عن ابن أبي

---

٣٧٤ ـ قال الحافظ : أخرجه أبو نعيم في كتاب الذكر ، وفي سنده راويان مجهولان ، قال الحافظ : وقد جاء من حديث أم سلمة لكن بغير قيد ، ثم روى عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة ، قل : اللهم اجعلني أقرب من تقرب إليك ، وأوجه من توجه إليك ، وأنجح من سألك ورغب إليك يا الله » وسنده ضعيف جداً « الفتوحات » ٤/٢٣٢ .

٣٧٥ ـ قال الحافظ : سنده ضعيف ، وينبغي أن يقيد بما بعد الذكر المأثور في الصحيح ، وله شاهد من مرسل مكحول ، أخرجه سعيد بن منصور في « السنن » عن فرج بن فضالة عنه ، وزاد في أوله : « فاتحة الكتاب » ، وفي آخره : « كفر الله عنه ما بين الجمعتين ، وكان معصوماً » وفرج ضعيف أيضاً . أ هـ .

مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمْعَةِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَعَاذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السُّوءِ إِلَى الجُمْعَةِ الأُخْرَى » .

٣٧٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا بشر بن الوليد القاضي ، ثنا أبو عقيل عن عمرو بن قيس الملائي ، قال : «بلغني أنه من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم شهد الجمعة مع المسلمين ، ثم ثبت فسلم لتسليم الامام ، ثم قرأ فاتحة الكتاب و **﴿ قل هو الله أحد ﴾** عشر مرات ، ثم مد يده إلى الله عز وجل ، ثم قال : اللهم إني أسألك باسمك الأعلى الأعلى الأعلى ، الأعز الأعز الأعز ، الأكرم الأكرم الأكرم ، لا إله إلا الله ، الأجل الأجل العظيم الأعظم ، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه عاجلاً وآجلاً ولكنكم تعجلون .

٣٧٧ ـ نوع آخر ـ حدثنا محمد بن عمر بن خزيمة ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا سليمان بن عمران المذحجي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي جمرة الضبعي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ قَالَ بَعْدَ مَا يَقْضِي الجُمْعَةَ : سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لـه أَلْـفَ ذَنْبٍ وَلِوَالِدَيْهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ » .

---

٣٧٦ ـ في اسناده بشر بن الوليد ، قال الذهبي في « الميزان » ١/ ٣٢٧ : أمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لأنه شاخ واستولى عليه الهرم . وهو حديث مرسل .

٣٧٧ ـ في سنده سليمان بن عمران المذحجي وقال ابن أبي حاتم : حديثه يدل على أنه ليس بصدوق .

٢٠٢ ـ باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره

٣٧٨ ـ حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي ، حدثنا هشام ابن خالد الأزرق ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن بن الحجبي ، عن أمه صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال :

« **الحَمْدُ للّهِ الّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ** » ، وإذا رأى ما يكره قال : « **الحَمْدُ للّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ** » .

٢٠٣ ـ باب الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

٣٧٩ ـ حدثنا يعقوب بن حجر العسقلاني ، ثنا عبد الجبار بن أبي السري ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلاَةَ يَوْمَ الجُمْعَةِ** » .

٢٠٤ ـ باب ما يقول إذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم

٣٨٠ ـ أخبرنا أبو خليفة وأبو يعلى ، قالا : حدثنا عبد الرحمن بن

---

٣٧٨ ـ رواه ابن ماجه رقم (٣٨٠٣) في الأدب : باب فضل الحامدين ، والحاكم ٤٩٩/١ . قال في « الزوائد » إسناده صحيح ورجاله ثقات . انظر : « الأحاديث الصحيحة » رقم (٢٦٥) .

٣٧٩ ـ ورواه البيهقي ، وهو حديث حسن ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (١٢٢٠) .

٣٨٠ ـ رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٦١) .

قال الحافظ في « أمالي الأذكار » ٣٢٢/٣ : في السند انقطاع - يعني بين أبي إسحاق السبيعي وأنس بن مالك رضي الله عنه . اهـ . وجوَّد إسناده النووي في « الأذكار » رقم (٣٤٩) =

سلام الجمحي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً** » .

٢٠٥ ـ باب التغليظ في ترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر

٣٨١ ـ أخبرني روح بن عبد المجيد ، حدثنا سهل بن زنجلة ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، عن الفضل بن مبشر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ** » .

٣٨٢ ـ أخبرني محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري ، قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسين ابن علي يحدث ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنهم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **إِنَّ البَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ** » .

= من طبعتنا ـ مكتبة دار البيان بدمشق . أقول : للحديث شواهد بمعناه يقوي بها .

٣٨١ ـ في إسناده الفضل بن المبشر ، وهو ضعيف ، قال الحافظ ، وللحديث طريق أخرى أخرجها الطبراني مختصرة من حديث جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « قال لي جبريل : من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقد شقي » . أ هـ . وقد جاء الحديث من طرق بلفظ « من ذكرت عنده فلم يصل عليَّ خطىء طريق الجنة » وهو حديث صحيح بطرقه .

٣٨٢ ـ رواه الترمذي رقم (٣٥٤٠) في الدعوات : باب رقم (١١٠) ، وأحمد في « المسند » ٢٠١/١ ، والحاكم في « المستدرك » ٥٤٩/١ وغيرهم ، وإسناده حسن ، وهو حديث صحيح بشواهده . انظر « الإرواء » رقم (٥) .

٢٠٦ ـ باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٣٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قلنا : يا رسول الله ! هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ، قال :

« قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى ابْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ »

٣٨٤ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي ، قال أخبرنا أبو حميد الساعدي ، أنهم قالوا : يا رسول الله ! كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَـمَّدٍ وَأُزواجِهِ وَذُرِّيَتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبْـراهيمَ وَبَارك على مُحَمَّدٍ وَعَلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِه كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

---

٣٨٣ ـ رواه البخاري ١٤١/١١ في الدعوات : باب الصلاة على النبي ﷺ ، وفي تفسير سورة الأحزاب : باب قوله تعالى : ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ ، والنسائي ٤٩/٣ في السهو : باب نوع آخر من الصلاة على النبي ﷺ .

٣٨٤ ـ رواه البخاري ١٤٦/١١ في الدعوات : باب هل يصلي على غير النبي ﷺ ، وفي الأنبياء : باب قوله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾، ومسلم رقم (٤٠٧) في الصلاة : باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد ، و « الموطأ » ١٦٥/١ في قصر الصلاة : باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد والنسائي ٤٩/٣ في السهو : باب نوع آخر من الصلاة على النبي ﷺ ، وأحمد في « المسند » ٤٢٤/٥ ، وابن ماجه رقم (٩٠٥) في إقامة الصلاة : باب الصلاة على النبي ﷺ .

٢٠٧ ـ باب المخاطبة بالأخوة

٣٨٥ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه عن عمر رضي الله عنه أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة ، فقال : « لا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ » .

٢٠٨ ـ باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

٣٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، حدثتني جدتي الرِّباب ، عن سهل بن حنيف ، قال : مر بنا سيل ، فذهبنا نغتسل فيه ، فخرجت منه محموماً ، فنمى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :
« مُرُوا أبا ثَابِتٍ فَلْيَتَعَوَّذْ فقلت : يا سيدي وصالحة الرقى فقال : « لا رُقَى إلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ ، مِن الحُمَّةِ والنَّفْسِ واللَّدْغَةِ » .

٢٠٩ ـ باب كراهية ذلك على التكبر

٣٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد

---

٣٨٥ ـ رواه أبو داود رقم (١٤٩٨) في الصلاة : باب الدعاء ، والترمذي رقم (٣٥٥٧) في الدعوات : باب رقم (١٢١) وابن ماجه رقم (٢٨٩٤) في المناسك : باب فضل دعاء الحاج . وفي إسناده عاصم بن عبيد الله العدوي ، وهو ضعيف كما قال الحافظ في « التقريب » ، ومع ذلك فقد قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٣٨٦ ـ رواه أبو داود رقم (٣٨٨٨) في الطب : باب في الرقى ، وأحمد في « المسند » ٤٨٦/٣ والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (١٠٣٤) ، وصححه الحاكم ٤١٣/٤ ووافقه الذهبي وقد صح من حديث عمران وبريدة موقوفاً ومرفوعاً . انظر « صحيح الجامع » رقم (٧٣٧٣) .

٣٧٨ ـ ورواه أيضاً أحمد في « المسند » ٢٥/٤ ، وأبو داود رقم (٤٨٠٦) في الأدب : باب في كراهية التمادح ، وإسناده صحيح .

ابن جعفر، ثنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت مطرفاً عن أبيه رضي الله عنه ، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنت سيد قريش ، فقال : « **السَّيِّدُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ** » .

٢١٠ ـ باب اباحة ذلك على الإضافة

٣٨٨ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي وجماعة ، قالوا : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« **كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ ، فالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ ، والمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا** » .

٢١١ ـ باب مخاطبة الصبيان بالبنوة

٣٨٩ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبي بكرة رضي الله عنه ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، وكان الحسن بن علي عليهما السلام إذا سجد وثب على عنقه وعلى ظهره ، فيرفعه النبي صلى الله عليه وسلم عنه رفعاً رفيقاً فعل ذلك غير مرة ، فلما انصرف ضمه إليه وقبله ، قالوا :

---

٣٨٨ ـ وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٤٤٤١) .

٣٨٩ ـ في اسناد ابن السني مبارك بن فضالة : وهو صدوق يدلس ويسوي .

والبخاري ٧/٧٤ في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، و ٥ / ٢٢٥ في الصلح : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي : إن ابني هذا سيد . . . الخ وفي أبواب عدة ، والترمذي رقم (٣٧٧٥) في المناقب : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، والنسائي ٣/ ١٠٧ في الجمعة : باب مخاطبة الامام رعيته وهو على المنبر ، وأبو داود رقم (٤٦٦٢) في السنة : باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة ، وأبو داود الطيالسي رقم (٨٧٤) ، وأحمد في « المسند » ٥/ ٣٧ و ٤٤ و ٤٧ و ٤٩ و ٥١ ، من طرق عن الحسن البصري عن أبي بكرة رضي الله عنه .

يا رسول الله ! إنك صنعت اليوم بهذا الغلام شيئاً ما رأيناك صنعت به ، فقال :

« إنَّه رِيحَانِي مِنَ الدُّنْيَا ، وَإنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَعَسَى أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ » .

٢١٢ ـ باب كيف مخاطبة العبد لمولاه

٣٩٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أيوب وحبيب وهشام عن محمد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

« لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي ، وَلاَ يَقُولَنَّ المَمْلُوكُ : رَبِّي وَرَبَّتِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ المَالِكُ : فَتَايَ وَفَتَاتِي وَلِيَقُلِ المَمْلُوكُ : سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي ، فَإِنَّكُمُ المَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢١٣ ـ باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

٣٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا معاذ ابن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

---

٣٩٠ ـ رواه البخاري ٥/١٢٩ ـ ١٣١ في العتق : باب كراهية التطول على الرقيق ، ومسلم رقم (٢٢٤٩) في الألفاظ : باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد ، وأبو داود ، رقم (٤٩٧٥) و (٤٩٧٦) في الأدب : باب لا يقول المملوك ربي وربتي . انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » ٨/٥٩ ـ ٦٠ .

٣٩١ ـ رواه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧٦٠) ، وأحمد في « المسند » ٥/٣٤٦ و٣٤٧ ، وأبو داود رقم (٤٩٧٧) في الأدب : باب لا يقول المملوك ربي وربتي ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٢٤٤) ، وإسناده صحيح . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٣٧١) .

« لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ : سَيِّدُنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يَـكُ سَـيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢١٤ ـ باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه

٣٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا إسماعيل بـن أبي خالد ، حدثني أبو بكر بن أبي زهير الثقفي ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أنه قال : يا رسول الله ! كيف الفلاح بعد هذه الآية ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء : ١٢٣] كل شيء يعمله يجز به ؟ فقال :

« رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ! أَلَسْتَ تَمْرَضُ ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ ، فَذَاكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ » .

٢١٥ ـ باب الرخصة في ذلك يعني في تصغير اسم

٣٩٣ ـ حدثني أبو عروبة ومحمد بن عبداللّه بن الفضل الحمصي ، قال : ثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك ، ثنا محمد بن حرب الأبرش ، حدثتني أمي عن أمها ، أنها سمعت المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ، يقول : قال لي رسول الله ﷺ .

« أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيراً وَلاَ كَاتِباً وَلاَ عَرِيفاً » .

---

٣٩٢ ـ اسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو بكر بن أبي زهير لم يدرك أبا بكر وإنما روى عنه مرسلاً . ورواه أيضاً أحمد في « المسند » ١/ ١١ وأبو يعلى في « مسنده » رقم (١٠٠) ، وابن حبان رقم (١٧٣٤) و(١٧٣٥) « موارد » والحاكم ٣/ ٧٤ ـ ٧٥ ، ووافقه الذهبي ، وللحديث شواهد . انظر « مجمع الزوائد » ٣٠١/٣ .

٣٩٣ ـ رواه أبو داود (٢٩٣٣) في الخراج باب في العرافة . وهو حديث ضعيف كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١١٥٣) .

٢١٦ ـ باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه

٣٩٤ ـ حدثنا أبو عروبة ، ثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد ، عن عمير بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ دَعَا رَجُلاً بِغَيْرِ اسْمِهِ لَعَنَتْهُ المَلاَئِكَةُ » .

٢١٧ ـ باب النهي أن يسمي الرجل أباه باسمه

٣٩٥ ـ حدثني مسلم بن معاذ ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا قيس بن الربيع ، عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن مسيرة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ رأى رجلاً معه غلام ، فقال للغلام : « مَنْ هَذَا ؟ » قال : أَبي ، قال : « فَلاَ تَمْشِ أَمَامَهُ ، وَلاَ تَسْتَسِبَّ لَهُ وَلاَ تجْلِسْ قَبْلَهُ ، وَلاَ تَدْعُهُ بِاسْمِهِ » .

٣٩٦ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا عبد الغني بن عبد العزيز العسال ، ثنا يوسف بن عمرو ، عن المفضل بن فضالة ، عن عبيد الله بن زَحْر أنه قال : « لَمِنَ العُقُوقِ أَنْ تُسَمِّي أَبَاكَ ، وَأَنْ تَمْشِي أَمَامَهُ فِي طَرِيقٍ » .

٢١٨ ـ باب كراهية الألقاب

٣٩٧ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج

---

٣٩٤ ـ قال المناوي في « الفيض » ٦/١٢٦ : قال ابن الجوزي : قال النسائي : هذا حديث منكر ، وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٥٨٧) : ضعيف .

٣٩٥ ـ إسناده ضعيف ، وله شواهد بمعناه ذكرها الهيثمي في « المجمع » ٨/١٣٧

٣٩٦ ـ أثر موقوف ضعيف ، عبيد الله بن زحر ضعفه أحمد وغيره .

٣٩٧ ـ أبو داود رقم (٤٩٦٢) في الأدب : باب في الألقاب ، والترمذي رقم (٣٢٦٤) في

السَّامي ، قالا : ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك ، قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية فدعا رسول الله ﷺ رجلًا بلقبه ، فقيل : يا رسول الله : إنه يكرهها ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ ﴾ إلى آخر الآية [الحجرات : ١١] .

٢١٩ ـ باب الألقاب الجائزة

٣٩٨ ـ أخبرنا أبو الليث الفرائضي ، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ فدفع القاتل إلى ولي المقتول ، فقال القاتل : واللّه يا رسول الله ! ما أردت قتله ، فقال رسول الله ﷺ للولي :

« **أَمَا إِنَّهُ إن كان صَادِقاً ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ** » . فخلي سبيله ، قال : وكان مكتوفاً بنسعة ، قال : فخرج الرجل يجر نسعته ، قال : فكان يسمى ذا النسعة .

٢٢٠ ـ باب كيف يدعو الرجل بمن لا يعرف اسمه

٣٩٩ ـ أخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي ، حدثنا عبد الله بن يعقوب ، ثنا أبو أيوب الأنماطي عن سلمة بن كهيل ، عن حارثة بن زيد عن جارية الأنصاري رضي الله عنه ، قال : **كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ إِ لَمْ يَحْفَظْ اسْمَ الرَّجُلِ ، قَال : يَا ابْنَ عَبْدِ اللّهِ** .

التفسير : باب تفسير سورة الحجرات ، وابن ماجه رقم (٣٧٤١) في الألقاب ، وأحمد في « المسند » ٤/ ٦٩ و٥/ ٣٨٠ . قال الهيثمي في « المجمع » ٧/ ١١١ : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

٣٩٨ ـ ورجاله ثقات .

٣٩٩ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٨ / ٥٦ : رواه الطبراني في « الصغير » و« الأوسط » وفيه أيوب الأنماطي أو أبو أيوب الأنصاري ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٢١ - باب تسمية الرجل بلباسه

٤٠٠ - حدثني محسن بن محمد ، حدثني جدي خالد بن عبد السلام ، حدثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة ابن مالك الخطمي رضي الله عنه ، قال : نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يمشي في نعليه في المقابر ، فقال له :
« **يا صاحبَ السِّبْتِيَةِ ! اخْلَعْ نَعْلَيْكَ** » .

٢٢٢ - باب تسمية الرجل بما يشبه عمله

٤٠١ - أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان الحمصي ، أنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمر المخزومي ، ثنا عبد الله بن بسر الحبراني ، قال : سمعت عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه ، قال : بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ بقطف من عنب فأكلت منه قبل أن أُبلِّغه إياه ، فلما جئت به أخذ أذني وقال : « **يا غُدَرُ** » .

٢٢٣ - باب تسمية الأعمى بصيراً

٤٠٢ - أخبرنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا الحسين بن منصور . الشطوي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن

---

٤٠٠ - فيه الفضل بن مختار وهو ضعيف ، ورواه من حديث بشير بن الخصاصية البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧٧٥) و (٨٢٩) ، وأبو داود رقم (٣٢٣٠) وصححه الحاكم ٣٧٣/١ ووافقه الذهبي وابن حبان رقم (٧٩٠) . انظر « الإرواء » رقم (٧٦٠) .

٤٠١ - في اسناده عبد الله بن بسر الحبراني السكسكي وهو ضعيف .

٤٠٢ - الحسين بن منصور الشطوي ثقة لكن اسمه الحسن وإنما تفرد ابن مخلد بتسميته الحسن وهو من رجال البخاري وبقية رجاله ثقات .

مطعم عن أبيه رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال :

« **انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ البَصِّيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ حَتَّىٰ نَعُودَه**، **قال** : وكان رجلاً **أعمى** .

٢٢٤ ـ باب الكنية بالألوان

٤٠٣ ـ حدثنا أبو يعلى ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حميد بن أبي الورد ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر فقال : « **أَنْتَ أَبُو الوَرِدِ** » ، قال جبارة : مازحه .

٢٢٥ ـ باب الكنية بالأسباب

٤٠٤ ـ أخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو معشر ، قال : ثنا أبو حازم ، ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه ، قال : وقع بين علي وفاطمة رضي الله عنهما كلام ، فخرج عليّ فألقى نفسه على التراب ، فسألها النبي ﷺ ، فقالت : كان بيني وبينه شيء فخرج مغضباً ، فخرج رسول الله ﷺ فوجده نائماً على التراب ، فأيقظه وجعل يمسح التراب على ظهره ، ويقول :

« **إِنَّمَا أَنْتَ أَبُو تُرَاب** » قال سهل : فكنا نمدحه بهذا ، فإذا ناسٌ يعيبونه به .

٤٠٥ ـ نوع آخر ـ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، قال : سمعت سهل

---

٤٠٣ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٨/٥٦ : رواه الطبراني ، وفيه جبارة بن **المغلس** وثقة ابن نمير ، ونسبه غير واحد إلى الكذب .

٤٠٤ ـ رواه مسلم رقم (٢٤٠٩) في فضائل الصحابة : باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

٤٠٥ ـ قطعة من حديث رواه البخاري ١/٤٤٦ في الصلاة : باب نوم الرجال في المساجد ، =

ابن سعد رضي الله عنه ، يقول :

« سَمَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَبَا تُرَاب » .

٢٢٦ ـ باب الكنية بالأبقال

٤٠٦ ـ أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني ، حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا فهد بن حبان ، ثنا أبو عبد الرحمن الحنظلي ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

« كَنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ اجْتَنَيْتُهَا » .

٢٢٧ ـ باب الكنية بالأفعال

٤٠٧ ـ أخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي ، حدثنا سفيان بن وكيع ، ثنا الحسين بن علي ، عن زائدة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال :

= وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ . باب مناقب علي بن أبي طالب ، وفي الأدب : باب التكني بأبي تراب ، وفي الاستئذان : باب القائلة في المسجد ، ومسلم رقم (٢٤٠٩) في فضائل الصحابة ، باب من فضائل علي بن أبي طالب .

قال الحافظ : وفيه من الفوائد : جواز القائلة في المسجد وممازحة المغضب بما لا يغضب منه بل يحصل به تأنيسه ، وفيه التكنية بغير الولد ، وتكنية من له كنية ، والتقليب بالكنية لمن لا يغضب ، وفيه مداراة الصهر وتسكينه من غضبه ، ودخول الوالد بيت ابنته بغير إذن زوجها حيث يعلم رضاه .

٤٠٦ ـ فهد بن حبان ضعيف ، ورواه الترمذي رقم (٣٨٢٩) في المناقب : باب مناقب أنس ابن مالك رضي الله عنه ، من حديث جابر بن يزيد الجعفي عن أبي نصر خيثمة بن أبي خيثمة البصري ، وإسناده ضعيف ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر . والبقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع فسميت حمزة والحمزة التي في طعمها حموضة .

٤٠٧ ـ في اسناده سفيان بن وكيع ، قال الحافظ في « التقريب » كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، وفيه أيضاً علي بن زيد بن جدعان التيمي وهو ضعيف .

« أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ ، وَتَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةَ ، فَكَنَّانِي أَبَا بَكْرَةَ » .

٢٢٨ ـ باب تكنية من لم يولد له بعد

٤٠٨ ـ أخبرني ابن منيع ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا أبي ، عن ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى دخل على صهيب حائطاً بالعالية ، فقال له : يا صهيب ما منك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال لولاهن ما قدمت عليك أحداً ، قال : ما هي ؟ قال : أراك تبذر مالك ، وتكنى باسم نبي بأبي يحيى ، وتُنسب عربياً ولسانك أعجمي ، فقال : أما تبذيري في مالي فما أنفقه إلا في حقه ، واما ما اكتنائي فرسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى فلا أتركها لقولك ، وأما انتسابي إلى العرب ، فإن الروم سبتني وأنا صغير ، واذكر أهلي ولو أني انفلقت عني روثة لانتسبت إليها .

٢٢٩ ـ باب تكنية الأطفال

٤٠٩ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه ، قال : كان النبي ﷺ يخالطنا كثيراً حتى

---

٤٠٨ ـ رجاله ثقات خلا عبد الله والد مصعب فإنه لم يوثقه غير ابن حبان وضعفه ابن معين وأخرجه بنحوه ابن سعد ٢٢٦/٣ ـ ٢٢٧ من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه . انظر « سير أعلام النبلاء » ٢٠/٢ ـ ٢١ ، و« أسد الغابة » ٣٩/٣ و« الاصابة » ١٦٢/٥ ، و« تهذيب ابن عساكر » ٤٥٥/٦ .

٤٠٩ ـ رواه الترمذي رقم (٣٣٣) في الصلاة : باب في الصلاة على البسط ، ورواه أيضاً بلفظ آخر البخاري ٤٣٦/١٠ في الأدب : باب الانبساط إلى الناس ، وباب الكنية للصبي وقبل أن يولد ، ومسلم رقم (٢١٥٠) في الأدب : باب استحباب تحنيك الولد عند ولادته ، وأبو داود رقم (٤٩٦٩) في الأدب : باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد .

إنه كان ليقول لأخ لي صغير : « **يَا أَبَا عُمَيْرُ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ** » .

٢٣٠ ـ باب تكنية الرجل باسم ولده وإن كانت له كنية غيرها

٤١٠ ـ حدثنا ابن منيع ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : لما ولدت أم إبراهيم أتى جبريل عليه السلام النبي ﷺ ، فقال : **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ** .

٢٣١ ـ باب ترخيم الأسماء

٤١١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أسامة بن زيد رضي الله عنهم حدثه ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حجها ، فقال لي رسول الله ﷺ :
« **يَا أُسَيْمُ** » قال الزهري وكذلك كان يدعوه يرخمه .

٢٣٢ ـ باب ترخيم الكنى

٤١٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ثنا

---

٤١٠ ـ رجاله ثقات وسماع ابن وهب من ابن لهيعة صحيح معتمد به عند علماء الحديث .

٤١١ ـ في اسناده معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف كما قال الحافظ في « التقريب » .

٤١٢ ـ البخاري ١١/٢٤٠ ـ ٢٤٦ في الرقاق : باب كيف كان عيش النبي صلى الله عايه وسلم ، وفي الاستئذان : باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن ، وأحمد في « المسند » ٢/٥١٥ .

علي بن مسهر ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : دخل رسول الله ﷺ فأذن لي ، فإذا هو بلبن في قدح ، فقال :

« أبُو هِرٍ إلْحَقْ بِأهْلِ الصَّفَّةِ فادْعُهُمْ » ثم قال : « أُبُو هِر » قلت : لبيك يا رسول الله قال :

« خُذْ فَنَاوِلْهُمْ » قال فناولتهم رَجُلًا رجلًا ، فشرب ، فإذا روى أخذته فناولتها الآخر ، حتى روى القوم ثم انتهيت إلى رسول الله ﷺ فرفع رأسه فتبسم ، ثم قال :

« أُبُو هِرٍ . بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ » قلت : صدقت يا رسول الله ، قال :

« خُذْ فاشْرَبْ » .

٢٣٣ ـ باب نسبة الرجل بما قد شهر به من آبائه

٤١٣ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي المعلى ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذَاً خَلِيلًا لاتَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَكِنْ وِدٌ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢٣٤ ـ باب انتساب الرجل إلى جده

٤١٤ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، أنا سفيان الثوري ،

---

٤١٣ ـ رواه الترمذي رقم (٣٣٦٠) في المناقب : مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو حديث حسن بشواهده انظرها في جامع الأصول رقم (٦٤٠٥ و ٦٤٠٦) .

٤١٤ ـ البخاري ٨/٢١ ـ ٣٧ في المغازي : باب قول الله تعالى : ﴿ ويوم حنين إذا =

عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه جاءه رجل ، فقال : يا أباعمارة!وليتم يوم حنين ، فقال : فأما أنا فأشهد على رسول الله ﷺ أنه لم يول ، ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء ، وهو يقول :

« **أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ ، أَنَا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ** » .

٢٣٥ ـ باب نسبة الرجل إلى من أشهر به من أمهاته

٤١٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن قيس بن مروان ، عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ رَطْبَاً كما أُنْزِلَ ، فليقرأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ** » .

٢٣٦ ـ باب ما جاء في كنى النساء

٤١٦ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، أنها قالت : يا رسول الله ، كل نسائك لهن كنى غيري ، قال :

= أعجبتكم كثرتكم فلن تغن عنكم شيئاً ﴾ ، وفي كتب أخرى ، ومسلم رقم (١٧٧٦) في الجهاد : باب غزوة حنين ، والترمذي رقم (١٦٨٨) في الجهاد : باب ما جاء في الثبات عند القتال .

٤١٥ ـ رواه أحمد في « المسند » ١/ ٢٥ ـ ٢٦ ، واسناده ضعيف ، ولكن يشهد له حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، الذي رواه أحمد في « المسند » ١/ ٤٤٥ و ٤٥٤ ، ولفظه : « من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد » واسناده حسن .

٤١٦ ـ رواه أبو داود رقم (٤٩٧٠) في الأدب : باب في المرأة تكنى وإسناده قوي .

«فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ» ، فكانت تدعى أم عبد الله .

٤١٧ ـ حدثني أحمد بن محمد بن المؤمل الناقد ، ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : أسقطت من النبي ﷺ فسماه عبد الله ، وكناني بأم عبد الله ، قال محمد : وليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت أم عبد الله .

٢٣٧ ـ باب ممازحة الرجل إخوانه

٤١٨ ـ أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا عامر بن سيار ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلنا : يا رسول الله ! إنك تمزح معنا ، قال :

« إنّي لا أقُولُ إلاَّ حَقّاً » .

٢٣٨ ـ باب ممازحة الصبيان

٤١٩ ـ أخبرنا أحمد بن عمير ، حدثنا محمد بن وزير بن الحكم ، ثنا هارون بن محمد ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن اسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بـن مالك رضي الله عنه ، قال :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَنْ أَفْكَهِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ .

---

٤١٧ ـ وفي اسناده داود بن المحبر، أبو سليمان البصري ، وهو متروك ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

٤١٨ ـ ورواه الترمذي رقم (١٩٩١) في البر والصلة : باب ما جاء في المزاح ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن . وهو كما قال .

٤١٩ ـ وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

٢٣٩ ـ باب كيف ممازحة الصبيان

٤٢٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يَا ذَا الأُذُنَيْنِ » .

٢٤٠ ـ باب بقيق الصبيان*

٤٢١ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : بصر عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين ، وهو يقول « تَرَقَّ عين بقة فوضع الغلام قدمه على صدر النبي ، ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » .

٤٢٢ ـ حدثنا ابن منيع ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا سعيد بن عمرو بن الزبير ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير ، وهو يرتجز ويقول :

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِيْ عَتِيْقِ

---

٤٢٠ ـ رواه الترمذي رقم (١٩٩٣) في البر والصلة : باب ما جاء في المزاح ، وأبو داود رقم (٥٠٠٢) في الأدب : باب ما جاء في المزاح وفيه شريك القاضي وهو حديث حسن كما قال الألباني في « تخريج المشكاة » رقم (٤٨٨٧) .

* في المصرية : باب ممازحة الصبيان .

٤٢١ ـ قال في « المجمع » ١٧٦/٩ : رواه الطبراني ، وفيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه .

قلت : إلّا قوله « اللهم إني أحبه فأحبه » فهو في الصحيحين حيث أخرجه البخاري ٢٨٦/٤ و٢٨٧ في البيوع باب ما ذكر في الأسواق ، وفي اللباس باب السخاب للصبيان ، ومسلم في فضائل الصحابة باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما. انظر « جامع الأصول » رقم (٦٥٥٢ ، ٦٥٥٥ ، ٦٥٥٦ ، ٦٥٥٧) .

٤٢٢ ـ الرجز في « لسان العرب » ٣/ ٥٠٧ « لذذ » .

مُـبَـارَكٌ مِنْ وَلَـدِ الـصِّـدِّيْـقِ
أَلَـذُّهُ كَـمَـا أَلَـذُّ رِيْـقِـي

قال الزبير : وحدثني مصعب ، عن جدي عبد الله بن معصب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه بمثله .

٢٤١ ـ باب ما يلقن الصبي إذا أفصح بالكلام

٤٢٣ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا حمزة بن العباس المروزي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا أبو أمية ـ يعني عبد الكريم ـ عن عمرو بن شعيب ، قال : وجدت في كتاب جدي الذي حدثه عن رسول الله ﷺ ، قال :

« إذَا أَفْصَحَ أَوْلَادُكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ لاَ إلٰهَ إلاَّ اللَّهُ ، ثُمَّ لا تُبَالُوا مَتَى مَاتُوا ، وَإذَا أَثْغَرُوا فَمُرُورهُم بِالصَّلَاةِ » .

٤٢٤ ـ نوع آخر ـ حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، قال :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا أَفْصَحَ الغُلَامُ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَّمَهُ هٰذِهِ الآيَة ﴿ وَقُلِ الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ﴾ [الإسراء : ١١١] .

٢٤٢ ـ باب أول ما يوصي به الصبي إذا عقل

٤٢٥ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا ليث بن

---

٤٢٣ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٨٨) .

٤٢٤ ـ في اسناده عبد الكريم بن أبي أمية بن المخارق وهو ضعيف ، وسفيان بن وكيع، وهو ضعيف .

٤٢٥ ـ رواه الترمذي رقم (٢٥١٨) في صفة القيامة : باب رقم (٦٠) ، وأحمد في =

سعد ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعاني ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كنت خلف رسول الله ﷺ ، فقال :

« يا غُلَامُ إنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، احْفَظِ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّه تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، وَإذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ ، وَإذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ ، جَفَّتِ الأَقْلَامُ وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ » .

٢٤٣ ـ باب ما يقول لولده إذا زوجه

٤٢٦ ـ أخبرني علي بن محمد بن عامر، حدثنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا بكار بن عمرو بن أبي الجارود البصري ، ثنا عبد الله بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اضْرِبُوا عَلَى الصَّلَاةِ لِسَبْعٍ ، وَاعْزِلُوا فِرَاشَهُ لِتِسْعٍ ، وَزَوِّجُوهُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ ، إن كَانَ ، فَإذَا فَعَلَ فَلْيُجْلِسْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : لَا جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَيَّ فِتْنَةً فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الآخِرَةِ » .

= « المسند » ١/٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهو كما قال :

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي في « جامع العلوم والحكم » ص ١٦١ : وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيره من رواية ابنه علي ومولاه عكرمة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعمر مولى عفرة ، وابن أبي مليكة وغيرهم . وقد جمع الحافظ طرق هذا الحديث وشرحه شرحاً وافياً في رسالة سماها « نور الاقتباس في وصية ابن عباس » .

٤٢٦ ـ فيه عبد الله بن المثنى وفيه مقال . وفيه أيضاً من لا يعرف .

٢٤٤ ـ باب ما يجب على الرجل إذا جلس بفناء داره

٤٢٧ ـ أخبرني محمد بن جعفر بن رزين الحمصي ، حدثنا إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا خَيْرَ فِي الجُلُوسِ عَلَى الطُّرُقَاتِ ، إِلاَّ مَنْ هَدَى السَّبِيلَ ، وَرَدَّ التَّحِيَّةَ ، وَغَضَّ البَصَرَ ، وَأَعَانَ عَلَى الحُمُولَةِ » .

٢٤٥ ـ باب ما يجب عليه من نصرة أخيه إذا ذكر عنده

٤٢٨ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد ، حدثنا محمد بن إسحاق سنجر ، ثنا عبد الغفار بن داود ، ثنا ابن لهيعة انه سمع موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَم يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ إِلاَّ أَذَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الخَلَائِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

٢٤٦ ـ باب ثواب من نصر أخاه

٤٢٩ ـ أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا سريج بن يونس ،

---

٤٢٧ ـ في اسناده يحيى بن عبيد الله فهو متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع .

٤٢٨ ـ في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف . وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٣٨٧) : حديث ضعيف . قوله (محمد بن اسحاق سنجر) في المصرية محمد بن سنجر .

٤٢٩ ـ ورواه الترمذي رقم (١٩٣٢) في البر والصلة : باب ما جاء في الذَّب عن عرض المسلم ، وأحمد في « المسند » وهو حديث صحيح .

ثنا المحاربي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، قال : نال رجل من عرض أخيه عند النبي ﷺ فرد عليه رجل من القوم ، فقال رسول الله ﷺ :
« مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ » .

٢٤٧ - باب ما يجب عليه اسماع الأصم

٤٣٠ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا عبد الله ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري ، عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال :
« لَيْسَ نَفْسٌ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلاَّ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ »
قيل : وما هي يا رسول الله ! ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟! قال :
« إِنَّ أَبْوَابَ الخَيْرِ كَثِيرٌ : التَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ ، وَتَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتُسْمِعُ الأَصَمَّ وَتَهْدِي الأَعْمَى » .

٢٤٨ - باب ما يقول إذا ذكر اللّه عز وجل

٤٣١ - أخبرنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي ، حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة ، أخبرني أبي ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائشة ، قال : قال عوف بن مالك رضي الله عنه : أن رجلاً خون النبي ﷺ وكان إئتمنه على بعض الأمانة ، فقال

---

٤٣٠ - رجاله ثقات .

٤٣١ - فيه نصر بن خزيمة بن عبادة بن محفوظ لم أجد له ولا لأبيه ترجمة في ما بين يدي من كتب الرجال قوله (ابن عائشة) في المصرية (ابن عائذ) .

للنبي ﷺ : إني أذكركم الله ، قال فانتهرته ، فقال النبي ﷺ : « دَعُوْهُ ، اللَّهُمَّ إنِّي أَذْكُرُكَ إذَاْ ذُكِّرْتُ بِكَ » قال الرجل : إني أنشدك بالله عز وجل ، قال : فانتهرته ، فقال النبي ﷺ « دَعُوْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ إذَاْ نُشِدْتُ بكَ » .

٢٤٩ ـ باب ما يقول لمن جُهل عليه وهو صائم

٤٣٢ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا بكار بن قتيبة ، ثنا أبو المطرف ، ثنا ابن أبي الوزير ، ثنا موسى بن محمد المديني ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذَا جُهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ إِنِّي صَائِمٌ » .

٢٥٠ ـ باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية

٤٣٣ ـ أخبرني موسى بن عمر القلزمي ، حدثنا محمد بن عباس ابن خلف ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن مكحول ، عن عجر بن مدراع التميمي ، قال : يا آل تميم وكان من بني تميم ، فقال وهو عند أُبَيِّ بنِ كَعْب ، فقال أُبي : أعضك الله بهن أبيك ، قالوا : ما عهدناك يا أبا المنذر ! فحاشاً ، قال :

إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا مِنْ اعْتَزَى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ أَنْ نُسَمِّيَهُ وَلاَ نُكَنِّيَهُ» .

---

٤٣٢ ـ ضعيف جداً ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٥٨) .

٤٣٣ ـ فيه سعيد بن بشير وفيه ضعف وقد رواه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٩٦٣ و ٩٦٤) وأحمد في « المسند » ٥/١٣٦ ورجاله ثقات. انظر تخريجه مفصلاً في « الصحيحة » للألباني رقم (٢٦٩) .

٢٥١ ـ باب ما يقول إذا ختم سورة البقرة

٤٣٤ ـ أخبرني أبو عثمان ، حدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا حنظلة بن أبي المغيرة القاضي ، عن عبد الكريم البصري ، عن سعيد بن جبير ، عن حذيفة رضي الله عنه ، قال : صليت خلف النبي ﷺ فقرأ سورة البقرة ، فلما ختمها ، قال :

« **اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ** » ، قلت لعبد الكريم : كم مرة ؟ قال : سبع مرات ، ثم قرأ التي بعدها فلما ختمها ، قال نحواً من ذلك حتى بلغ سبعاً .

٢٥٢ ـ باب ما يقول إذا قرأ ﴿ شهد الله . . . ﴾

٤٣٥ ـ أخبرني أبو العباس بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا ابن أبي السري ، ثنا أبو سعيد عمر بن حفص بن ثابت بن زرارة ، حدثني عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ حين قرأ هذه الآية .

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ [آل عمران : ١٨] قال النبي ﷺ : « وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أي رَبِّ » .

---

٤٣٤ ـ في اسناده عبد الكريم البصري ابن أبي المخارق وهو ضعيف، كما قال الحافظ في « التقريب » ، وحنظلة بن أبي المغيرة القاضي، قال ابن معين: لا يكتب حديثه .

٤٣٥ ـ رواه أحمد في « المسند » ١٦٦/١ ، والطبراني ، وابن أبي حاتم ، وإسناده ضعيف ، وقد ساق أسانيده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٢١/٢ ـ ٢٢ عند قوله تعالى : ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو . . . ﴾ الآية .

٢٥٣ - باب ما يقول إذا أتى على آخر ﴿ لا أقسم ﴾ ﴿ والمرسلات ﴾ ﴿ والتين ﴾

٤٣٦ - حدثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا سفيان ابن عيينة، ثنا إسماعيل بن أمية ، قال : سمعت أعرابياً من أهل البادية ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال أبو القاسم ﷺ : « إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ ﴾فانتهى إلى آخرها ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى ﴾ فَلْيَقُلْ : بَلَى ، وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، آمَنَّا بِاللَّهِ، وإِذَا قَرَأَ ﴿وَالمُرْسَلَاتِ عُرْفاً﴾ فانْتَهَى إِلَى آخِرِهَا ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بِاللَّه وإِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ ﴿ وَالتِّينِ والزَّيْتُونِ ﴾ فَانْتَهَى إِلَى آخرها ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ ﴾ فَلْيَقُلْ : بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدين » - قال إسماعيل ابن أمية ذهبت أعيد على البدوي لأنظر كيف أحفظه ، فقال : يا ابن أخي ! أتراني لم أحفظ ، لقد حججت ستين حجة أو سبعين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه .

٢٥٤ - باب ثواب من قرأ خمسين آية في اليوم والليلة

٤٣٧ - حدثنا الحسين بن يوسف الفحام، ثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة، ثنا حميد بن مخراق ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَـةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ » .

---

٤٣٦ - رواه أبو داود رقم (٨٨٧) في الصلاة : باب مقدار الركوع والسجود ، وفي اسناده جهالة ، وضعف الحديث الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٧٩٦) .

٤٣٧ - فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، لكن للحديث شواهد يحسن بها . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٦٤٢) و (٦٤٤) و (٦٥٧) .

٢٥٥ - باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم

٤٣٨ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن تميم الداري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي الْيَوْمِ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَتِهِ** » .

٢٥٦ - باب تفدية الرجل أخاه

٤٣٩ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا يونس بن عمرو ، عن أبي العلاء ، عن عكرمة ، عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ، قال : كنا عند النبي ﷺ فذكر - أو ذكرت - الفتنة ، فقال :

« **إِذَا النَّاسُ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، كَانُوا هَكَذَا** » وشبك

---

٤٣٨ - قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٦٤٤) : أخرجه الدارمي (٣٤٥٣) : حدثنا يحيى بن بسطام ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني زيد بن واقد ، عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: . . . فذكره . قلت : وهذا إسناد حسن ، رجاله ثقات معروفون غير.يحيى بن بسطام ، قال ابن أبي حاتم (١٣٢/٢/٤) :

« سألت أبي عنه ؟ فقال : شيخ صدوق ، ما بحديثه بأس قدري ، أدخله البخاري في « كتاب الضعفاء » فيحول من هناك » .

ثم رأيته في « المسند » (١٠٣/٤) من طريق الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد به ، فصح الحديث ، والحمد لله . اهـ .

٤٣٩ - رواه أبو داود رقم (٤٣٤٣) في الملاحم : باب الأمر والنهي، وأحمد ٢١٢/٢ ، والحاكم ٥٢٥/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٢٠٥) .

رسول الله ﷺ بين أصابعه ـ، فقلت : كيف أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك عند ذلك ، فقال :

« إِلْزَمْ بَيْتَكَ وَأَمْسِكْ لِسَانَكَ ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ أَمْرَ العَامَّةِ » .

٢٥٧ ـ باب التفدية بالأبوين

٤٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، قال : قال سعد رضي الله عنه :

لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ ـ أَوْ كِلَيْهِمَا ـ يريد حين قال : **« فداك أبي وأمي »** وهو يقاتل .

٢٥٨ ـ باب التفدية بالوجه

٤٤١ ـ حدثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه ، يقول : كان أبو طلحة رضي الله عنه إذا لقي مع رسول الله ﷺ العدو جثا بين يديه على ركبتيه ، ونثر كنانته بين يديه ، وقال : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء ، وعليك سلام الله غير مودع .

---

٤٤٠ ـ رواه البخاري ٧/٦٦ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب سعد بن أبي وقاص ، و٧/٢٨٦ في المغازي : باب ﴿وإذ همت طائفتان أن تفشلا﴾ ، ومسلم رقم (٢٤١٢) في فضائل الصحابة : باب من فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، والترمذي رقم (٣٧٥٥) في المناقب : باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

٤٤١ ـ وفيه علي بن زيد بن جدعان . وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

٢٥٩ ـ باب التفدية بالأموال والأولاد

٤٤٢ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي المعلى ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ، فقال :

« إنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ اللَّهُ تَعالَى بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيا ما شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيها ، يَأْكُلُ ما شَآءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْها ، وَبَيْنَ لِقاءِ رَبِّه عَزَّ وَجَلَّ ، فاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ » فبكى أبو بكر رضي الله عنه ، قال : بل نفديك يا رسول الله بأموالنا وأبنائنا فقال رسول الله ﷺ : **« مَا من النَّاسِ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحافَةَ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ وِدٌّ وَإخاءُ إيْمَانٍ ، وإنَّ صَاحِبَكُم خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »** .

٢٦٠ ـ باب من يرد على من يفديه

٤٤٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن أبي فديك ، أخبرني رباح بن محمد ، عن أبيه أنه بلغه أن النبي ﷺ ، قال له قائل : نفديك بآبائنا وأمهاتنا ، فقال النبي ﷺ :
« إنَّما يُفْدَى الحَبِيبُ بِالحَبِيبِ » قال أحمد بن صالح كما تقول فديتك .

٢٦١ ـ باب ما يقول اذا انتهى الى مجلس يجلس فيه

٤٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد . وحدثنا

---

٤٤٢ ـ سبق تخريجه تحت رقم (٤١٣) .

٤٤٣ ـ في اسناده جهالة وانقطاع .

٤٤٤ ـ النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٤١) ، في إسناده خلف بن خليفة اختلط في أخرة .

يحيى بن صاعد ، حدثنا محمد بن معاوية= قالا : حدثنا خلف بن خليفة ، عن حفص - وهو ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة - عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ جاء رجل فَسَلَّمَ على النبي ﷺ وعلى القوم ، فقال : السلام عليكم ، فرد عليه النبي ﷺ

« **وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ** » ، فلما جلس الرجل . قال :

الحَمْدُ للَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَاركاً فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنا أَنْ يُحْمَدَ ، وَيَنْبَغِي لَهُ وَيَرْضَى ، فقال رسول الله ﷺ :

« **كَيْفَ قُلْتَ ؟!** » فرد على النبي ﷺ كما قال ، فقال النبي ﷺ للقوم :

« **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلاَكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا ، فَمَا دَرُوا كَيْفَ يَكْتُبُوهَا حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذِي العِزَّةِ ، فَقَالَ : اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي** » .

٢٦٢ - باب السلام إذا انتهى الرجل الى المجلس

٤٤٥ - أخبرني أبو عروبة ، حدثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي .

(ح) وحدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن هشام السدوسي ، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة ، عن حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً فَيَقُومُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إلاَّ كَأَنَّمَا**

---

٤٤٥ - رواه أبو داود رقم (٤٨٥٥) في الأدب : باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله ، والحاكم ٤٩٢/١ ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وهو كما قالا . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٧) .

تَفرَّقوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ ذٰلِكَ المَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

٢٦٣ ـ باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

٤٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا الربيع بن سليمان بن داود ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن نافع ، قال : كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه :

« اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا » .

٢٦٤ ـ باب ما يقول إذا جلس مجلساً كثر فيه لغطه

٤٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ، أنا الحجاج ، أنا ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة

---

٤٤٦ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٩٧) في الدعوات : باب رقم (٨٣) ورواه أيضاً الحاكم في «المستدرك » ١/ ٥٢٨ ووافقه الذهبي واسناده حسن كما قال الألباني في « تخريج الكلم » (٢٢٥) .

٤٤٧ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٢٩) في الدعوات : باب ما يقول الرجل إذا قام من مجلسه ، وصححه الحاكم ١/ ٥٣٦ و ابن حبان في « صحيحه » رقم (٢٣٦٦) « موارد » وهو حديث صحيح كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٦٠٦٨) .

عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ، قال :

« مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ » .

٢٦٥ - باب كم مرة يستغفر في المجلس

٤٤٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو علي الحنفي ، ثنا مالك بن مغول ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال :

« إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي المَجْلِسِ الوَاحِدِ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

٢٦٦ - باب الصلاة على النبي ﷺ عند التفرق من المجلس

٤٤٩ - حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا سواد بن عبد الله القاضي ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن غزية ، عن صالح مولى التوأمة ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال أبو القاسم ﷺ :

---

٤٤٨ - تقدم تخريجه برقم (٣٧٠) .

٤٤٩ - قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٤) : أخرجه الترمذي رقم (٣٣٧٧) ، والحاكم (٤٩٦/١) واسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (٥٤) ، وابن السني رقم (٤٤٩) ، وأحمد في « المسند » ٤٤٦/٢ و ٤٥٣ و ٤٨١ و ٤٨٤ و ٤٩٥ وأبو نعيم في « الحلية » ١٣٠/٨ عن سفيان الثوري عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعاً . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعاً . =

« أَيَّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُصَلُّوا عَلَىٰ نَبِيِّهِم ﷺ إلاَّ كَانَتْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ تِرَةً ، إِنْ شَآءَ عَذَّبَهُمْ ، وَإِنْ شَآءَ غَفَرَ لَهُمْ » .

٢٦٧ - باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

٤٥٠ - أخبرنا أبو عبد الله الصوفي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ مَجْلِساً فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ جَلَسَ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمَ ، فَلَيْسَتْ الأُوْلَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ الأُخْرَىٰ » .

٢٦٨ - باب الاستغفار قبل أن يقوم

٤٥١ - أخبرنا أبو يعلى ، أنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا عباد بن عباد ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ فَخَاضُوا فِي حَدِيثٍ ، وَاسْتَغْفَرُوا اللّه عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرّقُوا إلاّ غَفَرَ اللّهُ لَهُمْ مَا خَاضُوا فِيهِ » .

= ثم رواه من طريق أبي اسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً ، قال : « مثله » ولم يسبق لفظه .

كذا قال : « مثله » وعندي وقفة في كون حديث الأغر مثله فقد أخرجه مسلم (٧٢/٨) وابن ماجة (٤١٨٢) اهـ . وانظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٥ - ٨٠) .

٤٥٠ - البخاري في « الأدب المفرد » رقم (١٠٠٧) و (١٠٠٨) وأبو داود رقم (٥٢٠٨) والترمذي رقم (٢٧٠٧) وأحمد في « المسند » ٢/ ٢٣٠ و ٢٨٧ و ٤٣٩ ، واسناده حسن . وهو حديث صحيح كما قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٨٣) .

٤٥١ - في اسناده جعفر بن الزبير وهو متروك الحديث .

٢٦٩ - باب كم يستغفر إذا قام من المجلس

٤٥٢ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه ، قال :

« كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إذَا جَلَسَ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ اسْتَغْفَرَ اللّهَ عَشْراً إلَىٰ خَمْسِ عَشَرَةَ » .

٤٥٣ - وأخبرني أبو أيوب الخزاعي ، حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أخبرني أبي ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، قال : قال ابن ناسخ عبد الله الحضرمي رضي الله عنه :

« كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا قَامَ مِنَ المَجْلِسِ اسْتَغْفَرَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَأَعْلَنَ » .

٢٧٠ - باب ما يقول إذا غضب

٤٥٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ رضي الله عنه ، قال : استتب رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما ، فقال النبي ﷺ :

---

٤٥٢ - في اسناده جعفر بن الزبير ، أيضاً ، وهو متروك الحديث .

٤٥٣ - ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤٥٠) . انظر الأحاديث الضعيفة » له رقم (١٣٧١) .

٤٥٤ - رواه الترمذي رقم (٣٤٤٨) في الدعوات باب ما يقول عند الغضب . وأبو داود رقم (٤٧٨٠) في الأدب : باب ما يقال عند الغضب ، وهو حديث حسن بشاهده ، قال الترمذي : وفي الباب عن سليمان بن صرد . قال : وهذا حديث مرسل ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب ، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين . وهكذا روى شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ا هـ .

لكن يشهد له حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه وهو حديث متفق عليه . انظر « جامع الأصول » رقم (٦٢٠٣) .

« **إني أعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم** » .

٤٥٥ ـ نوع آخر ـ أخبرني محمد بن المهاجر ، حدثنا إبراهيم بن مسعود ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال : كانت عائشة رضي الله عنها إذا غضبت عرك النبي ﷺ بأنفها ، ثم يقول :

« **يَا عُوَيْشُ قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ ، اغْفِرْ لي ذَنْبِي ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي ، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ** » .

٢٧١ ـ باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

٤٥٦ ـ أخبرنا أبو الليث الفرائضي ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه ، قال : قدمت أنا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وأبصارنا من الجهد ، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ فليس أحد يقبلنا ، فانطلقنا إلى النبي ﷺ فانطلق بنا إلى أهله ، فإذا ثلاثة أعنز ، فقال لنا : احتلبوا هذا اللبن فاقتسموا بينكم ، قال : فكنا نفعل ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبه ، فيجيء رسول الله ﷺ من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ويسمع يقظاناً ، ثم يأتي المسجد ويصلي ، ثم يأتي شرابه فيشربه .

٢٧٢ ـ باب ما يقول إذا قرب إليه الطعام

٤٥٧ ـ حدثني فضل بن سليمان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن

---

٤٥٥ ـ ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤٤٠) .

٤٥٦ ـ مسلم رقم (٢٠٥٥) في الأشربة : باب إكرام الضيف وفضل إيثاره ، والترمذي رقم (٢٧١٩) في الاستئذان: باب كيف السلام ، وأحمد في « المسند » ٣/٦ .

٤٥٧ ـ قال ابن علان في « الفتوحات الربانية » ١٧٨/٥ : قال الحافظ : هذا حديث =

عيسى بن سميع ، ثنا محمد بن أبي الزعيزعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ إنه كان يقول في الطعام إذا قرب إليه:

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، بِسْمِ اللَّهِ » .

٢٧٣ ـ باب التسمية عند الطعام

٤٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى ابن يونس، ثنا الأعمش ، عن خيثمة عن أبي حذيفة ، عن حذيفة رضي الله عنه ، قال : كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فدعينا إلى طعام لم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده ، فدعينا إلى طعام فلم يضع رسول الله ﷺ يده ، فكففنا أيدينا ، فجاء أعرابي كأنما يطرد فأهوى بيده إلى القصعة ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجلسه ، ثم جاءت جارية فأهوت بيدها إلى القصعة ، فأخذ رسول الله ﷺ يدها، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَاهُ أَنْ نَدَعَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ طَعَامِنَا جَآءَ بِهَٰذَا الأَعْرَابِي لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامَنَا ، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ جَآءَ بِهَٰذِهِ الجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا ، فَوَاللَّهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢٧٤ ـ باب ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه

٤٥٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شباب خليفة بن خياط ، ثنا عمر بن

= غريب ، وفي سنده ابن أبي الزعيزعة ، قال البخاري : منكر الحديث جداً ، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث فيما أنكر عليه ، وقال : لا يتابع على أحاديثه ، وذكره ابن حبان في الضعفاء ووهّاه.

٤٥٨ ـ رواه مسلم رقم (٢٠١٧) في الأشربة : باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ، وأبو داود رقم (٣٧٦٦) في الأطعمة : باب التسمية على الطعام .

٤٥٩ ـ رواه ابن حبان رقم (١٣٤٠) « موارد » وإسناده صحيح . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٩٨) .

علي المقدمي ، قال : سمعت موسى الجهني يقول : أخبرني القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده عبد الله رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ نَسِي أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرْ : بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ مِنْ طَعَامِهِ جَدِيداً ، وَيَمْتَنِعُ الخَبِيثُ مِمَّا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ » .

٤٦٠ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا علي ابن ثابت ، عن حمزة النصيبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَىٰ طَعَامِهِ ، فَلْيَقْرأ ﴿ قُل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ إِذَا فَرِغَ » .

٢٧٥ ـ باب التسمية على آخر الطعام

٤٦١ ـ حدثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن جابر ابن صبيح ، حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط ، وكان إذا أكل يسمي ، وإذا كان في آخر لقمة ، قال : بسم الله أوله وآخره ، قال : فقلت له في ذلك . فقال : إن جدي أمية بن مخشي حدثني ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، أن رجلاً كان يأكل عند النبي ﷺ فلم يسم ، فلما

---

٤٦٠ ـ في إسناده حمزة النصيبي ، وهو متروك متهم بالوضع ، كما قال الحافظ في « التقريب » ١٩٩/١ ، وقد اشتد إنكار الإمام البيهقي على أبي محمد الجويني في إدخاله هذا الحديث في كتابه « المحيط » وذكر الذهبي الحديث في « الميزان » وعده من مناكير حمزة هذا .

٤٦١ ـ رواه أبو داود رقم (٣٧٦٨) في الأطعمة : باب التسمية على الطعام ، وأحمد في « المسند » ٣٣٦/٤ والحاكم ١٠٨/٤ ـ ١٠٩ ، وإسناده ضعيف ، قال الحافظ في « تخريج الأذكار » ١٨٩/٥ بعد تخريج الحديث : هذا حديث غريب ، لكن الحديث صحيح بشواهده . انظر « الإرواء » رقم (١٩٦٥) .

كان في آخر لقمة قال : بسم اللهِ أوله وآخره ، قال النبي ﷺ :
« مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ حَتَّىٰ سَمَّيْتَ فَقَاءَ الشَّيْطَانُ مَا أَكَلَ » .

٢٧٦ ـ باب يقول لمن يأكل معه

٤٦٢ ـ حدثنا عبدان ، ثنا عبد الله بن محمد العباداني ، ثنا الحسن بن حبيب بن بدية ، ثنا روح بن القاسم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه ، قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يطعم ، فقال :
« ادْنُ وَكُلْ وَسَمِّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

٢٧٧ ـ باب ما يقول إذا أكل مع ذي عاهة

٤٦٣ ـ حدثنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، عن مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مَجْذُومٍ ، فوضعها معه في القَصْعَةِ ، فقال :
« كُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، ثِقَةً بِاللَّهِ ، وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ » .

---

٤٦٢ ـ ورواه أبو داود رقم (٣٧٧٧) في الأطعمة : باب الأكل باليمين ، والترمذي رقم (١٨٥٨) في الأطعمة : باب ما جاء في التسمية على الطعام ، ورواه البخاري ومسلم بلفظ آخر ، انظر « الإرواء » رقم (١٩٦٨) و « جامع الأصول » رقم (٥٤٤٥) .

٤٦٣ ـ رواه أبو داود رقم (٣٩٢٥) في الطب : باب في الطيرة ، والترمذي رقم (١٨١٨) في الأطعمة : باب ما جاء في الأكل مع المجذوم . وفي إسناده المفضل بن فضالة بن أبي أمية البصري أبو مالك أخو مبارك بن فضالة ، وهو ضعيف ، كما قال في « التقريب » ، وقد قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة . انظر « الفتوحات الربانية » ٥/٢١٦ .

٢٧٨ ـ باب ما يقول إذا أكل

٤٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي ، أنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، حدثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن أبي هاشم ، عن رياح ، وقال مرة أخبرني رياح ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامَاً قَال : « الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ »** .

٤٦٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير ، انه حدثه عن رجل خدم النبي ﷺ ثمان سنين ، أنه كان يسمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعامه ، يقول : **« بِسْمِ اللَّهِ »** فإذا فرغ من طعامه قال :
« اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَ » .

---

٤٦٤ ـ رواه أبو داود رقم (٣٨٥٠) في الأطعمة : باب ما يقول الرجل إذا طعم ، والترمذي رقم (٣٤٥٣) في الدعوات : باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ، وابن ماجه رقم (٣٢٨٣) ، وأحمد في « المسند » ٣٢/٣ . قال الحافظ : هذا حديث حسن . وذكره في « الفتح » وسكت عنه . وقال الألباني في « تخريج الكلم » رقم (١٨٨) : ضعيف .

٤٦٥ ـ رواه أحمد في « المسند » ٦٢/٤ و ٣٣٧ و ٣٧٥/٥ . قال الحافظ بعد تخريج الحديث . هذا حديث صحيح . أخرجه النسائي في « الكبرى من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب بن بكر عن عمرو عن ابن هبيرة ، يعني عبد الله عن عبد الرحمن ابن جبير عن رجل خدم النبي ﷺ وابن السني من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء عن سعيد ، وساقه الشيخ ـ يعني الإمام النووي ـ على لفظه ، وقوله : بإسناد حسن . قال الحافظ : في اقتصاره على حسن نظر ، فإن رجال سنده من يونس إلى الصحابي أخرج لهم مسلم ، وقد صرح التابعي بأن الصحابي حدثه في رواية المقرىء . فلعله ـ أي الامام النووي ـ خفي عليه حال ابن هبيرة ، انظر « الفتوحات الربانية » ٢٣٦/٥ .

٤٦٦ ـ نوع آخر ـ حدثني الفضل بن عبد الله بن سليمان ، ثنا هشام ابن عمار، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا محمد بن أبي الزعيزعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ إنه كان يقول في الطعام إذا فرغ :

« الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا وَهَدَانَا وَالَّذِي أَشْبَعْنَا وَأَرْوَانَا وَكُلَّ الإِحْسَانِ آتَانَا » .

٤٦٧ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو خيثمة وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل ابن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال :
« مَنْ أَكَلَ طَعَاماً، فَقَالَ : الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هٰذَا الطَّعَامَ وَرَزَقْنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غَفَرَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢٧٩ ـ باب ما يقول إذا شبع من الطعام

٤٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن وأبو الحسن بن جوصاء، قالا : حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا السري بن ينعم الجيلاني ،حدثني

---

٤٦٦ ـ تقدم تخريجه برقم (٤٥٧).

٤٦٧ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٥٤) في الدعوات : باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ، وأبو داود رقم (٤٠٢٣) في اللباس : باب رقم (١) ، وابن ماجه رقم (٣٢٨٥) في الأطعمة : باب ما يقال إذا فرغ من الطعام ، وأحمد في « المسند » ٣/٤٣٩ ، والحاكم ١/٥٠٧ و ٤/١٩٢، وإسناده حسن ،وحسنه الحافظ في« تخريج الأذكار »كما في « الفتوحات » ١/٣٠٤ . تقدم برقم (٢٧١) .

٤٦٨ ـ في سنده بقية بن الوليد ، وهو ضعيف ، ورواه من طريق آخر البخاري ٩/٥٠١ـ٥٠٢ في الأطعمة : باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ، والترمذي رقم (٣٤٥٢) في الدعوات : باب ما يقول إذا فرغ من الطعام .

عامر بن جشيب ، حدثني خالد بن معدان ، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، قال : دعينا إلى وليمة وهو معنا ، فلما شبع من الطعام قال : أما إني لست أقوم مقامي هذا خطيباً كان رسول الله ﷺ إذا شبع من الطعام ، قال :
« الحَمْدُ لِلّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ ، غَيْرَ مُكْفِي وَلاَ مُوَدَّعٍ ، وَلاَ مُسْتَغْنَىً عَنْهُ رَبَّنَا » .

٤٦٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا محمد بن زيان ، حدثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن من حدثه أن رسول الله ﷺ ، قال :
« مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ طَعَامِهِ : الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي ، وَسَقَانِي فَأَرْوَانِي ، بِلاَ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذٰلِكَ الطَّعَامِ » .

٢٨٠ ـ باب ما يقول إذا شرب

٤٧٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو همام ، ثنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي عقيل القرشي ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل وشرب ، قال :
« الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ وَسَوَّغَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً » .

٤٧١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا الحسن بن أبي اسرائيل ،

---

٤٦٩ ـ في اسناده جهالة ويشهد له الحديث رقم (٤٧٣) الآتي .

٤٧٠ ـ رواه أبو داود رقم (٣٨٥١) في الأطعمة : باب ما يقول الرجل إذا طعم ، وابن حبان في « صحيحه » رقم (١٣٥١) « موارد » وإسناده صحيح . قال الحافظ في « تخريج الأذكار » : الحديث صحيح ، وأشار إلى أن الطبراني أخرجه في كتاب الدعاء . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٠٥) .

٤٧١ ـ في إسناده المعلى بن عرفان ، قال الذهبي في « الميزان » : قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وله شاهد من حديث =

ثنا عيسى بن يونس ، ثناالمعلى بن عرفان عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ، قال :

« كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا شَرِبَ فِي الإِنَاءِ تَنَفَّسَ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ يَحْمِدُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ نَفَسٍ ، وَيَشْكُرُهُ فِي آخِرِهِنَّ » .

٤٧٢ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا النضر بن سلمة ، ثنا ابن أبي أويس ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن ، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن نوفل بن معاوية الدؤلي رضي الله عنه ، قال :

« كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَشْرَبُ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ ، يُسَمِّيَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِهِ وَيَحْمِدُهُ فِي آخِرِهِ » .

٤٧٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن إبـراهيم الشامي ، ثنا إبراهيم بـن سليمان ، ثنا حرب بن سريج ، عن حماد بن أبي سليمان ، قال : تغديت عند أبي بردة ، فقال : ألا أحدثك ما حدثني به عبد الله بن قيس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ وَشَرِبَ فَرَوِيَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي ، وَسَقَانِي فَأَرْوَانِي ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

= نوفل بن معين الآتي بعده ، وسنده ضعيف .

وأصل تثليث النفس في الشرب رواه البخاري ٨١/١٠ ، ومسلم رقم (٢٠٢٨) ، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، دون التحميد والشكر ، انظر « الفتوحات» ٢٤٠/٥ ـ ٢٤١

٤٧٢ ـ إسناده ضعيف ، ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود الذي تقدم قبله . وقال الألباني في« صحيح الجامع » رقم (٤٨٣٢) : صحيح انظر «الأحاديث الصحيحة»رقم (١٢٧٧) .

٤٧٣ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٢٩/٥ : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه . انظر « الأحاديث الضعيفة » للألباني رقم (١١٤١) .

٢٨١ ـ باب ما يقول إذا شرب اللبن

٤٧٤ ـ أخبرني محمد بن محمد الباهلي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان ، حدثني عمرو بن حرملة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَاماً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَبَناً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ » .

٢٨٢ ـ باب ما يقول لمن سقاه

٤٧٥ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، حدثنا محمد بن سنجر ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، حدثني يوسف بن سليمان ، عن جدته ميمونة ، عن عمرو ابن الحمق الخزاعي ، أنَّهُ سقى رسول اللَّه ﷺ لبناً فقال :

« **اللَّهُمَّ امْتِعْهُ بِشَبَابِهِ** » فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرةً بيضاءَ .

---

٤٧٤ ـ رواه أبو داود رقم (٣٧٣٠) في الأشربة : باب ما يقول إذا شرب اللبن ، والترمذي رقم (٣٤٥١) في الدعوات : باب ما يقول إذا أكل طعاماً ، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، ومع ذلك فقد حسنه الترمذي ، والألباني في « صحيح الجامع » رقم (٣٧٤) و (٥٩٢١) :

٤٧٥ ـ في إسناده اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك . قال الحافظ : وللحديث شاهد عن عمرو بن ثعلبة الجهني عند الطبراني ، وآخر عند ابن السني عن أنس من وجهين ، والله أعلم . انظر «الاصابة» رقم (٥٨١٣) في ترجمة عمرو بن الحمق ففيه عن جده معاوية ولكن ذكر في « التهذيب » في ترجمة عمرو بن الحمق عن جدته ميمونة والله أعلم .

٢٨٣ ـ باب ما يقول إذا أكل عند قوم

٤٧٦ ـ حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة عن يزيد ابن خمير ، عن عبد الله بن بسر السلمي رضي الله عنه ، قال : جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فأتاه بطعام وحيسة وسويق وتمر ، ثم أتاه بشراب ، فناول من عن يمينه ، قال : وكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر أصبعه السبابة والوسطى ، ثم يرمي به ، ثم دعا لهم فقال :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ » .

٢٨٤ ـ باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٤٧٧ ـ أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان ، ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن الحسين بن واقد ، حدثني أبو نهيك ، قال : سمعت عمرو بن أخطب رضي الله عنه ، قال : استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بماء . في جمجمة وفيها شعرة ، فأخرجتها ، فقال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ » قال : فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود الرأس واللحية .

---

٤٧٦ ـ رواه مسلم رقم (٢٠٤٢) في الأشربة : باب استحباب وضع النوى خارج التمر ، وأبو داود رقم (٣٧٢٩) في الأشربة : باب النفخ في الشراب والتنفس فيه ، والترمذي رقم (٣٥٧١) في الدعوات : باب ما جاء في دعاء الضيف . انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (٥٤٥٨) .

٤٧٧ ـ قال الحافظ في « تخريج الأذكار » بعد تخريجه : حديث حسن ، أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم ١ / ١٣٩ ، ورجاله رجال الصحيح ، إلاّ أبا نهيك ، واسمه عثمان بن نهيك بصري صدوق ، قال الحافظ : وجاء من وجه آخر بلفظ آخر عن أبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري ، قال : مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي ودعا لي بالجمال ، أخرجه الترمذي وأخرجه أحمد وقال في روايته : « اللهم جمله وأدم جماله » اهـ الفتوحات الربانية » ٥/٢٥٥ ، و« المسند » ٥/٣٤٠ .

٢٨٥ - باب ما يقول إذا أفطر

٤٧٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني قريش بن عبد الرحمن ، حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا مروان المقفع ، قال : رأيت ابن عمر قبض على لحيته فقطع ما زاد على الكف ، وقال كان رسول الله ﷺ إذا افطر ، قال :

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَآءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

٤٧٩ - نوع آخر : حدثني عمر بن سهل ، حدثنا أحمد بن محمد ابن شاكر ، ثنا إسماعيل بن أسد القطيعي ، ثنا أبو النضر ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن رجل، عن معاذ [بن زهرة] ،قال كان رسول الله ﷺ: إذا أفطر قال :

« الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ » .

٤٨٠ - نوع آخر - حدثني موسى بن محمد المكتب ، حدثنا يوسف ابن موسى ، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر يقول :

---

٤٧٨ - ورواه أبو داود رقم (٢٣٥٧) في الصوم : باب القول عند الإفطار ،والدارقطني ١٨٥/٢ ، والحاكم ٤٢٢/١ ، وفيه مروان بن سالم المقنع ، وثقه ابن حبان ، وحسن حديثه الدارقطني وابن حجر ، وباقي رجاله ثقات . وقول الحاكم : وقد احتج البخاري بمروان ، وهم منه ، فإن مروان الذي احتج به البخاري غير مروان هذا . انـظر « إرواء الغليل » للألباني رقم (٩٢٠) .

٤٧٩ - ورواه أبو داود رقم (٢٣٥٨) في الصوم : باب القول عند الإفطار ، ومعاذ بن زهرة تابعي لم يوثقه غير ابن حبان فهو مرسل ، ولكن للحديث شواهد يقوى بها ، انظر « إرواء الغليل » رقم (٩١٩) .

٤٨٠ - في إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة ، ضعفه أحمد والدارقطني ، وقال يحيى : كذاب ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يضع الحديث . انظر : « إرواء الغليل » رقم (٩١٩) .

« اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا ، فَتَقَبَّلْ مِنَّا ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ » .

٢٨٦ - باب الدعاء عند الافطار

٤٨١ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا إسحاق بن عبيد الله ، قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ لِلْصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ » ، قال ابن أبي مليكة سمعت عبد الله بن عمرو يقول « إِذَا أَفْطَرَ » .

اللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي » .

٢٨٧ - باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

٤٨٢ - حدثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا سليمان بن يوسف ، ثنا شعيب بن بيان ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند قوم دعا لهم فقال :

« أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ » .

---

٤٨١ - قال الألباني في « إرواء الغليل » رقم (٩٢١) : إسناده ضعيف ، وبين علته ، وقال البوصيري في « الزوائد » رقم (١٧٥٣) : إسناده صحيح ، لأن إسحاق بن عبيد الله بن الحارث ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري .

٤٨٢ - ورواه أبو داود رقم (٣٨٥٤) في الأطعمة : باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام ، وأحمد في « المسند » ١٣٨/٣ ، والبيهقي في « سننه » ٢٨٧/٧ ، والطبراني في الدعاء ، وإسناده حسن ، وهو حديث صحيح . انظر « الفتوحات الربانية » ٣٤٣ و « آداب الزفاف» ص ٩١ - ٩٢ .

٢٨٨ ـ باب ما يقول إذا رفع طعامه

٤٨٣ ـ أخبرنا علي بن الحسين بن قحطبة ، ثنا الحسين بن علي ابن يزيد الصدائي ، ثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا مندل ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ طَعَامَهُ فَمَا يَرْفَعُ حَتَّىٰ يُغْفَرَ لَهُ** » ، قالوا : يا رسول الله ! وما ذاك ؟ قال :
« **يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ إِذَا وَضَعَ طَعَامَهُ ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً** » .

٢٨٩ ـ باب ما يقول إذا رفعت مائدته

٤٨٤ ـ أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا عمر بن يزيد السَّيَّاري ، ثنا سفيان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رفعت مائدته ، قال :
« **الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَاً كَثِيراً طَيِّباً ، مُبَارَكاً فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ ، وَلاَ مُسْتَغْنِي عَنْهُ رَبُّنَا** » .

٢٩٠ ـ باب ما يقول إذا غسل يديه

٤٨٥ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا عبد الأعلى بن

---

٤٨٣ ـ في اسناده عبد الوارث الراوي عن أنس ، ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : مجهول ، ومندل بن علي ضعفه أحمد والدارقطني .

٤٨٤ ـ رواه البخاري ٩/٥٠١ في الأطعمة : باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ، وأبو داود رقم (٣٨٤٩) في الأطعمة باب ما يقول الرجل إذا طعم ، والترمذي رقم (٣٤٥٢) في الدعوات : باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ، وابن ماجه رقم (٣٢٨٤) في الأطعمة : باب ما يقال إذا فرغ من الطعام وأحمد في « المسند » ٥/٢٥٣ و ٢٥٦ و ٢٦١ و ٢٦٧ .

٤٨٥ ـ في اسناده زهير بن محمد التميمي ، وهو ضعيف .

حماد النرسي ، ثنا بشر بن منصور ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يده ـ أو قال يديه ـ قال :

« الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانا ، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكُلُّ بَلاَءٍ حَسَنٍ أَبْلاَنَا ، الحَمْدُ لِلّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ رَبِّي وَلاَ مُكَافِي وَلاَ مَكْفُور ، وَلاَ مُسْتَغْنى عَنْهُ ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامَ ، وَأَسْقَى مِنَ الشَّرَابِ ، وَكَسَا مِنَ العِرِي ، وَهَدَى مِنَ الضَّلاَلَةِ ، وَبَصَّرَ مِنَ العَمى ، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلاً ، الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ».

٢٩١ ـ باب ثواب من حمد الله عز وجل على طعامه

٤٨٦ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر ، قالا : ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّ اللّه عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْضَىٰ عَنِ العَبْدِ يَأْكُلُ الأَكْلَةَ ، أَوْ يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ يَحْمَدُهُ عَلَيْهَا » .

٢٩٢ ـ باب ما يقول اذا فرغ من غدائه وعشائه

٤٨٧ ـ أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا محمد بن وهب ، ثنا محمد بن

---

٤٨٦ ـ رواه مسلم رقم (٢٧٣٤) في الذكر والدعاء : باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب، والترمذي رقم (١٨١٧) في الأطعمة: باب ما جاء في الحمد إذا فرغ من الطعام.

٤٨٧ ـ الحديث موقوف ، قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٩ : رواه أحمد ، وفيه عبد اللّه بن عامر الأسلمي وهو ضعيف.

سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني عمر بن أبي عبيدة ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن الحارث بن الحارث الأزدي ، أنه كان يقول إذا فرغ من غذائه وعشائه : « اللهم لك الحمد أطعمت واسقيت وأشبعت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه » . وذكر أبو عبيدة أن عبادة بن نسي حدثه أن عبد الأعلى حدثه أن الحارث لم يجعل لها من دون رسول الله ﷺ منتهى .

٢٩٣ ـ باب ذكر الله عز وجل بعد الطعام

٤٨٨ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا معاذ بن عبد الرحيم بن أخي خالد وعبد الرحمن بن المبارك ، قالا : ثنا بزيع أبو الخليل ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

«أَذِيْبُوْا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلاَةِ ، وَلاَ تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُو لَهُ قُلُوبُكُمْ » .

٢٩٤ ـ باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

٤٨٩ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ،

---

٤٨٨ ـ ورواه ابن حبان في « الضعفاء » ١/١٩٩ وفي إسناده بزيع بن حسان متهم بالكذب ، قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها وذكر الحديث الذهبي في « الميزان » ١/٣٠٦ وعده من منكرات بَزِيْع بن حسان .

ورواه أيضاً كما ذكر الذهبي في « الميزان » ١/٢٧٢ : أصرم بن حوشب عن هشام بن حوشب عن هشام عن أبيه ،وأصرم هذا قاله عنه يحيى : كذاب خبيث ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ا هـ . وذكر الألباني في « الأحاديث الضعيفة » رقم (١١٥) بأنه موضوع .

٤٨٩ ـ قال الألباني في « الإرواء » رقم (١٩٥٣) : رواه الطبراني في « الكبير » (٢/٨٣/٣) ، وابن السني . قلت : وهذا بإسناد صحيح . ا هـ .

(ح) وأنا ابن مكرم ، حدثنا علي بـن نصرٍ ، ثنا يحيـى بـن أبي كثير، ثنا شعبة ، عن أبي جعفر الفراء ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ » .

٢٩٥ ـ باب كيف يدعى إلى الطعام

٤٩٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حرب بن ميمون ، عن النضر بن أنس ، عن أنس بـن مالك ، رضي الله عنه ، قال : قالت أم سليم : اذهب إلى رسول الله ﷺ فقل : إن رأيت أن تتغد عندنا فافعل ، فجئت فبلغته ، فقال : ومَن عندي ؟ قلت : نعم ، قال : انهضوا .

٢٩٦ ـ باب ما يقول إذا خرج في سفر

٤٩١ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا داود بن رشيد ، عن بقية بن الوليد ، عن أبي جعفر الرازي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن لعثمان بـن عفان رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ ، وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ .

---

٤٩٠ ـ رجاله ثقات .

٤٩١ ـ في اسناد ابن السني ضعف وجهالة ، وقال الهيثمي في « المجمع » ١٠/١٢٨ : رواه أحمد عن رجل عن عثمان ، وبقية رجاله ثقات .

٤٩٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا يحيى بن حبيب ابن عربي ، عن حماد بن زيد ، عن عاصم ، قال : قال عبد الله بن سرجس : كان النبي ﷺ إذا سافر ، قال :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ ، وَالحَورِ بَعْدَ الكَورِ ، وَدَعْوَةِ المَظْلُومِ ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ » .

٤٩٣ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن البراء رضي الله عنه . قال : كان رسول الله ﷺ إذا خَرَجَ إلى السَّفَرِ قال :

« اللَّهُمَّ بَلاَغاً يَبْلُغُ خَيْراً ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الأَرْضَ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ » .

٤٩٤ ـ نوع آخر ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد

---

٤٩٢ ـ ورواه الترمذي رقم (٣٤٣٥) في الدعوات : باب ما يقول إذا خرج مسافراً ، وابن ماجه رقم (٣٨٨٨) . ورواه أيضاً مسلم رقم (١٣٤٣) في الحج : باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، والنسائي ٢٧٢/٨ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من الحور بعد الكور ، بلفظ « كان رسول الله ﷺ إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال » .

٤٩٣ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١٣٠/١٠ : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة ، وجرير هو جرير بن عبد الحميد .

٤٩٤ ـ ورواه الترمذي رقم (٤٣٤) في الدعوات : باب ما يقول إذا خرج مسافراً ، وأبو داود رقم (٢٥٩٨) في الجهاد : باب ما يقول إذا سافر ، والنسائي مختصراً ٢٧٤/٨ في الاستعاذة : باب الاستعاذة من كآبة المنقلب ، وحسنه الترمذي وهو كما قال .

الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أنا يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ ، كان إذا خرج مسافراً قال :

« **اللَّهُمَّ أَنْتَ الخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، وَالصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ البِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَأَشْغِلْنَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى سَفَرِنَا ، وَاطْوِلَنَا بُعْدَهُ** » .

٤٩٥ ـ نوع آخر ـ أخبرني أبو عروبة ، وأبو جعفر بن زهير ، وأبو يعلى ، قالوا : حدثنا أبو كريب ، ثنا المحاربي ، عن عمرو بن مساور ، عن الحسن ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : لم يرد رسول الله ﷺ سفراً قط إلا قال حين ينهض من جلوسه :

« **اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي ، وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَزَوِّدْنِي التَّقْوى ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ** » ثم خرج .

٢٩٧ ـ باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

٤٩٦ ـ أخبرني أبو عبد الرحمن ، أخبرني محمد بن قدامة ، حدثنا

---

٤٩٥ ـ ورواه البيهقي في «السنن» ٥/ ٢٥٠ ، وفي اسناده عمرو بن مساور. قال البخاري: منكر الحديث ، وضعفه غيره . انظر « الفتوحات الربانية » ٥/ ١١١ ـ ١١٢ .

٤٩٦ ـ ورواه الترمذي رقم (٣٤٤٣) في الدعوات : باب ما جاء ما يقول إذا ركب دابة ، وأبو داود رقم (٢٦٠٢) في الجهاد : باب ما يقول الرجل إذا سافر . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وهو كما قال ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » رقم (٢٣٨١) « موارد » . وذكره الحافظ في « تخريج الأذكار » عن كتاب الدعاء للطبراني وقال : رجاله كلهم موثقون من رجال الصحيح إلا ميسرة ، وهو ثقة انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٦٥٣) .

جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة الأسدي ، قال : رأيت علياً رضي الله عنه أتى بداية ، فلما وضع رجله في الركاب قال :

بِسْمِ اللّهِ ، فلما استوى قال : **الْحَمْدُ لِلّهِ ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾** [الزخرف : ١٣] ثم كبر ثلاثاً ، وحمد الله ثلاثاً ، ثم قال :

لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَ نْتَ وقال : إن رسول الله ﷺ قال يوماً مثل ذلك ، ثم استضحك فقلت : مما استضحكت ؟ قال : « **لِعَجَبِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذُّنُوبَ** » .

٢٩٨ ـ باب التسمية عند الركوب

٤٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعد الحمال ، ثنا محمد بن سعد العوفي ، ثنا ابن أبي مريم عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن عمر رضي الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إِنَّ عَلَىٰ ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَاناً ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَقُولُوا : بِسْمِ اللّهِ** » .

---

٤٩٧ ـ قال الألباني في « تخريج حقيقة الصيام » ص ٦٣ : أخرجه بهذا اللفظ الحاكم (٤٤٤/١) من حديث أبي هريرة مرفوعاً وزاد «فامتحنوهن بالركوب ، فإنما يحمل الله عز وجل » واسناده حسن ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، ثم أخرجه الحاكم والدارمي (٢٨٦/٢) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي مرفوعاً بلفظ «فوق ظهر كل بعير شيطان فإذا ركبتموهن فاذكروا اسم الله ، ولا تقصروا عن حاجة » وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . وأخرجه الحاكم وأحمد (٣٢١/٤) من حديث أبي لاس الخزاعي نحو من حديث أبي هريرة ، وإسناده حسن ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي . اهـ .

٢٩٩ ـ باب ما يقول إذا ركب

٤٩٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن مكرم ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن عبد الله بن بشر ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال بإصبعه ومد شعبة إصبعه ، قال :

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ أَصْبِحْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ » .

٤٩٩ ـ نوع آخر ـ حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار بالكوفة ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن الأجلح عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنه خرج من باب القصر قال : فوضع رجله في الغرز فقال :

بِسْمِ اللَّهِ ، فَلَما استوى على الدابة قال : الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَنَا وَحَمَلَنَا فِي البَرِّ وَالبَحْرِ ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنت ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَجِبَ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » .

---

٤٩٨ ـ الترمذي رقم (٣٤٣٤) في الدعوات : باب ما يقول إذا خرج مسافراً ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٥٠٥) ، وصححه ابن حبان رقم (٢٣٧٨) « موارد » ، والحاكم ٩٨/٢ ، وقال : على شرط مسلم ، وقال الذهبي : صحيح .

٤٩٩ ـ فيه الأجلح وهو ضعيف ، والحارث وهو الأعور وهو ضعيف أيضاً . انظر « الأحاديث الصحيحة » ٢١١/٤ ـ ٢١٢ .

٣٠٠ ـ باب ما يقول إذا ركب سفينة

٥٠٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد الله العقيلي ، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا فِي السَّفِينَةِ أَنْ يَقُولُوا. ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [هود : ٤١] ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾** الى آخر الآية [الزمر : ٦٧] .

٣٠١ ـ باب ما يقول لمن خرج في سفر

٥٠١ ـ حدثنا سليمان بن الحسين ، ثنا أبو كامل ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا أسامة بن زيد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : جاء رجل يريد سفراً، فقال : يا رسول الله أوصني ، قال :

« **أُوْصِيكَ بِتَقْوَى اللّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ** » ، قال : فلما ولَّى الرجل ، قال النبي ﷺ

« **اللَّهُمَّ إِزْوِ لَهُ الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ** » .

---

٥٠٠ ـ وإسناده ضعيف جداً ، قال الحافظ : وأخرجه ابن عدي في «الكامل» بسند فيه ضعفاء ومجهول ، والطبراني من تلك الطريق ومن طريق أخرى . وذكر الحديث الذهبي في « الميزان » وعدّه من مناكير يحيى بن العلاء .

٥٠١ ـ ورواه الترمذي رقم (٣٤٤١) في الدعوات : باب رقم (٤٧) ، وابن ماجه رقم (٢٧٧١) في الجهاد : باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وهو كما قال . وصححه الحاكم في « المستدرك » ٢/٩٨ ووافقه الذهبي ، ورواه أيضاً ابن حبان في « صحيحه » رقم (٢٣٧٨) و(٢٣٧٩) « موارد » . انظر « الأحاديث الصحيحة» رقم (١٧٣٠) .

٥٠٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، ثنا سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله ! إني أريد سفراً فزودني ، قال : « زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى » قال : زدني ، قال : « وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ » قال : زدني ، قال : « وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتَ » .

٥٠٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا ابن مكرم ، حدثنا نصر بن علي ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا سعيد بن أبي كريب، حدثني موسى بن ميسرة العبدي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إني أريد السفر ، فقال له النبي ﷺ مَتَىٰ ؟ قال : غداً إن شاء الله ، فأتاه فأخذ بيده ،فقال :
« فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِهِ ، وَزَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ فِي الخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ أو قال : أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ » .

---

٥٠٢ ـ ورواه الترمذي رقم (٣٤٤٠) في الدعوات : باب رقم (٤٦) ، والحاكم في « المستدرك » ٢/٩٧ وإسناده حسن . وأورده الهيثمي في « المجمع » بنحوه من حديث قتادة الرهاوي ١٠/١٣٠ ـ ١٣١ ، وقال : أخرجه الطبراني في « الكبير » ، والبزار ، ورجالهما ثقات .

٥٠٣ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٤٠) في الدعوات : باب رقم ما يقول إذا ودع انساناً ، قال ابن علان في « الفتوحات » ٥/١٢٠ : قال الحافظ : حديث حسن . وجاء بأتم من هذا من وجه آخر عن أنس قال : « جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني أريد السفر ، فقال : متى ؟ فقال : غداً إن شاء الله تعالى ، فأتاه فأخذ بيده ، فقال له في حفظ الله وفي كنفه ، زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيثما توجهت ، أو أينما توجهت » ـ شك سعيد هو ابن أبي بن كعب أحد رواته . أخرجه الحافظ من طريق الطبراني ، وقال : أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » وأخرجه المحاملي أيضاً عن قتادة الرهاوي رضي الله عنه ، قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي أخذت بيده فقال : « جعل الله التقوى زادك . . . » والباقي سواء ، لكن قال في آخره « حيث تكون » . اهـ .

٣٠٢ ـ باب ما يقول إذا شيَّع رجالاً

٥٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا هلال بن العلاء ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أبو جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشاً فبلغ ثنية الوداع ، فقال :

« **أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ** » .

٣٠٣ ـ باب ما يقول إذا ودع رجلاً

٥٠٥ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب ، عن الحسن بن ثوبان ، أنه سمع موسى بن وردان يقول : أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته ، فقال أبو هريرة رضي الله عنه : ألا أعلمك يا ابن أخي شيئاً علمنيه رسول الله ﷺ أقوله عند الوداع ؟ قلت : بلى ، قال :

« **قُلْ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا يَضِيعُ وَدَائِعُهُ** » .

٣٠٤ ـ باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج

٥٠٦ ـ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا الحسن بن يحيى

---

٥٠٤ ـ ورواه أبو داود رقم (٢٦٠١) في الجهاد : باب في الدعاء عند الوداع ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، كما قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٥) .

٥٠٥ ـ وهو حديث حسن ، حسنه الحافظ وغيره . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٦) . و « الفتوحات » ٥/١١٤ ـ ١١٥ .

٥٠٦ ـ وأخرجه الحافظ من طريق الطبراني ، وقال : حديث غريب أخرجه ابن السني ، قال الطبراني في « الأوسط » : لم يروه عن عبد الله بن عمر ـ يعني الراوي ـ عن نافع عن سالم عن أبيه ابن عمر إلا مسلمة الجهني ضعفه أبو داود .

الرازي ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا مسلمة بن سالم الجهني امام مسجد بني دارم ، حدثني عبيد الله بن عمر ، حدثني نافع ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : جاء غلام إلى النبي ﷺ ، فقال إني أريد هذا الوجه الحج ، « **يَا غُلَامُ زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَوَجَّهَكَ فِي الخَيْرِ ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ** » فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فرفع رأسه اليه فقال : « **يَا غُلَامُ قَبِلَ الله حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ** » .

٣٠٥ ـ باب ما يقول لأهله إذا ودعهم

٥٠٧ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا بشر بن حسان بن السري ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحسن بن ثوبان ، عن موسى بن وردان ، قال : قال أبو هريرة **ألاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَدْتَ سَفَراً أَوْ تَخْرُجَ مَكَاناً تَقُولُ لأَهْلِكَ : أَسْتَوْدِعَكُمُ اللَّهَ الَّذِي لاَ يُخَيِّبُ وَدَائِعَهُ** » .

٣٠٦ ـ باب ما يقول إذا انفلتت دابته

٥٠٨ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا معروف بن حسان أبو معاذ السمرقندي ، عن سعيد ، عن قتادة عن ابن

---

٥٠٧ ـ فيه ابن لهيعة ، قال الحافظ : هذا حديث حسن ، أخرجه النسائي (٥٠٨) وابن السني وكلاهما في « عمل اليوم والليلة » . وانظر بقية كلامه في « الفتوحات » ١١٤/٥ ـ ١١٥ ، و « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٦) .

٥٠٨ ـ قال في « تخريج الأذكار » ١٥٠/٥ ، حديث غريب أخرجه ابن السني ، وأخرجه بمعناه الطبراني ، وفي السند انقطاع ، وقد جاء بمعناه حديث آخر أخرجه الطبراني والسند منقطع عن عتبة بن غزوان بلفظ : « إذا ضل أحدكم أو أراد عوناً ـ وهو بأرض ليس بها أنس ـ فليقل : يا عباد الله أعينوني ، ثلاثاً ، فإن لله عباداً لا يراهم » . انظر « الأحاديث الضعيفة » رقم (٦٥٥) .

بريدة، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا ، يا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسوا ، فَإِنَّ للَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الأَرْضِ حَاضِراً سَيَحْبِسُهُ » .

٣٠٧ ـ باب ما يقول إذا عثرت دابته

٥٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا محمد بن حمران القيسي ، ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة ، عن أبي المليح ، عن أبيه وهو أسامة بن عمير رضي الله عنه ، قال : كنت ردف رسول الله ﷺ فعثر بعيرنا ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال لي رسول الله ﷺ :

« لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ البَيْتِ وَيَقُولُ بِقُوَّتِي ، لَكِنْ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ » .

٣٠٨ ـ باب ما يقول على الدابة الصعبة

٥١٠ ـ أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم ، حدثنا عبيد الله بن عمر

---

٥٠٩ ـ رواه أحمد في « المسند » ٥/ ٥٩ وأبو داود رقم (٤٩٨٢) في الأدب : باب رقم ٧٧ ، قال الهيثمي في « المجمع » ١٠/ ١٣٢ : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد ابن حمران وهو ثقة ، وقال الألباني في « تخريج الكلم » رقم (٢٣٧) : أخرجه أبو داود بسند صحيح وجهالة الصحابي لا تضر ، على أن ابن السني رواه بسند لا بأس فيه عن أبي المليح عن أبيه ، وأبوه صحابي اسمه أسامة ، وهكذا رواه النسائي ، في « عمل اليوم والليلة » (٥٥٤ ـ ٥٥٦) ، وابن مردويه في تفسيره ورواه الإمام أحمد. انظر « تخريج الكلم » رقم (٢٣٧) .

٥١٠ ـ قال الحافظ في « تخريج الأذكار » ٥/ ١٥٢ : هو خبر مقطوع ، ورواية عن المنهال بن عيسى ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقد وجدته عن أعلى عن يونس ، أخرجه الثعلبي في « التفسير » بسند من طريق الحكم عن مجاهد عن ابن عباس .

القواريري ، ثنا المنهال بن عيسى ، ثنا يونس بن عبيد ، قال : ليس رجلاً يكون على دابة صعبة فيقول في أذنها

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [آل عمران : ٨٣] إلا وقفت باذن الله تعالى » .

٣٠٩ - باب ما يقول إذا عثر فدميت أصبعه

٥١١ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن سفيان رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ دميت أصبعه في بعض المشاهد فقال :

هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

٣١٠ - باب ما يحدى به في السفر

٥١٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا أحمد بن عبيد الله ، حدثنا عمر بن علي المقدمي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ، أنه كان مع النبي ﷺ في مسير له ، فقال : يا ابن رواحة انزل فحرك الركاب : فقال : يا رسول الله قد تركت ذلك ، فقال عمر : « اسمع واطع فرمى بنفسه فقال :

اللَّهمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا إهْتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

---

٥١١ - البخاري ٤٤٧/١٠ في الأدب : باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه ، ومسلم رقم (١٧٩٦) في الجهاد : باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين ، الترمذي رقم (٣٣٤٢) في التفسير: باب ومن سورة ﴿الضحى﴾ وأحمد في «المسند» ٣١٢/٤

٥١٢ - النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٥٣٢)، رجاله ثقات خلا عمر بن علي المقدمي فهو ثقة يدلس .

٥١٣ ـ أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان له حاد يقال له : انجشة ، وكان حسن الصوت ، فقال له النبي ﷺ :

« **رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَةُ لاَ تَكْسِرِ القَوَارِيرَ** » قال : قتادة يعني ضعفة النساء .

٣١١ ـ باب ما يقول إذا كان في سفر فاسحر

٥١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، حدثني أيضاً يعني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر فأسحر يقول :

« **سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلاَئِهِ عَلَيْنَا ، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا ، عَائِذاً بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ** » .

٣١٢ ـ باب ما يقول إذا صلى الصبح في السفر

٥١٥ ـ أخبرنا محمد بن محمد بن حمدان بن سفيان ، حدثنا علي ابن إسماعيل البزار ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، ثني ابن بريدة الأسلمي ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : كان

---

٥١٣ ـ ورواه البخاري ٤٥٦/١٠ في الأدب . باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء ، وباب ما جاء في قول الرجل : ويلك ، وباب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفاً ، وباب المعاريض مندوحة عن الكذب ، ومسلم رقم (٢٣٢٣) في الفضائل : باب رحمة النبي ﷺ النساء .

٥١٤ ـ ورواه مسلم رقم (٢٧١٨) في الذكر والدعاء : باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل ، وأبو داود رقم (٥٠٨٦) في الأدب : باب ما يقول إذا أصبح .

٥١٥ ـ الحديث بطوله سنده ضعيف ، وقد أخرج مسلم أوله عن أبي هريرة ، وليس فيه « ثلاث مرات » ولقسمه الآخر شواهد بمعناه ، فالحديث حسن بشواهده دون تقييده بثلاث مرات .

رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح ، قال ولا أعلمه إلا قال في سفر رفع صوته حتى يسمع أصحابه :

« اللَّهُمَّ اصْلحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي اللَّهمَّ اصْلحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، اللَّهُمَّ اصْلحْ لِي آخِرَتِي الَّتي جَعَلْتَ إلَيْهَا مَرْجِعِي ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ،لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » .

٣١٣ ـ باب ما يقول إذا صعد في عقبة

٥١٦ ـ حدثنا عبدان ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا حفص بن غياث ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال :

« كُنَّا إذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَكَمَةٍ كَبَّرْنَا ، وإذَا صَعَدْنَا عَلَى جَبَلٍ كَبَّرْنَا ، وإذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا » .

٥١٧ ـ نوع آخر ـ أخبرنا محمود بن محمد ، حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : أخذ

---

٥١٦ ـ ورواه البخاري ٩٤/٦ في الجهاد : باب التسبيح إذا هبط وادياً ، وباب التكبير إذا علا شرفاً .

٥١٧ ـ رجاله ثقات ورواه الترمذي رقم (٣٣٧١) و(٣٤٥٧) في الدعوات باب رقم ٣ و ٥٩ وبنحوه البخاري ١٥٩/١١ في الدعوات باب إذا علا عقبة ، وفي القدر باب لا حول ولا قوة إلاّ بالله ومسلم رقم (٢٧٠٤) في الذكر والدعاء باب استحباب خفض الصوت بالذكر ، وأبو داود رقم (١٥٢٦) و (١٥٢٧) و (١٥٢٨) في الصلاة باب الاستغفار كلهم من حديث أبي موسى رضي الله عنه .

القوم في عقبة أو قال في ثنية كلما علا عليها رجل نادى بأعلا صوته لا إله إلا الله والله أكبر ، قال : فقال رسول الله ﷺ :

« **إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً** ، ثم قال : **يا أَبَا مُوسَى** أو يا عبد الله بن قيس **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ** ؟ قلت : بلى ، قال: **تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** » .

٣١٤ ـ باب ما يقول إذا أشرف على واد

٥١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، عن سويد عن زهير ، ثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، حدثني أبو موسى رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فأشرف الناس على واد فجهروا بالتهليل والتكبير ، الله أكبر لا إله إلا الله ، ورفع عاصم صوته ، فقال النبي ﷺ :

« **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ الَّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَّ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، إِنَّهُ مَعَكُمْ** » ، أعادها ثلاث مرات . قال أبو موسى : فسمعني أقول وأنا خلفه : لا حول ولا قوة إلا بالله قال : « **أَلَا أَدُلُّك عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّة** ؟ » قلت : بلى فداك أبي وأمي ، قال : « **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** » .

---

٥١٨ ـ رواه البخاري ١١/١٥٩ في الدعوات باب الدعاء إذا علا عقبة ، وباب قول لا حول ولا قوة إلّا بالله ، وفي الجهاد باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ، وفي المغازي باب غزوة خيبر، وفي القدر باب لا حول ولا قوة إلّا بالله، وفي التوحيد باب قول الله تعالى ﴿وكان الله سميعاً بصيراً﴾ ومسلم رقم (٢٧٠٤) في الذكر والدعاء باب استحباب خفض الصوت بالذكر . والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٥٣٨) انظر الحديث السابق . وسيرد برقم (٥٢١) .

٣١٥ - باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

٥١٩ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة أو في ثَنِيَّةٍ - أَوْ فَدْفَدٍ ، كبر ثلاثاً، ثم قال : **« لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ثم قال : آئِبُونَ تَائِبُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَـزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ »** .

٣١٦ - باب ما يقول إذا علا شرفاً من الأرض

٥٢٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : أراد رجل سفراً فأتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله أوصني ، قال :
« أُوْصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ » .

٥٢١ - نوع آخر - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، قال : كنا

---

٥١٩ - ورواه البخاري ١١/ ١٦٠ في الدعوات : باب الدعاء إذا أراد سفراً أو رجع ، وفي أبواب عدة ، ومسلم رقم (١٣٤٤) في الحج : باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره ، والترمذي رقم (٩٥٠) في الحج : باب ما جاء فيما يقول عند القفول من الحج والعمرة ، وأبو داود رقم (٢٧٧٠) في الجهاد : باب في التكبير على كل شرف .

٥٢٠ - تقدم تخريجه برقم (٥٠١) .

٥٢١ - تقدم تخريجه رقم (٥١٨).

مع رسول الله ﷺ في سفر ، فكان القوم إذا علوا شرفاً كبروا ، فقال النبي ﷺ :

« **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِباً وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قريباً** » قال : « **وَأَنَا أَقُولُ لاَ حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ** فقال : « **يَا عَبْدَ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ ، أَلاَ أَدُلُّك عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ** » .

٥٢٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : كان النبي ﷺ إذا علا شرفاً من الأرض ، قال : « **اللَّهُمَّ لَكَ الشَرَفُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ** » .

٣١٧ ـ باب ما يقول إذا تغولت الغيلان

٥٢٣ ـ حدثنا محمد بن خريم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، فَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الخَصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسِنَّتَهَا، وَلاَ تَجَاوزُوا بِهَا المَنَازِلَ ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الجَدْبِ فَاسْتَبْقُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطوَى بِاللَّيْلِ ، وَإِنْ تَغَوَّلَتْ بِكُمُ**

---

٥٢٢ ـ قال الحافظ في « تخريج الأذكار » ١٤٥/٥ : حديث غريب ، أخرجه أحمد عن عمارة بن زاذان ، وأخرجه ابن السني من وجه آخر عن عمارة ، وهو ضعيف .

٥٢٣ ـ ورواه أحمد في « المسند » ٣٠٥/٣ و٣٨٢ ، وهو جزء من حديث طويل من رواية الحسن البصري عن جابر ، والحسن لم يسمع من جابر عند الأكثر ، ورواه أيضاً البزار من رواية الحسن عن سعد ، ولا يعلم للحسن سماع من سعد ، ورواه الطبراني عن أبي هريرة ، وفي إسناده عدي بن الفضل وهو متروك . انظر « الفتوحات » ١٦١/٥ .

الغِيلَانُ ، فَنادُوا بالآذان وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلاَةَ عَلَى جَوادِ الطَّرِيقِ ، فَإِنَّهَا مَمَرُّ السِّبَاعِ وَمَأْوَى الحَيَّاتِ » .

٣١٨ ـ باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٥٢٤ ـ أخبرنا أبو العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا محمد ابن أبي السري العسقلاني ، قال: قرىء على حفص بن ميسرة الصنعاني وأنا أسمع ، ثنى موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه أن كعباً حلف بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيباً حدثه أن محمداً ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها :

« اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الأَرْضِينِ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا » .

٣١٩ ـ باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٥٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا يحيـى بن أيوب ، عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قلنا : يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا

---

٥٢٤ ـ النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٥٤٣) ، وابن حبان رقم (٢٣٧٧) « موارد » ، والحاكم ٢/١٠٠ ، وصححه ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ في « تخريج الأذكار » ٥/١٥٤ . انظر « تخريج الكلم الطيب » للألباني رقم (١٧٨) .

٥٢٥ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١٠/١٣٥ : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم ، وهو ثقة . اهـ . قال الذهبي في « الميزان » قيس بن سالم : لم يكد يعرف وأتى بخبر منكر .

أشرفوا على المدينة : اللهم اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً » قال : « **كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ مِنْ جَوْرِ الْوُلَاةِ وَقُحُوطِ المَطَرِ** » .

٥٢٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمران بن موسى ، حدثنا عبد الوارث ، ثنا يحيى بن أبي اسحاق ، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ مقفلة من عسفان ، فلما أشرف على المدينة ، قال :

« **آئِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** » ، فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة .

٥٢٧ ـ نوع آخر ـ حدثني عمر بن سهل ، ثنا عبد الله بن الفضل ، ثنا إسحاق بن البهلول ، ثنا إسحاق بن عيسى ، عن الحسن بن الحكم ، عن عيسى بن ميمون ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على أرض يريد دخولها ، قال : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الأَرْضِ وَخَيْرِ مَا جُمِعَتْ فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُمِعَتْ فِيهَا ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حِمَاهَا ، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا ، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا** » .

---

٥٢٦ ـ رواه البخاري ١٣٣/٦ ـ ١٣٤ في الجهاد : باب ما يقول إذا رجع من الغزو ، و ٣٣٤/١٠ في اللباس : باب إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم ، وفي الأدب : باب قول الرجل : جعلني الله فداك .

٥٢٧ ـ قال الحافظ : في سنده ضعف ، لكنه يعتضد بحديث ابن عمر ، فساق سنده إليه ، ثم قال : وفي سنده ضعف ، لكن توبع ، فرواه مبارك بن حسان عن نافع عن ابن عمر ، قال : كنا نسافر مع رسول الله ﷺ فإذا رأى قرية يريد دخولها ، قال : « اللهم بارك لنا فيها ـ ثلاث مرات ـ اللهم ارزقنا جناها وجنبنا وباها . . . » وذكر بقية الحديث مثل حديث عائشة ، وفي مبارك أيضاً مقال ، لكن يعضد بعض هذه الطرق بعضاً . اهـ .

قوله : « عبد الله بن الفضل » في نسخة : عبد الله بن المفضل ، وقوله : « اسحاق بن البهلول » في نسخة اسحاق بن المنهال قوله : « هذه الأرض » في نسخة : « هذه القرية » . قوله : « حماها » في نسخة : « جناها » . =

٣٢٠ ـ باب ما يقول إذا نزل منزلاً

٥٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ، عن يعقوب ابن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها ، أن رسول الله ﷺ ، قال :
« مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَم يَضَرَّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذٰلِكَ » .

٥٢٩ ـ نوع آخر : أخبرنا عبدان وأبو عروبة ، قالا : حدثنا عمرو ابن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، قال : قال شعبة : حدثني قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه ، قال :
كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا حَتَّىٰ تَحِلَّ الرِّحَالُ ، قَال ـ يعني سَبَّحْنَا باللسان ـ .

٣٢١ ـ باب ما يقول إذا قفل من سفره

٥٣٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية ، عن نافع ، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل كبر ثلاثاً ، ثم قال :
« لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ

---

٥٢٨ ـ رواه مسلم رقم (٢٧٠٨) في الذكر : باب من التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره ، والترمذي رقم (٣٤٣٣) في الدعوات : باب ما يقول إذا نزل منزلاً ، وأحمد في « المسند » ٣٧٧/٦ ، ٣٧٨ و ٤٠٩ ، والدارمي رقم (٢٧٨٣) في الاستئذان : باب ما يقول إذا نزل منزلاً .
٥٢٩ ـ في اسناده بقية بن الوليد وهو ضعيف .
قال الهيثمي في « المجمع » ١٣٣/١٠ : رواه الطبراني في « الأوسط » وإسناده جيد .
٥٣٠ ـ رجاله ثقات .

شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آئِبُونَ عَابِدُونَ تَائِبُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ» .

٣٢٢ ـ باب ما يقول اذا قدم من سفره فدخل على أهله

٥٣١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا أبو الأحوص عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال :
« اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، والخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَالكَآبَةِ في المُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، فإذا أراد الرجوع ، قال : آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، فَإذا دخل على أهله قال : تَوْباً لِرَبِّنَا أَوْبَاً لا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْباً » .

٣٢٣ ـ باب ما يقول لمن قدم من الغزو

٥٣٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال :

---

٥٣١ ـ رواه أحمد في « المسند » ١/٢٥٦ و٣٠٠ ، قال الهيثمي في « المجمع » ١٠/١٣٠ : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » و« الأوسط » وأبو يعلى والبزار ، وزادوا كلهم على «أَحْمَدُ» : «آيبون» ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني .

٥٣٢ ـ قال الحافظ : أخرجه مسلم والنسائي وأبو داود ، قال الحافظ : ووقع لنا من وجه آخر بزيادة في الذكر المذكور عن زيد بن خالد الجهني ولعل سعيد بن يسار سمعه من زيد بن خالد عن أبي طلحة وسمعه من أبي طلحة نفسه فكان يحدث تارة هكذا وتارة هكذا والله أعلم اهـ الفتوحات ٥/١٧٤ ـ ١٧٥ .

« إِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاوِيرٌ وَلاَ كَلْبٌ » قال زيد بن خالد الجهني لأبي طلحة : قم بنا إلى عائشة نسألها عن هذا ، فأتيا عائشة رضي الله عنها فسألاها ، فقالت : أمَّا هذا فإني لا أحفظه عن رسول الله ﷺ ، ولكن كان رسول الله ﷺ في مغزى له ، فتحينت قفله فكسوت عرش بيتي نمطاً، فلما دخل إستقبله ، فأخذت بيده ، فقلت : الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك ، فنظرت إليه فرأيت الكراهية في وجهه حتى تمنيت أني لم أكن فعلته ، فنزع يده من يدي ثم أتى النمط فانتبشَهُ ، ثم قال :

« يا عائشَةُ إنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُو الحِجَارَةَ واللَّبْنَ » ،فجعلته في وسادتين ، فجلس عليهما رسول الله ﷺ ولم يكرهما .

٣٢٤ ـ باب ما يقول لمن يقدم من حج

٥٣٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا الحسن بن يحيى ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنامسلمة بن سالم ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سالم عن أبيه ، قال : جاء غلام إلى النبي ﷺ، فقال : إني أريد هذا الوجه الحج ، قال : فمشى معه رسول الله ﷺ فقال :

« يَا غُلاَمُ زَوَّدَكَ اللّهُ التَّقْوَىٰ ، وَوَجَّهَكَ في الخَيْرِ وَكَفَاكَ المُهِمَّ » ، فلما رجع الغلام سلم على النبي ﷺ ، قال : فرفع رأسه إليه فقال :

« يَا غُلاَمُ قَبِلَ اللّهُ حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَاخْلَفَ نَفْقَتَكَ » .

= قلت : رواه مسلم رقم (٢١٠٦) و(٢١٠٧) في اللباس: باب تحريم تصوير صورة الحيوان . . . الخ وأبو داود رقم (٤١٥٣) و(٤١٥٥) ، والنسائي ٨/٢١٢ ـ ٢١٤ في الزينة : باب التصاوير ، وفي « عمل اليوم والليلة » رقم (٥٥٨) .

٥٣٣ ـ تقدم تخريجه برقم (٥٠٦) .

٣٢٥ ـ باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٥٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا المخزومي ، حدثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب رضي الله عنه ، قال : وكان يشارك رسول الله ﷺ في الجاهلية ، قال : فقدم على رسول الله ﷺ فقال : « **مَرْحَباً بِأخِي لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِيَ** » .

٣٢٦ ـ باب ما يقول إذا دخل على مريض

٥٣٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سنان بن ربيعة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده وهو محموم ، فقال النبي ﷺ : « **كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ** » فقال الأعرابي : حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور ، فقام النبي ﷺ وتركه .

٥٣٦ ـ نوع آخر ـ أخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الأعلى ،

---

٥٣٤ ـ رواه أحمد في المسند ٤٢٥/٣ وبنحوه أبو داود رقم (٤٨٣٦) في الأدب في كراهية المراء ، وابن ماجه رقم (٢٢٨٧) في التجارات باب الشركة والمضاربة والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٣١٢) كلهم من حديث مجاهد وفي سنده اضطراب . انظر « تهذيب التهذيب » ٤٤٩/٣ .

٥٣٥ ـ قال الحافظ : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه : أخرجه أحمد عن عفان عن حماد ، وأخرجه ابن السني عن أبي ليلى . أ هـ .

٥٣٦ ـ رواه الترمذي رقم (٢٧٣٢) في الاستئذان : باب ما جاء في المصافحة ، وفي إسناده عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد والقاسم أبي عبد الرحمن ، انظر الكلام عليهم الحديث رقم (١١٦) و(١٣٢) فالحديث ضعيف كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٣٠٢) .

قلت : ولأصل وضع اليد على المريض شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها في « الصحيحين » ، ومن حديث سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه في البخاري .

ابن محمد البصري ، عن يحيى بن سعيد المدني - وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس - ، عن الزهري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« مِنْ تَمَامِ العِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ عَلَى المَرِيضِ يَدَكَ ، فَتَقُولُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ، أَوْ كَيْفَ أَمْسَيْتَ » .

٣٢٧ - باب تطييب نفس المريض

٥٣٧ - أخبرني إبراهيم بنُ محمد عن أبي سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد ، عن موسى بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَىٰ المَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئاً وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَهُ » .

٣٢٨ - باب مسألة المريض عن حاله

٥٣٨ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد وأبو عروبة ، قالا : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا أبي فروة يزيد بن سنان ، ثنا عبد الرحيم بن عطاف الزهري ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ ، قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وهو مريض ، قال : **« كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ »** قال : صالحاً ، قال : **« أَصْلَحَكَ اللَّهُ »** .

---

٥٣٧ - رواه الترمذي رقم (٢٠٨٨) في الطب : باب رقم (٣٥) ، وابن ماجه رقم (١٤٣٨) في الجنائز : باب ما جاء في عيادة المريض ، وفي إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو منكر الحديث ، انظر « الأحاديث الضعيفة » للألباني رقم (١٨٤) .

٥٣٨ - في اسناده أبو فروة يزيد بن سنان ، وهو ضعيف ومحمد بن يزيد بن سنان ، ليس بالقوي كما قال الحافظ في « التقريب » .

٣٢٩ ـ باب ما يستحب من جواب المريض

٥٣٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ـ أحسبه ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : دخل رسول الله ﷺ على رجل يعوده وهو في الموت فسلم عليه ، وقال : « **كَيْفَ تَجِدُكَ** » قال : بخير يا رسول الله ! أرجو اللّه وأخاف ذنوبي ، قال رسول الله ﷺ .

« **لَنْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هٰذَا المَوْطِنِ إلاَّ أَعْطَاهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجَاءَهُ وآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ** » .

٣٣٠ ـ باب اشتهاء المريض

٥٤٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن حماد ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا الأعمش عن رجل عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه ، قال دخل النبي صلى اللّه عليه وسلم على رجل يعوده فقال :
« **هَلْ تَشْتَهِي شَيْئاً ؟ هَلْ تَشْتَهِي كَعْكاً ؟** » قال : نعم ، فطلبه له .

٣٣١ ـ باب تلقين المريض الصبر

٥٤١ ـ حدثنا عبدان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة

---

٥٣٩ ـ رواه الترمذي رقم (٩٨٣) في الجنائز : اب رقم ١١ ، وابن ماجه رقم (٤٢٦١) في الزهد : باب ذكر الموت والاستعداد له ، واسناده حسن ، كما قال الألباني في « أحكام الجنائز وبدعها » ص ٣ .

٥٤٠ ـ ورواه ابن ماجة رقم (١٤٤٠) في الجنائز : باب ما جاء في عيادة المريض ، ورقم (٣٤٤١) في الطب: باب المريض يشتهي الشيء وفي إسناد ابن السني جهالة الرجل، وفي ابن ماجه : يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف . فالحديث ضعيف . انظر « الفتوحات الربانية » ٨٨/٤ ـ ٨٩ .

٥٤١ ـ رجاله ثقات .

عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة من وعك كان به شديد ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَىٰ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا ، لِتَكُونَ حِطَّةً مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ » .

٥٤٢ ـ أخبرني أبو أيوب الخزاعي سليمان بن محمد ، حدثنا الحسن بن علي بن عياش ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : خرج النبي ﷺ يعود رجلاً مريضاً من أصحابه وعدناه معه ، فقبض على يده ووضع على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ، ثم قال :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أَسَلِّطُهَا عَلَىٰ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ لِتَكُونَ حِطَّةً مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ » .

٣٣٢ ـ باب دعاء العواد للمريض

٥٤٣ ـ حدثني محمد بن سعيد البصري بحران ، ثنا موسى بن سعيد الدنداني ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد

---

٥٤٢ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩ : رواه ابن ماجه باختصار ، وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وهو ضعيف .

وقال الحافظ في « تخريج الأذكار » ٤/٧٠ : هذا حديث غريب ، أخرج ابن ماجه بعضه ، وأخرجه ابن السني بتمامه ، ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فإنه ضعيف ، وقد تفرد بوصله ورفعه ، وخالفه سعيد بن عبد العزيز فرواه عن اسماعيل بن عبيد الله من قول كعب الأحبار ومن حديث سعد بن أبي وقاص في البخاري . أ هـ .

٥٤٣ ـ رواه البخاري ١٠/١٧٥ في الطب : باب رقية النبي ﷺ . وأبو داود رقم (٣٨٩٠) في الطب : باب كيف الرقي ، والترمذي رقم (٩٧٣) في الجنائز : باب في التعوذ للمريض .

الكوفي وحميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا دخل على مريض ، قال :
« **أَذْهَبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً** » وكان حماد يقول : لا شفاء إلَّا شفاؤك .

٥٤٤ ـ نوع آخر : أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي خالد ، قال : سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ ، قال :
« **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللّٰهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ وَيُعَافِيكَ إِلَّا عُوفِيَ** » .

٥٤٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني هارون بن عبد الله ، حدثنا معن ، ثنا مالك ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عمرو بن عبد الله بن كعب ، أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص ، قال : جاءني رسول الله ﷺ يعودني من وجع اشتد بي ، فقال :
« **امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ** » ففعلت ذلك ، فأذهب اللّٰه عز وجل ما كان بي ، فلم يزل آمر به أهلي وغيرهم .

---

٥٤٤ ـ رواه أبو داود رقم (٣١٠٦) في الجنائز : باب الدعاء للمريض عند العيادة ، والترمذي رقم (٢٠٨٤) في الطب : باب رقم (٣٢) ، وهو حديث صحيح ، كما قال الألباني في « تخريج المشكاة » رقم (١٥٥٣)

٥٤٥ ـ رواه مسلم رقم (٢٢٠٢) في السلام : باب استحباب وضع يده على موضع الألم ، و « الموطأ » ٩٤٢/٢٨ في العين : باب التعوذ والرقية في المرض ، وأبو داود رقم (٣٨٩١) في الطب : باب كيف الرقي ، والترمذي رقم (٢٠٨١) في الطب : باب رقم (٢٩) ، وأحمد في « المسند » ٢١٧/٤ ، وابن ماجه رقم (٣٥٢٣) في الطب : باب ما عَوَّذ به النبي ﷺ وما عُوِّذ به .

٥٤٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن شحان ، ثنا حرب ابن ميمون، ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه ، قال : خرجت أنا ورسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ويده في يدي ـ أو يدي في يده ـ فأتى على رجل رث الهيئة، فقال: «**أيْ فُلَانُ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى**»، قال: السقم والضر يا رسول اللّه، قال: « **ألا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ والسُّقْم ؟** » فقال أبو هريرة : ألا تعلمني يا رسول اللّه ؟ قال :

« **قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلّه الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً** » قال : فأتى عليه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقد حسنت حاله ، فقال : « **مَهيم** » ، فقال : قلت يا رسول اللّه ! لم أزل أقول الكلمات التي علمتني .

٥٤٧ ـ نوع آخر ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون ابن سعيد، ثنا ابن وهب عن حيي بن عبد اللّه ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، قال :

« **إذا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضاً فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوّاً أَوْ يَمْشِي لَكَ إلَىٰ صَلاَةٍ** » .

٥٤٨ ـ نوع آخر ـ حدثني أحمد بن محمود الواسطي ، ثنا محمد

---

٥٤٦ ـ في اسناده موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب » .
وحرب بن ميمون الراوي عن موسى بن عبيدة ، فإن كان الأكبر أبو الخطاب الأنصاري مولاهم فهو صدوق رمي بالقدر ، وإن كان الأصغر صاحب الأغمية فهو متروك الحديث مع عبادة .
قوله : « الضر والسقم » في المطبوع : الضر والغم .

٥٤٧ ـ رواه أحمد في « المسند » ١٧٢/٢ ، وأبو داود رقم (٣١٠٧) في الجنائز : باب الدعاء للمريض عند العيادة ، وإسناده حسن ، وصححه الحاكم ٣٤٤/١ و ٥٤٩ ووافقه الذهبي .

٥٤٨ ـ إسناده ضعيف. قال الحافظ بعد تخريجه: هذا حديث غريب، أخرجه الحاكم

ابن الحسن الكوفي ، ثنا جندل بن واثق التغلبي ، ثنا شعيب بن أبي راشد بيّاع الأنماط ، عن أبي خالد عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : عادني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأنا مريض ، فقال :

« يَا سَلْمَانُ شَفَىٰ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَقْمَكَ ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَىٰ مُدَّةِ أَجَلِكَ » .

٣٣٣ ـ باب دعاء المريض لنفسه

٥٤٩ ـ أخبرني أبو يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن موسى الجرشي ، ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ المَوْتِ فَقَدْ نَجَا مِنَ النَّارِ ، إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنْ مَرَضِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمْسِ ، إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ عِنْدَ أَخْذِكَ مَضْجَعَكَ مِنْ مَرَضِكَ أَنْجَاكَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَكَ الجَنَّةَ ، أَنْ تَقُولَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العِبَادِ وَالبِلاَدِ ، وَالحَمْدُ للَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلاَلِهِ وَقُدْرَتِهِ بِكُلِّ مَكَانٍ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ قَدْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الحُسْنَى

= ١/ ٥٤٩ وصححه ، وقال الذهبي في «مختصره» : سنده جيد ، وليس كما قالا ، وقد تم الوهم فيه عليه وعلى الحاكم قبله ، فقد سقط من سنده بين شعيب وأبي هاشم راوٍ ، وذلك الراوي هو : أبو خالد ، كما جاء في رواية ابن السني ، وأبو خالد هو عمرو بن خالد الواسطي ضعيف جداً . انظر « الفتوحات » ٤/ ٧٠ .

٥٤٩ ـ في سنده عامر بن عبد الله بن يساف قال في الميزان ٢/ ٣٦١ : عامر بن عبد الله بن يساف عن يحيى بن كثير ، هو عامر بن يساف اليامي ، قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات .

فَإِنْ مِتَّ مِنْ مَرَضِكَ فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتِهِ ، وَإِنْ كُنْتَ اقْتَرَفْتَ ذُنُوباً تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

٥٥٠ ـ نوع آخر ـ حدثني الحسين بن محمد الضحاك ، ثنا أبو مروان العثماني ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ ، قال :

« لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي » .

٥٥١ ـ نوع آخر ـ أخبرني أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيى ، ثنا هشيم عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يشتكي المريض، ثم يقول :

« بِسْمِ اللَّهِ ، أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً » قالت عائشة : فلما مرض النبي ﷺ وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات ، فنزع يدي عنه ، وقال :

« اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الأَعْلَى » .

٥٥٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا زكريا بن يحيى ،

---

٥٥٠ ـ رواه البخاري ١٠/١٠٧ ـ ١٠٨ في المرضى : باب تمني المريض الموت ، وفي الدعوات : باب الدعاء بالموت والحياة ومسلم رقم (٢٦٨٠) في الذكر والدعاء : باب كراهية تمني الموت ، والترمذي رقم (٩٧١) في الجنائز : باب في النهي عن تمني الموت ، وأبو داود رقم (٣١٠٨) و(٣١٠٩) في الجنائز : باب كراهية تمني الموت ، والنسائي ٤/٣ في الجنائز : باب تمني الموت .

٥٥١ ـ رواه البخاري ١٠/١٧٦ في الطب : باب ما جاء في رقية النبي ﷺ ، ومسلم رقم (٢١٩١) في السلام : باب استحباب رقية المريض .

٥٥٢ ـ النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٦٤٥) ، رجاله ثقات . انظر « الفتوحات » ٨/٤ .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا مسعر ، عن إسحاق ابن راشد ، عن عبد الله بن حسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له : صالح ، فقال له :

« **قُلْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم ، اللَّهُمَّ إغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ** » ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمّي وذكر أن رسول الله ﷺ علمهن إياه .

٥٥٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا موسى بن محمد بن حسان ، أنا أبو عتاب الدلال ، حدثنا حفص بن سليمان ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، قال : مرضت فكان رسول الله ﷺ يعودني فعوذني يوماً فقال : « **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الأحَدِ الصَّمَدِ ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَد ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدْ** » ، فلما استقل رسول الله ﷺ قائماً ، قال : « **يَا عُثْمَانُ تَعَوَّذْ بِهَا فَمَا تَعَوَّذ مُتَعَوِّذْ بِمِثْلِهَا** » .

٣٣٤ ـ باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب

٥٥٤ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو ، ثنا محمد بن الحسين ، عن أبي حنيفة ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن ابن

---

٥٥٣ ـ وإسناده ضعيف . كما قال الحافظ ، في « أمالي الأذكار » «الفتوحات» ٤ / ٧٢ .

٥٥٤ ـ رواه البخاري ٣ / ١٧٦ في الجنائز : باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام ، وفي المرضى : باب عيادة المشرك ، وأبو داود رقم (٣٠٩٥) في الجنائز : باب في عيادة الذمي .

بريدة ، عن أبيه ، قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ ، فقال :

« اذْهَبُوا بِنَا نَعُودُ جَارَنَا اليَهُودِي » قال : فأتيناه ، فقال :

« كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ » ؟ فسأله ثم قال :

« يَا فُلَانُ إِشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » فنظر الرجل إلى أبيه وهو عند رأسه فلم يكلمه ، فسكت ، فقال :

« يَا فُلَانُ إِشْهَدْ أَنْ لَا إله إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » فنظر الرجل إلى أبيه ، فلم يكلمه ، ثم سكت ثم قال :

« يَا فُلَانَ إِشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » فقال له أبوه : اشهد له يا بني ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، فقال :

« الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنَ النَّارِ » .

٣٣٥ ـ باب ما يكره للمريض من الدعاء

٥٥٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت حميداً يحدث عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : عاد رجلاً من المسلمين فدخل عليه وهو كالفرخ المنتوف جهداً ، فقال :

« هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ وَتَسْأَلُهُ ؟ » قال : نعم كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال النبي ﷺ :

« سُبْحَانَ اللَّهِ لَا تُطِيقُه وَلَا تَسْتَطِيعُهُ ، فَهَلَّا قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » فدعا رسول الله ﷺ فشفاه الله عز وجل .

---

٥٥٥ ـ مسلم (٢٦٨٨) في الذكر والدعاء : باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا ، والترمذي رقم (٣٤٨٣) في الدعوات : باب ما جاء في عقد التسبيح .

٥٥٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : كنت شاكياً فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فارحني ، وإن كان متأخراً فارفعني ، وإن كان بلاء فصبرني ، فقال النبي ﷺ :

« كَيْفَ قُلْتَ ؟ » فأعاد عليه فضربه برجله ، وقال :

« اللَّهُمَّ عَافِهِ اللَّهُمَّ اشْفِهِ » ، قال : فما شكوت وجعي ذلك بعد .

٣٣٦ ـ باب دعاء المريض للعواد

٥٥٧ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى التمار ، حدثنا الحسن ابن عرفة ، ثنا كثير بن هشام الجزري ، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي ،

---

٥٥٦ ـ رجاله ثقات عدا عبد الله بن سلمة فقد قال البخاري فيه : لا يتابع على حديثه ، وقال أبو حاتم : يعرف وينكر ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

٥٥٧ ـ ورواه ابن ماجه رقم (١٤٤١) في الجنائز : باب ما جاء في عيادة المريض . قال السيوطي في « تحفة الأبرار » ٣٨/أ ـ ب : قال الحافظ ابن حجر : فلا يكون صحيحاً ولو اعتضد لكان حسناً ، لكن لم نجد له شاهداً يصلح للاعتبار ، فقد جاء من حديث أنس ومن حديث أبي أمامة ومن حديث جابر ، وفي سند كل منها من نسب إلى الكذب ، قال : ثم وجدت في سنده ميمون عليه خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه ، وذلك أن ابن ماجه أخرجه عن جعفر بن مسافر ـ وهو شيخ واسط ـ قال فيه أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : صالح ، وقال ابن حبان في « الثقات » : يخطىء رواه عن كثير بن هشام ، وهو ثقة من رجال مسلم ، عن جعفر بن بُرقان ، ـ وهو من رجال مسلم أيضاً ، لكنه مختلف فيه ، والراجح أنه ضعيف في الزهري خاصة ، وهذا من حديثه من غير الزهري وهو ميمون بن مهران ، وأخرجه ابن السني من طريق الحسن بن عرفة وهو أقوى من جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام ، فأدخل بين كثير وجعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم الهاشمي وهو ضعيف جداً ، نسبوه إلى الوضع ، فهذه علة قادحة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلاً ، وكذا بحسنه . اهـ .

وقال الحافظ في « تهذيب التهذيب » ٢/١٠٧ : قال النووي في « الأذكار » : « صحيح أو حسن لكن ميموناً لم يدرك عمر » فمشى على ظاهر السند ، وعلته أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير =

عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ فَلْيَدْعُ لَكَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ المَلَائِكَةِ».

٣٣٧ ـ باب ما يقول للمريض إذا برأ وصح من مرضه

٥٥٨ ـ أخبرني محمد بن محمد الباهلي ، حدثنا محمد بن حاتم الرقي ، ثنا محمد بن حجاج ، عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات ابن جبير، عن أبيه عن جده خوات بن جبير رضي الله عنه ، قال : مرضت فعادني رسول الله ﷺ ، فقال :

« صَحَّ الجِسْمُ يَا خَوَّاتُ » قلت : وجسمك يا رسول الله ، قال :

« أَوْفِ اللَّهَ بِمَا وَعَدْتَهُ » قلت : ما وعدت الله عز وجل شيئاً قال :

« بَلَى إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ إِلاَّ أَحْدَثَ للَّه عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً أَوْفِ اللَّهَ بِمَا وَعَدْتَه » .

٣٣٨ ـ باب ما يقول إذا ذكر مصيبة قد أصيب بها

٥٥٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ،

= فادخل بينه وبين جعفر رجلاً ضعيفاً جداً وهو عيسى بن ابراهيم الهاشمي، كذلك أخرجه ابن السني والبيهقي من طريق الحسن فكأن جعفر كان يدلس تدليس التسوية إلا أنه وجدت في نسختي من ابن ماجه تصريح كثير بتحديث جعفر له ، فلعل كثيراً عنعنه ، فرواه جعفر عنه بالتصريح لاعتقاده أن الصيغتين سواء من غير المدلس ، لكن ما وقفت على كلام أحد وصفه بالتدليس ، فإن كان الأمر كما ظننت أولاً وإلا فيسلم جعفر من التسوية ويثبت التدليس في كثير ، والله أعلم. اهـ .

٥٥٨ ـ قال الحافظ : هذا حديث غريب ، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ، وابن شاهين في كتاب الصحابة ، وابن قانع ، كلهم ينتهون إلى محمد بن الحجاج المصفر ، سكتوا عنه ، وهي عبارة عن الترك ، قال ابن عدي . والضعف على حديثه بيِّن .

وذكر الحديث الذهبي في « الميزان » وعدَّه من مناكيره .

٥٥٩ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٢/٣٣١ : رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف اهـ . قال الحافظ في « التقريب » : متروك .

ثنا هشام بن زياد ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت الحسين ، أنها سمعت أباها الحسين بن علي رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلاَ مُسْلِمَةٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ ، وَإِنْ قَدِمَ عَهْدُهَا فَيُحْدِثُ لَهَا اسْتِرْجَاعاً إلاَّ أَحْدَثَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَأَعْطَاهُ ثَوَابَ مَا وَعَدَهُ عَلَيْهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا » .

٣٣٩ ـ باب ما يقول إذا بلغه وفاة رجل

٥٦٠ ـ أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا حمدون بن سلام الحذاء ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن حنين بن أبي حكيم ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : إن فلاناً جاري يؤذيني ، فقال :

« اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُ وَكُفَّ أَذَاكَ عَنْهُ » ، قال : فلما لبث إلا يسيراً ثم جاء ، فقال يا رسول الله ! جاري ذاك مات ، قال : فقال رسول الله ﷺ :

« كَفَىٰ بِالدَّهْرِ وَاعِظاً وَالمَوْتِ مُفَرِّقاً » .

٣٤٠ ـ باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه

٥٦١ ـ حدثني سلم بن معاذ ، ثنا أحمد بن يحيى الأودي ، ثنا أبو حيان ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٥٦٠ ـ في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف فالحديث ضعيف كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤١٧٦) .

٥٦١ ـ قال الحافظ بعد تخريجه : حديث غريب ، أخرجه ابن السني ، وفي سنده قيس بن الربيع ، وهو صدوق ، لكنه تغير في الآخر ، ولم يتميز ، فما انفرد به يكون ضعيفاً . ا هـ .

« المَوْتُ فَزَعٌ ، فَإِذَا بَلَغَ أَحَدُكُمْ وَفَاةَ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ : إِنَّا للَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ مِنَ المُحْسِنِينَ ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَاخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ فِي الغَابِرِينَ ، وَلاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » .

٣٤١ ـ باب ما يقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين

٥٦٢ ـ أخبرني عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة ، حدثنا علي بن المديني ، ثنا أمية بـن خالد ، ثنا شعبة عن أبي اسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! قد قتل الله عز وجل أبا جهل ، فقال : « الحَمْدُ للَّه الَّذِي نَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ دِيْنَهُ » .

٣٤٢ ـ باب ما يقول إذا أصابه ضر وسئم الحياة

٥٦٣ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال : « لاَ يَتَمَنَّى المُؤْمِنُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ :

---

٥٦٢ ـ قال ابن علان في « الفتوحات الربانية »٤/ ١٢٥ : أخرج الحافظ الحديث عن ابن مسعود ، قال : « قلت : يا رسول الله ! إن الله قد قتل أبا جهل ، قال : الحمد لله الذي أعز دينه ونصر عبده » ، قال : وقال مرة : « صدق وعده » قال الحافظ : هذا حديث غريب ، أخرجه النسائي في كتاب «السير» ، ولم يخرجه ابن السني عن الثاني ، وإنما أخرجه في «عمل اليوم والليلة » من طريق علي بن المديني عن أمية بن خالد ، ورجاله رجال الصحيح ، لكن أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ، وأخرجه أحمد أيضاً ، وسياقه أتم ، ولفظه : « الحمد لله الذي صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . . . . » الحديث وفي آخره فقال : « هذا فرعون هذه الأمة » . انظر «المسند» ١/ ٤٠٦ و٤٢٢ .

٥٦٣ ـ انظر تخريج الحديث برقم (٥٥٠) .

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي » .

٣٤٣ ـ باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

٥٦٤ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا علي بن داود ، ثنا آدم ابن أبي اياس ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : لما قالت فاطمة رضوان الله عليها : واكرباه ، قال لها رسول الله ﷺ :

« إنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحداً المُوَفَاةُ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

٣٤٤ ـ باب ما يقول إذا رمدت عينه

٥٦٥ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، حدثنا محمد بن يحيى بن الفياض ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : كان النبي ﷺ إذا أصاب الرمد وأحداً من أصحابه ، قال :

« اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنِّي ، وَأَرِنِي فِي العَدوِّ ثَأْرِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي» .

---

٥٦٤ ـ في اسناد ابن السني مبارك بن فضالة ، قال الحافظ في « التقريب » : صدوق يدلس ويسوي .

ورواه بمعناه البخاري ١١٣/٨ في المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ، والنسائي ١٣/٤ في الجنائز باب في البكاء على الميت ، وأحمد في « المسند » ١٩٧/٣ ، والدارمي رقم (٨٨) ، وابن ماجه رقم (١٦٢٩) في الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم .

٥٦٥ ـ فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف ويوسف بن عطية وهو متروك .

٣٤٥ - باب ما يقول إذا صدع

٥٦٦ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني ابراهيم بـن اسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن الحُمَّى أن يقول :

« **بِسْمِ اللَّهِ الكَبِيرِ نَعُوذُ بِاللَّهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ عَرَقٍ نَعَارٍ ، وَمِن شَر حَرِّ النَّارِ** » .

٣٤٦ - باب ما يقول إذا حُمَّ

٥٦٧ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا إسرائيل ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الحُمَّى مِنْ فَيح جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ** » ، وَدَخل على ابن لعمار ، **فقال** : « **اكْشِفِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ إلٰهَ النَّاسِ** » .

٥٦٨ - نوع آخر - أخبرنا كهمس بن معمر الجوهري ، حدثنا

---

٥٦٦ - وأحمد في « المسند » ١/٣٠٠ ، والترمذي رقم (٢٠٧٥) في الطب : باب رقم (٢٦) ، وابن ماجة رقم (٣٥٢٦) في الطب : باب ما يعوذ به من الحمى ، وإسناده ضعيف .

٥٦٧ - رواه ابن ماجة رقم (٣٤٧٣) في الطب : باب الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء . وإسناده صحيح كما قال الألباني في «الأحاديث الصحيحة» رقم (١٥٢٦) انظر « صحيح الجامع » رقم (٣١٨٦) .

٥٦٨ - رواه أحمد في « المسند » ٥/٢٨١ ، والترمذي رقم (٢٠٨٥) في الطب : باب رقم (٣٣) من حديث مرزوق أبي عبد الله الشامي عن سعيد رجل من أهل الشام عن ثوبان رضي الله عنه ، وقد سماه الحافظ في « التهذيب » ٩/٤ سعيد بن زرعة ، وقال : قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ في « الفتح » : وفي سنده سعيد بن زرعة ، وهو مختلف فيه ، ولذا قال الترمذي : هذا حديث غريب .

محمد بن أحمد بن عبد الحميد ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، ثنا سعيد ، عن رجل من أهل الشام ، ثنا ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمُ الحُمَّى ، فَإِنَّمَا قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَلْيُطْفِهَا عَنْهُ بِالمَاءِ البَارِدِ ، وَيَسْتَقْبِلَ نَهْراً جَارِياً وَيَسْتَقْبِلَ جَرْيَةَ المَاءِ وَيَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ ، بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَيَتَغَمَّسُ فِيهَا ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَءْ فِي ثَلَاثٍ فَخَمْسٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَءْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَءْ فِي سَبْعٍ فَتِسْعٌ ، فَإِنَّهَا لَا تُجَاوِزُ التِّسْعَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٤٧ - باب رقية الحمى

٥٦٩ - حدثني الحسن بن طريف ، حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا عبد الرحيم بن محمد السكري ، ثنا عباد بن العوام ، عن أبي جناب الكلبي ، عن عبد العزيز المكي . حدثني عبد الله بن أبي الحسين ، عن رجل من قريش عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : دخلت أنا وأبو بكر على رسول الله ﷺ وبه حمى شديدة منصوب على فراشه ، قال : فسلمنا عليه فما رد علينا ، فلما رأينا ما به خرجنا من عنده فما مشينا إلا قريباً حتى أدركنا رسوله ، فدخلنا عليه وليس به بأس وهو جالس ، فقال : « إنكما دخلتما عليّ فلما خرجتما من عندي نزل الملكان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ، فقال ، الذي عند رجلي : ما به ، قال الذي عند رأسي : حمى شديدة ، قال الذي عند رجلي : عوذه ، قال : بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء

---

٥٦٩ - في إسناده جهالة وضعفاء لكن انظر الحديث الذي بعده فهو شاهد له .

يوذيك ، ومن كل نفس حاسدة وطرفة عين ، والله يشفيك خـذها فلتهنك ، قال : فما نفث ولا نفخ فكشف ما بي ، فأرسلت إليكما لأخبركما » .

٣٤٨ ـ باب ما يقول إذا اشتكى

٥٧٠ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ويحيى بن حكيم ، قالا : ثنا أبو بحر البكراوي ، ثنا داود بن أبي هند ، ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد ـ أو جابر شك داود ـ قال : اشتكى النبي ﷺ فأتاه جبرئيل عليه السلام ، فقال :
« بِسْمِ اللّهِ أُرْقِيكَ ، والله يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ أَوْ عَيْنٍ والله يَشْفِيكَ » .

٣٤٩ ـ باب الاسترقاء من العين

٥٧١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا يحيى بـن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا صبي يشتكي فقال :
« مَا لِهَذَا ؟! » قالوا : نتهم به العين ، قال : « أَوَلاَ تَسْتَرِقُونَ لَهُ مِنَ العَيْنِ » .

---

٥٧٠ ـ في اسناد ابن السني أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي وهو ضعيف ، ورواه مسلم رقم (٢١٨٦) في السلام : باب الطب والمرض والرقى ، والترمذي رقم (٩٧٢) في الجنائز : باب ما جاء في التعوذ للمريض ، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

٥٧١ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٥/١١٢ ؛ رواه الطبراني في « الأوسط » عن شيخه سهل بن مودود ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٣٥٠ - باب الاسترقاء من العقرب

٥٧٢ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس وأبو بكر بن مكرم ، قالا : حدثنا نصر بن علي ، ثنا ملازم بن عمرو ، ثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي رضي الله عنه ، قال : لدغتني عقرب وأنا عند رسول الله ﷺ فرقاني ومسحها .

٣٥١ - باب رقية العقرب

٥٧٣ - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ، ثنا موسى بن أعين ، عن زيد بن بكر ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، قال : ذكر عند النبي ﷺ رقية الحمة ، فقال :

« **اعْرِضْهَا** » فعرضتها عليه : بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا ، فقال : « **هَذِهِ مَوَاثِيقُ أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ بنُ داودٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلاَ أَرَىٰ بِهَا بَأْساً** » فلدغ رجل وهو مع علقمة فرقاه بها ، فكأنما نشط من عقال .

٣٥٢ - باب الاسترقاء من النظرة

٥٧٤ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن

---

٥٧٢ - رجاله ثقات. وطلق بن علي هو الربعي الحنفي انظر ترجمته في « الاصابة » رقم (٤٢٧٦) .

٥٧٣ - قال الهيثمي في « المجمع » ١١١/٥ : رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه من لم أعرفه . ا هـ . في اسناده زيد بن بكر الجوزي : منكر الحديث جداً ، قاله الأزدي ، واسماعيل بن مسلم : متروك ، وأورد الذهبي الحديث في « الميزان » وعده من منكراتهم .

٥٧٤ - رجاله ثقات .

الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها ، أن رسول الله ﷺ قال لجارية كانت في بيت أم سلمة زوج النبي ﷺ ورأى في وجهها سفعة ، فقال : « **بِهَا نَظْرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا** » .

٣٥٣ ـ باب رقية الحمة والاسترقاء من الحمة

٥٧٥ ـ أخبرنا علي بن محمد بن عامر ، حدثنا عمرو بن أحمد بن شريح ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن إسحاق بن رافع ، عن سعد بن معاذ الأنصاري ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن زيد بن عبد الله أنه قال : عرضنا على رسول الله ﷺ رقية الحمّة فأذن لنا فيها، وقال: «**إِنَّمَا هِيَ مَوَاثِيقُ**» والرقية بسم الله شجة ملحة قرنية بحري قفطي ، قال عمر : وبلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عن التفل بها .

٣٥٤ ـ باب رقية القرحة

٥٧٦ ـ حدثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال :

« **إِذَا كَانَ فِي يدِ الرَّجُلِ أَوْ الشَّيْءِ القُرْحَةُ قَالَ بِاصْبَعِهِ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يَشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا** » .

---

٥٧٥ ـ في اسناده اسحاق بن رافع ، وهو ضعيف ، وسعد بن معاذ الأنصاري وهو مجهول ، كما قال في « التقريب »

٥٧٦ ـ رواه البخاري ١٠/١٧٦ و١٧٧ في الطب باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسلم رقم (٢١٩٤) في السلام ، باب استحباب الرقية من العين ، وأبو داود رقم (٣٨٩٥) في الطب : باب كيف الرقي .

٣٥٥ ـ باب رقية الشياطين

٥٧٧ ـ أخبرني محمد بن سعيد البزوري ، حدثنا عمرو بن شيبة ، ثنا سالم بن نوح ، عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير ، عن عثمان ابن أبي العاص ، قال : قلت : يا رسول الله ! إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، قال :

« **ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : خَنْزَبُ ، فَإِذَا حَسَسْتَهُ ، فَتَعَوَّذْ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ وَاتْفِلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثاً** » فأذهبه الله عز وجل عني .

٣٥٦ ـ باب رقية الأوجاع

٥٧٨ ـ حدثنا أحمد بن علي بن سليمان ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن يزيد بن عبد الله ابن خصيفة ، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! كنت كأذكر الناس ثم دخلني شيء فنسيت بعضه ، فوضع يده على صدري ثم قال : « **اللَّهُمَّ أَخْرِجْ عَنْهُ الشَّيْطَانَ** » فأذهب الله عني النسيان .

قال عثمان : ثم جئت رسول الله ﷺ مرة أخرى أصابني وجع ، فقال لي :

« **ضَعْ عَلَيْهِ يَدَكَ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ سَبْعَ مَرَّاتٍ** » فأذهبه الله عز وجل عني .

---

٥٧٧ ـ رواه مسلم رقم (٢٢٠٣) في السلام : باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة ، وأحمد في « المسند » ٤/٢١٦ . وفي الباب عن عبيد بن رفاعة عند أحمد، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة . قلت : محمد بن سعيد البزوري في الأصل البروزي.

٥٧٨ ـ رواه مسلم (٢٢٠٢) في السلام باب استحباب وضع يده على موضع الألم، وأبو داود (٣٨٩١) في الطب باب كيف الرقي ، والترمذي رقم (٢٠٨١) في الطب باب رقم (٢٩) .

٣٥٧ ـ باب الدعاء لحفظ القرآن

٥٧٩ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ومحمد بن خريم بن مروان ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ، ثنا أبو صالح ، ثنا عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا رسول الله القرآن ينفلت من صدري ، فقال النبي ﷺ : « **أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ ؟** » قال : نعم بأبي أنت وأمي ، فقال ﷺ :

« **صَلِّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ : بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَيٓس ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : بِفَاتِحَة الكِتَابِ وَحمٓ الدُّخَانِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ : بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَالٓم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ : بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكَ المُفَصَّلِ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمِدِ اللّٰهَ وَاثْنِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَقُلْ : اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَىٰ النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَتَسْتَعْجِلَ بِهِ بَدَنِي وَتُقَوِّيَنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُ عَلَىٰ الخَيْرِ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُوَفِّقَ لِذٰلِكَ إِلاَّ أَنْتَ . تَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلاثاً أَوْ**

---

٥٧٩ ـ قال الذهبي في « الميزان » ٣/٤٤٦ : محمد بن ابراهيم القرشي ، عنه هشام بن عمّار فذكر خبراً موضوعاً في الدعاء لحفظ القرآن ساقه العقيلي . . آفته القرشي .

قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٢١٧١) : موضوع .

خَمْساً أَوْ سَبْعاً ، تُجَابُ بِإِذْنِ اللّهِ عَزَّ وَجَلْ ، وَمَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَـطُّ » فأتى رسول الله ﷺ بعد ذلك لسبع جمع فأخبره بحفظ القرآن ، قال النبي ﷺ : « **مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ عَلِّمْ أَبا حَسَنَ** » .

٣٥٨ ـ باب ما يقول من أصيب بمصيبة

٥٨٠ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :
« **إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا للّه وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجِرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْراً مِنْهَا** » .

٣٥٩ ـ باب ما يقول إذا أصيب بولده

٥٨١ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، قال : دفنتَ ابني سناناً وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر ، فلما أردت الخروج أخذ

---

٥٨٠ ـ قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٧٦) : رواه أبو داود والحاكم عن أم سلمة ، والترمذي وابن ماجه عن أبي سلمة ، وهو حديث ضعيف . ويغني عنه الحديث الذي رواه مسلم رقم (٩١٨) : « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا اليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتي ، وأخلف لي خيراً منها ، إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها » .

٥٨١ ـ رواه الترمذي رقم (١٠٢١) في الجنائز : باب فضل المصيبة إذا احتسب ، وأحمد في « المسند » ٤/٤٢٥، وابن حبان في « صحيحه » رقم (٧٢٦) « موارد » وفي سنده أبو سنان ، واسمه عيسى بن سنان القسملي وهو لين الحديث ، كما قال الحافظ في « التقريب » ولكن له شواهد بمعناه يرتقي بها ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وقال الحافظ : حديث حسن . انظر « الفتوحات الربانية » ٣/٢٩٦ .

بيدي ، ثم قال : ألا أبشرك ، حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : **إِذَا قُبِضَ وَلَدُ المُسْلِمِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلائِكَةِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ، قَالُوْا : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَاذَا قَالَ ؟ قَالُوا : اسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ ، قَالَ : ابْنُوا لَهُ بيتاً في الجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ »** .

٥٨٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا موسى بن مروان ، ثنا يوسف بن الغرق ، عن عثمان بن مقسم ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَه بِيَّ ، فَإِنْهَا مِنْ أَعْظَمِ المَصَائِبِ » .

٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن خريم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا فطر بن خليفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أَصَابَتْهُ مِنْكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِيَ فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ المَصَائِبِ» .

٣٦٠ ـ باب ما يقول إذا وضع ميتاً في قبره

٥٨٤ ـ أخبرنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا أبو خالد

---

٥٨٢ ـ في اسناده عثمان بن مقسم : تركه يحيى بن القطان وابن المبارك ، وقال أحمد حديثه منكر ، وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال ابن الفلاس : صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة . ويوسف بن الغرق ، قال أبو الفتح الأزدي : كذاب ، وذكر الذهبي الحديث في « الميزان » وعدَّه من مناكيره .

لكن للحديث شواهد وروايات أخرى يكون بها صحيحاً . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١١٠٦) .

٥٨٣ ـ رواه الدارمي رقم (٨٥) في المقدمة : باب في وفاة النبي ﷺ من حديث مكحول ، ورقم (٨٦) من حديث عطاء مرسلاً ، ولكن له شواهد يصح بها منها الحديث الذي قبله .

٥٨٤ ـ رواه الترمذي رقم (١٠٤٦) في الجنائز : باب ما يقول إذا دخل الميت القبر ، وأبو =

الأحمر ، عن حجاج ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال :
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَضَعَ المَيِّتَ فِي القَبْرِ قَال : « بِسْمِ اللّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللّه » ﷺ .

٣٦١ ـ باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

٥٨٥ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا هشام بن يوسف ، ثنا عبد الله بن بجير ، أنه سمع هانئاً مولى عثمان ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، قال :
كان النبي ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ المَيِّتِ قَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُوا اللّهَ التَّثْبِيتَ ، هُوَ الآن يُسْأَلُ » .

٣٦٢ ـ باب تعزية أولياء الميت

٥٨٦ ـ حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا الحسين بن علي ابن يزيد الصدائي ، ثنا حماد بن الوليد ، عن سفيان الثوري ، عن محمد ابن سوقة ، عن ابراهيم ، [عن علقمة] عن الأسود ، عن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

= داود رقم (٣٢١٣) في الجنائز : باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره ، وابن ماجه رقم (١٥٥٠) وأحمد في « المسند » ٢/٢٧ و ٥٩ و ١٢٧ ـ ١٢٨ ، صححه ابن حبان (٧٧٣) والحاكم ١/٣٦٦ ووافقه الذهبي . وهو حديث صحيح، كما قال الألباني في « الإرواء » رقم (٧٤٨) .

٥٨٥ ـ رواه أبو داود رقم (٣٢٢١) في الجائز : باب الاستغفار عند القبر للميت ، والحاكم ١/٣٧٠ وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

٥٨٦ ـ رواه الترمذي رقم (١٠٧٣) في الجنائز : باب ما جاء في أجر من عزى مصاباً ، وابن ماجه رقم (١٦٠٢) في الجنائز : باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً ، وفي اسناده حماد بن الوليد الأزدي الكوفي ، قال ابن عدي : ما يرويه لا يتابع عليه ، وسئل أبو حاتم عنه ، فقال : شيخ ، وقال ابن حبان : يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم . وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « الإرواء » رقم (٧٦٥) .

« مَنْ عَزَّىٰ مُصَاباً كَانَ لَهُ مِثْل أَجْرِهِ » .

٥٨٧ ـ أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا محمد بن وهب ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني أبو محمد عن يحيى بن الجزار ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعمران بن حصين رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :
« قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَزَاءُ مَنْ عَزَّى الثَّكْلَى : » قَالَ : أَجْعَلُهُ فِي ظِلِّي يومَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلِّي » .

٣٦٣ ـ باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

٥٨٨ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة ، فقال :
« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ قَرِيبٍ بِكُمْ لاَحِقُونَ » .

٥٨٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : كان النبي ﷺ

---

٥٨٧ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٠٧١) .

٥٨٨ ـ رواه مسلم رقم (٢٤٩) في الطهارة : باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ، وأبو داود رقم (٣٢٣٧) في الجنائز : باب ما يقول إذا زار القبور أو مرَّ بها ، وأحمد في « المسند » ٢/٣٠٠ و ٣٧٥ و ٤٠٨ . انظر « الإرواء » رقم (٧٧٦) .

٥٨٩ ـ رواه مسلم رقم (٩٧٥) في الجنائز : باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها ، والنسائي ٩٤/٤ في الجنائز : باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، وابن ماجه رقم (١٥٤٧) ، وأحمد في « المسند » ٣٥٣/٥ و ٣٥٩ ـ ٣٦٠ . انظر «الإرواء » رقم (٧٧٦) .

يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر ، فكان قائلهم يقول :
« **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِيْنَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ » أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ** » .

٥٩٠ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة ، حدثنا محمد بن عمر الغربي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يزيد بن عياض ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا مر بالمقابر ، قال :
« **سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، والمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ ، وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ** » .

٥٩١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : فقدت رسول الله ﷺ فأتبعته ، فأتى البقيع ، فقال :
« **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ أَنْتُم لَنَا فَرَطٌ ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَضِلَّنَا بَعْدَهُمْ** » .

٥٩٢ ـ نوع آخر ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون

---

٥٩٠ ـ في إسناده يزيد بن عياض وهو متروك ، ويغني عنه الحديث المتقدم برقم (٥٨٨) .

٥٩١ ـ رواه ابن ماجه رقم (١٥٤٦) ، وأحمد في « المسند » ٦/٧٦ و ٧١ و ١١١ ، وفيه شريك القاضي وهو سيء الحفظ وقد اضطرب ، وعاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ، ويشهد له الحديث الآتي بعده . انظر « الارواء » رقم (٧٧٦) .

٥٩٢ ـ رواه مسلم رقم (٩٧٤) في الجنائز : باب ما يقال عند دخول المقابر ، والنسائي ٤/٩١ ـ ٩٤ في الجنائز : باب الأمر بالاستغفار ، وأحمد في « المسند » ٦/١٨٠ . انظر « الارواء » رقم (٧٧٦) .

ابن سعيد ، أخبرني أنس بن عياض ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء ابن يسار ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ كلما كانت ليلتي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع ، فيقول :

« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ غداً مُؤَجَّلُونَ ، وإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ البَقِيعِ الغَرْقَدِ » يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً .

٥٩٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا محمد بن جرير الطبري وسلم بن معاذ ، قالا : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك ، ثنا عبد الوهاب بن حامد التيمي ، ثنا حبان بن علي العنزي ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة يقول :

« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْوَاحُ الفَانِيَةُ ، وَالأَبْدَانُ البَالِيَـةُ ، والعِظَامُ النَّخِرَةُ ، التي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِاللَّهِ مُؤْمِنَةٌ ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْهِم رُوحاً مِنْكَ ، وَسَلاَماً مِنَّا » .

٣٦٤ - باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين

٥٩٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحارث بن شريح ، ثنا يحيى بن يمان ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

---

٥٩٣ ـ قال : الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٣٩٢) ضعيف ا هـ وفي اسناده : حبان ابن علي العنزي : ضعيف ، وقيل : متروك .

٥٩٤ ـ قال الألباني في « أحكام الجنائز » ص ١٩٩ : في إسناده يحيى بن يمان وهو سيء الحفظ عن محمد بن عمر ولم أعرفه عن أبي سلمة عنه ، لكن الظاهر أنه « ابن عمرو » سقط من الطابع حرف الواو ، وهو حسن الحديث لشواهده .

« **إِذَا مَرَرْتُم بِقُبُورِنَا وَقُبُورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** » .

٥٩٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد والقاضي أبو عبيد علي بن الحسين بـن حرب ، قالا : حدثنا زيد بن أخزم ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه أن أعرابياً قال : يا رسول الله ﷺ إن أبي كان يصل الرحم ويفعل ويفعل فأين هو؟ قال :
« **في النَّارِ** » فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال : يا رسول الله فأين أبوك ؟ فقال : له « **حَيْثُ مَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ** » قال : ثم إن الأعرابي أسلم قال : فقال : لقد كلفني رسول الله ﷺبعثاً ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار .

٣٦٥ ـ باب الاستخارة عند طلب الحاجة

٥٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبانا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن أبي الموالي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن ، يقول :

---

٥٩٥ ـ قال الألباني في « أحكام الجنائز » ص ١٩٨ ـ ١٩٩ : أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ١/١٩١/١ ، وابن السني ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ١/٣٣٣ بسند صحيح ، وقال الهيثمي (١/١١٧ ـ ١١٨) : رواه البزار والطبراني في « الكبير » ورجاله رجال الصحيح ، انظر بقية كلامه .

٥٩٦ ـ رواه البخاري ١١/١٥٥ ـ ١٥٨ في الدعوات : باب الدعاء عند الاستخارة ، وفي التطوع : باب ما جاء في التطوع مثنى ومثنى ، وفي التوحيد : باب قول الله تعالى : ﴿ قل هو القادر ﴾ ، وأبو داود رقم (١٥٣٨) في الصلاة : باب في الاستخارة ، والترمذي رقم (٤٨٠) في الصلاة : باب ما جاء في صلاة الاستخارة ، والنسائي ٦/٨٠ ـ ٨١ في النكاح ، باب كيف الاستخارة ، وأحمد في « المسند » ٣/٣٤٤ ، وابن ماجة رقم (١٣٨٣) في إقامة الصلاة : باب ما جاء في صلاة الاستخارة .

« إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيْمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَم أَنَّ هَذا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أو قال في عاجل أمري وآجله ـ فَقْدِرْهُ لي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كَانَ شَرّاً لِيْ فَأَصْرِفْهُ عَنِي ، وَاقْدِرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَرَضِّنِي بِهِ » .

* * *

أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الدؤلي ، وأخبرنا القاضي أبو نصر الكسار ، أخبرنا أبو بكر بن السني قال :

٥٩٧ ـ نوع آخر : أنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن موسى بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ، ثنا زنفل نزيل عرفة ، ثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر رضي الله عنهما ، قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الأَمْرَ قَالَ « اللَّهُمَّ خِرْلِي وَاخْتَرْ لِي » .

٣٦٦ ـ باب كم مرة يستخير الله عز وجل

٥٩٨ ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا عبيد الله بن

---

٥٩٧ ـ رواه الترمذي رقم (٣٥١١) في الدعوات باب رقم ٨٦ ثم قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له زنفل العرفي ، وكان سكن عرفات وتفرَّد بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه . فالحديث ضعيف ، كما قال الألباني في «ضعيف الجامع » رقم (٤٣٣٥) .

٥٩٨ ـ قال النووي في الأذكار رقم (٣٥٨) : إسناده غريب فان فيه من لا نعرفهم . وقال السيوطي في « تحفة الأبرار » ٣٧/أ و٣٧/ب : قوله : قال العراقي : هم معروفون لكن فيهم من هو معروف بالضعف الشديد ، وهو ابراهيم بن البراء فقد ذكره في « الضعفاء » ابن عدي وابن حبان وغيرهم ، وقالوا : إنه كان يحدث بالأباطيل عن الثقات ، زاد ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على =

الحميري ، ثنا إبراهيم بن العلاء بن النضر بن أنس بن مالك ، ثنا أبي عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أَنَسُ ! إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَىٰ الَّذِي يَسْبِقُ إِلَىٰ قَلْبِكَ ، فَإِنَّ الخَيْرَ فِيهِ » .

٣٦٧ - باب خطبة النكاح

٥٩٩ - أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير ، قالا : ثنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال : سمعت أبا عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ، قال : عَلَّمَنا رسول الله ﷺ خِطْبَةَ الحَاجَةِ .

« الحَمْدُ للّه - أو أَنَّ الحَمْدَ لِلّه - نَسْتَعِينُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] . ﴿ يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم ، الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ - الآية - وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسآءَلُونَ بِهِ والأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء : ١] ﴿ يا أَيُّهَا

سبيل القدح فيه ، قال الحافظ ابن حجر : والراوي عنه في هذا السند عبيد الله بن الموصل الحميري ، لم أقف له على ترجمة ، والراوي عن عبيد الله أبو العباس بن قتيبة اسمه محمد بن الحسن ، وهو ابن أخي بكار بن قتيبة قاضي مصر ، وكان ثقة ، أكثر عنه ابن حبان في « صحيحه » . اهـ .

٥٩٩ - رواه أبو داود رقم (٢١١٨) في النكاح : باب في خطبة النكاح ، والترمذي رقم (١١٠٥) في النكاح : باب ما جاء في خطبة النكاح ، والنسائي ١٠٥/٣ في الجمعة : باب كيف الخطبة ، وابن ماجه رقم (١٨٩٢) في النكاح : باب خطبة النكاح ، وهو حديث صحيح .

الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾ إلى قوله : ﴿ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب : ٧١] ثم يكلم بحاجته .

٣٦٨ ـ باب ما يقول إذا أفاد امرأة

٦٠٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن عثمان بن كرامة = قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال :
« إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِماً أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا ، وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ ما جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِسِنَامِهِ ، يَعْنِي وَلْيَقُلْ ذَلِكَ » .

٣٦٩ ـ باب ما يقول للرجل إذا تزوج

٦٠١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن

---

٦٠٠ ـ قال الألباني في « آداب الزفاف » ص ١٨ : أخرجه البخاري في « أفعال العباد » ص ٧٧ ، وأبو داود رقم (٢١٦٠) ، وابن ماجه رقم (١٩١٨) والحاكم (٢/ ١٨٥) والبيهقي (٧ / ١٤٨) باسناد حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وقال الحافظ العراقي في « المغني » (١ / ٢٩٨) : اسناده جيد ، وأشار لصحته عبد الحق الاشبيلي في « الأحكام الكبرى » (٤٢/ ٢) بسكوته عليه كما نص في المقدمة وكذا ابن دقيق العيد في «الإلمام » (١٢٧/ ٢) . اهـ .

٦٠١ ـ رواه البخاري ٢٤٧/٤ ـ ٢٤٨ في البيوع : باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا ﴾ وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، ومسلم رقم (١٤٢٧) في النكاح : باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن ، وأبو داود رقم (٢١٠٩) في النكاح : باب قلة المهر ، والترمذي رقم (١٠٩٤) في النكاح : باب ما جاء في الوليمة ، والنسائي ١٣٧/٦ في النكاح : باب الهدية لمن عرس .

سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رأى رسول الله ﷺ على عبد الرحمن بن عوف صفرة ، فقال :

« **مَا هٰذَا ؟** » فقال : تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب ، قال له النبي ﷺ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكَ - ثم قال له - : أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ** » .

٦٠٢ - نوع آخر أخبرنا أبو عروبة وجعفر بن محمد بن أبان ، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان ، عن يونس بن عبيد ، قال : سمعت الحسن ، قال : قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة من بني جشم ، قالوا : بالرفاء والبنين ، قال : لا تقولوا ذلك ، فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك ، وأمرنا أن نقول : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ** » .

٣٧٠ - باب الرخصة في ذلك

٦٠٣ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم المديني بعمان ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : دخل عليّ

---

٦٠٢ - قال الألباني في « آداب الزفاف » ص ٩٧ - ٩٨ : رواه ابن أبي شيبة (٧ / ٥٢ / ٢) والنسائي (٢/ ٩١) وابن ماجة رقم (١٩٠٦) ، والدارمي رقم (٢١٨٠) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢ / ٢٧) والبيهقي (٧ / ١٤٨) وأحمد (١/ ٢٠١ و٣/٠٣ ٤٥١) ، وقال الحافظ : ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال ، قال بعض المحققين المعاصرين : « وهذه دعوى لا دليل عليها ، فالحسن سمع من صحابة أقدم من عقيل » قلت : لكن الحسن - وهو البصري - مدلس معروف بذلك ، وهو لم يصرح بسماعه هاهنا من عقيل ، فهذا في حكم المنقطع ، لكن رواه أحمد من طريق أخرى عن عقيل فهو قوي بمجموع الطريقين والله أعلم. ثم وجدت له طريقاً ثالثاً في « الموضح » للخطيب البغدادي (٢ / ٢٢٥) . اهـ .

٦٠٣ - الحديث منكر كما قال الألباني في « الأحاديث الضعيفة » رقم (٨١٢) .

رسول الله ﷺ مسروراً ، فقال :

« **يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَنِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ بِنْتَ مُزَاحِمْ فِي الجَنَّةِ** » قالت : قلت : بالرفاء والبنين يا رسول الله .

قال أبو بكر بن السني : كذا كتبت من كتابه .

٦٠٤ ـ نوع آخر من القول ـ حدثنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، ثنا الدراوردي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رَفَّأَ رَجلاً ، قال : « **بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِخَيْرٍ** » .

٣٧١ ـ باب ما يقول الرجل لمن يخطب إليه

٦٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى وأحمد بن سليمان ، واللفظ له = قالا : ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، ثنا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه أنّ نفراً من الأَنْصَارِ قالوا لعلي : عندك فاطمة ، فدخل على رسول الله ﷺ فسلم عليه ، فقال : « **مَا حَاجَةُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ** » قال : ذكرت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ ، قال : « **مَرْحَباً وأَهْلاً** » ولم يزده عليهما ، فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه ، فقالوا : ما ذاك ما قال لك ؟ ، قال : لا أدري غير أنه قال :

---

٦٠٤ ـ رواه أبو داود رقم (٢١٣٠) في النكاح : باب ما يقال للمتزوج ، والترمذي رقم (١٠٩١) في النكاح : باب فيما يقال للمتزوج ، وأحمد في « المسند » ٢/٣٨١ ، والحاكم في « المستدرك » ٢/١٨٣ وصححه ووافقه الذهبي وابن حبان رقم (١٢٨٤) وهو كما قالوا .

٦٠٥ ـ النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٢٥٨) رجاله ثقات إلّا عبد الكريم بن سليط لم يوثقه غير ابن حبان .

مرحباً وأهلاً ، قالوا : يكفيك من رسول الله ﷺ أحدهما ، وقد أعطاك الأهل والرحب .

٣٧٢ ـ باب ما يقول للعروس ليلة البناء

٦٠٦ ـ حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن حماد سجادة ، ثنا يحيى بن العلاء الأسلمي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، وذكر قصة تزويج فاطمة رضي الله عنها ، قال : فقال النبي ﷺ :

« **أئْتُونِي بِمَاءٍ** » ، قال علي : فعلم الذي يريد ، فقمت فملأت القعب فأتيته به ، فأخذه ومج فيه ، ثم قال لي :

« **تَقَدَّمْ فَصُبَّ عَلَىٰ رَأْسِي وَبَيْنَ يَدَيَّ ـ ثم قالَ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم** » ثم قال :

« **أَدْبِرْ** » فأدبرت فصب بين كتفي ، ثم قال :

« **إِنِّي أُعيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم** ـ ثم قال ـ : **يا عَلِيُّ ادْخُلْ بِاسْمِ اللَّهِ بِأَهْلِكَ عَلَى البَرَكَةِ** » .

٦٠٧ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الأعلى بن واصل وأحمد بن سليمان = ثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، ثنا عبد الكريم بن سليط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، وذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها ، قال : فلما كان ليلة البناء ، قال : « **يَا عَلِيُّ لاَ تُحدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَاني** » فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغ على علي ، فقال :

« **اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِبْلِهِمَا** » .

---

٦٠٦ ـ في اسناده يحيى بن العلاء الأسلمي رمي بالوضع .

٦٠٧ ـ رجاله ثقات الا عبد الكريم بن سليط لم يوثقه غير ابن حبان .

٣٧٣ - باب ما يقول إذا جامع أهله

٦٠٨ - أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا محمد بن وهب ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، حدثني رجل ، عن منصور ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ، قال : ذكر يوماً ما يصيب الصبيان ، فقال :

« لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا جَامَعَ أَهْلَهُ ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذٰلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَداً » .

٣٧٤ - باب مدارة الرجل أهله

٦٠٩ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي اسرائيل ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا عوف الأعرابي ، عن أبي رجاء ، عن سمرة رضي الله عنه ، قال : قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ أَعْوَجٍ ، فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا ثَلَاثاً » .

٣٧٥ - باب ملاطفة الرجل أهله

٦١٠ - أخبرنا عبدان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسروق بن

---

٦٠٨ - في اسناد ابن السني جهالة . والحديث متفق عليه رواه البخاري ٦/ ٢٤٠ في بدء الخلق : باب صفة ابليس وجنوده ، ومسلم رقم (١٤٣٤) في النكاح : باب ما يستحب أن يقول عن المنام ، وأبو داود رقم (٢١٦١) في النكاح : باب جامع النكاح ، والترمذي رقم (١٠٩٢) في النكاح : باب ما يقول إذا دخل على أهله ، وابن ماجه رقم (١٩١٩) في النكاح : باب ما يقول الرجل إذا دخل عليه أهله ، وأحمد في « المسند » ١/ ٢١٧ و ٢٢٠ و ٢٤٣ و ٢٨٣ و ٢٨٦ .

٦٠٩ - رواه أحمد في «المسند» ٥/ ٨، وابن حبان (١٣٠٨) والحاكم ٤/ ١٧٤ من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه، وهو حديث صحيح؛ كما قال الألباني في «صحيح الجامع» رقم (١٩٤٠).

٦١٠ - رواه الترمذي رقم (٢٦١٥) في الإيمان : باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته =

المرزبان = قالا : حدثنا حفص بن غياث ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :
« **أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفُهُمْ لِأَهْلِهِ** » .

٣٧٦ - باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إياها

٦١١ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد اللّه ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد اللّه رضي الله عنهما ، قال : كنت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فجعل يكلمني ويمازحني ، فقال :
« **أَتَزَوَّجْتَ** » قلت : نعم ، قال : « **بِكْراً أَمْ ثَيِّباً** » قلت : ثيباً ، قال : « **فَهَلَا بِكْراً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ ، وَتُمَازِحُهَا وَتُمَازِحُكَ** » .

٣٧٧ - باب الرخصة في أن يكذب الرجل على امرأته

٦١٢ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن أيوب بن راشد ومحمد ابن جامع = ثنا مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب ، عن الزبرقان ، عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال :

ونقصانه ، وأحمد في « المسند » ٤٧/٦ و ٤٩ ، والحاكم ٥٣/١ ، وقال الترمذي : حديث حسن ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة . وقال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٢٨٤) : الحديث بهذا الإسناد واللفظ ضعيف، وقد روى ابن أبي شيبة رقم (١٩) الشطر الأول منه. وقد صح عنها بلفظ آخر . اهـ . انظره في « الأحاديث الصحيحة » رقم ٤ و (٢٨٥) .

٦١١ - متفق عليه : انظر « جامع الأصول » رقم (٣٤٠) .

٦١٢ - وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٢٢٠) وأما متنه فصحيح يشهد له الحديث الذي يليه برقم (٦١٣) .

« كُلُّ الكَذِبِ مَكْتُوبٌ لاَ مُحَالَةَ كَذِباً ، إلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي حَرْبٍ ، فَإنَّ الحَرْبَ خُدْعَةٌ ، أَوْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، أو يَكْذِبَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضَاهَا بِذَلِكَ » .

٣٧٨ - باب الرخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه

٦١٣ - أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن زنبور ، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم ، عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لاَ يُرْخَصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الكَذِبِ إلاَّ فِي ثَلاَثٍ ، كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يَقُولُ: لاَ أَعُدُّهُ كَذِباً الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، يَقُولُ القَوْلَ يُرِيدُ بِهِ الصَّلاَحُ ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ القَوْلَ فِي الحَرْبِ ، والرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا » .

٣٧٩ - باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته

٦١٤ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن معين ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عمر بن حمزة العمري ، حدثني عبد الرحمن بن سعيد مولى

---

٦١٣ - رواه البخاري ٥ / ٢٢٠ في الصلح باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ، ومسلم رقم (٢٦٠٥) في البر والصلة باب تحريم الكذب وبيان المباح منه ، وأبو داود رقم (٤٩٢١) في الأدب باب في إصلاح ذات البين ، والترمذي رقم (١٩٣٩) في البر والصلة باب ما جاء في إصلاح ذات البين ، وأحمد في « المسند » ٦ / ٤٠٤ .

٦١٤ - رواه مسلم رقم (١٤٣٧) في النكاح : باب تحريم إفشاء سر المرأة ، وأحمد في « المسند » ٣/٦٩ . والحديث وإن أخرجه مسلم فإنه ضعيف السند ففيه عمر بن حمزة العمري ، ضعفه الحافظ في « التقريب » ٢/٥٣ ، وقال الذهبي في « الميزان » : ضعفه يحيى بن معين والنسائي ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، ثم أورد الذهبي له هذا الحديث ، وقال : فهذا مما استنكر لعمر ، وللحديث شواهد منها الآتي :

سفيان ، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال :
« **إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَىٰ إِمْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا** » .

٣٨٠ - باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين إمرأته

٦١٥ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن الطفاوي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال :
« **أَلاَ هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ يُغْلِقُ بَابَهُ وَيُرْخِي سِتْرَهُ ، وَيُسْتَرُ بِسِتْرِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَخْرُجُ فَيَقُولُ : فَعَلْتُ بِأَهْلِي وَفَعَلْتُ** » ، فقامت جارية كعاب ، فقالت : واللّه إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله ﷺ :
« **أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمِثْلِ ذٰلِكَ** » قالُوا : وما مثله ، قال :
« **مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي سِكَّةٍ فَنَكَحَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ** » .

٣٨١ - باب الرخصة في أن يحدث بذلك

٦١٦ - حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم كلثوم ، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن رجلاً سأل

---

٦١٥ - رواه أحمد في « المسند » ٥٤١/٢ ، وأبو داود رقم (٢١٧٤) في النكاح : باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله ، وفي إسناده ضعف . ولكن للحديث شواهد منها الذي تقدم . وانظر « زاد المعاد »٢٧٤/٢ .

٦١٦ - في سنده عياض بن عبد الله الفهري قال البخاري منكر الحديث. وقال ابن حبان : ليس بالقوي .

رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليه من غسل وعائشة في البيت ، فقال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي لأَفْعَلُ ذٰلِكَ أَنَا وَهٰذِهِ ثُمَّ نَغْتَسِلُ » .

٣٨٢ - باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله

٦١٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمران بن موسى ، حدثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز بن صهيب ، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : بنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش وبعثت داعياً على الطعام ، فدعوت فيجيىء القوم فيأكلون ويخرجون ، ثم يجيء القوم فيأكلون ويخرجون، قلت : يا رسول الله قد دعوت حتى ما أجد أحداً أدعوه ، قال :

« ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ » فَخَرَجَ رسول الله منطلقاً إلى حجرة عائشة رضي الله عنها ، فقال :

« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ » قالوا : وعليك السلام يا رسول الله ! كيف وجدت أَهْـلَكَ ، فأتى حجر نسائه ، وقالوا مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها .

٦١٨ - نوع آخر - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عمارة بن زاذان ، ثنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه أن أبا طلحة كان له

---

٦١٧ - البخاري ٨/٤٠٥ - ٤٠٧ في تفسير سورة الأحزاب : باب قوله تعالى : ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم . . ﴾ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٢٧١) . انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (٧٦٥) .

٦١٨ - في اسناد ابن السني ضعف .

ورواه البخاري ٣/١٣٥ و١٣٧ في الجنائز : باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة ، وفي العقيقة : باب تسمية المولود ، ومسلم رقم (٢١٤٤) في الآداب : باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته ، ورقم (٢١٤٤) (١٠٧) في فضائل الصحابة : باب من فضائل أبي طلحة رضي الله عنه ، وأحمد في « المسند » ٣/١٨٩٦ ، وأبو داود رقم (٤٩٥١) في الأدب : باب في تغيير الأسماء .

ابن يكنى أبا عمير ، فهلك الصبي ، فقامت أم سليم فكفنته وسجت عليه ثوباً ، وقالت : لا يكن أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره ، فجاء أبو طلحة كالاً ـ وهو صائم ـ فتطيبت له وتصنعت له ، وجاءت بعشائه ، فقال : ما فعل أبو عمير ، قالت : قد فرغ ، فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته ، فقالت : يا أبا طلحة أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية فطلبها أصحابها أيردونها أم يحبسونها ، فقال : بل يردونها ، فقالت : احتسب أبا عمير ، قال : فغضب فانطلق كما هو إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقول أم سليم ، فقال :

« **بَارَكَ اللّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا** » قال : فحملت بعبد الله بن أبي طلحة .

٣٨٣ ـ باب ما تعوذ به المرأة التي تطلق

٦١٩ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابنِ عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ ، قال :

« **إِذَا عَسُرَ عَلَى المَرْأَةِ وَلَدُهَا ، أَخَذَ أَنَاءً لَطِيفاً يُكْتَبُ فِيهِ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾** إلى آخر الآية

﴿ وَكَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا وَلَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ إلى آخر الآية ، ثم يغسل ويسقي المرأة منه ، وينضح عليَ بطنها وفرجها .

---

٦١٩ ـ في سنده ابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً ، وعبد الله بن محمد بن المغيرة ، قال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

٦٢٠ ـ حدثني علي بن محمد بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس ، حدثني موسى بن محمد بن عطاء ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عيسى بن إبراهيم القرشي ، عن موسى بن أبي حبيب ، قال : سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن أمه فاطمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ لما دنا ولادها أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة ، فتقرأ عندها آية الكرسي ﴿ وَإِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ . . . ﴾ الى آخر الآية ، وتعوذاها بالمعوذتين .

٣٨٤ ـ باب ما تدعو به المرأة الغيرى

٦٢١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الحكم المنتجع بن مصعب العبدي ، حدثتني ربيعة ، قالت : حدثتني منية ، عن ميمونة بنت أبي عسيب أن امرأة من بني جرش أتت النبي ﷺ على بعير ، فنادت : يا عائشة أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ لتسكنيني بها وتطمأنيني بها ، وإنه قال لها :

« **ضَعِي يَدَكِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فُؤَادِكِ وَامْسَحِيهِ، وَقُولِي : بِسْمِ اللّهِ ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَاحْذَرْ عَنِّي أَذَاكَ** » قالت : فدعوت به فوجدته جيداً ، قال المنتجع : وأظن أن ربيعة قالت في ذا الحديث أن المرأة كان غيرى .

---

٦٢٠ ـ موضوع في سنده موسى بن محمد بن عطاء قال الذهبي : أحد التالفين كذبه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ، كان يضع الحديث ، وفيه أيضاً عيسى بن ابراهيم القرشي قال البخاري والنسائي : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك ، وكذلك موسى ابن أبي حبيب قال أبو حاتم ذاهب الحديث. انظر تفصيل ذلك في تخريج « الكلم الطيب » للألباني رقم (٢٠٩) .

٦٢١ ـ في اسناده من لا يعرف .

٦٢٢ ـ نوع آخر ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا علي بن ميمون ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، عن سلمة بن علي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا غضبى ، فأخذ بطرف المفصل من أنفي فعركه ، ثم قال :
« يَا عُوَيِّشْ قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَاذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِيْ، وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ » .

٣٨٥ ـ باب ما يعمل بالولد اذا ولد

٦٢٣ ـ أخبرني أبو يعلى ، حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا يحيى ابن العلاء ، عن مروان بن سالم ، عن طلحة بن عبيد اللّه العقيلي ، عن حسين بن علي رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَنْ وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ اليُمْنَىٰ وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ اليُسْرَىٰ لَمْ يَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ » .

٣٨٦ ـ باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة

٦٢٤ ـ حدثنا محمد بن محمد الباهلي ، ثنا محمد بن حاتم الرقي ، ثنا عمار بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

---

٦٢٢ ـ فيه سلمة بن علي لم أجد له ترجمة .

٦٢٣ ـ وهو حديث موضوع كما قال الألباني في « الإرواء » رقم (١١٧٤) و « الأحاديث الضعيفة » رقم (٣٢١) .

٦٢٤ ـ رواه أحمد ٦ / ٢٥٨ ، أما أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الكبير والأوسط فورد من حديث عبد الله بن عمرو .

ورواه مسلم ١/ ٨٤ وأحمد في « المسند » ٢/ ٣٣١ من طرق عن هشام به دون قوله « فإن ذلك يذهب عنه » ورواه أبو داود (٤١٢١) إلى قوله آمنت بالله وهو رواية مسلم والحديث صحيح انظر « الأحاديث الصحيحة » للألباني رقم (١١٦) انظر « الفتوحات الربانية » ٤/٣٥ ـ ٣٦ .

عن عائشة رضي اللَّه عنها ، قالت : قال رسول اللَّه ﷺ :

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي العَبْدَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّه ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ ، فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » .

٦٢٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا هارون بن سعيد ، حدثنا خالد بن نزار ، ثنا قاسم بن مبرور ، عن يونس ،عن ابن شهاب ، عن عروة ، قال أبو هريرة رضي اللَّه عنه ، قال رسول اللَّه ﷺ :

« يَأْتِي الشَّيْطَانُ يَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذٰلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنَتِهِ » .

كم مرة يقول ذلك

٦٢٦ ـ أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا محمد بن خالد بن خداش ، ثنا عبيد ابن واقد القيسي، عن ليث بن سالم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللَّه عنها ، قالت : قال النبي ﷺ :

« مَنْ وَجَدَ مِنْ هٰذَا الوَسْوَاسِ شَيْئاً فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلَاثاً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ » .

---

٦٢٥ ـ رواه البخاري ٦/ ٢٤٠ في بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ، ومسلم رقم (١٣٤) في الايمان باب بيان الوسوسة من الايمان وأبو داود رقم (٤٧١٢) و(٤٧٢٢) في السنة باب الجهمية .

٦٢٦ ـ في اسناده : ليث بن سالم قال الذهبي : لا يعرف،روى عنه عبيد بن واقد خبراً منكراً. وعبيد بن واقد ضعيف. لكن يشهد له الحديث المتقدم برقم (٦٢٤) . انظر «الفتوحات الربانية» ٤/ ٣٥ ـ ٣٦.

٣٨٧ ـ باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك

٦٢٧ ـ أخبرنا الحسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا ابن إسحاق، حدثني عتبة بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه ، قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

« يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هٰذَا اللَّهُ خَلَقَ الخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا قَالُوا ذٰلِكَ ، فَقُولُوا : اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ثُمَّ لِيَتْفِلْ أَحَدُكُمْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً ، وَلْيَسْتَعِذْ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

٣٨٨ ـ باب ما يقول لمن ذهب بصره

٦٢٨ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا العباس بن فرح الرياشي والحسين ابن يحيىٰ الثوري = قالا : ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ، قال : ثنا أبي عن روح بن القاسم ، عن أبي جعفر المدني ـ وهو الخطمي ـ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عمه عثمان بن حنيف رضي اللّه عنه ، قال : سمعت رسول اللّه ﷺ وجاء إليه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره ، فقال رسول اللّه ﷺ :

« ألاَ تَصْبِرُ ؟ قالَ : يا رسول اللّه ! ليس لي قائد وقد شق عليّ ، فقال النبي ﷺ : « أيتِ المِيضَاةَ فَتَوَضَّأْ وَصَلِّ رَكْعَتَينِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، يا نَبِي الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَتَجْلِي عَنْ بَصَرِي ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي

---

٦٢٧ ـ قال في « الأحاديث الصحيحة » رقم (١١٨) : هذا سند حسن رجاله ثقات ، وابن اسحاق قد صرح بالتحديث فأمنا بذلك تدليسه . انظر بقية كلامه .

٦٢٨ ـ رواه الترمذي رقم (٣٥٧٣) في الدعوات : باب من ادعية الإجابة ، وأحمد في « المسند » ٥٢٦/١ وقد صححه غير واحد من العلماء .

نَفْسِي » ، قال عثمان : وما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن ضريراً قط .

٣٨٩ ـ باب ثواب من حمد اللّه على ذهاب بصره

٦٢٩ ـ أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا عمرو بن هشام ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن أبي عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة رضي اللّه عنه ، قال : قال رسول اللّه ﷺ :

« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَحَمَدَنِي فِي الصَّدْمَةِ الأُوْلَىٰ لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الجَنَّةِ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ » .

٣٩٠ ـ باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله

٦٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد اللّه بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن خارجة ابن الصلت، عن عمه رضي اللّه عنه ، قال : أقبلنا من عند النبي ﷺ ، فأتينا على حي من العرب ، فقالوا : هل عندكم دواء ، فإن عندنا معتوهاً في القيود ، فجاؤا بالمعتوه في القيود ، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية ، أجمع بزاقي ثم أتفله ، فكأنما نشط من عقال ، فأعطوني جعلاً ، فقلت : لا ، فقالوا : سل النبي ﷺ ، فسألته ، فقال :

---

٦٢٩ ـ في اسناده علي بن يزيد الألهاني أبو عبد الملك ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : متروك . والقاسم أبو عبد الرحمن : قال أحمد : روى عنه علي بن زيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم . وفيه من لا أعرفهم .

٦٣٠ ـ رواه أبو داود في البيوع والإجارات باب كسب الأطباء رقم (٣٤٢٠) ورقم (٣٩٠١) في الطب : باب كيف الرقى ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (١٠٣٢) وأحمد في « المسند » ٥/ ٢١١ والحاكم ١/ ٥٦٠ والطحاوي وهو حديث صحيح كما قال الألباني في «صحيح الجامع» رقم (٤٣٧٠).

قوله : « عن عمه رضي الله عنه » هو علاقة ـ وقيل علاثة ـ بن صحار التميمي السليطي ، ويقال : البرجمي ، له صحبة ورواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل : غير ذلك ، والله أعلم .

« كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ » .

٦٣١ نوع آخر : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن عبد اللَّه بن هبيرة ، عن حنش الصنعاني ، عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه أنه قرأ في أذن مبتلى ، فأفاق ، فقال له رسول اللَّه ﷺ :

« مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ ؟ » قال : قرأت ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً ﴾ حتى فرغ من آخر السورة ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوْقِناً قَرَأَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ » .

٣٩١ ـ باب ما يقرأ على من به لمم

٦٣٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا زكريا بن يحيىٰ بن حمويه ، ثنا

---

٦٣١ ـ رواه أبو نعيم في « الحلية » ١/٧ ، والحكيم الترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه كلهم من حديث عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف . وقال الحافظ كما في « الفتوحات الربانية » ٤/٤٦ : هذا حديث غريب أخرجه الطبراني في الدعاء ، وابن أبي حاتم في التفسير .

قال الذهبي في « الميزان » ٢/١٧٥ : قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي : هذا موضوع ، هذا حديث الكذابين .

٦٣٢ ـ قال الحافظ : أبو جناب واسمه يحيى بن أبي حية وهو ضعيف ومدلس وصالح الراوي فيه مقال ، وقد خولف عن شيخه في سنده ، فإن ظاهره أن صحابي هذا الحديث لم يذكر اسمه ولا كنيته ، وبين غيره خلاف ذلك ، ثم ساق سنداً ينتهي إلى عبدة بن سليمان ثنا أبو جناب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى رضي الله عنه ، قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي فقال لي : أن لي أخاً وجعاً . . . الخ . فذكر الحديث نحوه ، وزاد بعد قوله : «والمعوذتين» ، « فقام الأعرابي وقد برأ ليس به بأس » ووقع في روايته : « وأول آيات من البقرة وآية من وسطها : ﴿ وإلهكم إلٰه واحد ﴾ [البقرة : ١٦٣] وقال فيه : « وآيتين من خاتمتها ، وآية من آل عمران ، قال : أحسبها ﴿ شهد الله . . . ﴾ [١٨] وآية من الأعراف : وآية من المؤمنين ﴿ ومن يدع مع الله . . . ﴾ [١١٧] ، والباقي سواء .

قال الحافظ : فبين عبدة بن سليمان وهو حافظ متفق على تخريج حديثه في « الصحيح » أن صحابي الحديث هو أبو ليلى والد عبد الرحمن ، وتابعه محمد بن مسروق عن أبي جناب ، أخرجه =

صالحُ بن عمر ، ثنا أبو جناب يحيىٰ بن أبي حية ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن رجل ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : إنَّ أخي به وجع ، فقال : « **مَا وَجَعُ أَخِيكَ** » ؟ قال : به لمم ، قال : « **فَابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ** » قال : فجاء فجلس بين يديه ، فقرأ عليه النبي ﷺ فاتحة الكتاب ، وأربع آيات من أول سورة البقرة ، واثنين من وسطها ﴿ **وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** ﴾ حتى فرغ من الآية ، وآية الكرسي ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من أول سورة آل عمران ﴿ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ** ﴾ إلى آخر الآية ، وآية من سورة الأعراف ﴿ **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ** ﴾ ، وآية من سورة المؤمنين ﴿ **فَتَعَالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ** ﴾ وآية من سورة الجن ﴿ **وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً** ﴾ وعشر آيات من سورة الصافات من أولها ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وقل هو اللَّه ، والمعوذتين » .

٦٣٣ ـ نوع آخر ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن المصفي ، ثنا يحيىٰ بن سعيد ، عن المسعودي ، عن يونس بن خباب ، عن ابن ليلى بن مرة ، عن يعلى بن مرة رضي اللَّه عنه ، أن إمرأة أتت النبي ﷺ بابن لها ، فقالت : إنَّ ابني هذا قد أصابه لمم ، فتفل النبي ﷺ في فيه ، ثم قال : « **بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ** » قال : فلم يضره شيء بعد .

الطبراني في كتاب الدعاء ، فعلى هذا فالضمير في قوله عن أبيه في الرواية الأولى أي رواية ابن السني يعود لعبد الرحمن ، قلت : بدلاً من قوله : « عن رجل » باعادة الجار ، ولا يعود الضمير منه للرجل الذي لم يسم ، فتتفق الروايتان ، لكن يسقط الرجل الذي لم يسم من الرواية الثانية ، وكأنه من تدليس ابن جناب إذ هو ضعيف مدلس ، فجوده مرة ، وسواه أخرى . قال : وقد ظهر من رواية أخرى أنه دلسه عن عبد الرحمن أيضاً ، ثم ساق الحافظ سنده . اهـ . «الفتوحات» ٤ /٤٢ :

٦٣٣ ـ في سنده يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف والمسعودي اختلط قبل موته .

٣٩٢ - باب ما يعوذ بن الصبيان

٦٣٤ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي اللّه عنهما ، عن النبي ﷺ أنه كان يعوذ الحسن والحسين يقول :
« أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ ، وَيَقُولُ : هٰكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إسماعيلَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ » .

٣٩٣ ـ باب ما يعوذ به القوبة والبثرة

٦٣٥ ـ أخبرني علي بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن عبد الغفار الزرقاني ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، حدثني ابن جريج ، حدثني عمرو بن يحيـىٰ بن عمارة ، عن مريم بنت أبي بكير ، عن بعض أزواج النبي

---

٦٣٤ ـ رواه البخاري ٢٩٣/٦ في أحاديث الأنبياء : باب قوله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ ، والترمذي رقم (٢٠٦١) في الطب : باب رقم (١٨) ، وأبو داود رقم (٤٧٣٧) في السنة : باب في القرآن .

٦٣٥ ـ قال ابن علان ٤ / ٤٨ ـ ٤٩ : قال الحافظ بعد تخريجه من طريق الامام أحمد بن حنبل [المسند ٥/ ٣٧٠] وغيره بسنده إلى مريم بنت إياس بن البكير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض أزواجه صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليها فقال : « هل عندك ذربرة ؟ » قالت : نعم ، فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصابع رجله ، وفي رواية لبعض رواته : بين أصبعين من أصابع رجليه ، ثم قال : « اللهم مطفي الكبير ، ومصغر الصغير ـ وفي رواية مطفي الصغير ومصغر الكبير ـ أطفئها عني »فطفيت. حديث صحيح أخرجه النسائي في«اليوم والليلة»رقم (١٠٣١)وأخرجه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وهو كما قال ، فإن رواتـه من أحمد إلى منتهـاه من رواة «الصحيحين» إلا مريم بنت اياس بن البكير صاحب رسول الله صلى الله عليهوسلم،وقداختلف في صحبتها ، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة ، ولأخيها محمد رؤ ية ، وأشار الحاكم إلى أن الزوجة المبهمة زينب بنت جحش ، وأخرجه ابن السني وخالف في سياق المتن ظاهره ، واتفاق الأئمة على خلاف روايته دال على أنه وقع له في سنده وهم ، فإنه قال : بنت أبي كثير . اهـ .

ﷺ ، قالت : دخل عليّ رسول اللّه ﷺ وقد خرج من أصبعي بثرة ، فقال : « عندك ذريرة » فوضعها عليها ، وقال: قولي : اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الكَبِيرِ وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ صَغِّرْ مَا بِي » فطفئت .

٣٩٤ ـ باب ما يقرأ على الملدوغ

٦٣٦ ـ حدثني أحمد بن يحيىٰ بن زهير ، حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير وأبو معاوية الضرير ـ واللفظ له ـ عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد رضي اللّه عنه ، قال : بعثني رسول اللّه ﷺ في سرية ثلاثين راكباً ، فمررنا بأناس من الأعراب ، فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم ، فأتونا ، فقالوا : أفيكم أحد يرقي من العقرب ؟ قال : قلت : نعم أنا ، ولكن لا أرقيه يعني إلا على أن تعطونا غنماً ، فاعطونا ثلاثين شاة، فقرأت عليه الحمد للّه رب العالمين سبع مرات ، فبرأ فقبضنا الغنم ، فعرض في أنفسنا منها فكففنا عنها حتى أتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له ، فقال :
« وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ، اقْتَسِمُوهَا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ » .

٣٩٥ ـ باب من يخاف من مردة الشياطين

٦٣٧ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد اللّه بن عمر القواريري ، ثنا

---

٦٣٦ ـ البخاري ١٠/ ١٧٨ في الطب : باب النفث في الرقية وفي أبواب عدة ، ومسلم رقم (٢٢٠١) في السلام : باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار ، وأبو داود رقم (٣٩٠٠) في الطب : باب كيف الرقي ، والترمذي رقم (٢٠٦٤) و (٢٠٦٥) في الطب : باب ما جاء في أخذ الأجرة على التعويذ ، وابن ماجه رقم (٢١٥٦) في التجارات : باب أجر الراقي ، وأحمد في « المسند » ٣/ ٢ و ١٠ و ٤٤ .

٦٣٧ ـ رواه أحمد في « المسند » ٣/٤١٩ ، وإسناده صحيح انظر « المجمع » ١٠/١٢٧

جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا أبو التياح ، قال : سأل رجل عبد الرحمن بن خنيس ـ وكان شيخاً كبيراً ـ فقال : يا ابن خنيس كيف صنع رسول اللّه ﷺ حين كادته الشياطين ؟ فقال : انحدرت الشياطين من الأودية والشعاب يريدون رسول اللّه ﷺ ، فهم شيطان معه شعلة من نار أن يحرق بها رسول اللّه ﷺ ، فلما رآهم فزع ، فجاءه جبرئيل عليه السلام ، فقال :

« **يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقٌ يَطْرِقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَنُ** » ، قالَ : فطفئت نار الشيطان وهزمهم اللّه عز وجل .

٣٩٦ ـ باب ما يقول من بلي بالوحشة

٦٣٨ ـ أخبرنا أبو عروبة وإبراهيم بن محمد بن عباد السلمي = قالا : حدثنا محمد بن الوليد البسري ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن يحيـى ابن سعيد عن محمد بن يحيـى بن حبان ، عن الوليد بن الوليد رضي اللّه عنه ، أنه قال : يا رسول اللّه إني أجد وحشة ، قال :

« **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضِرُونَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ ، وَبِالحَرَىٰ إِنَّهُ لاَ يَقْرَبُكَ** » .

٦٣٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا محمد بن عبد

---

٦٣٨ ـ رواه أحمد في « المسند » ٥٧/٤ و ٦/٦ وفي سنده انقطاع لأن محمد بن يحيى بن حبان لم يدرك الوليد بن الوليد فالحديث ضعيف انظر « المجمع » ١٢٣/١٠ .

٦٣٩ ـ قال الحافظ في « أمالي الأذكار » ٤/ ٣١ : هـذا حـديث غريب وسنده ضعيف أخرجه =

الوهاب الحارثي ، ثنا محمد بن أبان ، عن درمك بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب رضي اللّه عنه ، قال : أتى رسول اللّه ﷺ رجل فشكا إليه الوحشة ، فقال :

« **أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ، رَبِّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ، جُلِّلَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ بِالعِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ** » فقالها بعد الرجل فذهب عنه الوحشة .

٣٩٧ ـ باب ما يقول إذا رأى الهلال

٦٤٠ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي ، ثنا السميدع بن واهب ، عن أبي المقدام ، عن الوليد بن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي اللّه عنهما ، أن رسول اللّه ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلاَلَ يُمْنٍ وَبَرَكَةٍ** » .

٦٤١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا موسى بن محمد بن حبان وهارون بن عبد اللّه ، قالا : ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا سليمان بن سفيان

ابن السني عن محمد بن أبان ، وهو جعفي كوفي ضعفوه ، وشيخه درمك بن عمرو ، وقال أبو حاتم الرازي : مجهول ، وذكره العقيلي في « كتاب الضعفاء » و أورد له الحديث وقال : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . اهـ .

قال الهيثمي في « المجمع » ١٢٨/١٠ : رواه الطبراني وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف .

٦٤٠ ـ رواه الدارمي رقم (١٦٩٤) في الصوم : باب ما يقال عند رؤية الهلال ، وصححه ابن حبان رقم (٢٣٧٤) في الأذكار : باب ما يقول إذا رأى الهلال . وهو حديث صحيح بشواهده ، كما قال الألباني في «تخريج الكلم» رقم (١٦١) .

٦٤١ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٤٧) في الدعوات : باب ما يقول عند رؤية الهلال ، والدارمي رقم (١٦٩٥) في الصوم : باب ما يقال عند رؤية الهلال ، وأحمد في « المسند » ١٦٢/١ ، والحاكم ٢٨٥/٤ .

قال الحافظ : هذا حديث حسن ، وكذا قال الترمذي وإنما حسنوه لشواهده .

وقال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٨١٦) : لكن الحديث حسن لغيره وصحيح لكثرة شواهده .

المدني ، حدثني بلال بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد اللّه ، عن أبيه ، عن جده رضي اللّه عنه أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال :

« **اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ** » .

٦٤٢ ـ نوع آخر ـ حدثني أحمد بن يحيىٰ بن زهير ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد اللّه بن تمام ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال :

« **هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ـ ثلاث مرات ـ آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ـ ثلاث مرات ـ ثم يقول : الحَمْدُ للّه الَّذِي جَآءَ بِالشَّهْرِ وَذَهَبَ بِالشَّهْرِ** » .

٦٤٣ ـ نوع آخر ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن حرملة ، عن أنس رضي اللّه عنه أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الهلال ، قال :

« **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ ، وَآمَنْتُ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ** » .

٦٤٤ ـ نوع آخر ـ أخبرني موسى بن جعفر بن قرين ، ثنا محمد بن الخليل المخرمي ، ثنا محمد بن عمر الأسلمي ، ثنا عبد الحميد بن

---

٦٤٢ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤١٤) .

٦٤٣ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ١٠ / ١٣٩ : رواه الطبراني في «الأوسط » وفيه أحمد بن عيسى اللخمي ولم أعرفه : وبقية رجاله ثقات . اهـ . أقول فيه أيضاً أحمد بن عيسى التنيسي الخشاب ، قال ابن عدي : له مناكير ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال ابن طاهر : كذاب يضع الحديث ، وذكره ابن حبان في « الضعفاء » .

٦٤٤ ـ في اسناده : محمد بن عمر الأسلمي ، قال أحمد : هو كذاب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : متروك ، وقال أبو حاتم أيضاً والنسائي : يضع الحديث .

عمران بن أبي أنس ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : كان رسول اللّه ﷺ إذا رأى الهلال قال : « **رَبِّي وَرَبُّكَ اللّه ، آمَنْتُ بِالَّذِي أَبْدَاكَ ثُمَّ يُعِيدُكَ** » .

٦٤٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا سريج ابن يونس ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن شيخ من أشياخهم أن رسول اللّه ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال :
اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ ، والسَّكِينَـةِ وَالعَافِيَةِ ، وَالرِّزْقِ الحَسَنِ » فقيل للشيخ من حدثك ؟ قال : صاحب الفرس الحرون والرمح الثقيل في يدي الغزاة في المقدمة ، وفي الرجعة في الساقة أبو فورة حدير السلمي .

٦٤٦ ـ نوع آخـر ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة ، حدثنا يزيد بن موهب ، أنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو الأزدي ، عن بشير مولى معاوية ، قال : سمعت عشرة من أصحاب رسول اللّه ﷺ أحدهم حدير أبو فوزة يقولون إذا رأوا الهلال :
« **اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا المَاضِي خَيْرَ شَهْرٍ وَخَيْرَ عَافِيَةٍ ، وَأَدْخِلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هَذَا بِالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ وَالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ، وَالمُعَافَاةِ وَالرِّزْقِ الحَسَنِ** » .

٦٤٧ ـ نوع آخر ـ أخبرنا حامد بن شعيب ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، حدثني شيخ عن حميد بن

---

٦٤٥ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤١٢) .
وفي الأصل بعد سرد الحديث كله (موقوف) وهي وإن كانت صحيحة من حيث المعنى لكنها مقحمة على متن الكتاب .

٦٤٦ ـ في سنده لين ولكن له شواهد يصح بها انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٨١٦) للألباني .

٦٤٧ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤١٣) .

هلال ، عن عبد اللّه بن مطرف رضي اللّه عنه ، قال : كان رسول اللّه ﷺ من أقل الناس غفلة كان إذا رأى الهلال قال :

« **هِلَالُ خَيْرٍ ، الحَمْدُ للّهِ الّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَكَذَا ، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا وَكَذَا ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الشَّهْرِ وَنُورِهِ وَبَرَكَتِهِ وَهُدَاهُ وَطُهُورِهِ وَمُعَافَاتِهِ** » قال سريج : فقيل لمروان : فسم الشيخ ، فقال : أخذنا حاجتنا منه ونعطيه بقوله .

٣٩٨ ـ باب ما يقول إذا نظر إلى القمر

٦٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي اللّه عنها ، قالت : أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي فإذا القمر حين طلع ، قال :

« **تَعَوَّذِي بِاللّهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا الغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ** » .

٣٩٩ ـ باب ما يقول إذا سمع آذان المغرب

٦٤٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد اللّه بن الوليد العدني ، ثنا القاسم بن معن المسعودي ، عن أبي كثير مولى أم سلمة ، عن أم سلمة رضي اللّه عنها ، قالت : علمني رسول اللّه ﷺ أن أقول عند آذان المغرب :

---

٦٤٨ ـ رواه أحمد في « المسند » ٦/٦١ و ٢٠٦ و ٢٣٧ ، والترمذي رقم (٣٣٦٣) والحاكم ٢/٥٤٠ ـ ٥٤١ ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.وهو كما قالا . انظر « الفتوحات الربانية » ٤/٣٣٤ ، و « الأحاديث الصحيحة » رقم (٣٧٢) .

٦٤٩ ـ أبو داود رقم (٥٣٠) والترمذي رقم (٣٥٨٣) ، وفي اسناده أبو كثير مولى أم سلمة وهو مجهول ، وقال الترمذي : حديث غريب ، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها .

« اللَّهُمَّ هذِهِ أَصْوَاتُ دُعَائِكَ وَاقْبَالُ لَيْلِكَ وَادْبَارُ نَهارِكَ ، فَاغْفِرْ لِي » .

٤٠٠ - باب ما يقول إذا رأى سهيلا

٦٥٠ - أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا عبد اللّٰه بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس، عن أخيه اسرائيل بن يونس ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي رضي اللّٰه عنه ، قال : كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ إذَا رَأَىٰ سُهَيْلاً ، قَالَ :
« لَعَنَ اللّٰهُ سُهَيْلاً فَإِنَّهُ كَانَ عَشَّاراً فَمُسِخَ » .

٦٥١ - حدثني الحسين بن موسى بن خلف ، حدثنا إسحاق بن زريق ، ثنا إبراهيم بن خالد ، ثنا سفيان الثوري ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي لا أراه إلا رفعه إلى النبي ﷺ ، قال :
لَعَنَ اللّٰهُ سُهَيْلاً » فقيل له فقال : « كَانَ رَجُلاً يَبْخَسُ النَّاسَ فِي الأَرْضِ بِالظُّلْمِ فَمَسَخَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ شِهاباً » .

٦٥٢ - أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار أنه صحب عبد اللّٰه بن عمر رضي اللّٰه عنهما ، فلما طلع سهيل ، قال: لعن اللّٰه سهيلاً ، فإني سمعت رسول اللّٰه ﷺيقول :
« كَانَ عَشَّاراً بِاليَمَنِ يَظْلِمُهُمْ وَيَغْصِبُهُمْ أَمْوَالَهُمْ ، فَمَسَخَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ شِهَاباً فَعَلَّقَهُ حَيْثُ تَرَوْنَهُ » .

---

٦٥٠ - في اسناده جابر بن يزيد الجعفي ، وهو متهم بالكذب وكان يؤمن برجعة علي ويقول : إنه دابة الأرض المذكورة في القرآن .

وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٤٤١٦) .

٦٥١ - فيه أيضا جابر بن يزيد الجعفي .

٦٥٢ - ذكر الحديث الذهبي في « الميزان » **٤٣٣/٣** وعدَّه من مناكير مبشر بن عبيد .

٤٠١ ـ باب ما يقول إذا انقض الكوكب

٦٥٣ ـ حدثني عمر بن سهل ، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، الأنصاري ، ثنا موسى بن إسماعيل الختلي ، ثنا عبد الأعلى ، عن حماد عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللّه رضي اللّه عنه ، قال : أمرنا أن لا نتبع أبصارنا للكوكب إذا انقض ، وأن نقول عند ذلك : ما شاء اللّه لا قوة إلا باللّه .

٤٠٢ ـ باب ما جاء في الزهرة

٦٥٤ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر ، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا عبد اللّه بن جعفر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أخيه اسرائيل بن يونس ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي رضي اللّه عنه قال : « **لَعَنَ رَسُولُ اللّه ﷺ الزُّهْرَةَ فَإِنَّها فتنت المَلَكَيْنِ** » .

---

٦٥٣ ـ قال في « المرقاة » : إسناده ليس بثابت ، وقال الحافظ بعد أن أورده بإسناده إلى الطبراني : حديث غريب أخرجه ابن السني ، قال الطبراني : لم يروه عن حماد ـ يعني ابن أبي سليمان ـ إلا عبد الأعلى ، تفرد به موسى ، قلت : عبد الأعلى هذا ابن أبي المساور ـ بضم الميم وتخفيف المهملة ـ ضعيف جداً ، وفي الراوي عنه ضعف أيضاً ، وقال الحافظ في باب ما يقول إذا سمع الرعد : أن حديث ابن مسعود تفرد به من اتهم بالكذاب ، وهو عبد الأعلى ، أ هـ .

٦٥٤ ـ قال الألباني في « الأحاديث الضعيفة » : موضوع رواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » رقم (**٦٥٤**) وابن منده في « تفسيره » كما في « تفسير ابن كثير » (١ / ٢٥٦) من طريق جابر عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال **الحافظ** ابن كثير : لا يصح وهو منكر جداً .

قلت : وآفته جابر ـ وهو ابن يزيد الجعفي ـ وهو متهم بالكذب ، وكان يؤمن برجعة علي ، **ويقول** : إنه دابة الأرض المذكورة في القرآن .

والحديث أورده السيوطي في « الدر المنثور » (١/٩٧) وكذا في « الجامع الصغير » من رواية ابن راهويه وابن مندة ، وبيض له المناوي فلم يتعقبه بالشيء ، ومن العجيب أن السيوطي لم يورده في « الجامع الكبير » وهو كان أحق به . اهـ .

٦٥٥ ـ حدثني الحسين بن عبد اللّه القطان ، حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس رضي اللّه عنهما ، قال : هذه الكوكبة ـ يعني الزهرة ـ تدعى في قومها بيدخت .

٦٥٦ ـ أخبرنا علي بن عبد الحميد الحلبي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه كان إذا نظر إلى الزهرة قذفها .

٦٥٧ ـ أخبرني محمد بن محمد الباهلي ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، ثنا زهير ، عن موسى بن جبير ، عن نافع ، عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما ، قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

« إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ الأَرْضِ ، قالَتِ المَلَائِكَةُ : أَيْ رَبِّ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ . قَالُوا : رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ » ، وذكر قصة زهرة .

---

٦٥٥ ـ رجاله ثقات الى ابن عباس وهو من كلامه ولا يصح مرفوعاً .

٦٥٦ ـ حديث موقوف .

٦٥٧ ـ رواه أحمد في « المسند » ٢/ ١٣٤ وابن حبان في صحيحه وهو باطل مرفوعاً قال الحافظ ابن كثير :

وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية كعب الأحبار كما قال عبد الرزاق في تفسيره فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب عن كتب بني اسرائيل .

قال الإمام أحمد : هذا منكر وإنما يروى عن كعب، وقال ابن أبي حاتم في « العلل » ٢/ ٦٩ سألت أبي عن هذا الحديث ؟ فقال : هذا حديث منكر . انظر تفصيل هذا في « الأحاديث الضعيفة » رقم (١٧٠) للألباني .

٤٠٣ ـ باب ما يقول بعد صلاة المغرب

٦٥٨ ـ حدثنا ابن أبي داود ، ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي ، ثنا سعيد بن الصلت ، ثنا عطاء بن عجلان ، عن أبي نضرة ، عن أبي هريرة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ رضي اللّه عنها ، قالت :
كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ المَغْرِبِ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ فِيمَا يَدْعُو : يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ » ، فقلت يا رسول اللّه : أتخشى على قلوبنا من شيء ؟ قال : **مَامِنْ إِنْسَانٍ إِلاَّ قَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنِ اسْتَقَامَ أَقَامَهُ وَإِنْ أَزَاغَ أَزَاغَهُ** » .

٤٠٤ ـ باب ما يقول إذا أهل شهر رجب

٦٥٩ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا عبد اللّه بن عمر القواريري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، قال : حدثني زياد النميري ، عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه ، قال : كان رسول اللّه ﷺ إذا دخل رجب ، قال :
« **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبَ وَشَعْبَانَ ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ . قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ : إِنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ وَيَوْمُهَا يَوْمٌ أَزْهَرُ** » .

---

٦٥٨ ـ في سنده عطاء بن عجلان وهو متروك كما قال الحافظ ، ورواه الترمذي رقم (٣٥١٧) في الدعوات باب رقم (٩٠) وأحمد في « المسند » ٦/ ٣٠٢ ـ ٣١٥ من حديث أم سلمة رضي الله عنها وفي سندهما شهر بن حوشب قال في «التقريب». كثير الإرسال والأوهام. والحديث ضعيف.

٦٥٩ ـ في اسناده زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ، ولا ندري منه أو من زياد ، ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه . وذكر الحديث الذهبي في « الميزان » وعدَّه من مناكير زائدة . انظر « الباعث على أنكار الحوادث » لأبي شامة ص ١١٧ طبعة مكتبة دار البيان بدمشق.

٤٠٥ - باب الاستئذان

٦٦٠ - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن أبي إسرائيل = قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، قال : اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ والنبي ﷺ معه مدراً يحك به رأسه ، فقال :

« لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ » .

٤٠٦ - باب كيف الاستئذان

٦٦١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل من بني عامر ، أنه استأذن على النبي ﷺ ، فقال : أألج ؟ فقال النبي ﷺ : **« اخْرُجُوا إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يُحْسِنُ الاسْتِئْذَانَ ، فَقُولُوا لَهُ فَلْيَقُلْ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ »** ، فسمعته يقول ذلك فقلت : السلام عليكم أأدخل ؟ فأذن لي فدخلت .

٤٠٧ - باب كم مرة يستأذن

٦٦٢ - أخبرني محمد بن علي بن يحيى بن بري ، حدثنا محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبي

---

٦٦٠ - رواه البخاري ٢١٥/١٢ في الديات : باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له ، وفي اللباس : باب الامتشاط، وفي الاستئذان : باب الاستئذان من أجل البصر ، ومسلم رقم (٢١٥٦) في الآداب : باب تحريم النظر في بيت غيره، والترمذي رقم (٢٧١٠) في الاستئذان : باب من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ، والنسائي ٦٠/٧ - ٦١ في القسامة : باب في العقول .

٦٦١ - رواه أبو داود رقم (٥١٧٧) و (٥١٧٨) و (٥١٧٩) في الأدب باب كيف الاستئذان وأحمد في « المسند » ٥/ ٣٦٩ واسناده صحيح ، كما قال النووي في « الرياض » رقم (٨٨١) طبعة دار البيان بدمشق .

٦٦٢ - البخاري ١١ / ٢٣ في الاستئذان : باب التسليم والاستئذان ثلاثاً وفي كتب أخرى ،

هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أن أبا موسى استأذن على عمر رضي الله عنهم ثلاث مرات فلم يأذن له ، فرجع : فقال عمر : ما رجعك ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِن أُذِنَ لَهُ وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ » .

٤٠٨ ـ باب كم مرة يسلم المستأذن

٦٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصيدلاني ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد ابن عبادة ، أن النبي ﷺ دخل ، فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » . فرد سعد وخافت ، ثم قال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » . فرد سعد وخافت ، ثم قال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » فرد سعد وخافت ، فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف ، فخرج سعد في أثره ، فقال : يا رسول الله ! ما منعني أن أسمعك إلا أني أحببت أن استكثر من تسليمك ، فرجع معه فوضع له ماء في جفنة فاغتسل ، ثم أمر بملحفة مصبوغة بورس فالتحف بها ،

= ومسلم رقم (٢١٥٣) في الآداب : باب الاستئذان ، وابو داود رقم (٥١٨٠ ـ ٥١٨٤) في الأدب : باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ، والترمذي رقم (٢٦٩١) فيه : باب ما جاء في الاستئذان ثلاثاً ، وأحمد في « المسند » ٤ / ٣٩٣ و ٣٩٨ و ٤٠٠ و ٤٠٣ و ٤١٠ و ٤١٨ . انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (٤٨١٩) .

٦٦٣ - النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٢٤).

ورواه أبو داود في الآداب رقم (٥١٨٥) باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان وأحمد في « المسند » ٦/٦ مختصراً . كلهم عن محمد بن شرحبيل قال في « التهذيب » ٩/ ٢٢١ : محمد بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم إياهم ، وعنه محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قاله وكيع عن ابن ابي ليلى عنه ، وتابعه عمران بن محمد عن أبيه ، وقال : عيسى بن يونس عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شرحبيل وفيه خلاف غير ذلك ، قلت : وذكر البخاري عن علي بن هاشم بن البريد وأحمد بن يونس مثل رواية عيسى بن يونس ، قال البخاري ولم يصح اسناده .

كأني أنظر إلى أثر الورس في عكنه ، فقال : « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنْصَارِ وَعَلى ذُرِّيَةِ الأَنْصَارِ** » .

٤٠٩ - باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

٦٦٤ - حدثنا جعفر بن عيسى الحلواني ، ثنا محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو ابن أبي سفيان ، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغابيس والنبي ﷺ بأعلى الوادي ، فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذنه ، فقال : « **ارْجِعْ فَقُلْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ ؟** » وذلك بعدما أسلم صفوان ، قال عمرو : أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلدة .

٤١٠ - باب كراهية الرجل أن يقول اذا استأذن أنا

٦٦٥ - أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، يقول : أتيت رسول الله ﷺ في دين على أبي فدققت الباب ، فقال : **مَنْ ذَا ؟** » **فَقُلْتُ** : **أَنَا** ، فقال : « **أَنَا أَنَا** » مرتين كأنه كرهها .

---

٦٦٤ - رجاله ثقات .

٦٦٥ - رواه البخاري ١١/٣٠ في الاستئذان : باب إذا قال : من ذا ؟ قال : أنا ، ومسلم رقم (٢١٥٥) في الأدب : باب كراهة قول المستأذن : أنا ، إذا قيل : من هذا ؟ ، وأبو داود رقم (٥١٨٧) في الأدب : باب الرجل يستأذن بالدق ، والترمذي رقم (٢٧١٢) في الاستئذان : باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان .

٤١١ ـ باب كيف الاستثناء في المخاطبة

٦٦٦ ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن عبد الله بن يسار ، عن حذيفة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ » .

٦٦٧ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوري عن الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول : ما شاء الله وشئت ، فقال :

« أَجَعَلْتَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِدْلاً ، قُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ » .

٤١٢ ـ باب ما يقول إذا التقى العدو

٦٦٨ ـ حدثني بيان بن أحمد ، حدثنا الحسين بن الحكم

---

٦٦٦ ـ رواه أبو داود رقم (٤٩٨٠) في الأدب : باب لا يقال خبثت نفسي ، وأحمد في « المسند » ٥/٣٨٤ و ٣٩٤ و ٣٩٨ ، وهو حديث صحيح . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٣٧) .

٦٦٧ ـ رواه أحمد في « المسند » ١/٢١٤ و ٢٨٣ و ٢٤٧ ، والبخاري في « الأدب المفرد » رقم (٧٨٣) ، وابن ماجة رقم (٢١١٧) ، وإسناده حسن . كما قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (١٣٩) .

٦٦٨ ـ في اسناد ابن السني مجاهيل ، وخليل بن مرة ضعيف .

قال ابن علان في « الفتوحات » ٥/ ٦٣ : ولفظ الحديث عن جابر لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يخبره ، فجاء محمد بن مسلمة ، فقال : يا رسول الله ! ما رأيت كاليوم قط قتل أخي ، فقال صلى الله عليه وسلم : « لا تتمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم ، فإذا لقيتموهم فقولوا : أنت ربنا وربهم ، ونواصينا ونواصيهم بيدك ، وإنما تغلبهم أنت . . . » ثم ذكر بقية الحديث . هكذا أسنده الحافظ عن الطبراني ، وقال : أخرجه ابن

الحربي ، حدثنا حسن بن حسين الأنصاري ، ثنا حفص بن راشد ، ثنا
جعفر بن سليمان ، عن خليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن
عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم
حنين :
« لَا تَتَمَنُّوا لِقَاءَ العَدُوِّ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلُونَ بِهِ مِنْهُمْ ، فَإِذَا
لَقِيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ ، وَقُلُوبُنَا وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ ،
وَإِنَّمَا تَغْلِبُهُمْ أَنْتَ ، وَالْزَمُوا الأَرْضَ جُلُوساً ، فَإِذَا غَشُوكُمْ فَثُورُوا
وَكَبِّرُوا » .

٤١٣ - باب ما يقول إذا طعنه العدو

٦٦٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود
ابن عمرو، وأخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله،
عن عمارة بن غزية ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ، قال : لما كان يوم أحد وولى الناس ، كان رسول الله ﷺ في
ناحية اثني عشر رجلًا من الأنصار وفيهم طلحة بن عبيد الله ، فأدركهم
المشركون ، فالتفت النبي ﷺ ، فقال :
« مَنِ لِلْقَوْمِ ؟ » فقال طلحة : أنا ، فقال رسول الله ﷺ :
« كَمَا أَنْتَ » فقال رجل من الأنصار : أنا يا رسول الله ، فقال :

= السني ، ووقع في النسخة يوم حنين وهو تصحيف قديم ، لأن أخا محمد بن مسلمة واسمه محمود إ
قتل بخيبر اتفاقاً ، وعند أحمد والطبراني من حديث أبي هريرة « لا تتمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدر
ما يكون من ذلك » وهذا شاهد لحديث أنس المذكور اهـ .
قلت : حديث أبي هريرة رضي الله عنه متفق عليه .
قوله : « الحسين بن الحكم الحربي » وفي نسخة : الحسن بن حاكم الحميري .
٦٦٩ - قال الذهبي في « سير اعلام النبلاء » ١/٢٧ : رواته ثقات . ورواه ا
٦ / ٢٩ - ٣٠ في الجهاد : باب ما يقول من يطعنه العدو ، ورجاله ثقات إلا أن أبا الزبير مد
عنعنه . انظر « الإصابة » ٥/ ٢٣٤ .

« أَنْتَ » فقاتل حتى قتل ، ثم التفت وإذا بالمشركون ، فقال :
« مَنْ لِلْقَوْمِ ؟ » فقال طلحة : أنا ، قال :
« كَمَا أَنْتَ » فقال رجل من الأنصار : أنا ، فقال :
« أَنْتَ » فقاتل حتى قتل ، فلم يزل يقول ذلك ، ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل ، حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة ابن عبيد الله ، فقال رسول الله ﷺ :
« مَنْ لِلْقَوْمِ ؟ » فقال طلحة : أنا ، فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه ، فقال : حس ، فقال رسول الله ﷺ :
« لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ »، ثم رد الله عز وجل المشركين .

٤١٤ - باب استحباب الذكر بعد العصر الى الليل

٦٧٠ - حدثنا ابن صاعد ، ثنا لوين ، ثنا حماد بن زيد .
(ح) وأخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع الزهراني وخلف بن هشام ، قالا : حدثنا حماد بن زيد = ثنا المعلى بن زياد ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ غْرِبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ » . وزاد

---

٦٧٠ - في اسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف ، ولكن للحديث شواهد بمعناه يقوى بها ، منها
اه أبو داود رقم (٣٦٦٧) في العلم : باب في القصص ، من حديث أنس رضي الله عنه ،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن أقعد من قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة
لع الشمس أحب إليَّ من أن أعتق أربعة من ولد اسماعيل ، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله
ة العصر إلى أن تغرب أحب إليَّ من أن أعتق أربعة » وهو حديث حسن ، وبنحوه رواه أحمد
د » ٥ / ٢٥٥ من حديث أبي أمامة رضي الله عنه .

لوين كان أنس إذا حدث بهذا الحديث أقبل علي ، فقال : والله ما هو بالذي تصنع أنت وأصحابك ولكنهم قوم يتحلقون الحلق .

٤١٥ - باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة

٦٧١ - أخبرنا الحسين بن يوسف ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، عن حميد بن مخراق ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، قال :

« مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسُمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْر » .

٦٧٢ - أخبرنا أحمد بن عمير ، حدثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي زياد القَرشي ، حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ آيَةً في لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مَائِتَي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ القُرْآنُ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسُمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ » .

٦٧٣ - نوع آخر - أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن زيد ابن واقد ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة ، عن تميم الداري

---

٦٧١ - في اسناده ابن لهيعة وهو ضعيف ، لكن هناك أحاديث بمعناه انظر « الأحاديث الصحيحة » للألباني رقم (٦٤٢) و (٦٤٣) .

٦٧٢ - في اسناده يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي وهو متروك .

٦٧٣ - تقدم تخريجه برقم (٤٣٨) .

رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَرَأَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ » .

٦٧٤ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبدان ، حدثنا زيد بن الحريش ، ثنا الأغلب بن تميم ، عن أيوب ويونس وهشام عن الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَرَأَ ﴿ يس ﴾ في يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

٦٧٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا سليمان بن الحسين بن المنهال ، أخبرنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿ أَلَم تنزيل الكتاب ﴾ و ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ قال : وقال طاووس : وتفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة .

٦٧٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ابن أبي

---

٦٧٤ ـ رواه الدارمي رقم (٣٤٢٠) في فضائل القرآن : باب في فضل ﴿ يس ﴾ وأبو نعيم في « الحلية » ٢ / ١٥٩ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . وعزاه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢/ ٤٤٦ لمالك وابن السني وابن حبان في « صحيحه » من حديث جندب رضي الله عنه ، وعزاه صاحب « المشكاة » للبيهقي في « شعب الايمان من حديث معقل بن يسار ، وهو حديث ضعيف كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٨٠٠) .

٦٧٥ ـ رواه الترمذي رقم (٢٨٩٤) في فضائل القرآن : باب رقم ٩ والدارمي رقم (٣٤١٤) في فضائل : باب في فضل سورة تنزيل السجدة وتبارك ، وأحمد في « المسند » ٣/ ٣٤٠ ، وهو حديث صحيح كما قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٥٨٥) .

قلت : لعل في الإسناد سقط وتقديره: أخبرنا سليمان الحسين [أخبرنا] ابن المنهال. والله أعلم .

٦٧٦ ـ رواه أحمد في « المسند » ٦/ ٤٤٦ ، ومسلم رقم (٨٠٩) في صلاة المسافرين : باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٥٨٢) .

الجعد ، عن حديث معدان اليعمري عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

« مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ ﴿ الكَهْفِ ﴾ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » .

٦٧٧ ـ أخبرنا الحسين بن يوسف ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« مَنْ قَرَأَ مِنْ أَوَّلِ ﴿ سُورَةِ الكَهْفِ ﴾ وآخِرَها كانَتْ لَهُ نُوراً بَيْنَ يَدَيْهِ إلَى رَأْسِهِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً مِنَ السَّمَاءِ إلَى الأَرْضِ » .

٦٧٨ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن النضر ابن مساور ، ثنا حماد بن زيد ، عن مروان أبي لبابة أن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ ﴿ بَنِي إسْرَائِيلَ ﴾ و ﴿ الزُّمَرَ ﴾ .

٦٧٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن أيوب العابد ، ثنا مصعب بن المقدام ، حدثني أبو المقدام ، عن الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

---

٦٧٧ ـ قال الهيثمي في« المجمع» ٧٩/٥٢ : رواه أحمد والطبراني وفي إسناد« أحمد : ابن لهيعة وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه . اهـ وفي اسناده أيضاً زبان بن فائد وهو ضعيف .

٦٧٨ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٠٢) في الدعوات : باب رقم (٢٢) ، وأحمد في « المسند » ٦٨/٦ و ١٢٢ ، والحاكم ٤٣٤/٢ ، وإسناده جيد بلفظ : « كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل » انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٦٤١) .

٦٧٩ ـ ورواه أيضاً الترمذي رقم (٢٨٩١) في ثواب القرآن : باب ما جاء في فضل ﴿ حم الدخان ﴾ مقيداً بليلة الجمعة ، ورواه أيضاً الترمذي رقم (٢٨٩٠) من حديث أبي هريرة بلفظ : « من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك » ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ : « من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتاً في الجنة » ، وأسانيده ضعيفة .

« مَنْ قَرَأَ ﴿ سُورَةَ الدُّخَانِ ﴾ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ » .

٦٨٠ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إسحاق بن أبي اسرائيل ، ثنا محمد بن منيب العدني ، ثنا السري بن يحيى الشيباني ، عن أبي ظبية أن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَداً » ، قال : وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة .

٦٨١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم ، حدثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء ، حدثني نافع عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ ، وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ

---

٦٨٠ ـ قال الألباني في « الأحاديث الضعيفة » رقم (٢٨٩) : ضعيف ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (١٧٨ من زوائده) وابن السني في « عمل اليوم والليلة » رقم (٦٨٠) وابن لال في « حديثه » (١/١١٦) وابن بشران في « الأمالي » (ج ٢٠/١/٣٨) والبيهقي في « الشعب » وغيرهم من طريق أبي شجاع عن أبي طيبة عن ابن مسعود مرفوعاً .

وهذا سند ضعيف ، قال الذهبي : «أبو شجاع نكرة لا يعرف ، عن أبي طيبة ومن أبو طيبة ؟ عن ابن مسعود بهذا الحديث مرفوعاً » .

وقد أشار بهذا الكلام أن أبا طيبة نكرة لا يعرف ، وصرح في ترجمته بأنه مجهول ، ثم إن في سند الحديث اضطراباً من وجوه ثلاثة بينها الحافظ ابن حجر في « اللسان » في ترجمة أبي شجاع هذا فليراجعه من شاء . وفي « فيض القدير » للمناوي : « وقال الزيلعي تبعاً لجمع : هو معلول من وجوه .

أحدها : الانقطاع كما بينه الدارقطني وغيره .

الثاني : نكارة متنه كما ذكره أحمد .

الثالث : ضعف رواته كما قاله ابن الجوزي .

الرابع : اضطرابه . وقد أجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم .

٦٨١ ـ تقدم الحديث برقم (٨٠) .

عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ مَاتَ في ذَلِكَ اليَوْمِ مَاتَ شَهِيداً ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ » .

٦٨٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا علي بن حجر ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن أبي بلال ، عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يرقد ، ويقول :

« إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ » .

٦٨٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا إسحاق بن منصور ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عباس الجشمي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« إِنَّ فِي القُرْآنِ سُورَةً ثَلَاثُونَ آيَةً شَفِعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ ﴾ » .

٦٨٤ ـ نوع آخر ـ حدثنا محمد بن خريم بن مروان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ، ثنا عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، عن معقل بن يسار رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله

---

٦٨٢ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٠٣) في الدعوات : باب رقم (٢٢) ، وأبو داود رقم (٥٠٥٧) في الأدب : باب ما يقال عند النوم ، وأحمد في « المسند » ٤/١٢٨ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٧١٣) و (٧١٤) وفي سنده بقية بن الوليد وهو صدوق لكنه كثير التدليس عن الضعفاء ، وعبد الله بن أبي بلال لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الحافظ في « أمالي الأذكار » كما في « الفتوحات » ٣/١٥٦ : حديث حسن . انظر بقية كلامه .

٦٨٣ ـ رواه الترمذي رقم (٢٨٩٣) في ثواب القرآن : باب ما جاء في فضل سورة الملك ، وأحمد في « المسند » ٢/٢٩٩ و ٣٢١ وابن ماجه رقم (٣٧٨٦) في الأدب : باب ثواب القرآن ، والحاكم في « المستدرك » ٢/٤٩٧ ـ ٤٩٨ وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

٦٨٤ ـ في اسناده عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك فالحديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (١٠٤٩) .

ﷺ :« أَعْطِيتُ سُورَةَ البَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ المُفَصَّلَ نَافِلَةً » .

٦٨٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، عن سعيد ، حدثني عياش بن عباس ، عن عيسى بن هلال ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، قال : أتى رجل رسول الله ﷺ ، فقال : اقرئني سورة جامعة فأقرأه.

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ ﴾ حتى فرغ منها قال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أُزيد عليها آية أبداً ، فقال رسول الله ﷺ :

« أَفْلَحَ الرَّجُلُ ، أَفْلَحَ الرَّجُلُ ، أَفْلَحَ الرَّجُلُ » .

٦٨٦ ـ حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن أحمد ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا عيسى بن ميمون ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ ﴾ كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ نِصْفِ القُرْآنَ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾ كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ رُبعِ القُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴾ كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ ثُلُثِ القُرْآنِ » .

---

٦٨٥ ـ رواه النسائي « عمل اليوم والليلة » رقم (٧١٦) وفيه زيادة وهي قوله :

يا رسول الله ؟ قال :« اقْرَأْ ثَلاثاً مِن ذَوَاتِ آلر » قال الرجل : كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني ، قال : « إقْرَأْ ثَلاثاً مِنْ ذَوَاتِ حمٓ » قال مثل مقالته الأولى ، فقال : « اقْرَأْ ثلاثاً مِنَ المُسَبِّحات » قال مثل مقالته الأولى ، قال لكن أقرئني .

رواه أحمد في « المسند » ٢/ ١٦٩ ، وأبو داود رقم (١٣٩٩) في أبواب شهر رمضان : باب تحزيب القرآن ، واسناده حسن .

٦٨٦ ـ في اسناده عيسى بن ميمون ، وهو ضعيف ، ورواه بنحوه الترمذي والحاكم والبيهقي في « الشعب » عن ابن عباس رضي الله عنهما . وإسناده ضعيف . ورواه الترمذي من حديث أنس رضي الله عنه ، واسناده ضعيف أيضاً .

قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٧٦٩) : وإنما أوردته في « الضعيفة » من أجل الفقرة الأولى ، وإلا الفقرتان الأخريان ثابتتان ، ولذلك أوردتهما في « الصحيح » رقم (٦٣٤٢) .

٦٨٧ ـ أخبرني أبو العباس بن مخلد ، ثنا ابن الرماح ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن زرارة بن مصعب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ، وَأَوَّلَ ﴿ حم المُؤْمِن ﴾ عُصِمَ ذٰلِكَ اليَوْمِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ » .

٦٨٨ ـ نوع آخر ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن سالم ، حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن موسى الزهري ، ثنا مظاهر بن أسلم المخزومي ، اخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كَانَ يَقْرأ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ ﴿ آل عمران ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ .

٦٨٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا محمد بن عبد الله ابن المبارك، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » قال : جئت يا رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي ، قال :

« إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » .

٦٩٠ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا حوثرة بن أشرس ، ثنا

---

٦٨٧ ـ في اسناده عبد الرحمن بن أبي بكر وهو ضعيف ، وذكر الحديث الذهبي في «الميزان» وعدَّه من مناكير عبد الرحمن هذا انظر تخريج الحديث المتقدم برقم (٧٦).

٦٨٨ ـ في اسناده مظاهر بن أسلم المخزومي وهو ضعيف .

٦٨٩ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٥٥) في الأدب : باب ما يقال عند النوم، والترمذي رقم (٣٤٠٠) في الدعوات : باب رقم (٣٢) ، وأحمد في « المسند » ٤٥٦/٥ ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٨٠١) والحاكم في « المستدرك » ٥٦٥/١ وصححه ووافقه الذهبي . وقال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٢٨٩) : حديث حسن .

٦٩٠ ـ رواه الترمذي رقم (٢٩٠٣) في ثواب القرآن : باب ما جاء في سورة الإخلاص وهو حديث صحيح .

المبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا رسول الله أنى أحب ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فقال :

« **حُبَّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ** » .

٦٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : أقبلنا مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ فقال رسول الله ﷺ :

« **وَجَبَتْ** » فسألت ماذا يا رسول الله ؟ قال : « **الجَنَّةُ** » .

٦٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

« **أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ** » قالوا : ومن يستطيع ذلك ؟ قال : **بَلَى ، ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾** » .

٦٩٣ ـ أخبرنا الحسين بن يوسف ، ثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

٦٩١ ـ رواه الترمذي رقم (٢٨٩٩) في ثواب القرآن : باب ما جاء في سورة الاخلاص ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٧٠٢) والحاكم في « المستدرك » ١/٥٦٦ وصححه ووافقه الذهبي .

٦٩٢ ـ قال في « المجمع » ٧/ ١٤٨ : رواه البزار الطبراني في « الكبير » و« الأوسط » باختصار فيهما ، بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد وهو امام ثقة .

٦٩٣ ـ في إسناده ابن لهيعة ، وزبان بن فائد ، وهما ضعيفان ، وللحديث شواهد يرتقي بها إلى رتبة الحسن . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٥٨٩) .

« مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ﴾ حَتَّىٰ خَتَمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ » .

٤١٦ ـ باب ثواب من قرأها مائتي مرة في اليوم والليلة

٦٩٤ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن أبي عروة ، عن زياد بن أبي عمار ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله يقول : **« مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلاَ أَمَةٍ مُسْلِمَةٍ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَتَي مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّه الصَّمَدُ إلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطَايَا خَمْسِينَ سَنَةٍ »** .

٦٩٥ ـ أخبرنا ابن منيع ، حدثنا أحمد بن منصور، ثنا محمد بن جعد المدائني ، ثنا سلام بن سفيان ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ مثله .

٦٩٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عمران أسلم ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو راكب فوضعت يدي على قدميه ، فقلت : أقرئني ﴿ سورة

---

٦٩٤ ـ في اسناد ابن السني : زياد بن أبي عمار الثقفي الفاكهي ، وهو زياد بن ميمون ، قال الذهبي في « الميزان » : يدلسونه لئلا يعرف حاله ، قال ابن معين : ليس يسوي قليلاً ولا كثيراً ، وقال مرّة : ليس بشيء ، وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً ، وقال البخاري تركوه ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال أبو داود : أتيته فقال : أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث . ا هـ . ورواه الترمذي رقم (٢٩٠٠) في ثواب القرآن : باب ما جاء في سورة الإخلاص ، وفي سنده حاتم بن ميمون الكلابي أبو سهل البصري صاحب السقط ، وهو ضعيف . انظر « الأحاديث الضعيفة » رقم (٢٩٥) و(٣٠٠) .

٦٩٥ ـ فيه زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ، انظر الحديث السابق و« الأحاديث الضعيفة » رقم (٢٩٥) و(٣٠٠) .

٦٩٦ ـ رواه النسائي في « السنن » ٨/ ٢٥٤ ، ورجاله ثقات .

هود ﴾ و ﴿ سورة يوسف ﴾ فقال : « **لَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ** » .

٦٩٧ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا المفضل بن فضالة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم .

« **كَانَ إِذَا أوى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ يَقْرَأُ فِيهِمَا ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ويَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ** .

٤١٧ ـ باب قراءة عشرين آية

٦٩٨ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهيب ، أخبرني أبو صخر أن يزيد الرقاشي حدثه أنه سمع أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« **مَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِشْرِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ ، ومَنْ قَرَأ مَائَتي آيَةٍ لَمْ يُحَاجُّهُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسُمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ** » . فأخبر بها ابن قسيط ، فقال : ما زلت اسمع هذا من أشياخنا منذ ثلاث .

---

٦٩٧ ـ رواه البخاري ٩/٥٦ في فضائل القرآن : باب فضل المعوذات ، وفي الطب : باب النفث في الرقية ، وفي الدعوات : باب التعوذ والقراءة عند النوم ، ومسلم رقم (٢١٩٢) في السلام : باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ، والترمذي رقم (٣٣٩٩) ، وأبو داود رقم (٣٩٠٢) ، وأحمد ٦/١١٦ و ١٥٤ .

٦٩٨ ـ في اسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف ، وقال النسائي ، متروك .

٤١٨ - باب قراءة اربعين آية

٦٩٩ ـ أخبرنا أحمد بن عمير ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن عفير ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بـن أيوب ، عن يزيد بن أبي زياد أن يزيد الرقاشي حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ آيَةً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ القُرْآنُ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِمَائَةِ آيَةٍ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ » .

نوع آخر : قراءة خمسين آية

٧٠٠ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك ، حدثنا نصر بن مروان وبحر بن نصر = قالا : ثنا أسد بن موسى ، ثنا العلاء بـن خالد بن وردان القـرشي ، ثنا يزيد الرقاشي ، قال : ذهبت أنا وثابت البناني وناس معنا فأتينا أنس بن مالك ، فقلنا : يا أبا حمزة أخبرنا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قيام الليل ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ أُعْطِيَ قِيَامُ لَيْلَةٍ كَامِلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ وَمَعَهُ القُرْآنُ أَدَّى حَقَّهُ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِائَةِ آيَةٍ إلى أَنْ يَبْلُغَ أَلْفاً ، فَإِنَّ أَجْرَهُ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِقِنْطَارٍ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ » .

---

٦٩٩ ـ فيه يزيد الرقاشي الآنف الذكر وكذلك فيه يزيد بن أبي زياد وهو متروك . وقد سبق رقم (٦٧٢) .

٧٠٠ ـ في سنده يزيد الرقاشي وهو ضعيف قال الحافظ : روى لنا بعضه من وجه آخر بسند صحيح . انظر بقية كلامه في « الفتوحات الربانية » ٣/٢٧٥ ـ ٣٧٦،وفي الأصل بعد أن سرد الحديث ، والقنطار ألف دينار والعبارة مقحمة من النساخ فحذفتها وأشرت اليها ها هنا .

نوع آخر : قراءة ثلاثمائة آية

٧٠١ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان ، ثنا بكر بن يونس بن بكير ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

« مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَمِائَةَ آيَةٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ : يَا مَلَائِكَتِي نَصَبَ عَبْدِي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » .

٤١٩ ـ باب قراءة عشر آيات

٧٠٢ ـ حدثني محمد بن حفص البعلبكي ، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ » .

٤٢٠ ـ باب قراة ألف آية

٧٠٣ ـ حدثني أحمد بن داود الحراني ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا سوية حدثه أنه سمع ابن حجيرة يحدث عن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما ، عن النبي صلى

---

٧٠١ ـ في اسناده بكر بن يونس بن بكير الشيباني الكوفي ، وهو ضعيف ، كما قال الحافظ في « التقريب» .

٧٠٢ ـ رواه الحاكم ١/٥٥٥ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٦٤٢) .

٧٠٣ ـ رواه أبو داود رقم (١٣٩٨) في الصلاة : باب تحزيب القرآن ، وابن حبان رقم (٦٦٢) « موارد » وإسناده جيد ، كما قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٦٤٢) .

اللّه عليه وسلم ، قال : « **مَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ** » .

٧٠٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محرز بن عون ، ثنا رشدين بن سعد ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم :
« **مَنْ قَرَأَ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رفِيقاً إنْ شَآءَ اللّهُ تَعَالَىٰ** » .

٧٠٥ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، عن منصور وسليمان عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : ذكر لي عن أبي مسعود حديث فسألته فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « **مَنْ قَرَأَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ آيَتَيْنِ كَفَتَاهُ** » .

٤٢١ ـ باب ما يقول إذا فرغ من وتره

٧٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا يحيى بن موسى البلخي ، ثنا عبد العزيز بن خالد ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عروة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبيّ بن كعب

---

٧٠٤ ـ في إسناده زبان بن فائد ورشدين بن سعد، وهما ضعيفان، كما قال الحافظ في « التقريب » .

٧٠٥ ـ رواه البخاري ٩ / ٥٠ في فضائل القرآن ، وفي أبواب عدة ، ومسلم رقم (٨٠٨) في صلاة المسافرين : باب فضل فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، والترمذي رقم (٢٨٨٤) في ثواب القرآن : باب ما جاء في آخر سورة البقرة ، وأبو داود رقم (١٣٩٧) في الصلاة : باب تحزيب القرآن ، وابن ماجه رقم (١٣٦٩) في إقامة الصلاة : باب ما جاء فيما يرجى أن يكفى من قيام الليل ، وأحمد في « المسند » ٤/ ١١٨ و ١٢١ و ١٢٢ .

٧٠٦ ـ أبو داود رقم (١٤٢٣) في الصلاة : باب ما يقرأ في الوتر ورقم (١٤٣٠) ، والنسائي ٣/٢٣٥ في قيام الليل : باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر ، وباب نوع آخر من القراءة في الوتر ، وهو حديث صحيح .

رضي الله عنه ، قال : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الوتر بـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ وفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾ وفي الثَّالِثَةِ ، بـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ولاَ يُسَلِّمْ إلاَّ في آخِرِهِنَّ ، يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ : سُبْحَانَ المَلِكُ القُدُّوسُ ثَلاَثاً** » .

٤٢٢ ـ باب ما يقول إذا أخذ مضجعه

٧٠٧ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة رضي الله عنه ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ خَدِّهِ ، ثم قال :
« **بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا ، وَإِذَا استيقَظَ قَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا إِلَيْهِ النُّشُورُ** » .

٧٠٨ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير ، عن شعبة ، ثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن

---

٧٠٧ ـ رواه البخاري ١١/٩٦ في الدعوات : باب ما يقول إذا نام ، وفي أبواب عدة ، وأبو داود رقم (٥٠٤٩) في الأدب . باب ما يقال عند النوم ، والترمذي رقم (٣٤١٣) في الدعوات : باب ما يدعو به عند النوم ، وابن ماجه رقم (٣٨٨٠) في الدعاء : باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ، وأحمد في « المسند » ٥/٣٨٥ و ٣٩٧ و ٣٩٩ و ٤٠٧ .

٧٠٨ ـ رواه البخاري ١١/٩٧ في الدعوات : باب ما يقول إذا نام ، وباب إذا بات طاهراً ، وباب النوم على الشق الأيمن ، وفي التوحيد : باب قول الله تعالى : ﴿ أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ﴾ ، ومسلم رقم (٢٧١٠) في الذكر : باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، وأبو داود رقم (٥٠٤٦) في الأدب : باب ما يقول عند النوم ، والترمذي رقم (٣٣٩١) في الدعوات : باب ما يقال عند النوم ، وابن ماجه رقم (٣٨٧٦) في الدعاء : باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ، وأحمد في « المسند » ٤/٢٨٥ و ٢٩٠ و ٢٩٢ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٥ ، والدارمي رقم (٢٦٨٦) في الاستئذان : باب الدعاء عند النوم .

عازب رضي الله عنه يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول :

« اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ؛ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ » .

٧٠٩ ـ نوع آخر : حدثني عبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص ، ثنا محمد بن خلف العصفراني ، ثنا بشير بن حبيب السعدي ـ وكان لا بأس به ـ ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه حمزة :

« إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ قُلْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، طَهِّرْ لِي قَلْبِي ، طَيِّبْ كَسْبِي ، اغْفِرْ ذَنْبِي » .

٧١٠ ـ نوع آخر : أخبرني أحمد بن عبد الله بن القاسم الحراني ، حدثنا سعيد بن حفص النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ، حدثني عبيد الله ابن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إِذَا آوى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَّفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ

---

٧٠٩ ـ وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٠٨) .

٧١٠ ـ رواه البخاري ١٠٧/١١ في الدعوات : باب التعوذ والقراءة عند المنام ، وفي التوحيد : باب السؤال بأسماء الله تعالى ، ومسلم رقم (٢٧١٤) في الذكر : باب ما يقول عند النوم ، والترمذي رقم (٣٣٩٨) في الدعوات : باب رقم (٢٠) ، وأبو داود رقم (٥٠٥٠) في الدعوات : باب ما يقال عند النوم ، وابن ماجه رقم (٣٨٧٤) في الدعاء : باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ، وأحمد في « المسند » ٢٤٦/٢ و٢٨٣ و٢٩٥ و٤٢٢ و٤٣٢ .

وَضَعْتُ جَنْبِي، بِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ،وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

٧١١ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه ، قال :
« الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وكَفَانَا وآوانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِي لَهُ وَلاَ مُؤْدِي » .

٧١٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، قال : قرأت على محمد بن سليمان لوين (ح) ، وحدثنا ابن صاعد ، ثنا لوين = ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لدغ فبلغ منه ما شاء الله ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :
« أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ : حِينَ أَمْسَى ـ أَوْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ـ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، ثَلاَثاً لَمْ يَضُرهُ » .

٧١٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني أحمد بن سعيد ، ثنا الأحوص بن جواب ، حدثنا عمار بن رُزَيق ، عن أبي

---

٧١١ ـ رواه مسلم رقم (٢٧١٥) في الذكر والدعاء : باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، والترمذي رقم (٣٣٩٣) في الدعوات : باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ، وأبو داود رقم (٥١٥٣) في الأدب : باب ما يقال عند النوم ، وأحمد في « المسند » ٣/١٥٣ و١٦٧ و٢٥٣ .

٧١٢ ـ رواه مسلم رقم (٢٧٠٩) في الذكر والدعاء : باب في التعوذ من سوء القضاء ، وأبو داود رقم (٣٨٩٨) في الطب : باب كيف الرقى ، وأحمد في « المسند » ٢/ ٢٩٠ و٢٧٥ ، والترمذي رقم (٣٦٠٠) في الدعوات وابن ماجه رقم (٣٥١٨) في الطب : باب رقية الحية والعقرب .

٧١٣ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٥٢) في الأدب : باب ما يقول عند النوم ، وهو حديث ضعيف ، كما قال الألباني في « تخريج المشكاة » رقم (٢٤٠٣) .

إسحاق ، عن الحارث وأبي ميسرة ، عن علي رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه :

«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيْمِ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ المَغْرَمَ وَالمَأْثَمَ ، اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وبِحَمْدِكَ» .

٧١٤ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا اضطجع للنوم :

« اللَّهُم بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي » .

٧١٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير ، عن سهيل بن أبي صالح ، قال : كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول :

«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ،

---

٧١٤ ـ النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٧٧٠) ، وإسناده حسن كما قال في « المجمع » ١٠/١٢٣ .

٧١٥ ـ رواه مسلم رقم (٢٧١٣) في الذكر والدعاء : باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، والترمذي رقم (٣٣٩٧) في الدعوات : باب من الأدعية عند النوم ، وأبو داود رقم (٥٠٥١) في الأدب : باب ما يقال عند النوم ، وابن ماجه رقم (٣٨٧٣) .

وفي الحديث ثلاث سنن عند النوم : إحداها : النوم على طهارة ، والثانية : النوم على الشق الأيمن ، والثالثة : ذكر الله تعالى ليكون خاتمة عمله .

وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ » وكان يروي ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

٧١٦ ـ نوع آخر ـ أخبرني أبو عروبة ، حدثني جميل بن الحسن . حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، قال : ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان، عن أبي زهير الأنماري قال: كان. . . ح، وأخبرني أحمد بن عمير ، ثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث ويزيد ابن محمد بن عبد الصمد ، قالوا : حدثنا أبو مسهر ، قال : ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر الأنماري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال : **« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، واخْسَء شَيْطَاني ، وَفُكَّ رِهَانِي ، وَثَقِّلْ مِيزَانِي ، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى »** .

٧١٧ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أحمد بن سليمان ، ثنا أبو نعيم ، عن زهير ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم ، عن علي قال : **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : « بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَحِينَ يُدخلُ المَيِّتُ في قَبْرِهِ** .

٧١٨ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن يوسف ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا أبو الأشهب ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ أوصى

---

٧١٦ ـ رواه أبو داود ، رقم (٥٠٥٤) في الأدب : باب ما يقال عند النوم ، وإسناده حسن ، وقد حسنه النووي في « كتاب الأذكار » رقم (٢٧٥) من طبعة مكتبة دار البيان بدمشق .

٧١٧ ـ النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٧٦٩) ، وهو حديث موقوف وفيه زهير بن معاوية سمع أبا اسحاق بعد الاختلاط .

٧١٨ ـ قال الحافظ : حديث غريب ، وسنده ضعيف جداً من أجل يزيد بن أبان الراوي للحديث عن أنس . ا هـ .

رجلًا إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر ، وقال :

« **إنْ مُتَّ مُتَّ شَهيداً - أوْ قَالَ - : مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ** » .

٧١٩ - نوع آخر - أخبرني أحمد بن جعفر بن رزين الحمصي ، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« **مَنْ آوَى إلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً وَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إلاَّ أَعْطَاهُ إيَّاهُ** » .

٧٢٠ - نوع آخر - أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني ، حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا خلف بن المنذر أبو المنذر ، ثنا بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مَنْ قَالَ إذَا آوَى إلَى فِرَاشِهِ : الحَمْدُ للَّهِ الَّذي كَفانِي وَآوَانِي ، وَالحَمْدُ للَّهِ الَّذي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ عَلَيَّ ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ ، إلاَّ حَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَحَامِدِ الخَلْقِ كُلِّهِمْ** » .

٧٢١ - نوع آخر - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن

---

٧١٩ - قال الحافظ : أخرجه ابن السني من طريق اسماعيل بن عياش ، روايته عن الحجازيين ضعيفة ، وهذا منها ، وشيخه عبد الله بن عبد الرحمن مكي ، وشهر بن حوشب فيه مقال . انظر « الفتوحات الربانية » ٣/١٦٥ .

٧٢٠ - في سنده خلف بن المنذر ذكر ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكذلك عبيد الله بن جرير بن جبلة لم أجد له ذكراً فيما لدي من كتب الرجال .

٧٢١ - رواه مسلم رقم (٢٧١٢) في الذكر والدعاء : باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع .

محمد بن عبد الرحمن ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه ، قال :

« اللَّهُمَّ خلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوفَاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإنْ أَمَتَّها فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ » فقال له : سمعت هذا من عمر ؟ ، قال : مِمَّن هو خير من عمر ، رسول الله ﷺ .

٧٢٢ ـ نوع آخر ـ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير وجعفر بن ضمرة ، قالا : حدثنا عمر بن سهل ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن باباه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إلَى فِرَاشِهِ : لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّه ، وَالحَمْدُ للَّهِ ، وَلاَ إلهَ إلاَّ اللَّه ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُه ـ أَوْ خَطَايَاهُ ـ شَكَّ مِسْعَر ـ وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ » .

٧٢٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن يزيد ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي عن حسين المعلم ، ثنا ابن بريدة ، ثنا ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال :

---

٧٢٢ ـ البخاري ١١/ ١٧٣ في الدعوات : باب فضل التسبيح ، ومسلم رقم (٢٦٩١) في الذكر والدعاء بمعناه .

٧٢٣ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٥٨) في الأدب : باب ما يقال عند النوم ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٧٩٨) وإسناده صحيح . كما قال النووي في « كتاب الأذكار » رقم (٢٨٠) طبعة دار البيان بدمشق .

« الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، اللَّهُم رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ » .

٧٢٤ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن محمد بن تميم ، ثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة ، أخبرني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت عمرو بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه قال للنبي ﷺ : « أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال :

« قُل اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ . قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » .

٧٢٥ ـ حدثنا إسماعيل بن داود المصري ، ثنا عبدة بن عبد الرحيم ، حدثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ، قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا رسول الله أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال :

« قُلْ اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ

---

٧٢٤ ـ تقدم تخريجه برقم (٤٥) .

٧٢٥ ـ حديث حسن انظر الحديث السابق رقم (٧٢٤).

الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قُلْهُ إذَا أَصْبَحْتَ وَإذَا أَمْسَيْتَ وَإذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » .

٧٢٦ ـ حدثني أبو علي ، ثنا أبو داود ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال أبو بكر رضي الله عنهما : يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال :

« قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ـ قَالَ ـ : قُلْهُ إذَا أَصْبَحْتَ وَإذَا أَمْسَيْتَ ، وَإذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » .

٧٢٧ ـ أخبرني أبو علي بن حبيب ، حدثنا ابن أبي ميسرة ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، أن النبي ﷺ دعا بدعوات ، فقال :

« قُلْ إذا أَصْبَحْتَ وَإذَا أَمْسَيْتَ وَإذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ : اللَّهُمَّ عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ » .

٧٢٨ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو علي ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن سواء ، عن حفصة زوج

---

٧٢٦ ـ حديث حسن انظر تخريج الحديث رقم (٧٢٤) .

٧٢٧ ـ حديث حسن انظر تخريج الحديث رقم (٧٢٤) .

٧٢٨ ـ حديث صحيح انظر الحديث رقم (٧٣٢) . الأتي .

النبي ﷺ ورضي الله عنها أن رسول الله ﷺ
كَانَ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ ، وَقَالَ : « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » .

٧٢٩ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة (ح)، وأخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام= قالا : ثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن سواء الخزاعي عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ، قالت :
« كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَىٰ تحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ : « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » . ثلاث مرات .

٧٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا القاسم بن زكريا ، حدثنا حسين عن زائدة ، عن عاصم ، عن المسيب ، عن سواء ، عن حفصة رضي الله عنها ، قالت :
« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنَ » .

٧٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا علي بن حرب عن القاسم ابن يزيد، ثنا سفيان عن عاصم ، عن المسيب ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة رضي الله عنها قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ .

٧٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد

---

٧٢٩ ـ رجاله ثقات .

٧٣٠ ـ رجاله ثقات انظر الحديث رقم (٧٣٢) .

٧٣١ ـ رجاله ثقات انظر الحديث رقم (٧٣٢) .

٧٣٢ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٤٥) في الأدب : باب ما يقال عند النوم ، وأحمد في «المسند» ٢٧٨/٦ و ٢٨٨ ، وهو حديث صحيح .

الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبان ، ثنا عاصم عن معبد بن خالد ، عن سواء ، عن حفصة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ

كَانَ إذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » . ثلاث مرات .

٤٢٣ - باب فضل من بات طاهراً

٧٣٣ - أخبرنا الباغندي ، حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا يونس بن عطاء بن عثمان بن سعيد بن زياد بن الحارث الصدائي ، ثنا سلمة الليثي وشريك ابن أبي نمر ، قالا : ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ بَاتَ عَلَى طَهَارَةٍ ثُمَّ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيداً » .

نوع آخر إذا آوى إلى فراشه

٧٣٤ - حدثنا علي بن محمد بن عامر ، ثنا يوسف بن عبد الله ، ثنا عثمان

---

٧٣٣ - في إسناده سليمان بن سلمة الجنائزي ، قال عنه أبو حاتم : متروك الحديث ، قال ابن الجنيد : كان يكذب . انظر « الجرح والتعديل » ٤/١٢٣ - ١٢٤ . و«ميزان الاعتدال» ٢/٢٠٩ و ٢١٠ ، فيه أيضاً يونس بن عطاء ، قال فيه ابن حبان : يروي الأعاجيب لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الألباني في « الأحاديث الضعيفة » رقم (٦٢٩) : موضوع .

٧٣٤ - في اسناده هشام بن زياد أبو المقدام ، وهو متروك . قال الحافظ في « أمالي الأذكار » ٣/ ١٦٦ (فتوحات) : وقع لنا هذا المقدار من الحديث عن جماعة من الصحابة غير مقيد بالنوم ، منه عن جابر عند البزار ، ومنها عن عبد الله بن الشخير عنده وعند الطبراني ، ومنها عن كل عند الحاكم بسند رواته ثقات ، وهو حديث حسن ، صححه الحاكم وفيه نظر لانقطاع في السند ، وفي الباب عن أبي هريرة عند الترمذي وغيره ، وعن ابن عمر عند الترمذي أيضاً ، والله أعلم ، اهـ .

ورواه الترمذي رقم (٣٤٧٦) في الدعوات : باب رقم ٦٧ من حديث حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة . وقال الترمذي : سمعت محمداً - يعني البخاري - يقول : حبيب بن أبي ثابت =

ابن الهيثم ، حدثني هشام بن زياد أبو المقدام ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي وانْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي ، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَمِنَ الجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعِ » .

٧٣٥ ـ نوع آخر ـ أخبرني محمد بن أحمد بن الحسين بن سلام ، حدثنا أبو سهل بن داود بن أسد ، ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان بن كعب الأسدي ، ثنا سليمان بن محمد النخعي ، ثنا عبد الله بن الحسن والحسن بن الحسن ، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، قالت :

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ ، وَقَالَ : « إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَقُولِي : الحَمْدُ للَّهِ الكَافِي، سُبْحَانَ اللَّهِ الأَعْلَى، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، مَا شَاءَ اللَّهُ قَضَى ، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَلْجَأٌ وَلاَ وَرَاءَ اللَّهِ مُلْتَجأٌ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾[هود : ٥٦] ، ﴿ الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذِّلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ﴾[الإسراء :

= لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً . وقال الحافظ في « التهذيب » ٢/ ١٧٩ بعد نقل كلام الترمذي هذا ؛ وقال ابن أبي حاتم في كتاب « المراسيل » عن أبيه : أهل الحديث اتفقوا على ذلك ، يعني عدم سماعه منه ، واتفاقهم على شيء يكون حجة .

أقول: وللحديث شواهد يرتقي إلى درجة الحسن ، والله أعلم .

٧٣٥ـ في سنده انقطاع وبعض رواته لم أجد ترجمته .

١١١] » ثم قال النبي ﷺ :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُهَا عِنْدَ مَنَامِهِ ثُمَّ يَنَامُ وَسَطَ الشَّيَاطِينِ وَالهَـوَامِ فَتَضُرُّهُ » .

٧٣٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا محمد بن محمد ، حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا جرير عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ صحبتُهُ يَنَامُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَعَوَّذَ مِنَ الجُبْنِ ، والكَسَلِ والسَّآمَةِ والبُخْلِ ، وَسُوءِ الكِبْرِ ، وَسُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ وَالمَالِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، وِمَنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ » .

٧٣٧ ـ أخبرني ابن غيلان ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، قال : كنت عند عمار ، فقال لرجل : ألا أعلمك كلمات كان يرفعهن إلى النبي ﷺ إذا أخذت مضجعك من الليل فقل :

« اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْت وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْـكَ ، وَأَلْجأْتُ ظَهْـرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَـابِكَ المُنْـزَلِ ، وَنَبِيِّـكَ المُرْسَلِ ، اللهُمَّ نَفْسِي خلقتها لك محياها ومماتها ، ان قبضتها فارحمها ، وان أحييتها فاحفظها بحفظ الإيمان » .

---

٧٣٦ ـ في إسناده السري بن اسماعيل ، وهو متروك ، كما قال الحافظ في « التقريب » . وقال الحافظ كما في « الفتوحات » ٣/ ١٦٩ : وقد جاء هذا الحديث متفرقاً، فتقدم أوله من حديث أنس ، وأما الاستعاذة من سوء المنظر في الأهل والمال فسيأتي في أدب المسافر ، وأما الاستعاذة من عذاب القبر ، ففي أذكار التشهد من طرق وأما الاستعاذة من سوء الشيطان وشركه ، ففي حديث لعبد الله ابن عمرو عند أحمد وغيره .

٧٣٧ ـ فيه عطاء بن السائب اختلط بأخرة وسماع ابن فضيل منه بعد الاختلاط .

٧٣٨ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر ، قالا : ثنا ابن أبي فديك ، أخبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد ، وقال جعفر عبد الحميد : عن هشام بن الغاز ابن ربيعة ، عن مكحول الدمشقي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ . أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثاً أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعاً أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّارِ » .

٧٣٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عروبة ، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي ، ثنا عبيد الله بن جعفر ، ثنا عبد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله عنه، قال: قدم على النبي ﷺ بسببي، فأمرت فاطمة أن تأتي النبي ﷺ تستخدمه ، قال : وكانت فاطمة تطحن وتعجن بيدها حتى تنفطت ، فانطلقت فاطمة وكان يوم عائشة ، فلم تجد النبي ﷺ فرجعت ثلاث مرات ، قال : ولم يرجع حتى صلى العشاء ، فقالت عائشة : يا نبي الله قد جاءت فاطمة اليوم إليك مراراً تطلبك كل ذلك لا تجدك ، ـ وقال في ليلة باردة ـ فقال النبي ﷺ : « **مَا جَاءَ بِهَا الْيَوْمَ إِلَّا حَاجَةٌ** » فخرج

---

٧٣٨ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٦٩) في الأدب : باب ما يقول إذا أصبح ، وهو حديث ضعيف كما قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٧٤٣) .

قوله (وقال جعفر بن عبد الحميد) كذا في الأصل ولعلها مقحمة والله أعلم .

٧٣٩ ـ انظر تخريج الحديث الآتي رقم (٧٤٠) .

حتى قام على الباب ، قال علي : وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا ، فلما استأذن تحركت لأقوم ، فقال النبي ﷺ : « **كَمَا أَنْتُمَا عَلَىٰ مَضَاجِعِكُما** » فدخل النبي ﷺ فجلس عند رؤوسهما ، وادخل قدميه بينهما من البرد ، قال علي : حتى وجدت برد قدميه على صدري ، فقال : « مَا جَاءَ بِكِ اليَوْمَ يَا فَاطِمَة ؟ » قالتْ : طحنت اليوم يا رسول الله حتى شق عليّ وتنفطت يداي ، فأتيتك تخدمني ، فقال النبي ﷺ :

« **أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَٰلِكَ** ؟ » فقال : قلت بلى ، قال : « **إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبِّرا اللّهَ أَرْبعاً وَثَلاثِينَ ، وَسَبِّحَاهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَاحْمِدَاهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِين ، فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَٰلِكَ** » . قال علي : ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ . قال ابن الكواء : ولا ليلة صفين ، قال : ويلك ما أكثر ما تعنفني ! ولا ليلة صفين ذكرتها من آخر السحر .

٧٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها ، أتت النبي ﷺ تستخدمه خادماً ، فقال لها النبي ﷺ :

« أَلاَ أَدُلُّك عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ ؟ قال : وما هو؟ قال : « **تُسَبِّحِينَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتَحْمِدِينَ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ** ، قال علي : فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ ، قيل : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين .

٧٤٠ـ رواه البخاري ٧/٥٩ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب علي بن أبي طالب ، وفي أبواب عدة ، ومسلم رقم (٢٧٢٧) في الذكر والدعاء : باب التسبيح أول النهار وعند النوم ، والترمذي رقم (٣٤٠٥) في الدعوات : باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام ، وأبو داود رقم (٢٩٨٨) و (٢٩٨٩) في الخراج : باب بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى ، ورقم (٥٠٦٢) في الأدب : باب في التسبيح عند النوم ، وأحمد في « المسند » ١/٩٦ و١٠٧ و١٣٦ و١٤٦ .

٧٤١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة وإبراهيم بن الحجاج السامي ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال :

« خَصْلَتَانِ مَنْ يَصْحَبُهُمَا دَخَلَ الجَنَّةَ وَهُمَا يَسيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ، وَيَحْمِدُهُ عَشْراً ، وَيُكَبِّرُهُ عَشْراً فَذَلِكَ بِاللِّسَانِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ ، وَبِالمِيزَانِ أَلْفٌ وَخَمْسُمائَةٍ ، وإِذَا آوىٰ أَحَدُكُمْ إلى فِرَاشِه يُسَبِّحُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَيَحْمِد ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَيُكَبِّر أَرْبعاً وَثَلاثِينَ ، فَذلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ بِالمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يُخْطِيهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ وَخَمْسمِائَةِ خَطِيئَةٍ ؟ فقال رجل يا رسول الله ! كيف لا نحصي هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ ذَلِك فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَةَ كَذَا وإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ذَكَّرَهُ حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَة كَذَا » . قال عبد الله بن عمرو : ولقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدهن بيده .

٤٢٤ ـ باب ما يقول من ابتلى بالأهوال يراها في منامه

٧٤٢ ـ أخبرني محمد بن عبد الله بن غيلان ، حدثنا أبو هشام

---

٧٤١ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٦٥) في الأدب : باب في التسبيح عند النوم ، والترمذي رقم (٣٤٠٧) : باب رقم (٢٥) ، والنسائي ٣/٧٤ و ٧٥ وفي السهو : باب عدد التسبيح بعد التسليم ، وأحمد في « المسند » ٢/١٦٠ و ٢٠٥ ، وابن ماجه رقم (٩٢٦) في إقامة الصلاة : باب ما يقال بعد التسليم ، وابن حبان رقم (٢٣٤٣) « موارد » في الأذكار : باب ما يقول من الذكر بعد الصلاة ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهو كما قال .

٧٤٢ ـ قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة» رقم (٢٦٤) : وهذا سند رجاله ثقات غير أبي هشام واسمه محمد بن محمد بن يزيد الرفاعي العجلي . قال الذهبي : قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه . اهـ . ثم أورد شواهد للحديث فيرتقي لدرجة الحسن .

الرفاعي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه أهاويل يراها في المنام ، فقال : « إِذَا آوَيْتَ إِلىٰ فِرَاشِكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضرُونَ » .

٤٢٥ - باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

٧٤٣ - أخبرني إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، ثنا الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل وابن لهيعة عن عقيل .

(ح) وحدثني بكر بن أحمد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا سعيد ابن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب = ثنا عقيل ابن خالد ، عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا أرادت النوم تقول : اللهم إني أسئلك رؤ يا صالحة ، صادقة غير كاذبة ، نافعة غير ضارة . وكانت إذا قالت هذا قد عرفوا أنها غير متكلمة بشيء حتى تصبح أو تستيقظ من الليل .

٧٤٤ - نوع آخر - أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع

---

٧٤٣ - قال الحافظ : موقوف صحيح الاسناد اهـ .

٧٤٤ - رجاله ثقات ، ورواه من حديث أبو هريرة رضي الله عنه ، مسلم رقم (٢٧١٣) في الذكر : باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، وأبو داود رقم (٥٠٥١) في الأدب : باب ما يقول عند النوم ، والترمذي رقم (٣٣٩٧) في الدعوات : باب من الأدعية عند النوم ، وابن ماجه رقم (٣٨٧٣) في الدعاء : باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ، وأحمد في « المسند » ٢/ ٣٨١ و ٤٠٤ و ٥٣٢ وتقدم الحديث برقم (٧١٥) .

يده على خده الأيمن وهو يرى أنه ميت في ليلته تلك :

« **اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيم ، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ والفُرْقَانِ ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْس بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٍ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ واغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ** » .

٧٤٥ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« **إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا آوَى إِلَىٰ فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَقَالَ المَلَكُ : اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : اخْتِمْ بِشَرٍّ فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَامَ بَاتَ المَلَكُ يَكْلَؤُهُ** » .

٧٤٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، حدثنا عبد العزيز بن موسى ، ثنا هلال بن حق ـ قديم السماع من الجريري ـ عن أبي العلاء ، عن رجلين من بني

---

٧٤٥ ـ وقال الهيثمي في « المجمع » ١٠/ ١٢٠ : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن السامي وهو ثقة . ورواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » مطولاً برقم (٨٥٣) والحاكم ٥٤٨/١ وصححه ووافقه الذهبي وابن حبان رقم (٢٣٦٢) موارد .

٧٤٦ ـ رواه الترمذي رقم (٣٤٠٤) في الدعوات : باب سؤال الثبات في الأمر ، وأحمد في « المسند » ٤/ ١٢٥ في اسناده جهالة الرجل من بني حنظلة ، وضعف اسناده النووي في « الأذكار » رقم (٢٨٧) من طبعتنا ـ مكتبة دار البيان بدمشق ، وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٢٢٢): الحديث ضعيف .

حنظلة ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَأْوِي إلىٰ فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ إلاَّ وَكَّلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكاً لاَ يَدَعُ شَيْئاً يَقْرَبُهُ وَيُؤْذِيَهُ حَتَّى يَهُبَّ مِنْ نَوْمِهِ مَتَىٰ هَبَّ » .

٤٢٦ ـ باب كراهية النوم على غير ذكر الله عز وجل

٧٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث ابن سعد، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال :
« من اضْطَجَعَ مَضْجِعاً لَمْ يَذْكُرِ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إلاَّ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِرَةٌ » .

٤٢٧ ـ باب ما يقول من يفزع في منامه

٧٤٨ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه أنه يفزع في منامه ،

---

٧٤٧ ـ رواه أبو داود رقم (٤٨٥٦) في الأدب : باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله ، ورقم (٥٠٥٩) في الأدب : باب ما يقال عند النوم ، وإسناده حسن . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٧٨) .

٧٤٨ ـ رواه أحمد في « المسند » ٢/١٨١ ، وأبو داود رقم (٣٨٩٣) في الطب : باب كيف الرقي ، والترمذي رقم (٣٥١٩) في الدعوات : باب رقم (٩٦) ، وفيه عنعنة ابن اسحاق ، ولكن له شاهد من حديث أنس رواه مالك في « الموطأ» فالحديث حسن به . انظر « الأحاديث الصحيحة » رقم (٢٦٤) .

فقال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضرُون » . فقالها فذهبه عنه فكان عبد الله يعلمها من أطاق الكلام من ولده ، ومن لم يطق كتبها فعلقها عليه .

٤٢٨ ـ باب ما يقول إذا أصابه الأرق

٧٤٩ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا ابن علاثة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، قال : سمعت عبد الملك بن مروان بن الحكم عن أبيه مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، قال : شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني فقال : « قُلْ : اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ ، وَهَدَأَتِ العُيُونُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَهْدِىءْ لَيْلِي وَأَنِمْ عَيْنِي » . فقلتها فأذهب الله عز وجل عني ما كنت أجد .

٧٥٠ ـ نوع ـ آخر ـ حدثنا علي بن محمد بن عامر ، ثنا محمد بن

---

٧٤٩ ـ قال الحافظ : حديث غريب أخرجه ابن السني ، وأبو أحمد بن عدي في « الكامل » والطبراني في « الكبير » تفرد به عمرو بن الحصين الحراني ، وهو مظلم الحديث ، وحدث عن الثقات بمناكير لا يرويها غيره .اهـ .

وقال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي وترك الحديث عنه هو وأبو زرعة . وقال الدارقطني : متروك الحديث وشيخه [محمد بن عبد الله] بن علاثة مختلف فيه ، وقد أفرط فيه الأزدي في « كتاب الضعفاء » فكذبه قال الخطيب : ولعله وقعت له أحاديث من رواية عمرو بن الحصين عنه ، وكان كذاباً فظنها لابن علاثة ، والعلم عند الله .اهـ . «الفتوحات » ١٧٧/٣ .

قلت : وذكر الذهبي الحديث في « الميزان » وعده من مناكير عمرو بن الحصين .

٧٥٠ ـ قال الألباني في « الأحاديث الصحيحة » رقم (٢٦٤) : رجاله ثقات غير شيخه علي بن محمد بن عامر فلم أعرفه ، ولكن يشهد له حديث محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه . انظر الفتوحات ١٧٩/٣ .اهـ .

أحمد بن النصر ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى عن محمد بن محمد بن يحيى بن حبان ، أن خالد بن الوليد رضي الله عنه كان يورق أو أصابه أرق فشكا الى النبي ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَوَّذَ عِنْدَ مَنَامِهِ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ ، وَمِنْ غَضَبِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُون .

٤٢٩ ـ باب ما يقول إذا تعار من الليل

٧٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المصفي بن بهلول ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني عمير بن هانىء ، ثنا جنادة بن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِله إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ، إِلاَّ غَفَرَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلاَتُهُ » .

٧٥٢ ـ نوع آخر ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئه وطهوره لحاجته ، وكان يقوم من الليل فيقول :

---

٧٥١ ـ رواه البخاري ٣/٣٣ في التهجد : باب فضل من تعار من الليل فصلى ، والترمذي رقم (٣٤١١) في الدعوات : باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل ، وأبو داود رقم (٥٠٦٠) في الأدب : باب إذا تعار من الليل . وابن ماجه رقم (٣٨٧٨) وأحمد في « المسند » ٥/ ٣١٣ .

٧٥٢ ـ رجاله ثقات غير أن الوليد بن مسلم مدلس رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٨٦٢) وابن ماجه رقم (٣٨٧٩) وأحمد في « مسنده » ٥٧/٤ رواه مسلم رقم (٤٨٩) وأبو داود رقم (١٣٢٠) والترمذي في جامع الدعوات رقم (٣٤١٦) مختصراً .

« سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ الهَوَى ، ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، سَبْحَانَ رَبِّ العَالَمِينَ الهَوَىٰ يَعْنِي الطويل من الليل » .

٧٥٣ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سعيد بن زربي عن الحسن ، عن جبير بن ثور أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا أَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إلى العَبْدِ المُسْلِمِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاهُ تَقبَّلَ مِنْهُ » .

٧٥٤ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سويد بن نصر ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال : « يطلع الآن رجل من أهل الجنة » فاطلع رجل من الأنصار ينطف لحيته ماء من وضوءه ، متعلق نعليه في يده الشمال ، فلما كان من الغد ، قال رسول الله ﷺ :

« يَطْلِعُ عَلَيْكُمْ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » فاطلع ذلك الرجل على مثال مرتبته الأولى ، فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ : « يَطْلِعُ عَلَيْكُمْ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ » فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبة الأولى ،

---

٧٥٣ ـ في إسناده سعيد بن زربي ، وهو منكر الحديث كما قال الحافظ في « التقريب » ، وقد ضعف الحديث الامام النووي في « كتاب الأذكار » رقم (٣٠١) من طبعتنا ، مكتبة دار البيان بدمشق وقال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٨١٧) : الحديث ضعيف جداً .

٧٥٤ ـ رواه أحمد في « المسند » ٣/ ١٦٦ و ٣٥٦ و ٣٨٠ ، قال الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » ٣ / ١٨٧ : رواه أحمد باسناد صحيح على شرط الشيخين ، ورواه البزار ، وسمي الرجل في رواية له سعداً ، وفيها ابن لهيعة

فلما قام رسول الله ﷺ أتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقال : إني غاضبت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال ، فإن رأيت أن تؤ ويني إليك حتى يحل يميني فعلت ، قال : نعم ، قال أنس : فكان عبد الله ابن عمرو يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال ـ فلم يره قام من الليل ساعة ، غير أنه إذا انقلب إلى فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء ، قال عبد الله : غير أني لا أسمعه يقول إلا خيراً ، فلما مضت الثلاث الليالي كدت أحقر عمله ، قلت : يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس « يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة » فإطلعت أنت تلك الثلاث مرات ، فأردت آوى إليك ، فانظر عملك فلم أرك تعمل كثير عمل ، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ قال : ما هو إلا ما رأيت ، فانصرفت عنه فلما وليت دعاني ، فقال : ما هو إلا ما رأيت ، غير أني لا أجد في نفسي غلاً لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه ، قال عبد الله بن عمرو : وهذه التي بلغت بك وهي التي لا يطيق مطيق .

٧٥٥ ـ نوع آخر ـ حدثني أحمد بن هشام البعلبكي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الحراني الحضرمي ، ثنا يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إِذَا نَامَ العَبْدُ عَلَى فِرَاشِهِ ـ أَوْ عَلَى مَضْجَعِهِ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي هُوَ فِيهَا ـ**

---

٧٥٥ ـ في اسناده يعقوب بن الجهم قال ابن عدي : البلاء منه .

فَانْقَلَبَ فِي لَيْلَتِهِ عَلَى جَنْبِهِ الأيْمَنِ ـ أَوْ جَنْبِهِ الأيْسَرِ ـ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ : إِنْظُرُوا إِلى عَبْدِي هَذَا لَمْ يَنْسَنِي فِي هٰذَا الوَقْتِ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ » .

٧٥٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي ، حدثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب .

(ح) ، أنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب = حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن الوليد .

(ح) ، قال أبو عبد الرحمن : أخبرني عبيد الله بن فضالة ، ثنا عبد الله ابن يزيد ، ثنا سعيد = حدثني عبد الله بن الوليد .

(ح) ، وحدثني علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرنا يحيى بن أيوب كذا قال = عن عبد الله ابن الوليد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال :

« لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، اللَّهُمَّ وَزِدْنِي عِلْماً ، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ » .

٧٥٧ ـ نوع آخر ـ أخبرنا علي بن الحسين بن رحيم ، حدثنا محمد

---

٧٥٦ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٦١) في الأدب : باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل ، وفي اسناده عبد الله بن الوليد التجيبي البصري ، وهو لين الحديث ، كما قال الحافظ في « التقريب » وباقي رجاله ثقات ومع ذلك فقد صححه ابن حبان رقم (٢٣٥٩) والحاكم ١ / ٥٤٠ ووافقه الذهبي .

٧٥٧ ـ رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » رقم (٨٦٤) ، وهو حديث صحيح كما قال الألباني في « صحيح الجامع » رقم (٤٥٦٩) .

ابن الهيثم أبو الأحوص ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا غنام بن علي العامري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان يعني رسول الله ﷺ إذا تعار من الليل قال :

« لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ » .

٧٥٨ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : مر رسول الله ﷺ برجل يدعو فقال :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، فقال رسول الله ﷺ :

لَقَدْ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » .

٧٥٩ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد بن العاص ، حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، عن القاسم ابن عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ، قال : بينما

---

٧٥٨ ـ رواه أبو داود رقم (١٤٩٢) في الصلاة : باب الدعاء ، والترمذي رقم (٣٤٧١) في الدعوات : باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله ﷺ ، وأحمد في «السند» ٥/٣٦٠ ، وابن ماجه رقم (٣٨٥٧) في الدعاء : باب اسم الله الأعظم ، وهو حديث صحيح . وصححه ابن حبان رقم (٢٣٨٣) « موارد » ، والحاكم ١/٥٠٤ ووافقه الذهبي .

٧٥٩ ـ مسلم رقم (٨١٤) في صلاة المسافرين : باب فضل قراءة المعوذتين ، وأبو داود رقم (١٤٦٢) في الصلاة : باب في المعوذتين ، والترمذي رقم (٢٩٠٤) و (٢٩٠٥) في ثواب القرآن : باب ما جاء في المعوذتين ، والنسائي ٢/١٥٨ في افتتاح الصلاة : باب القراءة في الصبح بالمعوذتين وباب الفضل في قراءة المعوذتين و٨ / ٢٥١ ـ ٢٥٤ الاستعاذة في فاتحته ، وأحمد في « المسند » ٤/ ١٤٤ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٨ و ٢٠١ انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (٦٢٧٠) .

أنا أقود برسول الله ﷺ إذ قال لي رسول الله ﷺ :

« **يَا عُقْبَةُ أَلاَ أُعَلِّمُكَ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ** ؟ » قلت : بلى بأبي وأمي أنت يا رسول الله ، قال :

« **فَقَرَأَ عَلَيَّ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾** قال : فلما أقيمت الصلاة صلاة الصبح ، قرأ بهما رسول الله ﷺ ، ثم مر بي ، فقال : « **كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ** » .

٧٦٠ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك عن أبي الزبير ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي اللّه عنهما ، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول :

« **اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلٰهِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ**» .

٧٦١ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني عمرو بن جعثم ، حدثني الأزهر بن عبد اللّه الحرازي ، حدثني شريق الهوزني ، قال : دخلت على عائشة

---

٧٦٠ ـ رواه البخاري ٣/٢ ـ ٤ في قيام الليل : باب التهجد ، وفي التوحيد : باب قوله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ ، ومسلم رقم (٧٦٩) في صلاة المسافرين : باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، وأبو داود رقم (٧٧١) في الصلاة : باب ما جاء ما يستفتح به الصلاة من الدعاء . والترمذي رقم (٣٤١٨) في الدعوات : باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل ،

٧٦١ ـ رواه أبو داود رقم (٥٠٨٥) في الأدب : باب ما يقول إذا أصبح ، والنسائي ٢٨٤/٨ في =

رضي الله عنها ، فسألتها ما كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة إذا هب من الليل ، قالت :

« كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْراً ، وَحَمِدَ عَشْراً ، وَقَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْراً وَقَالَ : سُبْحَانَ المَلِكُ القُدُّوسُ عَشْراً ، واسْتَغْفَرَ عَشْراً ، وَهَلَّلَ عَشْراً ، وَقَـالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ القِيَامَةِ عَشْراً ، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ » .

٧٦٢ ـ نوع آخر ـ أخبرنا حامد بن شعيب ، حدثنا سريج بن يونس ، ثنا هشيم ، حدثنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد

= الاستعاذة : باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة ، وفي « عمل اليوم والليلة » رقم (٨٧١) ، وابن ماجه رقم (١٣٥٦) ، وابن رقم (٦٤٩) « موارد» .

في إسناده بقية بن الوليد وهو وإن كان مدلساً عن الضعفاء لكن هذا إذا لم يصرح بالسماع،وهو هنا قد صرح به ، بيد أن أبا حاتم الرازي قال : إن بقية كان يروي عن شيوخ ما لم يسمعه ، فيظن أصحابه أنه سمعه ، فيرون عنه تلك الأحاديث ويصرحون بسماعه لها من شيوخه ولا يضبطون ذلك ، وحينئذ ينبغي التفطن لهذه الأمور ولا يغتر بمجرد ذكر السماع والتحديث في الأسانيد . اهـ . انظر « شرح علل الترمذي » لابن رجب ١/٣٧٠ و« الأحاديث الصحيحة » للألباني رقم (٨١٦) .

وقال الذهبي في « السير » ٨ /٥٢٢ :

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال إمام الأئمة ابن خزيمة : لا أحتج ببقية، ثم قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، سمعت احمد بن حنبل يقول : توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتي .

وفيه أيضاً شريق الهوزني وهو مجهول فالحديث ضعيف إلَّا أن أبا داود أخرجه من طريق أخرى في الصلاة رقم (٧٦٦) دون قوله : وقال سبحان الملك القدوس عشراً ودون الاستعاذة من ضيق الدنيا وإسناده صحيح .

٧٦٢ ـ رجاله ثقات. وأيضاً رواه من طرق البخاري ١/١٨٩ ـ ١٩٠ في العلم: باب السحر في العلم وفي الوضوء : باب التخفيف في الوضوء وباب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وفي كتب وأبواب أخر ـ ومسلم رقم (٧٦٣) في صلاة المسافرين : باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، وأبو داود رقم (٥٨) في الطهارة : باب السواك لمن قام من الليل وفي الصلاة : باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان ، وباب صلاة الليل ، والنسائي ٣/ ٢٣٦ في قيام الليل : باب ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت في حديث ابن عباس في الوتر ، وفي كتب أخرى. انظر روايات الحديث في « جامع الأصول » رقم (١٤٩٧) .

ابن علي بن عبد اللّه بن عباس ، عن أبيه عن جده رضي اللّه عنهم ، قال : بت ليلة عند رسول اللّه ﷺ فلما استيقظ من منامه قام إلى طهوره ، فأخذ سواكه فإستاك ثم تلا هذه الآية ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها ، ثم توضأ فأتى مصلاة وصلى ركعتين .

٧٦٣ ـ نوع آخر : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا علي بن محمد بن علي ، حدثنا خلف بن تميم ثنا أبو الأحوص ، ثنا شريك عن أبي اسحاق ، عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه « قال : « يَضْحَكُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلَيْنِ ، رَجُلٌ لَقِيَ العَدُوَّ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَمْثَلِ خَيْلِ أَصْحَابِهِ فَانْهَزَمُوْا وَثَبَتَ ، فَإِنْ قُتِلَ اسْتَشْهَدَ ، وَإِنْ بَقِيَ فَذَلِكَ الَّذِي يَضْحَكُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ ، وَرَجُلٌ قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوْءَ ، ثُم حَمِدَ اللّهَ وَمَجَّدَهُ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَفْتَحَ القُرْآنَ فَذَلِكَ الَّذِي يَضْحَكُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَقُولُ : انْظُرُوْا إِلَى عَبْدِي فَإِنَّمَا لَا يَرَاهُ غَيْرِيْ » .

٤٣٠ ـ باب ما يقول إذا نظر الى السماء في جوف الليل

٧٦٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا المعلى بن مهدي ، ثنا أبو عوانة ،

---

٧٦٣ ـ قال الهيثمي في « المجمع » ٢/ ٢٥٥ : رواه الطبراني في الكبير موقوفاً . وفيه أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه فالحديث منقطع إلاّ أن ابن المديني قال : في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه هو منقطع وهو حديث ثبت .

وقال يعقوب بن شيبة : إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند يعني في الحديث المتصل لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحتها وأنه لم يأت فيها بحديث منكر. اهـ. انظر « شرح علل الترمذي » للحافظ ابن رجب ١/ ٢٩٨ .

٧٦٤ ـ في إسناد ابن السني جهالة وضعف لكن للحديث روايات صحيحة انظر الحديث رقم (٧٦٢) وتخريجه

عن عاصم ، عن بعض أصحابه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد اللّه بن عباس رضي اللّه عنهما ، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خرج ذات ليلة بعدما مضى من الليل ، فنظر إلى السماء ثم تلا هذه الآية ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّموَاتِ والأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ ، ثم قال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي بَصَرِي نُورَاً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً ، وَعَنْ شِمَالِي نُوراً ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٤٣١ ـ باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه

٧٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه ، قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفِضْهُ بِصِنْفَةِ إِزَارِهِ لاَ يَدْرِي مَا خَلَّفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ أَحَداً مِنَ الصَّالِحِينَ » .

٧٦٦ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن إبراهيم بن عبد اللّه بن

---

٧٦٥ ـ تقدم برقم (٧١٠) من حديث سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٧٦٦ ـ رواه أبو داود رقم (١٤٢٧) في الوتر : باب القنوت في الوتر ، والترمذي رقم (٣٥٦١) في الدعوات : باب في دعاء الوتر ، والنسائي ٣/ ٢٤٩ في قيام الليل : باب الدعاء في الوتر ، و « في عمل اليوم والليلة » رقم (٨٩١) وابن ماجه رقم (١١٧٩) في إقامة الصلاة : باب ما جاء في القنوت في الوتر . وهو حديث صحيح .

عبد القاري ، عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه ، قال : بت عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ذات ليلة ، فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول :

« اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرِصْتُ ، وَلَكِنْ أُثْنِي عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ » .

٤٣٢ ـ باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

٧٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر ابن سليمان، عن كهمس ، عن عبد اللّه بن بريدة ، عن عائشة رضي اللّه عنها ، قالت : قلت : يا رسول اللّه إن علمت ليلة القدر ماذا أقول فيها ، قال :

« قُولِي : اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي » .

٤٣٣ ـ باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

٧٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر ـ يعني ابن مضر ـ عن ابن الهاد ، عن عبد اللّه بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه ، أنه سمع رسول اللّه ﷺ يقول :

« إذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ

---

٧٦٧ ـ رواه الترمذي رقم (٣٥٠٨) في الدعوات : باب رقم ٨٩ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد في « المسند » ١٧١/٦ ، وابن ماجه رقم (٣٨٥٠) في الدعاء : باب الدعاء بالعفو والعافية ، وصححه النووي في « الأذكار » رقم (٥٨٢) طبعتنا ، والحاكم ٥٣٠/١ وأقره الذهبي ، وهو كما قالوا .

٧٦٨ ـ رواه البخاري ٣٢٧/١٢ في التعبير : باب الرؤيا من الله، وباب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ، والترمذي رقم (٣٤٤٩) في الدعوات : باب ما يقول : إذا رأى رؤيا يكرهها .

عَلَيْهَا ، وَلِيُحَدِّثْ بِهَا فَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ » واللّه اعلم .

٤٣٤ ـ باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

٧٦٩ ـ أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو عمر الحوضي ، عن شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : إن كنت لأرى الرؤ يا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول :

« الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُم مَا يُحِبُّ فَلْيَقُصَّهُ عَلَىٰ مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثاً ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » .

٧٧٠ ـ نوع آخر ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد ، قال ذكره إبراهيم ابن يوسف أخو عصام البلخي ، حدثنا المسيب بن شريك ، عن إدريس ابن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي ﷺ ، قال :

« إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ

---

٧٦٩ ـ رواه البخاري ١٠ / ١٧٧ و١٧٨ في الطب : باب النفث في الرقية ، وفي بدء الخلق : باب صفة ابليس وجنوده ، وفي التعبير : باب الرؤ يا من الله ، وباب الرؤ يا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، وباب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وباب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره ، وباب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ، ومسلم رقم (٢٢٦٢) في الرؤ يا والترمذي رقم (٢٢٨٨) في الرؤ يا : باب ما جاء إذا رأى في المنام ما يكره ، وأبو داود رقم (٥٠٢٠) في الأدب : باب ما جاء في الرؤ يا .

٧٧٠ ـ قال الحافظ : أخرجه ابن السني من طريق ادريس بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة ، والراوي ادريس ليس متروك الحديث ، وفي السند إليه من ابن السني انقطاع . اهـ .

قلت : وفيه المسيب بن شريك ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال مسلم وجماعة : متروك .

قال الألباني في « ضعيف الجامع » رقم (٥٩٧) : ضعيف جداً

لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ، وَسَيِّئَاتِ الأَحْلَامِ ، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ شَيْئاً » .

٤٣٥ ـ باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره

٧٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه ، فقال : إنَّ حلمت أن رأسي قطع وأنا اتبعه ، فزجره النبي ﷺ وقال :

« لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ » .

٤٣٦ ـ باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا

٧٧٢ ـ حدثنا أحمد بن خالد بن مسرح ، ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن مسرح ، ثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة بـن ربعي ، عن ابن زمل رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤ يا ، فيقول :

« هَلْ رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا ؟ » فقال ابن زمل : فقلت أنا يا نبي الله ، فقال :

---

٧٧١ ـ مسلم رقم (٢٢٦٨) (١٤) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٩١٢) وابن ماجه رقم (٣٩١٢) والحاكم ٤/ ٣٩٢.

٧٧٢ ـ اسناده ضعيف جداً . قال ابن علان « الفتوحات الربانية » ٣ / ١٩٣ ـ ١٩٤ . في سنده سليمان بن عطاء منكر الحديث ، قال ابن حبان : روى عن مسلمة الجهني أشياء موضوعة فلا أدري البلاء منه او من مسلمة، وأبو مشجعة شيخ مسلمة لا يعرف اسمه ولا حاله . اهـ . وأورد الحديث الذهبيُّ في « الميزان » وعدّه من مناكير سليمان بن عطاء .

« خَيْرٌ تَلْقَاهُ وَشَرٌّ تَوْقَاهُ ، وَخَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ لِأَعْدَائِنَا ، وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ أَقْصُصْ » وذكر الحديث .

٧٧٣ ـ نوع آخر ـ حدثني عمر بن سهل ، حدثنا زكريا بن يحيى ابن مروان الناقد ، ثنا الخليل بن عمرو ، ثنا محمد بن سلمة ، عن القراريري عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه ، عن أبي موسى رضي اللَّه عنه ، قال : رأيت في المنام كأني جَالِسٌ في ظل شجرة ومعي دواة وقرطاس ، وأنا أكتب من أول ﴿ص﴾ حتى بلغت السجدة فسجدت الدواة والقرطاس والشجرة ، وسمعتهن يقلن في سجودهن اللَّهُمَّ احطط بها وزراً واحرز بها شكراً ، وأعظم بها أجراً ، وعدن كما كن ، فلما استيقظت أتيت رسول اللَّه ﷺ فأخبرته الخبر ، فقال :
« خَيْرًا رَأَيْتَ ، وَخَيْراً يَكُوْنُ ، نِمْتَ وَنَامَتْ عَيْنُكَ تَوْبَةَ نَبِي ذَكَرْتَ تَرَقَبْ عِنْدَهَا مَغْفِرَةً ، وَنَحْنُ نَرْقَبُ مَا تَرْقَبُ » .

* * *

---

٧٧٣ ـ قال الحافظ كما في « الفتوحات » ٣/ ١٩٣ : الراوي له عن سعيد بن أبي بردة : محمد ابن عُبيد الله العرزمي ضعيف جداً ، حتى قال الحاكم أبو أحمد : أجمعوا على تركه . اهـ . قال الذهبي في « الميزان » هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفه ، ولكن كان من عباد الله الصالحين .

فهرس الأحاديث

الحديث	رقمه

الحديث رقمه

الحديث	رقمه
إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب وصوت ديك بالليل فتعوذوا	٣١٢
إذا شتم أحدكم أخاه فلا يشتم عشيرته ولا أباه ولا أمه	٣٣٠
إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم سبع مرات : اللهم أجرني من النار	١٣٩
إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل عليَّ	١٦٦
إذا عسر على المرأة ولدها أخذ إناءً لطيفاً يكتب فيه	٦١٩
إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه ، وإن زاد على ثلاث	٢٥١
إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين والحمد لله على كل حال	٢٦١
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ويقال له : يرحمك الله	٢٥٩
إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال	٢٥٥
إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله وحق على من سمعه أن يقول :	٢٥٧
إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل أخوه : يرحمك الله	٢٥٤
إذا عطس الرجل فقال : الحمد لله ، قالت الملائكة : رب العالمين	٢٥٦
إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد اليه فلينفضه بصنفه	٧٦٥
إذا قبض ولد المسلم قال الله عز وجل للملائكة : قبضتم ولد عبدي	٥٨١
إذا قرأ أحدكم ﴿ لا أقسم بيوم القيامة﴾ فانتهى الى آخرها	٤٣٦
إذا كان في يد الرجل القرحة قال باصبعيه هكذا	٥٧٦
إذا كان يوم حار فقال الرجل : لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم	٣٠٦
إذا كنت بواد تخاف فيها السباع فقل : أعوذ	٣٤٧
إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤ هم بالسلام	٢٤١
إذا مررتم بقبورنا وقبورهم من أهل الجاهلية فأخبروهم	٥٩٤
إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء	٩٨
إذا نام العبد على فراشه فانقلب في ليلته على جنبه الأيمن	٧٥٥
إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم	٣١٣
إذا الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم	٤٣٩
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل	٥٩٦
إذا وقعت في ورطة فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله	٣٣٦
إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير	٢٨٤
أذهب البأس رب الناس ، اشف أنت الشافي	٥٤٣
أسقطت من النبي ﷺ سقطاً فسماه عبد الله ـ عن عائشة ـ	٤١٧
أستودعكم الله الذي لا يخيب ودائعه	٥٠٧

الحديث	رقمه

الحديث	رقمه
أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا في السفينة أن يقولوا	٥٠٠
أمرنا أن لا نتبع أبصارنا للكوكب إذا انقض	٦٥٣
أمرنا ﷺ أن لا نزيدهم علي وعليكم ـ يعني أهل الكتاب	٢٤٣
أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة	١٢٢
أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده	٣٦
أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، كله لله	٦٧
أنْ تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى	٢
إنْ كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل : أحسب فلاناً	٣٣٢
إنْ كنَّا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول	٤٤٨
إنْ متَّ مت شهيداً ـ أو قال ـ من أهل الجنة	٧١٨
أنا النبي لاكذب ، أنا ابن عبد المطلب	٤١٤
أنا أول من نزل إلى رسول الله ﷺ يوم الطائف	٤٠٧
أنت أبو الورد	٤٠٣
أنَّ رسول الله ﷺ لما دنا ولادة ـ فاطمة ـ أمر أم سليم وزينب	٦٢٠
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بمجلس فيه أخلاط من المسلمين	٢٣٠
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ على الصبيان فسلم عليهم وهو معهم	٢٢٦
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ على نسوة فسلم عليهن	٢٢٥
إنَّ آدم عليه السلام لما أهبطه الله عز وجل الى الأرض قالت الملائكة	٦٥٧
إنَّ أبواب الخير كثير : التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل	٤٣٠
إنَّ أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود ابليس	١٥٥
إنَّ البخيل من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ	٣٨٢
إنَّ الحمد لله ، نستعينه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا	٥٩٩
إنَّ الرجل إذا أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك	٧٤٥
إنَّ الرجل ليبتاع الثوب بدينار أو بنصف دينار فليلبسه	١٥
إنَّ الرجل ليضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له	٤٨٣
إنَّ الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر الله عز وجل على طعامنا جاء بهذا	٤٥٨
إنَّ الشيطان يأتي العبد فيقول : من خلقك ؟ فيقول الله عز وجل	٦٢٤
إن العبد إذا دخل بيته وآوى إلى فراشه ابتدره ملكه	١٢
إنَّ الله عز وجل رفيق يحب الرفق ، فإذا سافرتم في الخصب	٥٢٣
إنَّ الله عز وجل ليرضى عن العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشربة	٤٨٦

الحديث	رقمه

الحديث	رقمه
اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها	٢٩٨
اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسلت به	٣٠٢
اللهم إني أحبه فأحبه	٤٢١
اللهم إني أسألك باسمك بأني أشهد أنك أنت الله	٧٥٨
اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جعلت عليه	٦٠٠
اللهم إني أسألك رؤ يا صالحة صادقة غير كاذبة	٧٤٣
اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو	٤٠
اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً	٥٤
اللهم إني أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً	١١٠
اللهم إني أسألك من خير هذه الأرض وخير ما جمعت فيها	٥٢٧
اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره	١٤
اللهم إني أسألك من فجأة الخير ، وأعوذ بك من فجأة الشر	٣٩
اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد صلى الله عليه وسلم	٦٢٨
اللهم إني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك	٥٩٦
اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك	٧٣٨
اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم	٢٨٦
اللهم إني أعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ برضاك من سخطك	٧٦٦
اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته	٧١٣
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	١٧
اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث : الشيطان الرجيم	١٨ و ٢٥
اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت فيها (الريح)	٣٠٠
اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر	١١١
اللهم إني أعوذ بك من كل عمل يخزيني ، وأعوذ بك من كل صاحب يرديني	١٢٠
اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم	٦٠٦
اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، في قبضتك ناصيتي	٣٤٠
اللهم إني قد وهبت نفسي وعرضي لك	٦٥
اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والاسلام	٦٤١
اللهم بارك فيه ولا يضره	٢٠٨
اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبلهما	٦٠٧
اللهم بارك فيهن	٢٢٩

الحديث	رقمه

الحديث	رقمه

الحديث رقمه

الحديث	رقمه
صالحاً من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد مريضاً	١٨٤
صح الجسم يا خوات	٥٥٨
صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا	٢٨٣
صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى	٥٧٩
ضع عليه يدك وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد	٥٧٨
ضعي يدك اليمنى على فؤادك وامسحيه وقولي : بسم الله	٦٢١
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	٢٠٣
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة : الحمد لله ، نستعينه	٥٩٩
عليك وعلى أبيك السلام	٢٣٨
عمر ! عمر ! يا عمر !	٢٨٨
العطاس من الله عز وجل والتثاؤب من الشيطان	٢٦٦
فأخبرته ؟ . . . . قم فأخبره	١٩٨
فاكني بابنك عبد الله بن الزبير	٤١٦
فلحت يا قديم ! إن مت ولم تكن أميراً ولا كاتباً	٣٩٣
فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك	٦١١
في حفظ الله ، وفي كنفه ، وزودك الله التقوى	٥٠٣
في المعاريض مندوحة عن الكذب	٣٢٧
في النار . . . حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار	٥٩٥
في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله عز وجل إلا غفر له	٣٧٣
قال موسى عليه السلام لربه عز وجل : ما جزاء من عزى الثكلى	٥٨٧
قل إذا أصبحت : بسم الله على نفسي وأهلي ومالي	٥١
قل إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك	٧٢٧
قل : أستودعكم الله الذي لا يضيع ودائعه	٥٠٥
قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت	١٥٩
قل : اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض	٧٢٥
قل : اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حيٌّ قيوم	٧٤٩
قل : اللهم فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ،	٧٢٤ و ٧٢٦
قل : اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة	٤٥
قل : الحمد لله . . . قولوا : يرحمك الله	٢٥٨

الحديث | رقمه

الحديث	رقمه

الحديث رقمه

رقمه

الحديث	رقمه
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	١٧
كان النبي ﷺ إذا سافر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر	٤٩٢
كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن قال : مثل ما يقول	٩١
كان النبي ﷺ إذا علا شرفاً من الأرض قال : اللهم لك الشرف	٥٢٢
كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت قال : استغفروا لأخيكم	٥٨٥
كان النبي ﷺ إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة	٤٥٣
كان النبي ﷺ إذا وضع الميت في القبر قال : بسم الله وعلى سنن رسول الله	٥٨٤
كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجـون أن يقول لهم	٢٦٢
كانوا يتخوفون من جور الولاة وقحوط المطر	٥٢٥
كفى بالدهر واعظاً والموت مفرقاً	٥٦٠
كفارة وطهور	٥٣٥
كُلْ بسم الله ، ثقة بالله ، وتوكلاً عليه	٤٦٣
كُلْ ، فلعمري من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق	٦٣٠
كل الكذب مكتوب لا محالة كذباً إلا أن يكذب الرجل في حرب	٦١٢
كل نفس من بني آدم سيد ، فالرجل سيد أهله ، والمرأة سيدة بيتها	٣٨٨
كلام ابن آدم كله عليه ، لا له ، إلا أمر بمعروف ، أو نهي عن منكر	٥
كلمات المكروب اللهم برحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين	٣٤٢
كما أنتما على مضاجعكما	٧٣٩
كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ على أكمة كبرنا ، وإذا صعدنا على جبل كبرنا	٥١٦
كنّا إذا نزلنا سبحنا حتى تحل الرحال	٥٢٩
كنّا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة	٣٧٠
كنّاني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنبتها	٤٠٦
كيف أنت وكيف أصبحت	١٨٨
كيف أنتِ يا أم عبد الله . . . . بخير وكيف عبد الله ؟	١٨٧
كيف تجدك . . . أصلحك الله	٥٣٨
كيف تجدك . . . لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن	٥٣٩
كيف رأيت يا عقبة !؟ اقرأ بهما كلما نمت وقمت	٧٥٩
كيف قلت ؟ . . . اللهم عافه ، اللهم اسقه	٥٥٦
لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس	٦٧٠
لبيك ، أخذنا فألك من فيك	٢٩٠

الحديث	رقمه
لعن رسول الله ﷺ الزهرة ، فإنها افتتنت الملكين	٦٥٤
لعن الله سهيلاً ، فإنه كان عشاراً ، فمسخ	٦٥٠
لعن الله سهيلاً ، كان رجلاً ينجس للناس في الأرض بالظلم	٦٥١
لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أُحد أبويه	٤٤٠
لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دعي به أجاب	٧٥٨
لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات ، وأمرني إن نزل بي كرب	٣٤١
للمسلم على المسلم خمس : ردُّ السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز	٢٤٦
للمسلم على المسلم ست بالمعروف : يسلم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه	٢٠٩
لم يكن رسول الله ﷺ سباباً ولا فحاشاً ولا لعاناً	٣٢٤
لَمِن العقوق أن تسمي أباك ، وأن تمشي أمامه في الطريق	٣٩٦
لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾	٦٩٦
لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل رجائه	٥٣٩
لن ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً فإذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل	٣١٤
لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك	٦٦٠
لو أمرتم هذا فيغسله	٣٢٦
لو أن أحدكم إذا جامع أهله قال : بسم الله ، اللهم جنبنا الشيطان	٦٠٨
لو قلت : بسم الله ، لرفعتك الملائكة والناس ينظرون	٦٦٩
ليس رجلاً يكون على دابة صعبة فيقول في أذنها ﴿أفغير دين الله . . . ﴾	٥١٠
ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان	٧
ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة ، كل يوم طلعت فيه الشمس	٤٣٠
ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم	٣
ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع	٣٥٤
ليسترجع أحدكم في كل شيء حتى في شسع نعله فإنها من المصائب	٣٥٢
الذي يبدأ بالسلام أولى بالله عز وجل ورسوله محمد ﷺ	٢١٢
ما أخذ رسول الله ﷺ بيد رجل ففارقه حتى قال : ربنا آتنا	٢٠٤
ما أصر من استغفر ، وإن عاد في اليوم سبعين مرة	٣٦١
ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد	٣٥٧
ما أنعم الله عز وجل على عبده نعمة فقال :	٣٥٦
ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله عز وجل إلا سبح الله عز وجل	١٤٩
ما جاء بك ؟ . . . إذا أخذت مضجعك فاقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾	٦٨٩

الحديث	رقمه

الحديث	رقمه

الحديث	رقمة

الحديث	رقمه
لا تسبوا الريح ، وإذا رأيتم شيئاً فيها تكرهونه فقولوا	٢٩٨
لا تقل تعس الشيطان ، فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت	٥٠٩
لا تقولوا للمنافق : سيدنا ، فإنه إن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم	٣٩١
لا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان	٦٦٦
لا تنسنا يا أخي من دعائك	٣٨٥
لا خير في الجلوس على الطرقات إلا من هدى السبيل	٤٢٧
لا ردَّ الله عليك ضالتك	١٥٠
لا رقى إلا من ثلاث : من الحمة والنفس واللدغة	٣٨٦
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	٢٦
لا يتمنى المؤمن الموت من ضر أصابه	٥٦٣
لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به	٥٥٠
لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث	٦١٣
لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي ، وليقل : لقست نفسي	٣٠٧
لا يقولن أحدكم : عبدي وأمتي ، ولا يقولن المملوك ربي وربتي	٣٩٠
لا يكن بك السوء يا أبا أيوب	٢٨٢
يا عمير ! ما فعل النغير	٤٠٩
يا ابن أخي ! أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نفشي السلام	٢١٦
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان وأنت بفج إلا أخذ بفج غيره	٢٠٣
يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشراً وهلليه عشراً	١٠٧
يا أسيم	٤١١
يا أنس ! إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات	٥٩٨
يا أيها الناس ! اربعوا على أنفسكم الذي تدعون ليس بأصم إنه سميع	٥١٨
يا أيها الناس ! اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً	٥٢١
يا أيها الناس ! إفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام	٢١٥
يا جبريل بما بلغ معاوية هذه المنزلة ؟	١٨٠
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث	٣٣٧
يا ذا الأذنين	٤٢٠
يا ذا الجلال	١٩
يا سلمان ! شفى الله عز وجل سقمك وغفر لك ذنبك ، وعافاك في دينك	٥٤٨
يا صاحب السبتية !اخلع نعليك	٤٠٠

* * *

فهرس شيوخ ابن السني

الفهرس العام

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب		رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب | رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب | رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة
٢٥٦ ـ باب تفدية الرجل أخاه	٢٠٨
٢٥٧ ـ باب التفدية بالأبوين	٢٠٩
٢٥٨ ـ باب التفدية بالوجه	٢٠٩
٢٥٩ ـ باب التفدية بالأموال والأولاد	٢١٠
٢٦٠ ـ باب من يرد على من يفديه	٢١٠
٢٦١ ـ باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه	٢١٠
٢٦٢ ـ باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس	٢١١
٢٦٣ ـ باب ما يدعو به الرجل لجلسائه	٢١٢
٢٦٤ ـ باب ما يقول إذا جلس مجلساً كثر فيه لغطه	٢١٢
٢٦٥ ـ باب كم مرة يستغفر في المجلس	٢١٣
٢٦٦ ـ باب الصلاة على النبي ﷺ عند التفرق من المجلس	٢١٣
٢٦٧ ـ باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم	٢١٤
٢٦٨ ـ باب الاستغفار قبل أن يقوم	٢١٤
٢٦٩ ـ باب كم يستغفر إذا قام من المجلس	٢١٥
٢٧٠ ـ باب ما يقول إذا غضب	٢١٥
٢٧١ ـ باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته	٢١٦
٢٧٢ ـ باب ما يقول إذا الطعام قرب إليه	٢١٦
٢٧٣ ـ باب التسمية عند الطعام	٢١٧
٢٧٤ ـ باب ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه	٢١٧
٢٧٥ ـ باب التسمية على آخر الطعام	٢١٨
٢٧٦ ـ باب يقول لمن يأكل معه	٢١٩
٢٧٧ ـ باب ما يقول إذا أكل مع ذي عاهة	٢١٩
٢٧٨ ـ باب ما يقول إذا أكل	٢٢٠
٢٧٩ ـ باب ما يقول إذا شبع من الطعام	٢٢١

رقم الباب | رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب | رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

رقم الباب	رقم الصفحة

* * *